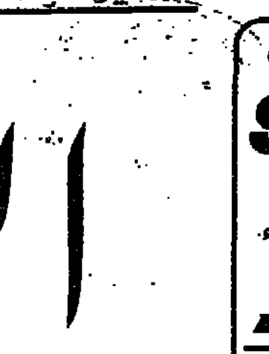


النهار

الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٧٤

Vendredi 19 Juin 1998 – 65 ème Année – N° 20074

A N - N A H A R

الحريري يكشف من واشنطن مفاجأته الثانية

الأسد يزور لبنان في أيلول تلبية لدعوة الهراوي

المفاجأة الثانية للرئيس رفيق الحريري من واشنطن بعد توقعه حدوث "شيء ما" على المسارين اللبناني والسوري في الاسابيع المقبلة، كانت امس كشفه حدثا بالغ الاهمية نظرا الى فرادته ودلالاته الكبيرة، هو ان الرئيس السوري حافظ الاسد قبل دعوة الرئيس الياس الهراوي لزيارة لبنان "وسيزورنا قبل تشرين المقبل".

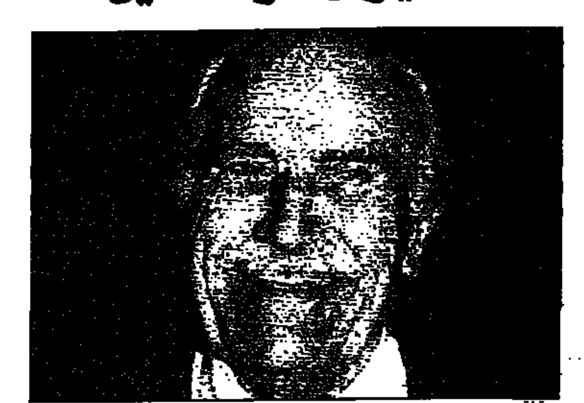
وجاء كشف الحريري لهذا الحدث بعد اسابيع قليلة من اعلان الرئيس الهراوي نفسه انه يأمل في زيارة الاسد للبنان قبل انتهاء ولايته. ويبدو ان رئيس الجمهورية كان يتحدث آنذاك في ضوء توجيهه الدعوة الى الرئيس السوري، في حين تولى الحريري من واشنطن كشف استجابة الاسد للدعوة.

واهمية خطوة الحريري انها جاءت في سياق رده على اسئلة وجهها اليه امس خبراء في السياسة الخارجية من الاميركيين في مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن من خلال تسليطهم الضوء على علاقة لبنان بسوريا.

كما ان اهمية هذا الحدث تكتسب في توقيتها بعدا مزدوجا الاول ان الزيارة التي يقول مطلعون في بيروت انها ستحصل اواخر ايلول ستكون الاولى للاسد للبنان وستتوج "الاعتراف" السوري بالدولة اللبنانية ومؤسساتها و"استقلالها" في ضوء التشكيك المستمر داخليا وخارجيا بهذا الامر الجوهري. والثاني انها ستتزامن مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وانتهاء ولاية الهراوي لتضيف الى رصيد انجازاته التي كان آخرها الانتخابات البلدية حدثا لا سابق له. وثمة من لا يسقط احتمالا آخر ان يكون لتوقيت الزيارة مغزى مختلف بحيث يعيد تزكية استمرار الهراوي نفسه في سدة الرئاسة.

راجع رسالة مندوبة "النهار" في واشنطن
صفحة ٣

عسيران الزعامتين



تجلس الى طاولتك لتكتب عن عادل عسيران، الذي غاب أمس، فتبزك كم الرجل، والموضوع، ذو ثقل مهيب!... وقل ان كان لابن ٩٢ حياة سياسية دمغت حياتنا طويلاً، بحيث تتذكرها، وتحتضنها، أجيال اربعة: جيل نضال الشباب القومي في أول الثلاثينات، وجيل الاستقلال، ثم جيل الناصرية في لبنان، فجيل "حروب الآخرين" ومحاولات سلامهم، أي أمس القريب، أمس، أمس فقط، أمس!

احب الذكريات الى قلبي، والقلم، هي ايام زاملته، على فارق في السن: هو رئيس المجلس، فاستطاب نيابتي لرئاسته، وشجعني على توليها في زمن الصخب الديموقراطي، عصر الخمسينات... وكنت لطمئن الى أن نائباً شاباً خارجاً من السجن لن يضل طريقاً برلمانياً يرعاه فيه رئيس "مارس" السجن والاسر مرتين: مرة لقيادته التظاهر من اجل عروبته والاستقلال، ومرة لأنه كان وزيراً في حكومة هذا الاستقلال، فنال جزاءه الثاني من السجّان اياه!

وكان ان ترافقنا بعد ذلك، وزيرين في حكومة السلام في "حرب السنتين"، نحمل مرسوم التعيين الى الامام موسى الصدر المعتصم في "الكلية العاملية" ضد الحرب، لنطالبه بفك اعتصامه ودعوة الشعب الى الثقة بحكومة يباركها.

وكانت الخيبة الكبرى لأن الحرب كانت هي الأقوى، تغلّبت على سلام الامل وطموح الحكم بالسلام.

في زمن الحيرة من المذهبيات، والاكثار من تحليل قواعد الزعامات ومناهل الانتساب اليها والتحزّب لها... تبقى زعامة عادل عسيران فريدة فذة متميزة:

هو الأول في قومه الذي تجاوز اصوله العائلية – ولنقل الاقطاعية، لم لا؟ – في اطلالة عقائدية جعلت شعبيته لدى الآخرين هي الاقوى، وغير مفروضة الولاء على الناس فرضاً.

وهو الأول بين الزعامات الشيعية الذي سعى الى التسلّح بالعلم والمعرفة والشهادات ادوات سياسة تحديث الحكم، ثم اطل بها الى تعامل دبلوماسي عالمي (في الأمم المتحدة) لم يطمح اليه مثيل له سواه...

ثم هو الأول الذي تولى رئاسة المجلس من منطلق دوره ومركزه الوطني، فخلف في سدّتها الزعامتين الاقطاعيتين الاكثر رسوخاً: احمد الأسعد وصبري حماده. وهيأته سياسته، وهيأه نهجه، يوم تأزم الحكم في حرب ١٩٥٨، لأن يكون مرشح الوحدة الوطنية لتولي رئاسة الحكومة، لو صلّت الناس على انبيائها وأوقفت الحرب! وظل رصيده التوحيدي منيعاً عشرين سنة، فمثّل الشيعة وحده في وزارة السلم عام ١٩٧٦، غير متعثر برصيده القومي الاستقلالي، ولا هو متخوّف من مواجهة الذين ظنّوا، أو هم ارادوا، ان تكون الحرب نهاية الاستقلال.

كان عادل عسيران، حتى الساعة الاخيرة، من القلة التي تصرّفت وكأن ثمة لها من التاريخ رسالة "شخصية"، انها مسؤولة هي عن الحفاظ على وديعة الاستقلال... فلا خوف ولا وجل... لا خوف حتى الموت.

غسان تويني

٥ بطاقات حمر



مهاجم المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان يمر بمدرب المنتخب ايميه جاكي على خط الملعب بعد طرده ببطاقة حمراء في المباراة بين فرنسا والسعودية. (اب تيليفوتو)

مع لحاق فرنسا بالبرازيل في التأهل للدور الثاني بفوزها على السعودية ٤–٠، وخروج المنتخب السعودي من المنافسة لتتنافس الدانمارك وجنوب افريقيا على المركز الثاني في المجموعة الثالثة، شهدت نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم امس "حدثاً" فريداً هو طرد خمسة لاعبين ببطاقات حمر في يوم واحد: دانماركيين وافريقي جنوبي وسعودي وفرنسي. وجاء ذلك نتيجة توجيهات الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر الى الحكام بالتشدد في معاقبة العرقلة من الخلف التي من شأنها الحاق الضرر باللاعب.

(كأس العالم والرياضة. ص١٤–١٥)

حديث النهار

ذاكرة الغفران!

بلد واحد، ولغة واحدة، وتاريخ واحد، و"مصير" واحد، ومع ذلك تحتاج صيغة "التعايش" فيه الى عناية، وعناية "فائقة"، في بعض الاحيان.

ورغم العناية، والعناية "الفائقة"، اهتزت هذه "الصيغة" اكثر من مرة، بل وصل الاهتزاز الى حرب، لا أعادها الله، ولولا عناية الله لكادت بل اوشكت ان تدمر البلد برمته، وتلغيه الى لا عودة. فكيف ببلد سيصبح – في النهاية – بلدين، وبلغتين مختلفتين، وبتاريخ مختلف؟

البلد الاول هو لبنان.

والبلد (أو البلدان) الثاني هو فلسطين... واسرائيل.

وكان الحادث الاخير في الخليل حيث – من جديد – قتل ثلاثة مستوطنين فلسطينيا أعزل، عائدا الى منزله الذي يعول فيه عشرة اشخاص.

وبدم مجمد مجرم، لا بارد فحسب.

مع الحادث الاخير، والحوادث التي سبقته، يسقط الوهم لامكان اقامة دولة ثنائية القومية، وتسقط الاحلام بامكان مسح الماضي في ايام أو سنوات، بمجرد "الاتفاق" على ذلك، وتسقط كل اوهام الكونفيديرالية والفيديرالية وما اشبه ذلك، واستطراداً يسقط حتى ايضا امكان "التعايش".

قد تكون احدى المشكلات التي ادت بـ"اوسلو" الى الانهيار، والى عدم أو صعوبة تنفيذ بعض بنود اتفاقات السلام العربية – الاسرائيلية الاخرى، هي التبسيط المفرط في السذاجة لبعض الامور البالغة التعقيد.

واكثرها تعقيداً محاولة "الغاء الذاكرة"، وهي ذاكرة اقل ما يقال عنها وفيها انها مليئة حتى الثمالة باحداث بدأت في "دير ياسين" ولم تنته في "قانا".

لو سار مسار السلام كما يجب ان يسير، لكان من الممكن البدء تدريجيا بمحاولة ابدال "ذاكرة" الحروب والدماء، بـ"ذاكرة" سلام قائم، ولكن يكفي ان يتذكر الناس مذبحة الحرم الابراهيمي (وفي الخليل ايضا) لتعود كل الذكريات دفعة واحدة.

من قبلنا، تحاربت دول وشعوب، تقاتلت وذبح بعضها البعض، وعندما تصالحت اعطت من الزمن والوقت ما يكفي لسدل الستار على صفحة الماضي.

اما ان يكون الماضي مستمرا، ويقتل مواطن فلسطيني مسالم اعزل بريء عائد الى منزله، وبضربة من عصا على رأسه، فان الذاكرة لا تعود فقط، لكنها تكتسب ايضا المناعة ضد النسيان... والغفران.

نبيل خوري

تحريات

خلف الباب

بصريح العبارة تختتوها، ولا يجوز السكوت اكثر من ذلك. ويمكن اذا قال الواحد عيب هيك، لا يكون تجاوز حدود اللياقة عليم الله.

فالشهر خلف الباب، والاستحقاق الرئاسي بعد ثلاثة اشهر وكم يوم، فما سبب اللامبالاة والتجاهل من المرشحين والنواب والناس اجمعين؟

كأن الامر لا يعني لبنان ولا يخص اللبنانيين.

مع ان هم الانتخابات البلدية قد انزل عن الاكتاف، بعدما برهن خلاله الشعب العنيد انه من اهل العزم وعلى قدر العزائم.

ومع ان واشنطن رافقت انتخاباتنا البلدية حتى آخر مختار.

حتى ان مادلين اولبرايت لم تتمكن من ضبط نفسها وضبط اعجابها، فبجتها على طريقتها ودعت ذوي الالباب للانصراف الى الاستحقاق الاهم: سيروا ونحن من ورائكم.

اذن، الانتخابات الرئاسية اتية لا ريب فيها، وحين يصدر التأكيد عن وزيرة خارجية اميركا تنتصب المياه عمودا، ولا يعود من المسموح طرح اي سؤال.

وتسقط اعذار الطامحين والمسترئسين والدائرين في فلك الاستحقاق، ولا يعود مقبولا منهم التزاهد والتزاكي والقول نحن ما خصنا، نحن ما بدنا، نحن لسنا في هذا الوارد...

ويبطل الاجتهاد ايضا، على كل صعيد.

الحقيقة لولا مبادرة مادلين اولبرايت وكلمتها الرقيقة عن "الامل الرئاسي"، لما كان اللبنانيون تذكروه وتالوا، بعدما لطموا الخدود: صحيح، والله نسيناه وراح عن بالنا بالمرة.

كما لو ان الاستحقاق في بلد ثان، لا ناقة لنا فيه ولا جمل، وما من احد عند سيده خبر او فارقة معه.

وكما لو ان الناس باتوا مقتنعين بقصة التعليب، وبان الانتخابات الرئاسية ليست من اختصاصهم، بل من اختصاص سواهم.

وهنا افظع ما في الامر، وخصوصا بعدما حصلوا على تهنئة بيل كلينتون لما حققوه في البلديات.

فمن شأن هذه التهنئة ان تجعل المترددين اكثر ثقة بالانتخابات الرئاسية، وأكثر اقتناعا بدورهم فيها.

من زمان غير بعيد، لا من زمان الوصل بالاندلس طبعاً، بل من زمان الانتخابات الرئاسية الحقة، كانت معركة الاستحقاق تنفتح قبل سنتين.

وكانت بيارقها وصور المرشحين تملأ ساحات "الجمهورية الفاضلة"، وتملأ احاديثها الصحف والصالونات والمقاهي.

كل الناس كانوا يدلون بدلوهم، وكل لبناني كان يعتبرها معركته...

فما الذي يمنع ان ترجع ليالي زمان؟

"زيّان"

قتيلان بانفجار سيارة ليلاً بالدورة

بقايا سيارة "الرينو" بعد الانفجار في الدورة فجراً، فيما عناصر الصليب الاحمر تجمع أشلاء القتيلين. (جان لوي برسودير)

أدى انفجار سيارة "رينو ١٩" قرابة الاولى الا ربعاً فجر اليوم قرب كنيسة مار مارون في الدورة، الى مقتل سائقها طوني موسى بونخله من زوق مكايل، ومواطن يدعى جورج فؤاد ديب من سكان جسر الباشا صادف مروره في المكان.

وأحدث الانفجار دوياً كبيراً أثار ذعراً في صفوف سكان المنطقة، وقذفت قوة الانفجار شظايا السيارة الى مسافات بعيدة والى الطبقات الأولى من الابنية المجاورة.

وضربت قوة من الجيش طوقاً حول مكان الحادث الذي هرعت اليه ايضاً وحدات من قوى الامن الداخلي والدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني الذي عملت عناصره على جمع أشلاء القتيلين. في حين باشرت الاجهزة الامنية تحقيقاتها واستجوبت عدداً من العمال غير اللبنانيين الذين يقيمون في ورش مجاورة، وعملت على التفتيش عن محرك السيارة.

وأظهرت التحقيقات الاولية ان زنة العبوة ٣ كيلوغرامات من المتفجرات ودست في أسفل السيارة التي تردد انها مستأجرة.

رانيا بو ناصيف

طهران طلبت إتباع الأقوال بأفعال

كلينتون بعد أولبرايت: ايران تتغيّر بطريقة ايجابية

غداة ابداء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استعدادها للبحث في اقامة علاقات طبيعية مع ايران، أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون تأييده لمصالحة حقيقية مع طهران التي رحبت بـ"اللهجة الايجابية" لواشنطن لكنها اعتبرتها غير كافية.

وقال كلينتون: "ما نريده هو مصالحة حقيقية مع ايران تستند الى التبادل والمعاملة بالمثل وشعوراً بان الايرانيين مهيأون لنبذ دعم الارهاب ونشر الاسلحة الخطرة ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط (...) اننا نستكشف ما يمكن ان يخبئه المستقبل. اننا لم نغير مبادئنا وافكارنا واهدافنا. اننا نعتقد ان ايران تتغير بطريقة ايجابية ونريد ان ندعم ذلك".

وينوي الرئيس الاميركي توجيه رسالة مماثلة بهذا المعنى خلال المباراة بين فريقي الولايات المتحدة وايران في نهائيات كأس العالم في كرة القدم ليل الاحد.

وأقر الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بان اصلاح العلاقات مع ايران يتخذ مساراً مستعجلاً مع التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في ايار. وقال ان الولايات المتحدة تريد من ايران ان تعرف ان "الاشارات الايجابية سيرد عليها بايجابية".

ورداً على تصريح أولبرايت طلب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يزور مدريد حالياً من واشنطن ان "تتبع اقوالها بافعال". واقترح رفع الحظر الاميركي المفروض على تصدير المعدات البتروكيميائية الى ايران.

ورحب المندوب الايراني لدى الامم المتحدة السفير هادي نجاد حسينان بـ"اللهجة الايجابية" لاولبرايت. وقال ان بلاده تنتظر "اجراءات ملموسة" من واشنطن. واعتبر التعليق السياسي للاذاعة الايرانية ان تصريح اولبرايت عن العلاقات الطبيعية "غير كاف".

(ي ب، و ص ف)

بعد هبوط مقاتلات تركية في الشطر الشمالي

تصاعد التوتر العسكري في قبرص

تصاعد كلام التهديد العسكري في المثلث القبرصي – اليوناني – التركي، مع اعلان هبوط ست مقاتلات تركية من طراز "ف ١٦" في قاعدة جيشيتكالي في شمال قبرص. رداً على هبوط أربع طائرات يونانية من الطراز "تفسد" في قاعدة بافوس في جنوب قبرص الثلثاء.

وتبادل القبارصة في الشطرين وأنقرة وأثينا التنديد والتهديد، واتهم كل طرف الآخر بالتصعيد وتوتير الأجواء ودفع الجزيرة المتوسطية المقسمة منذ عام ١٩٧٤ إلى حافة الحرب.

وحمّل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ القبارصة اليونانيين المسؤولية عن نشوب حرب بقوله إن "هذا الاحتمال مرتبط إلى حد كبير بهم".

وفي المقابل، أكد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس أن أثينا لن تتراجع عن حلفها مع نيقوسيا وإن "الحكومة القبرصية تتولى شؤون الدفاع المتعلقة بقبرص وهي وحدها تقرر الخطط الدفاعية بطريقة مسؤولة"، ما يعني أن خطوة إرسال طائرات إلى بافوس الثلثاء لن تكون الأولى والأخيرة.

ديبلوماسياً، تحفظت الحكومة البريطانية في ردها على الدعوة التي وجهتها إليها أنقرة للقيام بوساطة من اجل تخفيف التوتر في قبرص.

(راجع ص ١٧)

فيلم فرنسي طويل

بقلم سمير قصير

لم يُفرش له السجاد الاحمر ولا وجد صديقاً ينظم له "حماماً جماهيرياً" ولا احتشدت امامه فاعليات الجمهورية الثانية وبعض بقايا الاولى. وهو اصلاً لم يسع الى اكثر من جلسات حوار مع عدد من المثقفين والفنانين. لكن حلوله المتواضع في لبنان قد يكون اكثر انباء عن "عودة بيروت" والاحتمالات التي تنفتح عليها من زيارات جاك شيراك، رئيس جمهوريته، مهما تكن تلك الزيارات معبرة في ذاتها. انه دانيال توسكان دو بلانتييه، احد الفرنسيين الاكثر تجسيداً لخصوصية بلدهم ورغم ذلك الاكثر نفوذاً في العالم. اي انه يختصر في شخصه جدوى "الاستثناء الثقافي" عموماً و"الاستثناء الفرنسي" خصوصاً.

قبل اعوام قليلة، شكلت مسألة "الاستثناء الثقافي" حجر العثرة الذي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ايام "الرعاية الثقافية"

تفتتح التاسعة قبل ظهر اليوم في المعهد العالي الفرنسي للاعمال في شارع كليمنصو "ايام الرعاية الثقافية" في اشراف المؤسسة الوطنية للتراث.

وتشارك في هذه "الايام" شخصيات لبنانية وعربية ودولية. ويمتد هذا الحدث الى الغد.

فيروز تحيي مهرجانات بعلبك

٢٣ تموز المقبل، موعد للعودة الرسمية لمهرجانات بعلبك، وهذه المرة تعود السيدة فيروز وتقف في معبد جوبيتير تحت الاعمدة، ويعود معها منصور الرحباني وزياد الرحباني والياس الرحباني.

وستكون مشاركة لفرق عالمية شهيرة، الى مجموعة من الفنانين اللبنانيين والعرب.

(راجع ص٢٣)

معارضون متصلون بأولبرايت اقترحوا تغييراً حكومياً ولا تجاوب
واشنطن غير معنية بالمرشحين للرئاسة بل بالانتخابات

كتبت رلى موفق:

اقترحت شخصية معارضة تحرص واشنطن على سماع رأيها في الوضعين اللبناني والاقليمي، في مراسلة مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ان تسعى الادارة الاميركية لدى السلطة لاجراء تغيير حكومي اذا حققت المعارضة فوزاً قيماً في الانتخابات البلدية والاختيارية، وذلك لجملة أسباب:

– اعطاء دفع جديد للمعارضة على اختلاف مشاربها، وخصوصاً تلك التي استنكفت عن المشاركة في الحياة السياسية مدى السنوات الماضية التي اعقبت اتفاق الطائف عبر دخولها من مواقعها الى السلطة مما يساهم في احداث تغيير يساعد على تنفيس احتقان هو وليد حال الاحباط التي كانت السمة السائدة حتى الامس القريب.

– المساهمة في الحد من الهجرة القوية التي باتت هاجساً كبيراً لدى القيادات المسيحية والكنيسة في ظل رغبة الكثير من المسيحيين خصوصاً في الاستقرار خارجاً نتيجة شعور بتغييبهم في المعادلة اللبنانية الراهنة، وغياب قدرتهم على التأثير في مجريات الاحداث. ومن شأن المشاركة ان تخلق حافزاً لديهم للخروج من حال اليأس واللامبالاة والسعي الى الاضطلاع بدورهم والتمسك بالبقاء في لبنان.

– اعادة نوع من التوازن السياسي الذي أفضى فقدانه الى خلل في التركيبة الداخلية كما في صحة التمثيل، وادى الى أضرار على مستويات عدة من سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية مرشحة لان تستمر مفاعيلها ما لم يعالج الحكم اسبابها الفعلية.

ويأتي الاقتراح في ظل حض الولايات المتحدة جميع اللبنانيين، ولاسيما المعارضة من خارج النظام، على خوض الانتخابات البلدية والاختيارية والمشاركة من كثب في اللعبة الديموقراطية والانضواء ضمن المؤسسات الديموقراطية الدستورية لأخذ دورها من جهة، وللحفاظ على هذه المؤسسات التي تؤكد واشنطن في كل مناسبة وجوب ضمان استمرارها. وظهر ذلك جلياً في حرص اولبرايت قبيل لقائها الثلثاء الماضي رئيس الحكومة رفيق الحريري، على تهنئة لبنان باول انتخابات بلدية له من ٣٥ سنة واعتبارها ان الاقبال العالي عليها مؤشر قوي الى دعم الشعب اللبناني للديموقراطية الدستورية.

رؤية اميركية مختلفة

ورغم تحقيق المعارضة، او بالاحرى "المعارضات" المتنوعة نتائج ايجابية وكسباً قيماً اظهر وجود قاعدة شعبية لها ووزن تمثيلي حقيقي، فان رد الخارجية الاميركية على مراسلة الشخصية المعارضة الرفيعة انطوى على رؤية مختلفة لضرورة التوظيف الآني لهذا الكسب وترجمته. وهي تضمنت الآتي:

– ان واشنطن لا ترى داعياً لاجراء اي تغيير حكومي ولن تضغط بالتالي في هذا الاتجاه ولاسيما ان اشهراً قليلة تفصل البلاد عن استحقاق الانتخابات الرئاسية، مما يجعل تأليف حكومة جديدة غير ذي فائدة ومعنى، نظراً الى عمرها القصير وعجزها عن تنفيذ بيانها الوزاري مهما يكن متواضعاً.

– ان النتائج التي آلت اليها الانتخابات البلدية والاختيارية كافية لخلق اجواء من الثقة المقبولة قادرة على تنفيس الاحتقان، وهي في حدوثها قادرة على تنفيس الاحتقان، وهي في حدوثها ومشاركة الجميع فيها ادت الاغراض المرجوة منها.

وتطلّع اولبرايت الى انعكاس الدعم الشعبي للديموقراطية الدستورية التي حققتها الانتخابات البلدية على الانتخابات الرئاسية لاظهر بوضوح تعديل واشنطن على الاستحقاق الذي يجب، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية رفيعة، ان يحصل وفقاً للآلية الدستورية المعتمدة.

لكن القول بوجوب اعتماد هذه الآلية، وان بد انه يقطع الطريق امام احتمال التمديد لرئيس الجمهورية، لا يعني مطلقاً استبعاد تعديل دستوري يفتح المجال امام ترشحه ثانية وخوضه المعركة الانتخابية ما دام الدستور يجيز امكان تعديله وما دامت القواعد الديموقراطية محفوظة، وان بات ذلك أمراً يصعب تقبله "وبلعه" سياسياً وشعبياً في ظل ما تبقى للرئيس الياس الهراوي من رصيد داخلي بعد ثماني سنوات ونيف على عهده وبعد ما افضت اليه انتخابات زحله في محاسبة قاسية له.

على ان المصادر الديبلوماسية عينها تسعى الى الايحاء ان واشنطن غير مهتمة من قريب أو بعيد بدعم مرشحين معينين للوصول الى سدة الرئاسة الاولى. واذا كانت الظروف السابقة دفعتها إلى تبني اشخاص محددين ولاسيما عام ١٩٨٨ عندما كانت الحرب مستعرة، فهي تغيرت اليوم. وجل ما يعنيها هو حصول الانتخابات ضماناً لاستمرار المؤسسات الديموقراطية الدستورية ليس الا!

عودة اللقاءات النيابية الى بعبدا
والهراوي مرتاح الى زيارة الحريري

طفت المحادثات التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري في الولايات المتحدة على اجواء اللقاءات النيابية الاسبوعية في قصر بعبدا التي عادت بعد غياب استمر نحو شهر.

ونقل النائب محمود عواد عن رئيس الجمهورية، الياس الهراوي وصفه محادثات الحريري بانها جيدة "لأن اي محادثات على هذا المستوى هي شيء جيد وتعطي نتيجة ايجابية، وفي الحركة بركة". موضحاً ان الرئيسين لم يتطرقا الى تفاصيل هذه المحادثات في الاتصال الذي تم مساء اول من امس بينهما.

وابدى رئيس الجمهورية اطمئنانه الى موضوع التجديد للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان "الذي سيتم تلقائياً"، ويعزز اطمئنان الهراوي الى ذلك ما سبق ان ابداه الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء زيارته الاخيرة للبنان من استعداد فرنسا، الى الصين، لاستعمال حق النقض في حال اقدمت اسرائيل على طرح شروط تعرقل عملية التجديد.

واشار الهراوي الى انه ينتظر عودة الحريري من نيويورك للاطلاع على تفاصيل لقاءات رئيس الوزراء.

من جهة اخرى ابدى الهراوي ارتياحه الى "الطريقة" التي جرت فيها الانتخابات البلدية والاختيارية معتبراً ذلك "انجازاً مهماً" واكد كما نقل عنه النائب انطوان حداد، اصراره على اجراء الانتخابات للبلديات المستحدثة في مواعيدها.

وقد اقتصرت اللقاءات النيابية أمس على اربعة نواب هم محمود عواد وقبلان عيسى الخوري وانطوان حداد وجهاد الصمد.

على صعيد اخر يرعى رئيس الجمهورية اعادة افتتاح مقر مطرانية الروم الكاثوليك في رأس النبع السادسة والنصف مساء السبت المقبل، كما يشارك مساء اليوم نفسه في عشاء تقيمه جامعة البلمند تكريماً للبطريرك اغناطيوس الرابع في فندق "الريجنسي بالاس في ادما".

محادثات لبنانية – أوروبية
لازالة العقبات الاقتصادية للشركة

اجتمع إمس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع مدير المتوسط في المفوضية الاوروبية بيتر زانغل وبحثا في العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق شركة جديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وشارك عن الجانب اللبناني مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية سمير خوري، وعن الجانب الاوروبي سفير الاتحاد في بيروت ديمتري كوركولاس وعضوان اخران يرافقان زانغل.

وقال الحسن بعد الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعة، "ان اللقاء هو متابعة للمحادثات بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول مشروع اتفاق شركة والسيد زانغل الذي تسلم مهماته منذ اشهر ويترأس الوفد الاقتصادي ولم يزر لبنان في السابق بهذه الصفة. فكانت فرصة طيبة أن اتى مع الوفد المرافق له لمتابعة المحادثات حول مختلف وجوه مشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي".

وسئل اين اصبح هذا المشروع. فاجاب: "هذا المشروع يتقدم. هناك بعض النقاط التي لا تزال عالقة ونحن نتصدى لها. المهم وجود حسن النية والارادة السياسية في التوصل الى اتفاق من الطرفين واظن اننا في الاشهر المقبلة ستتمكن من تذليل الصعوبات التي لا تزال موجودة في صلب الاتفاق".

وهل العقبات اقتصادية، اجاب: "المشروع بكامله اقتصادي. العقبات تكمن في الملف الزراعي في شكل خاص، وملف اعادة الاشخاص المواطنين وتراكم قواعد المنشأ وفي شكل خاص الملف المتعلق بتفكيك الرسوم الجمركية. كل هذه ليست مستعصية ولكنها ستأخذ بعض الوقت".

وسئل زانغل عن انطباعاته حول المحادثات الجارية بين لبنان والاتحاد الاوروبي فاجاب: "اعتقد اننا اجرينا محادثات جيدة وخصوصا حول اتفاق التفاوض والتعاون بيننا. وانطباعي عن الحديث هو جيد وسنواصله حول مأدبة الغداء. وستكون لنا لقاءات اخرى اليوم وغداً".

وهل يتوقع نتائج ايجابية في المستقبل القريب، اجاب: "نحن دائما نتوقع ايجابية والا لما استمررنا في العمل".

مفكرة بريطانية الى الخارجية
برفض انضمام ليبيا الى المتوسطية

كتب خليل فليحان:

تتعقب بريطانيا الجماهيرية العربية الليبية في اي تحرك لها لمنعها من الانضمام الى دول الحوار الاوروبي – المتوسطي وهي لم تحد عن الشروط التي وضعتها بعد اتهامها بالتورط في تفجير طائرة ركاب اميركية مدنية في الاجواء الاسكوتلندية قبل اكثر من ١٠ سنين.

وكانت الدول العربية الثماني الاعضاء في مجموعة الحوار الاوروبي – المتوسطي وافقت في اجتماع وزراء خارجيتها الذي عقد في بيروت في ١ حزيران الجاري و٢ منه على مطالبة الدول الاوروبية في مؤتمر باليرمو بضرورة ضم ليبيا الى هذه المجموعة، باعتبار انها بلد متوسطي لها شاطئ يزيد طوله على ٢٠٠ كلم على المتوسط.

ولكن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس مؤتمر باليرمو بصفة بلاده رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، لم يقبل الطلب العربي الا اذا سلمت ليبيا شخصين متهمين بتفجير طائرة الـ "بان اميركان" والتسبب بمقتل ٢٧٠ شخصا، مؤكدا ان مسألة ليبيا حساسة بالنسبة الى بريطانيا.

واعادت مصادر ديبلوماسية الى الاذهان ما كان قد توقعه وزير الخارجية الليبي جمعة الفزاني لامين مكتب الاخوة الليبي للاتصالات الخارجية في حديثه الى "النهار" في بيروت في ٢ حزيران الجاري من ان بريطانيا ستعارض طلب ليبيا الذي اصبح مطلبا عربيا للدول العربية المتوسطية.

وكشفت المصادر لـ"النهار" ان لندن لم تكتف برفض انضمام ليبيا الى المجموعة الاوروبية – المتوسطية بل كثفت اتصالاتها الديبلوماسية مع الدول ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن ومع الدول المعنية بقضية تفجير الطائرة لابقاء العقوبات والاجراءات التي اتخذها مجلس الامن ضد ليبيا قبل ان يراجع هذه الاجراءات في اجتماع مخصص لهذه الغاية في تموز المقبل.

وقالت المصادر ان بريطانيا ابلغت الى لبنان رسميا عدم قبولها الطلب العربي بضم ليبيا الى مجموعة الحوار الاوروبي – المتوسطي قبل تسليم الشخصين المتهمين بتفجير الطائرة وانها لا تمانع انضمامها اذا تحقق ذلك قبل مؤتمر شتوتغارت في المانيا في ١٥ و١٦ نيسان المقبل.

وتبلغ وزير الخارجية فارس بويز اول من امس من السفير البريطاني دافيد ماكلينن مفكرة خطية موجهة اليه من نظيره البريطاني تقول ان الدول ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن والدول المعنية بعملية التفجير باقية على موقفها من اقصاء ليبيا عن مجموعة الحوار الاوروبي – المتوسطي اذا لم تسلم المتهمين بالتفجير.

التوازن في جبيل

جاءنا من رئيس بلدية جبيل جان لوي قرداحي التوضيح الآتي:

"نشرت صحيفتكم في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٧ مقالاً للأستاذ سركيس نعوم بعنوان: "لا تدفنوا رؤوسكم في الرمال" اورد فيه نماذج عن اختراق التوازن الطائفي والمذهبي في الانتخابات البلدية، ومنها مدينة جبيل "حيث لم يفز أي شيعي في عضوية المجلس البلدي رغم ان فكرة التوازن كانت تقضي بانتخاب عضو واحد على الاقل".

١– توضيحاً لمعلومات السيد سركيس، فان السيد فادي حيدر (الشيعي) انتخب عضواً للمجلس البلدي في جبيل، وجاء ترتيبه الثاني عشر على ٦٠ مرشحاً، وحصل على ١٣٠٧ اصوات. كما فاز المرشح الأرمني الدكتور اغوب غربتيان بـ ١٣١٩ صوتاً وحلّ في المرتبة ١١.

٢– حصل المرشح السنّي في لائحتنا السيد سليم اللقيس على ١٠٩٥ صوتاً بفارق مئة صوت عن آخر الفائزين وحلّ في المرتبة ٢١.

٣– ان كسر التوازن في شكل عام هو واقع حاصل في الانتخابات هذه، ولكنه ليس آلياً. ولا ينطبق على كل الحالات، وفي شكل خاص على مدينة جبيل بأقلياتها الأرمنية والسنية والشيعية واكثريتها المارونية.

٤– ان جبيل، والحمد لله، لم تشهد اطلاقاً أي استعداد نفسي جماهيري يمكن ان يفضي الى التمييز الطوائفي او المذهبي. بل كانت ولا تزال نموذجاً للاحترام والتوازن النفسي والسياسي والخلقي، ولذا فهي نموذج لعكس ما قصده السيد نعوم سركيس في مقالته.

٥– وأخيراً، مع ان جبيل طبقت في انتخاباتها الاخيرة، وفي ممارساتها اليومية، وبكل فئاتها، قانون الحياة المشتركة والديموقراطية التوافقية باقتناع تام، وليس في شكل فولكلوري مصطنع، فانها تشارك السيد سركيس في حرصه على اعتماد التوازن القانوني قاعدة للتوازن بين العائلات اللبنانية كافة".

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في عين التينة الرئيس السابق لمجلس النواب الاردني طاهر المصري والنائب روبير غانم، والوزير السابق جوزف الهاشم، ورئيس بلدية مزيارة جوزف الشدياق. واستقبل مساء وزير الداخلية ميشال المر.

• وزير خارجية ساحل العاج امارا تيديسي الذي يزور لبنان قام امس بجولة على مغارة جعيتا وفاريا وعدد من المرابع السياحية في الجبل، ولبى مساء دعوة وزير الخارجية فارس بويز الى عشاء في جبيل. وكان وزير المغتربين طلال ارسلان اقام مساء الاربعاء مأدبة عشاء تكريمية له في دارته في خلدة. ويعود الوزير العاجي اليوم الى بلاده.

• النائب علي الخليل استقبل السفير الباكستاني انيس الدين أحمد وتناول اللقاء العلاقات الثنائية وموضوع التجارب النووية التي اجرتها باكستان اخيرا.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ابرق الى الرئيس المصري حسني مبارك وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وآل الشعراوي، معزيا بالداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي. وكان المفتي قباني نعاه اول من امس في بيان صادر عن دار الفتوى.

• رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل الوزير السابق فايز شكر، فالخبير في الامم المتحدة لدى البحرين عبد الاله الوداعي، الى عدد من العلماء والفائزين في مباراة المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية.

موراتينوس يزور بيروت في ٢٣ حزيران

يزور الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس بيروت في ٢٣ حزيران الجاري في اطار الجولات التي يقوم بها على الدول المعنية بعملية السلام علما ان زيارته المقبلة للبنان ستكون الثالثة منذ بداية السنة.

وكان موراتينوس وعد في زيارته الاخيرة لبيروت قبل ٥٢ يوما بالعودة بعد اسبوعين على الاكثر في وقت أعلن انه يحمل افكارا لتحريك المسارين اللبناني والسوري، وطلب بواسطة السفارة البريطانية من لبنان باعتبار ان بريطانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية الشهر الجاري ترتيب برنامج للقاءات مع الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز.

متى مؤسسة القمة العربية ؟

الوحدة العربية كانت املا، وربما لا تزال، عند الشعوب العربية المقيمة بين "المحيط والخليج". ودوافع هذا الامل كانت في الماضي التخلص من الاستعمار ومن التخلف والاستغلال، وكانت ايضا العقيدة الدينية الاسلامية التي تشكل جزءا مهما، لا بل عضويا: في رأي الكثيرين من العرب. وكانت ثالثا تحرير فلسطين من الاستيطان اليهودي الذي حولها بمساعدة العالم دولة غاصبة لحقوق الشعب الفلسطيني ومعادية للعرب وخطرا على مصالحهم المنتزعة. والوحدة العربية نفسها كانت شعارا لانظمة عربية حاكمة هدفه استقطاب تأييد الجماهير، وكانت سياسة لانظمة اخرى قابلة للاخذ والرد والمناقشة، وكانت استراتيجيا ثابتة لانظمة ثالثة وظفت في سبيل تحقيقها موارد كبيرة وخصوصا بشرية ومادية.

ورغم كل ذلك عجز العرب عن تحقيق املهم. وعجزت الانظمة عن ترجمة شعارها الوحدوي او سياستها الوحدوية او استراتيجيتها الوحدوية.

في المقابل لم تدعُ يوما الدول الاوروبية، وخصوصا دول اوروبا الغربية، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ان الوحدة في ما بينها هدف او حتى امل. ولم تكن الروابط القائمة بينها من النوع الذي يؤدي او يحتمل ان يؤدي الى وحدة في المستقبل. فهي مؤلفة من قوميات مختلفة لا بل متصارعة ومتحاربة، والحربان العالميتان الاولى والثانية كان مسرحهما الاساسي اوروبا، واوروبا كانت المتسببة بهما كما كان اطرافها الاساسيون اوروبيين. ولم يساهم الدين المسيحي الذي تنتمي اليه الاغلبية الساحقة من هذه الشعوب في دفعها نحو الوحدة، او في اعتبارها اياها املا او هدفا لانها، ومن زمان، قررت فصل الدين عن الدولة ونفذته بعدما اعتبرت ان الدين هو علاقة بين الانسان وخالقه. ورغم كل ذلك فان الدول الاوروبية المتحاربة منذ عقود كثيرة تكاد ان تصل مع بداية القرن الحادي والعشرين الى علاقات وحدوية في ما بينها اهم بكثير من العلاقات التي كانت سائدة سابقا والتي هي سائدة حاليا بين الدول العربية رغم اعتبار هذه نفسها شقيقة ولها مصالح مشتركة وتاريخ مشترك ومصير مشترك.

ما هي اسباب الفشل العربي في التوجه نحو الوحدة المرغوب فيها عاطفيا، واسباب النجاح الاوروبي في هذا التوجه رغم غياب الوحدة عن شعوبها كشعور او كعاطفة او كهدف قومي او ديني؟

الجواب عن هذا السؤال يلزمه ابحاث معمقة واطروحات ليس الآن وقتها ولا المجال المتاح مجالها. لكن الممكن في هذه العجالة هو لفت النظر الى سبب مثلث مهم قد لا يأخذه الكثيرون من العرب في الاعتبار، هو التواضع في الطموحات، وهو ايضا الجدية في تحقيقها، وهو أخيرا احترام مصالح كل الذين ستشملهم الوحدة لا بل المحافظة عليها. فالوحدة التي مشت الدول الاوروبية خطوات مهمة على طريق تحقيقها بدأت باتحاد بين مصالحها في موضوع الصلب والفولاذ، وتطور من سوق مشتركة الى برلمان اوروبي الى وحدة نقدية الى تنقل حر بين ابناء معظمها. وتطورها هذا كانت وراءه الجدية والحرص على المصالح المتبادلة.

والوحدة التي يكاد العرب ان يفقدوا اي امل لهم فيها مع قرب انتهاء القرن العشرين لم تتحقق لانهم ارادوا قيامها بخطوة واحدة، ولان فكرتها قامت على الدمج، لا بل على الالحاق، او على الدين او على المذهب. وطبيعي ان ينفر ذلك كثيرين لانه يعني تحكم دولة او نظام في الجميع، ولان ذلك يلغي الخصوصية عند كل شعب عربي وهي موجودة رغم علاقة الاخوة في ما بينها. كما انه لا يخدم مصالح الشعوب هذه التي قد تتباين او تتناقض.

طبعا، يجب عدم اغفال عوامل مهمة جعلت الوحدة مهمة مستحيلة ابرزها الاستعمار والاستغلال واسرائيل. لكن مواجهة هذه العوامل لم تكن ممكنة بالاصرار على التخلف وبالاستنكاف عن البدء بخطوات صغيرة يمكن ان تكبر مع الوقت ولا "تنقز" القوى الاستعمارية الغاشمة بعد أن تطمئنها الى مصالحها.

ما هي مناسبة هذا الكلام الآن؟

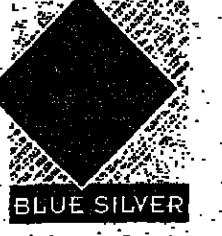
هي العجز الكامل الذي تظهره الدول العربية منذ اسابيع وربما منذ اشهر في الاتفاق على عقد قمة عربية موسعة رغم دقة الظروف، ورغم سلبية الاوضاع الناجمة عن تلاشي عملية السلام، وعن استمرار اسرائيل في غيها، وعن عجز الولايات المتحدة عن وقفها عند حدها. وهو عجز مقيم ومقصود في آن واحد في رأي الكثيرين سواء من الدول التي تريد ان تضمن صدور موقف متشدد عنها، او من الدول التي لا تريد ان تحرج نفسها امام الاميركيين، وبعضها امام اسرائيل بموقف كهذا يمكن ان تحاسبها على عدم تنفيذه شعوبها في ما بعد. مقيم لانه كان دائما موجودا. ومقصود لان لا احد من هذه الدول يرغب في ازعاج الولايات المتحدة رغم تأكيدها رسميا انها لم تنصح بارجاء القمة او بعدم عقدها، علما ان القمة لو انعقدت ولو اتخذت قرارات حازمة وشديدة لن "تشيل الزير من البير" كما يقال. لان التنفيذ لا يحصل عادة، ولان الشعوب لا تحاسب ربما لغياب القدرة لديها. ولو كانت القمة العربية مؤسسة لها مواعيد اجتماعات دورية، ولاجتماعاتها جداول اعمال واضحة لوجد الملوك والرؤساء العرب انفسهم مضطرين للعمل، ولكن بطموحات متواضعة ومتصاعدة في آن واحد، وعلى الاقل لتبرير الاحجام عن العمل لشعوبهم. وهذا الامر لا يبدو انه حاصل في المدى القريب لان ما يجمع الانظمة العربية والقادة العرب هو اقل بكثير مما يفرقهم.

سركيس نعوم

مرجع غير لبناني طلب من وزير بقاعي كان في نيته الوقوف على الحياد في الانتخابات البلدية ان يدعم لائحة معينة.

لوحظ ان رجل دين بدل موقفه اكثر من مرة خلال الانتخابات البلدية والاختيارية في زحلة.

لوحظ ان النائب نجاح واكيم لزم الصمت بعد الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت.



هل يربح الهراوي رئاسة البلد مرة ثانية بعدما خسر الانتخابات البلدية في بلدته؟

سوريا قد تطرح التمديد مع علمها بان اميركا ترفضه لتتوصل معها الى اتفاق على اختيار رئيس مقبول لديها

هل يربح الرئيس الهراوي رئاسة البلد مرة اخرى لتعويض خسارة انتخابات البلدية في زحلة، ام ان من يخسر انتخابات بلدية خصوصا في بلدته لا يعود من حقه ان يربح رئاسة البلد...

سياسيون قريبون من دمشق يقولون ان موضوع التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، لا يزال واردا وان لا علاقة له بنتائج الانتخابات البلدية التي لم يكن طرفا فيها، وتأكيدا لذلك حرصت مصادر رئاسة الجمهورية على القول انه "يؤمن بالديموقراطية خيارا وهو ترك الامور تأخذ مجراها ليعبر الشعب اللبناني عن قناعاته في كل المناطق اللبنانية، ولم يشأ ان يتدخل فيها وانه يتقبل نتائج انتخابات زحلة، وابدى ارتياحه لاكتمال الانتخابات البلدية والاختيارية في كل لبنان منوها بهذا الانجاز الذي تحقق في عهده، وهو ما لم يحصل في اربعة عهود مضت، وهو رفض بشدة تأجيلها. وهذا الانجاز جاء ليضاف الى انجاز آخر هو الانتخابات النيابية التي جرت مرتين في عهده وذلك بهدف تعزيز الديموقراطية في البلاد.

وتضيف المصادر نفسها ان ليست هي المرة الاولى التي يتقبل فيها الرئيس الهراوي النتائج دون ان تصدر عنه ردود فعل سلبية كتلك التي تصدر عن سواه ويفتش عن اسباب تبرر ذلك، فعندما فشل نجله روي في الانتخابات النيابية، تقبل النتيجة وقال ان هذه هي شهادة للانتخابات بانها كانت حرة ونزيهة وان الديموقراطية مورست ممارسة سليمة، فيما لم يتقبل سواه الفشل واتهم السلطة ومن وراءها بالتدخل والضغط.

وسمع الذين ما زالوا يأملون في التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي يقولون في مجالسهم الخاصة ان الرئيس الاسد عند زيارته فرنسا الشهر المقبل قد يبحث مع الرئيس شيراك في موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان الى جانب الموضوعات الاخرى المتعلقة بعملية السلام وبالعلاقات الثنائية بين البلدين، ويتبادلان الاراء حول الاسماء المطروحة للرئاسة الاولى، واعتبار ما هو مقبول منها في الظروف الراهنة، ليست افضل من الرئيس الهراوي لا من حيث الخبرة، ولا من حيث الجرأة في اتخاذ القرارات، ولا من حيث الثقة القوية المتبادلة بينه وبين الحكم في سوريا، وهي ثقة قد لا تكون متوافرة في شخص سواه لكي يطمئن هذا الحكم الى طريقة التعامل معه، اضافة الى ان استقرار الاوضاع الاقتصادية والمالية وما حققته الانتخابات البلدية والاختيارية من انفراجات سياسية تزيل الاعتراضات على التمديد...

لكن لأوساط سياسية تتابع باهتمام كل نشاط يتعلق بالانتخابات الرئاسية رأيا مختلفا اذ تعتقد ان موضوع التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي قد طوي منذ مدة، وان لا علاقة لنتائج الانتخابات البلدية بذلك سواء سجل فيها الرئيس الهراوي نجاحا ام فشلا، وسواء كان متدخلا فيها أو غير متدخل. فموضوع التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي لم يعد مقبولا، ولم يعد للشعب قابلية لهضم اي تمديد جديد اذا كان اصحاب القرار يحترمون ارادته ورأيه ويحرصون على ذلك دون ان يشكل اختيار رئيس جديد اي انتقاص من شخص الرئيس الهراوي وما حقق من انجازات مهمة مدة حكمه.

تعزيزا للديموقراطية

الهراوي نفسه اعلن مرارا رفضه التمديد مرة ثانية واعتبر السنين التسع كافية ليخلد بعدها للراحة والتأمل... وذكّر كل من دعاه تزلفا الى قبول التمديد بما حدث لمن جدد او فكر في التجديد من اسلافه.

وإذ يعتقد "التمديديون" أن الأسد قد يبحث مع الرئيس شيراك في موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان، فان البحث قد يتناول اسماء المرشحين المحتملين ولمجرد استمزاج الرأي فيهم، ولكي يقف كل منهما على رأي الآخر في هؤلاء المرشحين، وسيقدر الرئيس شيراك للرئيس الاسد اشراكه في قرار اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية باعتبار ان الرئيس الاسد هو صاحب هذا القرار بعد التشاور مع المعنيين محليا واقليميا ودوليا وخاصة مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.

واذا كان موضوع التمديد للهراوي مرة اخرى، قد يطرح على المعنيين، فليس من اجل اتخاذ قرار بذلك بل من اجل التوصل الى مرشح تسوية يكون مقبولا من سوريا اولا ومن الولايات المتحدة الاميركية ثانيا.

وتقول الاوساط نفسها انه اذا كان في النية اختيار رئيس للجمهورية يرضى به المسيحيون ويرتاح اليه المسلمون ومنفتح على سوريا وتطمئن اليه، ويوحي الثقة محليا واقليميا ودوليا، فان هذه المواصفات لا تنطبق على اكثر من ثلاثة او اربعة مرشحين محتملين فقط، وان اختيار اي مرشح للرئاسة لا تنطبق عليه هذه المواصفات، سوف يشكل خيبة امل، ونكسة للنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات البلدية والاختيارية وما قد تحدثه من تجدد في العمل وتغيير في النهج والاداء تأتي به الانتخابات الرئاسية.

وتوقفت الاوساط عند تصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى استقبالها الرئيس الحريري وقد اعربت فيه عن تأييدها للانتخابات البلدية التي جرت في لبنان معتبرة الاقبال العالي على الاقتراع "مؤشرا قويا لدعم الشعب اللبناني للديموقراطية الدستورية، وانما تتطلع لان ينعكس هذا الدعم عندما تجرى انتخابات الرئاسة هذا الخريف".

هذا الكلام للوزيرة الاميركية يؤكد ان انتخابات رئاسية ستجرى كما جرت انتخابات بلدية واختيارية تعزيزا للديموقراطية في لبنان، وليس واردا ان تصبح الانتخابات الرئاسية وهي الاهم في النظام البرلماني الجمهوري الديموقراطي، في خبر كان تحت اي ذريعة.

لقد مضى ٣٥ عاما ولم تجر في لبنان انتخابات بلدية واختيارية، تارة بحجة الظروف الامنية، وطوراً بحجة الظروف السياسية، الى ان صار تجاوز كل هذه الحجج وتقرر اجراء هذه الانتخابات في اجواء هادئة وممارسة ديموقراطية سليمة اظهر الشعب فيها رقيا وحضارة، فلا يجوز ولا يعقل، ان لا تجرى انتخابات رئاسية تحت اية ذريعة، مع انها جرت سابقا في مواعيدها الدستورية رغم الحروب التي كانت تعصف بالبلاد وتم انتقال السلطة بصورة دستورية وطبيعية، فاثبت لبنان لدول العالم ان نظامه الجمهوري البرلماني الديموقراطي، هو نظام راسخ لا تطيحه انقلابات ولا ثورات ولا حروب، فكيف والبلاد عادت الى اوضاعها الطبيعية، ولا عذر لعدم اجراء انتخابات رئاسية ولا التذرع باي ظرف للابقاء على الوضع الراهن الشاذ المشكو منه.

وقد يكون الرئيس الحريري بحث خلال حديثه مع الرئيس كلينتون ومع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في تفاصيل الانتخابات الرئاسية، الى جانب الموضوعات الاخرى المتعلقة بالوضع في الجنوب وبعملية السلام، كما سيبحث في الموضوع نفسه مع الرئيس شيراك عند اول لقاء معه.

اميل خوري



شارحاً الموقف اللبناني واسباب رفضه الاقتراح الاسرائيلي

الحريري زار الكونغرس والتقى مجلس العلاقات الخارجية

واشنطن – من آمال مدللي:

أبدت الولايات المتحدة تقديرها لـ "رسالة السلام" التي حملها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى واشنطن "في هذه الايام الصعبة" التي فقد فيها الكثيرون الأمل، بحسب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك. ولكن رغم هذه الصعوبة قال انديك ان واشنطن تأمل في التوصل الى اختراق عبر معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني ثم على المسارين السوري واللبناني.

وكان الرئيس الحريري أنهى يوم عمله في واشنطن اول من امس بعشاء اقامه السفير محمد شطح على شرفه. وقال رئيس الوزراء خلاله: "نغادر مع الامل انه سيتم دفع السلام، وان الجميع مسؤول في هذا المجال".

وذكر انه التقى الرئيس بيل كلينتون ومستشاره لشؤون الامن القومي صامويل بيرغر ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والوزيرة مادلين اولبرايت، وان الرئيس كلينتون طمأنه الى "انهم سيعملون بقوة لدفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني". واضاف: "اننا نؤمن بالسلام". وتحدث عن فوائد السلام للبنان، ولكنه قال "اننا لا نستطيع ان نقوم بالسلام بأنفسنا. ان اسرائيل لم تقرر حتى اليوم اي اسرائيل تريد في المنطقة. فاذا كانوا يريدون السيطرة فهذا صعب، ولكن اذا كان الشعب الاسرائيلي يريد العيش بسلام فان السلام قريب جدا".

وأكد "ان لبنان قرر وسوريا قررت والعالم العربي كذلك لن يضعوا الحرب خلفهم وان يعيشوا بسلام مع اسرائيل. ان هذا ما نريده ويريده العالم".

والقى انديك كلمة عبر فيها عن "التقدير الذي نكنه للرسالة التي حملها الرئيس الحريري الى هنا خلال الايام الماضية، وهي رسالة السلام".

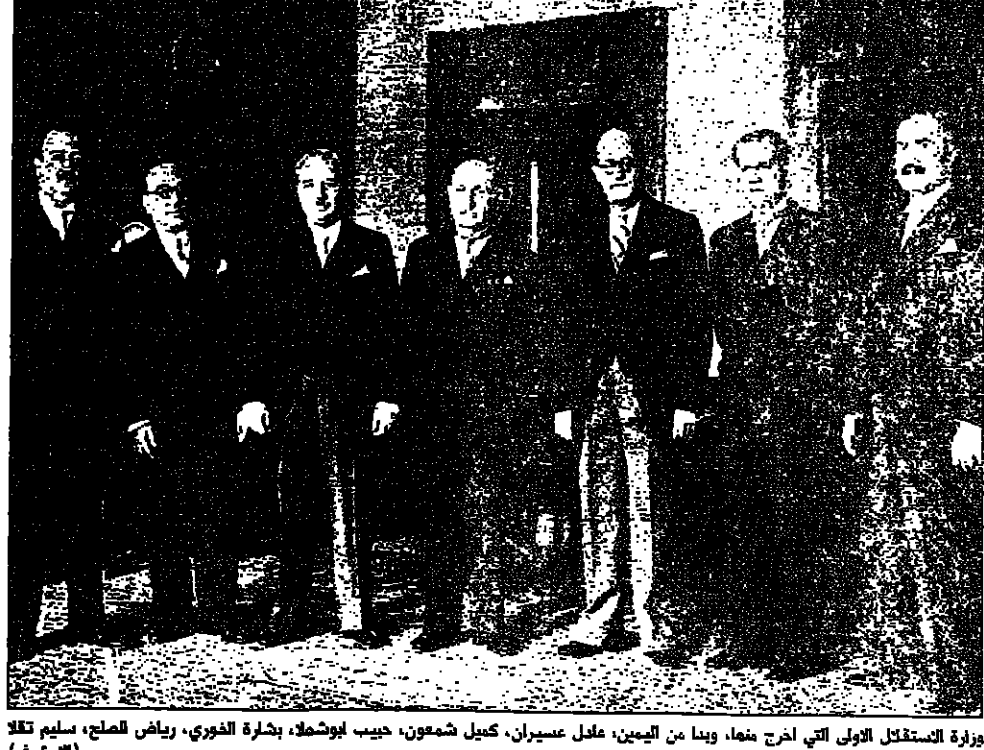
وقال للرئيس الحريري: "ان كل من سمع بيانك حول الامل لأطفال اسرائيل وسوريا ولبنان أدرك ان هذه مسؤوليتنا للحصول على السلام لأجيال المستقبل".

واضاف موجها كلامه الى الحريري: "لقد تحدثت عن الالحاح في التقدم خلال ثلاثة اشهر في الوقت الذي فقد الكثير من الناس الامل. ان بيانك الذي القيته في باحة البيت الابيض مهم جدا ويبعث برسالة الى المنطقة. وهو جلب لنا التشجيع على التقدم الى الامام".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أثار شباب الجنوب وقاوم الانتداب والغى ضريبتي العشر والتعداد

عادل عسيران من سجن ١٩٣٦ الى الاعتقال في راشيا فالاستقلال
الوزير "النقطة الصعبة" يتخلص منه رياض الصلح ويبعده الخوري عن الوزارة


وزارة الاستقلال الاولى التي اخرج منها، وبدا من اليمين: عادل عسيران، كميل شمعون، حبيب ابوشهلا، بشارة الخوري، رياض الصلح، سليم تقلا ومجيد ارسلان. (الارشيف)


عسيران يعبر الى الاشرفية ويلتقي شمعون والدكتور حسن صبري الخولي وغسان تويني والعقيد عبدالحميد شداد.


مع سليم الحص.


مع انور السادات.


مع غسان تويني وليل البستاني وريمون اده وغيرهم.


مع "ابو عمار".


مع كميل شمعون ورشيد كرامي.


مع نائب رئيس المجلس غسان تويني.


مع "ابو عمار" وعبدالحليم خدام ورشيد كرامي.

آخر سجناء راشيا، آخر الستة الذين ضمتهم وزارة الاستقلال الاولى، آخر من بقي منهم حيا حتى أمس، عادل عسيران. تحدث الى "النهار" في السادس عشر من آب ١٩٨٧ عن ذكريات خاصة وذكريات عامة، فجاء حديثه في حينه كأنه برنامج عمل اختطه لنفسه منذ مطلع شبابه.

تخرّج في الجامعة الاميركية، وتوجه فورا الى الجنوب لمقاومة الانتداب ومطالبة السلطات الفرنسية، اعطاء الجنوبيين حقوقهم.

عام ١٩٢٩ وجد ان الدولة تعامل أهل الجنوب معاملة تختلف كثيرا عن معاملتها أهل الجبل: فجمع المخاتير والمزارعين وقر الرأي على تفويضه مراجعة السلطات في شأن الغاء ضريبة الاعشار وضريبة التعداد (عدد الماعز) التي كانت مفروضة على أهل الولاية من دون اهل المتصرفية. ورأى انه بعد اعلان لبنان الكبير من الناقورة الى النمر الكبير، راجع ولم يلق جوابا، فقرر هو والاهالي الامتناع عن دفع ضريبة الاعشار والتعداد. وكان هذا اول عمل يقوم به حيال السلطات المنتدبة. وصمد حيال ما كان يتعرض له من ملاحقات حتى أرغمت السلطة على الغاء هاتين الضريبتين.

كان هذا اول صدام له مع الانتداب. اما الصدام الثاني فجرى اثر تظاهرة في بنت جبيل عام ١٩٣٥ احتجاجا على تصرف السلطة حيال مزارعي التبغ. فقمعت التظاهرة ووقع ثلاثة قتلى.

علامة فارقة

وأوجد هذان الصدامان افتراقا بين عادل عسيران واقرب القريبين منه من وجهاء وزعماء، لأن هؤلاء لم يكن يخطر في بالهم ان في استطاعتهم مقارعة الانتداب. ولكن عادل عسيران أصر على رأيه وموقفه فجيش شباب صور وصيدا والعديد من بلدات الجنوب للتظاهر والاحتجاج على تصرفات السلطة. وكان من نتيجة ذلك ان ادخل السجن عام ١٩٣٦.

وكافح عادل عسيران كفاحا مريرا في الايام الاولى من الحرب العالمية الثانية لحماية لرزاقه وارزاق اهالي القاسمية وجوارها.

وفي معركة الاستقلال كانت له مواقف كثيرة لم يعلن عنها لاسباب عدة منها عدم ظهوره في الصف الامامي مما يعرضه للسجن، فتخلو الساحة من مجاهد من طينته.

وعندما اعلن الاستقلال قرر ترشيح نفسه للانتخابات النيابية فدخل الندوة عام ١٩٤٣ مع رياض الصلح واحمد الاسعد ورشيد بيضون وغيرهم.

وزير التموين

انتخب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية، وجاء رياض الصلح رئيسا للوزراء. وضم عادل عسيران الى الحكومة وزيرا للتموين والتجارة.

وبعد تعديل الدستور قامت قيامة المفوض السامي الفرنسي هللو فأمر باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ومن بينهم عادل عسيران الذي اعتقل ليل ١١-١٢ تشرين الثاني في عاليه ونقل الى قلعة راشيا وسجن في غرفة واحدة مع كميل شمعون وسليم تقلا. وفي ٢٢ تشرين الثاني عاد الى بيروت مع العائدين وعاود عمله في الوزارة، ولكنه ما لبث ان اخرج منها لدى اعادة تأليفها بعدما عهد الى كميل شمعون في ان يكون اول وزير مفوض لبلاده في انكلترا. ورحب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بهذا التعيين ووجداه فرصة مناسبة لتعديل الحكومة. وفي هذا المجال يقول عادل عسيران: "وبهذه الطريقة تخلصوا من وزير لا يروقهم التعاون معه هو انا. وكنت شعرت بذلك قبلا وكان ذلك ظاهرا من حملات صحافية شنها علي بعض الصحف ولم أشأ الرد عليها".

وحكاية عادل عسيران مع رياض الصلح وبشارة الخوري كما قال: "هي حكاية انسان عاش منذ نعومة اظفاره حرا مستقلا في رأيه، فكنت في وزارتي أتخذ القرارات المناسبة وانفذها من دون استشارة اي من الزملاء لان ليس فيها مس بالسياسة العامة، وهذا ما كان ليرضي رئيس الحكومة، وخصوصا عند مناقشة الموازنة العامة في المجلس، اذ أعددت بيانا خاصا بموازنة وزارة الاقتصاد

جوزف نصر

— التتمة في الصفحة ٢٠ —

زعامة الاعتدال والاتزان... تغيب

— من المحيّر جداً مقاربة زعامة، مثل الزعامة العسيرانية، ورمزها الاكبر الراحل بالامس عادل بك عسيران. فلا يمكن اطلاقاً وضعها في خانة الزعامة المبنية على عماد الطائفية، او المرتكزة على اسس حزب، او المتكئة الى شعارات عقيدة او ارث ايديولوجي، وليس كل مجدها مبنياً على "مفاتيح" الخدمات الشخصية... ومع ذلك كله بقيت هذه الزعامة وحدها من بين كل الزعامات التقليدية التاريخية في الجنوب تحظى باكبر مقدار من التعاطف والمحبة والولاء.

والاكثر مدعاة للاستغراب هو ان ابناء العائلات العسيرانية في منطقة صيدا والجنوب عموماً، وان كانوا قد تفرقوا في متاهات المذاهب السياسية والعقيدية التي غزت الجنوب من اقصاه، لم ينكروا "عسيرانيتهم" ولا خجلوا بالمجاهرة بالانتماء اليها، خلافاً لابناء العائلات الاخرى التي انتسب آباؤها وكبراؤها الى زعامات عاملية اخرى.

ولا مبالغة في القول ان العسيراني بقي عسيراني القلب والهوى، وان انتمى الى فكر او تماهى بعقيدة.

في عز موجة اليسار التي لفحت الجنوب منذ اوائل الستينات، وقام "مجدها" وسبب نشوئها وارتقائها على عداء البيوتات السياسية التقليدية، لم يكن عادل عسيران وزعامته على جدول استهدافات هذا اليسار المتنامي، او في لائحة المعادين له على رغم انه (اليسار) لم يترك شخصية او قيادة او موقعاً سياسياً في الجنوب وسواه من دون تصنيف او جدولة.

في الامر سر خفي، وقطبة مخفية، هو شخصية عادل بك نفسها، الذي ما غادر ميدان السياسة منذ الاربعينات.

زعيم يحمل شهادة

ثمة من يقول انه ربما كان الزعيم الجنوبي الاول المتحدر من بيوتات الزعامات التقليدية العاملية الذي دخل معمعة السياسة اللبنانية وهو يحمل شهادة عليا من جامعة كبرى كالجامعة الاميركية، فانخرط في اللعبة من موقع المتعلم المتنور، لا الوارث فقط بحكم النسب.

ولكن هذه الميزة، على بداهتها واهميتها، وخصوصاً في الثلاثينات، ليست حصراً احدى مقومات استمرار حضور هذه الزعامة على مدى اكثر من ستة عقود زمنية، فالامر ابعد من ان يحصر في هذا الاطار، او يفسر على هذا النحو.

ومن الظلم بالطبع لهذه الزعامة ولتاريخها ودورها، القول ان حضورها ومجدها مبنيان فقط على الدور الذي اداه عادل بك في معركة استقلال لبنان، ودخوله سجن قلعة راشيا مع الداخلين اليه في شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٣. فثمة من رفاقه من سقط في المسيرة التي تلت الاستقلال مباشرة على رغم نيلهم وسام الشرف هذا...

ان في الامر سمات فريدة ومآثر وحيدة تميزت بها هذه الشخصية الراحلة حديثاً، لكي تحافظ على موقعها، وتستمر في زعامتها رغم كل "الانقلابات" العنيفة التي اطاحت زعامات شيعية عدة اعرق منها واوسع، واجبرتها على الانكفاء او التغيب، وعلى رغم كل التموجات السياسية التي حصلت داخل الطائفة الشيعية، التي ربما كانت اكثر الطوائف اللبنانية استهلاكاً لزعاماتها وقياداتها، واكثرها سرعة في التغيير والانعطاف.

انه منهج الاعتدال والاتزان والحكمة، الذي انتهجه هذا الرجل طوال عمره السياسي المديد.

فعادل عسيران لم يفرط يوماً في ادعائه العروبة والقومية حتى يوم كانت لما سقوها الرائجة، وكانت مطية للصعود والسطوع... ولكن لا يمكن احداً الزعم انه كان انعزالياً.

والرجل لم يوغل عميقاً في طائفيته او تمذهبه، رغم انه لم يكن سوى شيعي، منذ اتى اجداده الايرانيو الاصل قبل نحو قرنين من الزمن الى حي رجال الاربعين في صيدا. وفي ظلهم حل الشيعة في صيدا.

وعادل عسيران السياسي الذي لم يغادر سوى لفترات قصيرة كرسي الوزارة منذ ان انشئت الوزارات في لبنان، لم يستغل مراكزه ومواقعه ليشبع نهم الناهمين من ازلامه او بطانته، ليرضيهم على حساب حاجة الادارة الحقيقية، كما لم يستغلها ليكون من "اكلة الجبنة" بحسب تعبير الرئيس فؤاد شهاب، اذ لم تتذكر يوماً فضيحة في وزارة كان هو على رأسها.

وعادل عسيران الملاك الكبير، لم يسلك يوماً مسلك الاقطاعيين المتحجرين الذين نالوا من الكرامات او اساؤوا الى الناس، او استرقوا الفلاحين او اكلوا عرق جبينهم وكدح زنودهم...

وعادل عسيران الرجل صاحب النفوذ الواسع وشبه الدائم في الادارات الرسمية، لم يكن بابه ومعبره الى الزعامة، الخدمات الشخصية فقط، رغم انه كان صاحب البيت المفتوح الذي لم يقفل في وجه قاصد او طارق...

وعادل عسيران السياسي الذي كان حاضراً في كل مفاصل الحياة السياسية اللبنانية، وفاعلاً في محطاتها الكبرى، لم يسع الى مصادرة دور سواه من الزعامات الجنوبية والشيعية الاخرى، او يشنّع عليها، او يعمل لازاحتها من الساحة. وحتى وقت نمت زعامات اخرى سياسية ودينية، وخصوصاً بعد السبعينات، لم تجرؤ هذه الزعامات الوليدة او الوافدة على نصب العداء له، او النيل منه، بل بقيت تكن له كل ود واحترام، لانها لا تملك اصلاً ما تأخذه عليه، ولانها لا تملك اساساً ان تقصيه... وحتى عندما شاء التقاعد لم يكن في مقدور هذه الزعامات ان تلغي دور نجله علي من المعادلة، كأنها بذلك تعترف، مسيرة او مخيرة، بمكانة الزعامة العسيرانية.

هذا الزعيم الجنوبي الكبير كان حقاً نسيج وحده وبرحيله ينهد ركن اساسي من اركان التاريخ اللبناني المعاصر.

ابرهيم بيرم

مأتم رسمي وشعبي وحداد وطني

ما ان شاع خبر وفاة الرئيس عادل عسيران، حتى تدفقت الشخصيات والوفود الى دارة الراحل الكبير في الرميلة معزية نجله النائب علي عسيران وافراد العائلة.

واتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري بالنائب عسيران معزيا، فور تبلغه خبر الوفاة.

مأتم رسمي

واصدرت رئاسة مجلس النواب ليلا المذكرة الآتية:

"في مناسبة وفاة المغفور له دولة الرئيس عادل بك عسيران، يجرى له مأتم رسمي وفقا للبرنامج الآتي:

– تقام الصلاة لراحة نفسه في جامع الزعتري – صيدا عند صلاة الظهر الجمعة ٢٤ صفر الموافق ١٩٩٨/٦/١٩.

– يتناوب على حراسة جثمان الفقيد اربعة ضباط من شرطة مجلس النواب.

– ينقل الجثمان بعد الصلاة الى جبانة البوابة الفوقا – صيدا حيث يوارى الثرى.

الموكب: يتحرك الموكب من منزل الفقيد في الرميلة في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ في اتجاه المسجد وفقا للترتيب الآتي:

"١– سائقو الدراجات النارية.
٢– الفرق الكشفية.
٣– حاملو الاكاليل والاوسمة من عناصر شرطة مجلس النواب.
٤– رجال الدين.
٥– النعش مكللا بالعلم اللبناني ومحمولا على عربة مدفع تحوطه سيارتان من قوى الامن الداخلي.
٦– رئيس مجلس النواب.
٧– آل الفقيد.
٨– رؤساء المجالس والحكومات السابقون والوزراء.
٩– النواب وبقية المشيعين.

تؤمن سريتان من قوى الامن الداخلي المواكبة للمأتم من منزل الفقيد في الرميلة حتى المدافن.

تؤمن السير المديرية العامة لقوى الامن الداخلي:

مراسم التكريم: عند رفع الجثمان من المنزل، تؤدي التحية ثلة من قوى الامن الداخلي. وعند الوصول الى باحة المسجد، تؤمن التحية كتيبة من قوى الامن الداخلي مع الموسيقى. على الضريح: تؤدي التحية سرية من قوى الامن الداخلي وتعزف موسيقاها لحن الموتى وتطلق المدفعية (٢١ طلقة عند ايداع الجثمان مثواه الاخير.

حداد وطني

بدوره، نعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الموجود في الولايات المتحدة الرئيس عسيران "احد ابطال الاستقلال ورجل الوطنية والاخلاص والمهمات، المجاهد في سبيل سيادة لبنان والداعي بايمان الى الوفاق الوطني في البلاد، والذي لا يخشى في الله لومة لائم في سبيل عزة الوطن وكرامته.

لقد كانت حياة الرئيس الراحل سجلاً في الجهاد والعطاء في سبيل لبنان الواحد، فكان رجل الدولة الذي دافع عن المبادئ والقيم الوطنية باخلاص وتضحية.

وتكريماً لذكراه، تقرر ان يقام مأتم رسمي للراحل الكبير (اليوم) في صيدا، ويعلن الحداد الوطني بحيث تتوقف المحطات الاذاعية والتلفزيونية عن بث البرامج الغنائية، وتنكس الاعلام على الادارات الرسمية.

رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح جنانه، وانّا لله وانّا اليه راجعون".

واصدر وزير الاعلام باسم السبع مساء البيان الآتي:

"تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء باعلان الحداد الوطني(اليوم) الجمعة على الراحل الكبير الرئيس عادل عسيران، يطلب الى المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التوقف عن بث البرامج الغنائية والاستعاضة عنها بما يتناسب مع تكريم الراحل الكبير".

وقال السبع في الراحل: "(...) عادل عسيران رجل اللحظة الوطنية في الاربعينات والخمسينات والستينات وحتى منتصف السبعينات، وبقي حتى آخر لحظة من حياته يعمل في سبيل ان يبقى لبنان بلداً للتعايش والوحدة الوطنية. وهو بهذا المعنى لم يحمل الجنوب في قلبه فحسب، بل حمل كل المناطق اللبنانية (...)".

كذلك اتصل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالنائب عسيران معزياً اياه بوالده، وذكّر بالمواقف الوطنية والعربية للراحل الكبير، مشيداً بالانجازات التي حققها في سبيل استقلال لبنان والمحافظة على هويته العربية.

وزار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دارة الرميلة معزياً. ومما قال: "لقد خسرنا بفقده احد الكبار من مؤسسي لبنان الحديث الذي كانت صفاته النبيلة من الشجاعة والقوة ووضوح الرؤية فضائل اساسية، وكانت هذه الفضائل في اساس تكوين لبنان الحديث وفي اساس دور لبنان العربي والعالمي (...)".

ونعى المجلس الشيعي الرئيس عسيران، واصدر بياناً اعلن فيه ان الشيخ شمس الدين سيؤم المصلين على جثمان الراحل في مسجد الزعتري.

كذلك نعى "التنظيم الشعبي الناصري" عسيران "رجل الاستقلال الوطني"، معتبراً فقده "خسارة وطنية كبيرة". ودعا الى جعل هذا اليوم يوم حداد وطني، داعياً الى المشاركة في تشييعه.


النائب عسيران يتقبل التعازي في دارة الرميلة امس. وبدا الى يمينه النائب السابق عبدالله الامين والنائب ميشال موسى، والى يساره مفتي الزهراني الشيخ محمد عسيران. (احمد منتش)

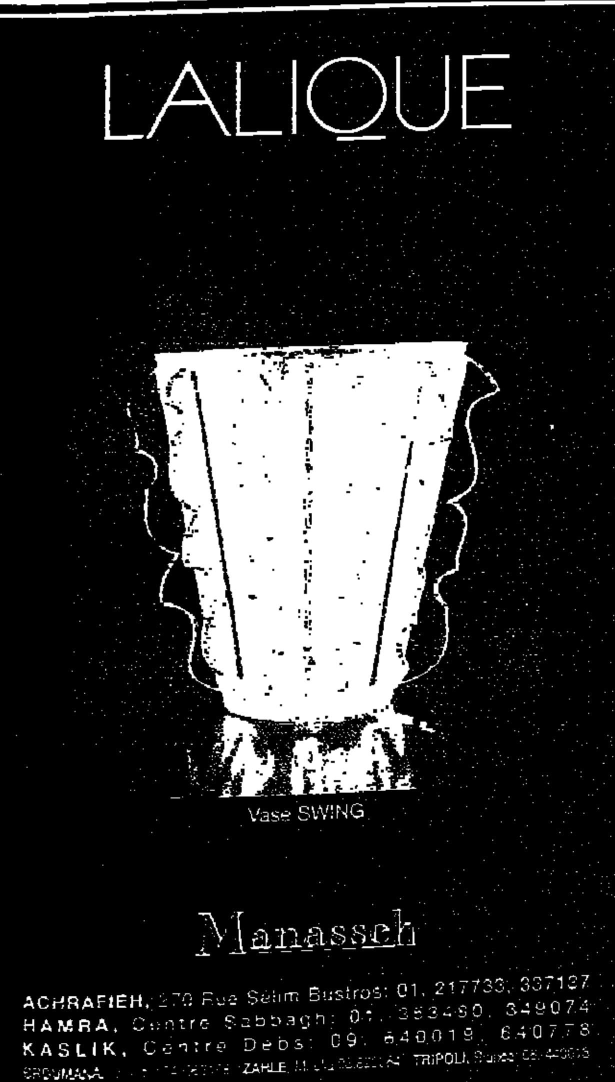
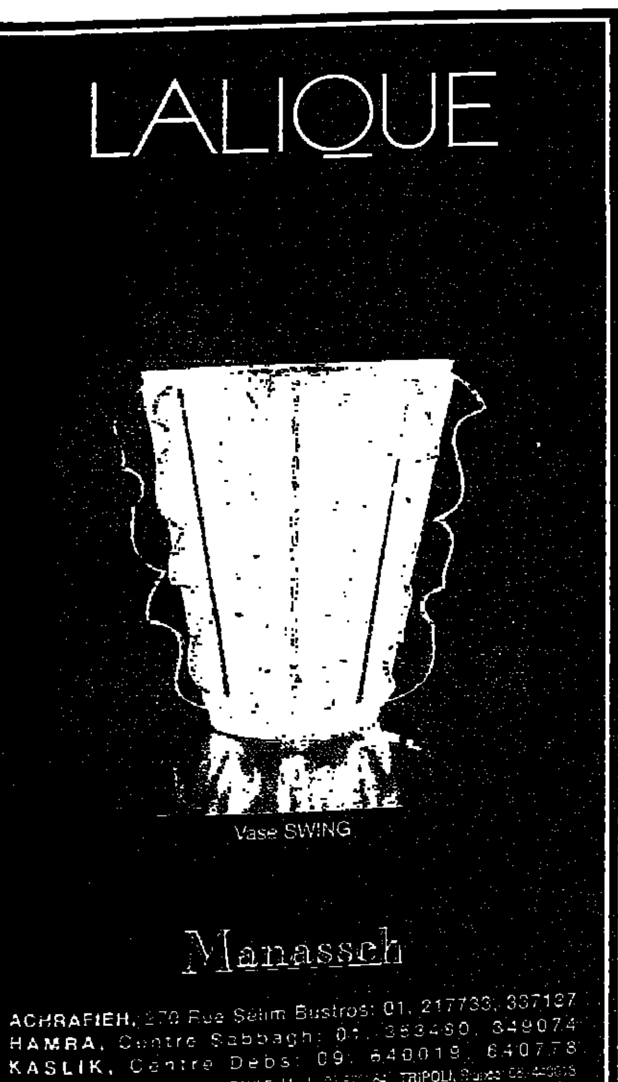
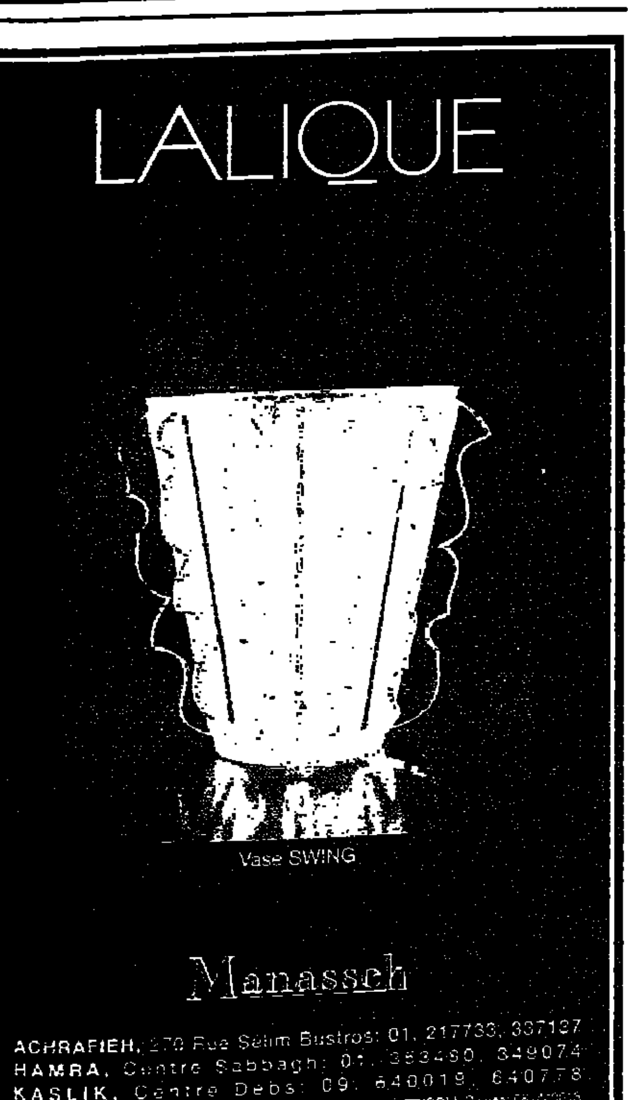
كيف توقف القلب الكبير؟

صيدا – من احمد منتش:

رحل امس آخر رجالات الاستقلال في لبنان الرئيس عادل عبدالله عسيران الذي وافته المنيه عن ٩٣ عاما.

الحادية عشرة والنصف كان الرئيس عسيران يتناول فطوره كعادته في دارته في الرميلة، وبجانبه زوجته ورفيقة دربه سعاد الخليل (الست ام عبدالله)، عندما شعر باعياء شديد وغاب عن الوعي. وسارع نجله النائب علي الى نقله الى مستشفى حمود في صيدا حيث اجريت له على الفور الاسعافات اللازمة وادخل غرفة العناية الفائقة، لكن قلبه توقف عن الخفقان قرابة الاولى والنصف بعد الظهر. وبعد ان بكاه جميع من حوله، انتشر خبر وفاته. وتقاطرت الشخصيات الرسمية والوفود الشعبية وخصوصا من صيدا والجنوب الى الرميلة لمشاركة عائلة الفقيد الكبير مصابها.

وينقل جثمان الفقيد الكبير في التاسعة صباح اليوم من مستشفى حمود في صيدا الى دارته في الرميلة. وبعد القاء النظرة الاخيرة عليه، ينقل الى مسجد الزعتري في موكب رسمي في صيدا حيث يصلى عليه ظهرا ثم يوارى في جبانة الشيعة في محلة البوابة الفوقا.

السبع: يدي ممدودة لتحالف مع بري ولا علاقة لزيارة الحريري والاستحقاق الرئاسي

رأى وزير الاعلام باسم السبع ان زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن "واضحة الاهداف وغير قابلة التأويل، وهي للبحث في التسوية في المنطقة وفي آخر المعطيات المتعلقة بالقرار ٤٢٥. وتأكيد الموقف اللبناني – السوري المشترك، وخلاف ذلك يبقى من هوامش هذه الزيارة، واذا كانت الادارة الاميركية على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طرحت موضوع الاستحقاق الرئاسي، ففي تقديري ان جواب الرئيس الحريري عنه كان منطقيا اذ اكد ان الاستحقاق الرئاسي سيجري في مواعيده المحددة دستوريا، وسوى ذلك لا نستطيع ان نعطي هذه الزيارة اي ابعاد تتعلق بالاستحقاق الرئاسي".

وسئل السبع لدى استقباله نقيب المحررين ملحم كرم عن علاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري في ضوء نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة، فأجاب: "بداية، اريد ان اقول انني من الذين خسروا الانتخابات ولكنني ربحت البلديات، كما استطيع ان اقول انني ربحت علاقة متجددة مع الرئيس نبيه بري الذي آمل ان يعيد قراءة الوضع السياسي المتعلق بالضاحية الجنوبية قراءة جيدة ويأخذ في الاعتبار المعطيات التي تكونت في هذه المنطقة ويراعي متطلبات المرحلة المقبلة. نحن كنا في تحالف انتخابي واحد واذا اراد ان يتطور هذا التحالف ليصبح تحالفا سياسيا فان يدي ستكون ممدودة لمثل هذا التعاون".

وسئل رأيه في ما يتردد في اوساط شيعية ان الولايات المتحدة لم تكن مرتاحة الى فوز "حزب الله" ببلديات قريبة من المطار فأجاب: "لست في موقع عليه ان يصور حزب الله كما لو كان "بعبعا" كبيرا يقف على مشارف مطار بيروت. ان حزب الله ليس هذا البعبع السياسي الذي يمكن ان يخيف اللبنانيين او ان يخيف زوار لبنان. قد يكون حزب الله بعبعا في اتجاه آخر. تريده ان يكون بعبعا لاسرائيل، وربما بعبعا لكل اعداء لبنان. اما لن يكون بعبعا لاصدقاء لبنان واشقاء لبنان والذين يريدون الخير للبنان، فلا اتصور ان حزب الله سيضع نفسه في هذا الموضع".

وسئل هل الحكومة باقية حتى الانتخابات الرئاسية فأجاب: "ليس هناك ما يدعو الى اي تبديل حكومي ما دامت الانتخابات الرئاسية باتت على الابواب، ومهمة هذه الحكومة حتى الان هي مهمة حكومة قائمة حتى نهاية هذا العهد واجراء انتخابات رئاسية جديدة".

واوضح كرم اثر اللقاء انه دعا السبع الى اجتماع "لجنة الحريات" الذي يعقده اتحاد الصحافيين العرب في لبنان "لاتخاذ مواقف من حماية الصحافيين والحرص على ان تكون الديموقراطية والحرية كاملتين بالنسبة الى الممارسات التحريرية والكتابية".

"الجماعة الاسلامية" زارت فضل الله

التقى امس السيد محمد حسين فضل الله وفداً من "الجماعة الاسلامية" ضم نائب الامين العام ابرهيم المصري والنائب السابق اسعد هرموش.

بعد اللقاء، اوضح المصري ان البحث تناول "الشأن الاسلامي العام ولفرازات الانتخابات البلدية وتداعياتها في لبنان عموماً واسلامياً بشكل خاص. وكانت وجهات النظر متطابقة. وتم التأكيد على ضرورة التنسيق بين جميع الجهات الاسلامية بما يفضي الى استراتيجيا سياسية عملية اسلامية تغني التجربة الاسلامية في لبنان وتعكس الصورة الحقيقية وغير المشوهة للتيار الاسلامي فيه".

أبو حمدان: المتباكي على التوازن ماذا كان ليفعل لو فاز مرشحوه في بعلبك؟

سأل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان "من يتباكى على التوازن الطائفي في بعلبك اليوم ماذا كان ليفعل لو نجح الـ١٥ مرشحا شيعيا في لائحته؟" مشددا على "ان لا مرشح منتسبا الى حركة امل في "لائحة انماء بعلبك" المدعومة من تحالف حركة امل والاحزاب والعائلات، والتي فاز من اعضائها ١٦ مرشحا".

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في مكتبه في الوزارة: "لماذا الناس كانوا على حق في بيروت عندما اسقط المرشح المدعوم من حركة امل ولم يكونوا على حق عندما اسقطوا لائحة حزب الله في بعلبك؟". ودعا "لابقاء التنافس المشروع بين امل وحزب الله ضمن السقف الواقعي"، مشيرا الى "عدم وجود اي خلاف على المقاومة ودورها، لان الجميع قدم الشهداء ومن جميع المذاهب، وكان يجب عدم ادخال موضوع المقاومة في موضوع معركة البلديات".

ورد على اتهامات النائب عبد الرحيم مراد له فقال انها "غير صحيحة"، نافيا "اي تدخل لحركة امل في انتخابات بلدية غزة"، وطالبه بالتأكد من معلوماته، لانني حريص على صداقته".

وتطرق الى الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع فقال "لم تحصل معارك وتنافس بين لوائح مدعومة من حركة امل ولوائح مدعومة من حزب الله الا في يحمر وطاريا وبوداي وسرعين، حيث انتصرت اللوائح التي دعمتها امل. اما في النبي عثمان فحصل توافق بين حزب الله وامل واحزاب البعث والقومي والشيوعي والاطراف الاخرى. كما ان اللوائح التي فازت في العين والحدث كانت بالتوافق بين امل وحزب الله. اما في قلاوي فالفت العائلات وفازت امل وحزب الله كل بثلاثة مرشحين. اما الاعضاء المستقلون الستة فهم اصدقاء لحركة امل.

وفي دورس فاز ايضا اصدقاء للحركة وخسر مرشحو الحزب، وهذا ما حصل ايضا في ايعات حيث خسر مرشح صديق للحزب وفاز اعضاء من اللائحتين المتنافستين القريبتين من حركة امل. وفي تمنين الفوقا فازت لائحة العائلات التي دعمتها الحركة.

وفي اليمونة حصل توافق نتيجة تدخلنا فاضطر الحزب الى سحب مرشحيه. وفي حوش تل صفية يعرف الجميع ان اللائحة التي دعمتها حركة امل فازت بثلثي اعضاء المجلس البلدي، وليس للحزب سوى فائز واحد واثنين قريبين منه".

عصام فارس يطالب للبلديات بالأموال وإقرار اللامركزية الادارية

اشاد النائب عصام فارس "بتعلق المواطن اللبناني بمؤسساته الشرعية على اختلاف مستوياتها المركزية والمحلية" وبـ"توقه الى ممارسة حقه الديموقراطي في التعبير عن رأيه وخياره وارادته" وقال "ان الاقبال الكثيف الذي شهدناه في الانتخابات البلدية والاختيارية جاء ليؤكد هذا الامر".

وحض فارس السلطة على تحقيق الآتي:

"١– الاسراع في تزويد البلديات الاموال والعائدات المستحقة لها لتتمكن من اداء مهماتها الانمائية ومن القيام بالخدمات العامة المنوطة بها على الوجه الافضل لأن كل ابطاء في ذلك من شأنه ان يؤدي الى شل العمل البلدي والى الحد من الزخم والحماس، والاندفاع التي رافقت هذه الانتخابات.

٢– التعجيل في اقرار نظام اللامركزية الادارية الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لكي يتجلى المعنى الحقيقي للانتخابات ولكي تأخذ الدورة الانمائية مداها على مستوى الوطن كله.

٣– فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لمتابعة اعماله التشريعية ولمواكبة التطورات والاستحقاقات المتلاحقة".

الانتخابات البلدية لبيروت ١٩٩٨: الناخبون، الطوائف، الاصوات، التشطيب... (١)

نجح شعار "التوازن الوطني" وسقط الاستفتاء

كتب نقولا ناصيف:

بعد بضعة أيام على انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية، هل ثمة ما يجب أن يُقال فيما بعد؟

هناك الكثير مما يجب أن يُقال في كل دائرة انتخابية بلدية على حدة، وفي مجمل الدوائر الانتخابية البلدية، توصلاً الى استنتاج خلاصات أول تجربة ديموقراطية محلية منذ ٣٥ عاماً، لم تُبرئ الحكومة نفسها من تدخلها فيها، بلوائحها الموزعة (ونجاح معظمها)، ولم تتنكر المعارضة لمشاركتها فيها (وان أحجم بعض قواها عن الانخراط): في جبل لبنان كانت معارك دير القمر والضاحية الجنوبية وجونيه، وفي الشمال معارك طرابلس وزغرتا وبشري وعكار، وفي بيروت معركة بيروت، وفي الجنوب معارك صيدا والنبطية وصور، وفي البقاع معركتا زحلة وبعلبك. نجحت السلطة في كل مكان تقريباً الا في زحلة. وربح المعارضون مشاركتهم في الاقتراع وفي الانتساب مجدداً الى مؤسسات النظام وادارته، ولم يكسبوا بالضرورة الحصص التي رغبوا، في دولة سقف تحرك المعارضة فيها مخفوض الى هذا الحد. هي الحصيلة المثلى والأولى لهذه الانتخابات.

أما الثانية، فانقلاب الحكومة على حيادها المعلن، لكنه المتواري خلف لوائح دعمها المسؤولون والوزراء ووفروا لها كل الامكانات اللازمة لانجاحها. فميزت بذلك بين ما لم يكن صحيحاً وهو حيادها في الانتخابات، وهو صحيح ولمسه الناس هو اندفاع مسؤوليها ووزرائها الى خوض معارك (وحقها في ذلك مشروع) كان بعضها شرساً. لكنها في كل الأحوال كانت رابحة. لم تكن المسؤولون والوزراء فوق الشبهة، ولم يكن خصومهم نموراً من ورق بشهادة الخوف على بيروت وزحلة وطرابلس وبعلبك، ثم بشهادة اعلان هؤلاء أنهم انتصروا حيث انتصروا وحيث لم ينتصروا.

أما الحصيلة الثالثة فكانت حروب صغيرة بالعائلات تُخفي حروباً كبيرة هي حروب المرجعية المحلية (الزعامة) والمرجعية السياسية (الطائفة) والمرجعية الوطنية (التمدد الى أبعد من المحافظة الواحدة): الرئيس الياس الهراوي والنائب الياس سكاف، والوزير سليمان فرنجيه والنائبة نايلة معوض وسمير فرنجيه، والرئيس نبيه بري و"حزب الله" (في أكثر من مكان)، والرئيس رفيق الحريري والرئيس عمر كرامي والنائب مصطفى سعد...

الا أن معركة بيروت، المعركة الشخصية للحريري، خيضت بشعار آخر هو "التوازن الوطني". لم يكن فيها تسابق على المقاعد البلدية (كحملات المتن وكسروان والشوف)، ولا تصفية حسابات الماضي والحاضر (كحملات زحلة والنبطية وصور وطرابلس وبشري). بيد أنها أفضت الى نتائج متناقضة: ربح الحريري الشعار واللائحة المناصفة في عضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت بين المسلمين والمسيحيين، وخسر الأرقام التي أرادها معبرة عن "التوازن الوطني" الذي يريده. الأرقام التمثيلية.

أتت الحصيلة الرابعة للانتخابات البلدية والاختيارية بنتيجة فجّة: تحقق لرئيس الحكومة ذلك التوازن بمسلميه ومسيحييه، لكن بالنسبة الأدنى من الأصوات، على نحو يستخلص منه بلوغ "توازن وطني" ينقصه الناس الذين يترجمونه واقعاً. بل الأصح القول أن الحريري ربح المعركة السياسية لهذا التوازن، وخسر الاستفتاء الشعبي عليه بعجزه عن استقطاب غالبية الناخبين المسلمين والمسيحيين البيروتيين الى صناديق الاقتراع، لدعم معركته السياسية هذه. بذلك انتهت انتخابات بيروت الى نجاح أكيد للحريري جسده استنفاره (ومن حوله) المرجعيات الدينية الاسلامية تأييداً لشعار "التوازن الوطني"، على غرار نجاحه في استنفارها هي نفسها في معركته ضد الزواج المدني. مثل هذا الاستنفار بهدف حض الغالبية الاسلامية في بيروت، وخصوصاً الناخبين السنّة، على التصويت للائحته من المرشحين الـ ٢٤ مناصفة، رمى كذلك، من جهة أخرى، الى اجتذاب كل المرجعيات الدينية البيروتية – لا القيادات السياسية فحسب – الى تأييد خطته، كمن يدق ناقوس الخطر على مشكلة افتعلتها حكومته برفضها وضع الضوابط القانونية اللازمة للتمثيل الطائفي في بيروت. في لحظة الضعف هذه لا تؤتى مصادر القوة الا بمثل هذا الاستنجاد.

وفي الواقع نجح الحريري:

– أولاً بمناداة المرجعيات الدينية الاسلامية بالتصويت للائحة التي يدعمها رئيس الحكومة، و"تحريم" تشطيب المرشحين المسيحيين.

– وثانياً باطلاق المرجعيات الدينية المسيحية البيروتية دعواتها الى الناخبين المسيحيين للمشاركة بكثافة في انتخابات بيروت والامتناع عن المقاطعة.

ذلك أن نجاح شعاره هذا كان يقتضي، وفي وقت واحد، اقتران تصويت الناخبين المسلمين للمرشحين المسيحيين باستقطاب الناخبين المسيحيين الى الصناديق أيضاً: موازنة نظرية لتحقيق شعار "التوازن الوطني".

أما واقعياً فكان الأمر مغايراً بكليته: بعض قوى المعارضة المسيحية أحجم عن المشاركة وقاطع الصناديق البلدية دون الصناديق الاختيارية. في المقابل لم يُقبل الناخبون المسلمون بأعدادهم الكافية. فآل حجم التصويت الى فوز اللائحة التي يدعمها الحريري، لكن بالحد الأدنى من الأصوات التي اقترعت.

صح الرهان السياسي، وانهار الاستفتاء.

معركة "التوازن الوطني" في بيروت خاضها الحريري، وخصوصاً بجعلها رهانه الشخصي ومدخلاً الى زعامة وطنية على بيروت، على نحو مماثل (تشبيهاً لا مقارنة) بتلك التي خاضها عام ١٩٤٣ الرئيس الراحل رياض الصلح (الصيداوي الآتي قبل سنوات الى بيروت) دفاعاً عن "الميثاق الوطني". آنذاك كانت ثمة أرض شعبية غير متجاوبة تماماً وهذا العقد، في صفوف المسلمين كما في صفوف المسيحيين. وكان الرئيس بشارة الخوري الدعامة الأساسية للصلح. في معركة شعار بيروت ١٩٩٨ كان أيضاً ثمة مسلمون يشطبون مسيحيين، ومسيحيون يشطبون مسلمين. الأدهى من ذلك توزيع قصاصات لوائح بأسماء ٢٤ مرشحاً مسلماً في بيروت الغربية، وتوزيع قصاصات مماثلة بأسماء ٢٤ مرشحاً في بيروت الشرقية. تسوية "الميثاق الوطني" قبل ٥٥ عاماً تولّدت، على رغم معركة الاستقلال، في رأس هرم السلطة (بين الخوري والصلح) لا عند كعبه، في الشارع الشعبي. وانتخابات بيروت قبل أيام قالت كلاماً مماثلاً، فأتت النتائج ترجمة لمثل هذا الانقطاع بين الرأس والكعب.

***

في انتخابات بيروت (والتعويل يكون هنا على أرقام الأصوات التي حازها مرشحو اللائحتين المتنافستين نظراً الى احجام وزارة الداخلية عن تسليم المرشحين بعد انقضاء الانتخابات اللوائح الرسمية بنسب الاقتراع في الدوائر الثلاث وأعداد المقترعين في الأقلام والأصوات التي حازها جميع الفائزين بذريعة أنها لم تنجز بعد)، يتعين استخلاص الآتي:

أولاً – في لوائح شطب ١٩٩٨ بلغ عدد الناخبين المسيحيين ١٧١٧٥٣ في مقابل ٢١٦٣٧٨ ناخباً مسلماً، و٥٨٨٥ ناخباً يهودياً. ليرسو عدد الناخبين البيروتيين على ٣٩٤٠١٦ ناخباً (وهو رقم أوردته لوائح الشطب التي استقاها المرشحون من وزارة الداخلية، فيما أعلن الوزير ميشال المر نهار الانتخابات في بيروت في ٧ حزيران أن عدد ناخبيها هو ٣٩٤٧١٤، أي بفارق ٦٩٨ صوتاً).

– في انتخابات ١٩٩٦ كان الناخبون المسيحيون ١٦٤٥٤٧، والناخبون المسلمون ١٩٣٣٨٢، والناخبون اليهود ٥٩٢٠، أي مجموع ناخبي بيروت هو ٣٦٣٨٤٩.

– ومن قبلها انتخابات ١٩٩٢ كان الناخبون المسيحيون ١٦١٤٦٠، والناخبون المسلمون ١٧٥١٦٠، والناخبون اليهود ٦٨٤٢، أي مجموع ناخبي بيروت هو ٣٤٣٤٦٢.

وبذلك تكون زيادة عدد الناخبين المسيحيين ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ هي ٣٠٨٧، وزيادة عدد الناخبين المسلمين ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ هي ١٨٢٢٢. أي بحاصل زيادة لمصلحة الناخبين المسلمين هو ١٥١٣٥ ناخباً زائداً. أما الزيادة على عدد الناخبين المسيحيين ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ فهي ٧٢٠٦ ناخبين، والزيادة على عدد الناخبين المسلمين ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ هي ٢٢٩٩٦ ناخباً. أي بحاصل زيادة لمصلحة الناخبين المسلمين هو ١٥٧٩٠.

على أن هذين الفارقين المتقاربين في الأرقام بالنسبة الى الناخبين المسلمين (١٨٢٢٢ و٢٢٩٦٦)، يقود الى ملاحظة حجم التجنس (١٩٩٤) الذي أدخل في المعادلة السكانية لناخبي بيروت ما بين انتخابي ١٩٩٢ و١٩٩٦ (كما في المعادلات السكانية في المناطق الأخرى) بين مسيحييها ومسلميها بنسبة زيادة الناخبين المسلمين هي ٨٥.٥ في المئة، من حاصل الزيادة (٢١٣٠٩ ناخبين) التي طرأت على الناخبين البيروتيين. وهي زيادة ستتكرر بنسبة قريبة (بين سنتين هذه المرة لا أربع سنوات) هي ٧٦٠١ في المئة لحاصل زيادة الناخبين المسلمين على الناخبين المسيحيين من مجمل الزيادة (٣٠٢٠٢ ناخبين).

مفاد ذلك السلم الآتي لتوزع الناخبين البيروتيين تبعاً للنسب المئوية

الدورة / الناخبون	المسيحيون %	المسلمون %	اليهود %
١٩٩٢	٤٧	٥٠.٩٩	١.٩٩
١٩٩٦	٤٥.٢٢	٥٣.١٤	١.٦٢
١٩٩٨	٤٣.٥٩	٥٤.٩١	١.٤٩

كذلك تؤول هذه الأرقام الى جردة حسابات الزيادة والنقصان في أعداد الناخبين البيروتيين كالآتي:

الدورات	المسيحيون / تناقص	المسلمون / زيادة	اليهود / تناقص
١٩٩٢–١٩٩٦	١.٧٨	٢.١٥	٠.٣٧
١٩٩٦–١٩٩٨	١.٦٣	١.٧٧	٠.١٣
١٩٩٢–١٩٩٨	٣.٤١	٣.٩٢	٤.٥

ثانياً – في المشاركة: من مجموع ٣٩٤٧١٤ ناخباً اقترع ١٣٠٢٥٥، بنسبة ٣٢.٩٩ في المئة. هي الأدنى قياساً الى آخر انتخابين عامين في بيروت.

– في انتخابات ١٩٩٢ اقترع ٥٥٧٨٠ ناخباً من مجموع ٣٤٣٤٦٢، بنسبة ١٦.٢٤ في المئة.

الدورة	زيادة مسلم/مسيحي %
١٩٩٢–١٩٩٦	٣.٩٩
١٩٩٦–١٩٩٨	٧.٩٢
١٩٩٢–١٩٩٨	١١.٣٢

– وفي انتخابات ١٩٩٦ اقترع ١٢٥٠٩٨ ناخباً من مجموع ٣٧٨٩٩٤، بنسبة ٣٣.٠١ في المئة.

ثالثاً – على نحو وثيق الارتباط بهذه الأرقام، أتى تمثيل المقترعين للفائزين الأول والأخيرين في دورات ١٩٩٢ و١٩٩٦ و١٩٩٨ خير معبّر عن الانكفاء:

– حاز الفائز أول في انتخابات بيروت ١٩٩٢، هو الرئيس سليم الحص، نسبة ٥٥.٥٥ في المئة من أصوات المقترعين. فيما نال الفائز أول في انتخابات ١٩٩٦، هو الرئيس رفيق الحريري، نسبة ٦٢.٩٢ في المئة من أصوات المقترعين. وحلّ الفائز أول في انتخابات ١٩٩٨، هو هشام سنو، نسبة ٣٩.٦٧ في المئة من نسبة المقترعين.

– حاز الفائز الأخير في انتخابات ١٩٩٢، هو النائب يغيا جيرجيان (٥٩٤١ صوتاً)، نسبة ١٠.٦٥ في المئة من أصوات المقترعين. والفائز الأخير في انتخابات ١٩٩٦، هو النائب غسان مطر (٢٨٢٢٩ أصوات)، نسبة ٢٢.٥٦ في المئة من أصوات المقترعين. والفائز الأخير في انتخابات ١٩٩٨، هو فؤاد العود (٣١٣٧٠ صوتاً)، نسبة ٢٤.٠٨ في المئة من أصوات المقترعين.

تُظهر هذه الأرقام، خصوصاً بالنسبة الى الفائزين الثلاثة الأول، فروقاً مثيرة للانتباه، مردها الى عدم ترابط هذه النتائج بالواقع السياسي الذي رافق اجراء الانتخابات.

ففي ظل مقاطعة مسيحية حادة شارك فيها فريق كبير من الناخبين المسلمين، حاز الحص (٣٠٩٩٠ صوتاً) نسبة تمثيلية هي نصف المقترعين (٥٥.٥٥ في المئة)، في مواجهة غير متكافئة مع اللائحة المنافسة التي ترأسها آنذاك رئيس حكومة الانتخابات رشيد الصلح وانهارت بمرشحيها جميعاً سوى النائب بشارة مرهج. في الانتخابات التالية (١٩٩٦) التي انحاز فيها عدم التكافؤ الى مصلحة اللائحة الحكومية (بالامكانات الضخمة لرئيسها)، حاز الحريري (٧٨٧١٤ صوتاً) نسبة تمثيلية مرتفعة نسبياً (٦٢.٩٢ في المئة)، في مواجهة لائحة منافسة ترأسها الحص والترشح المنفرد للنائب تمام سلام وخوض "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"الأحباش" المعركة الانتخابية في لوائح مستقلة أيضاً. فيما كان التعويل المقابل للرزم القوية لـ "حزب الله" و"الجماعة" و"الأحباش" يواجهه الحريري بالرزمة الأرمنية، الى استقطابه الشخصي (بفعل منصبه في رئاسة الحكومة وخدماته وثروته وامكاناته...) الناخبين السنّة. في انتخابات ١٩٩٨ تولّدت ظاهرة مختلفة تماماً: الفائز أول حاز ٥١٦٨٢ صوتاً بنسبة تمثيلية للمقترعين هي ٣٩.٦٧ في المئة في فسحة انتخابية خالية من الخصوم تقريباً. اذ انضم الى لائحة الحريري مرشحون لبري وسلام والنائب محمد يوسف بيضون و"حزب الله" و"الجماعة" والأرمن والرابطة المارونية وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، فضلاً عن مرشحين سماهم الوزير السابق فؤاد بطرس بدعم من مطرانية بيروت للروم الأرثوذكس، وموقف الحياد الذي اتخذه الحص. تضافر كل هذه القوى تحت شعار "التوازن الوطني" أبقى الأبواب مسدودة أمام النسبة التمثيلية الضرورية. وتالياً تأكد عدم الترابط الفعلي بين الشعار واقبال الناخبين. أو على الأقل لم تكن كلمة المرجعيات المسيحية والاسلامية مسموعة الى الدرجة الكفيلة استقطاب الناخبين، والحؤول دون التشطيب، واجتناب اهتمام هذا الفريق من الناخبين أو ذاك الى شعار "التوازن الوطني".

***

فماذا حصل اذاً؟

أتى التصويت لمرشحي "لائحة التوافق البيروتي" التي دعمها الحريري وفقاً للآتي:

١ – ترتيب طوائف المرشحين الـ ٢٣ الفائزين (بحسب الأصوات التي نالتها لائحة الحريري) وتبعاً لتسع مرتبات متتالية كالآتي:

- – المرتبة الأولى: السنّة.
- – المرتبة الثانية: الشيعة.
- – المرتبة الثالثة: الروم الأرثوذكس.
- – المرتبة الرابعة: الروم الكاثوليك.
- – المرتبة الخامسة: الأرمن الكاثوليك.
- – المرتبة السادسة: البروتستانت.
- – المرتبة السابعة: الأرمن الأرثوذكس.
- – المرتبة الثامنة: الموارنة.
- – المرتبة التاسعة: الأقليات.

٢ – ترتيب طوائف المرشحين الـ ٢٣ الفائزين (وفقاً للمراجع والقوى السياسية والأحزاب المنخرطة في لائحة الحريري) والموزعة على تسع مرتبات متتالية كالآتي:

- – المرتبة الأولى: رفيق الحريري + "الجماعة الاسلامية".
- – المرتبة الثانية: "حزب الله".
- – المرتبة الثالثة: محمد يوسف بيضون.
- – المرتبة الرابعة: فؤاد بطرس.
- – المرتبة الخامسة: حزب الطاشناق.
- – المرتبة السادسة: الرابطة المارونية.
- – المرتبة الثامنة: "القوات اللبنانية".
- – المرتبة التاسعة: رفيق الحريري + وليد جنبلاط.

٣ – أما توزع طوائف المرشحين على المراتب، فيقضي كالآتي (انظر الجدول المقابل):

الطائفة	المرتبة بحسب أصوات المرشحين الفائزين
السنّة	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨
الشيعة	٩ – ١٠
الروم الارثوذكس	١١ – ١٣ – ١٥ – ١٨
الروم الكاثوليك	١٢
الأرمن الكاثوليك	١٤
البروتستانت	١٦
الأرمن الارثوذكس	١٧ – ٢٠
الموارنة	١٩ – ٢٢
الأقليات	٢١
الدروز	٢٣

***

ماذا تعني قراءة هذه المراتب؟

بين الجدية والتسلية

مرة جديدة لا بد من الحديث عن زيارة الرئيس رفيق الحريري الى الولايات المتحدة الاميركية، لما لها من اهمية في التوقيت والمضمون، في المرحلة الدقيقة والاستحقاقات الجديدة التي تمر بالمنطقة ولبنان.

فزيارة رئيس الحكومة ناجحة كما يقول رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس نبيه بري، وليس كما يحاول البعض ان يوهم اللبنانيين بانها جاءت في غير زمانها المناسب، ولن يحصل لبنان منها على ايجابيات، لبنانية او اقليمية.

ورئيس الحكومة الذي ذهب الى واشنطن ثم الى نيويورك، حمل معه ملفين اساسيين، الاول القرار الدولي ٤٢٥ والذي حاولت اسرائيل، بالتمويه والترهيب، تنفيذه لمصلحتها، بالالتفاف على نصوصه الواضحة التي لا تحوي شروطاً تحاول تل ابيب تسويقها لجر لبنان الى اتفاق جزئي معها للتخلص من الضغوط الدولية التي تطالبها بالعودة الى عملية السلام.

والحريري هنا رغم التباين بين موقفه الثابت من مضمون القرار ٤٢٥، والموقف الاميركي، تمكن من ان يظهر للرئيس الاميركي بيل كلينتون ولكبار المسؤولين في الادارة الاميركية ان لبنان لا يمكن ان يقبل بالشروط الاسرائيلية، لان قبوله بها وتعهده حفظ الامن على حدودها الشمالية يعطي الدولة العبرية ديناً مسبقاً على لبنان، خارج عملية السلام، خصوصاً ان الذي يحكم العلاقة بين لبنان والدولة العبرية هو اتفاق الهدنة الذي يعاد الى الحياة بتنفيذ القرار ٤٢٥، وانه عندما دخل مؤتمر مدريد فعل ذلك مؤكداً للعالم ان هذا لا يعني نسيان القرار الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، وان مشاركة لبنان في اعمال مؤتمر مدريد، هو من باب قراره العمل على السلام الشامل والكامل بين كل الدول العربية واسرائيل، وليس من منطلق التوصل الى اتفاقات منفردة بين هذه الدولة واي من الدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام.

ويظهر ان رئيس الحكومة اللبنانية تمكن من اقناع الادارة الاميركية بان لبنان، لا يمكنه ولا يقدر ان يفاوض على حق مكتسب له معترف به من اعلى المراجع الدولية، والدخول في متاهات المفاوضات واعطاء اسرائيل ضمانات امنية. ولذلك فان رئيس الحكومة، وبعده غير مسؤول اميركي، قال ان واشنطن ستقوم بجهود جدية لاحياء عملية السلام وتحقيقه على اي مسار ممكن من المسارات دون التوقف الى الابد عند العقبات التي تصادفها على احد هذه المسارات، وهذا يعني ان واشنطن تعطي نفسها واسرائيل اياماً قليلة لحسم موقفها من نتائج الجهود التي تبذلها على المسار الفلسطيني، لتنطلق العاصمة الاميركية مجدداً للبحث في استعادة المفاوضات بين تل ابيب وكل من بيروت ودمشق، حتى لا تقع في الفخ الذي نصبه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بابقاء عملية السلام في الثلاجة الى الابد، من خلال مماطلته في تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية، انطلاقاً من اقتناعه بأن العرب في اسوأ اوضاعهم وايامهم، وان ذلك قد يدفع الفلسطينيين الى التنازل حتى عن مقررات اوسلو، وان تكن واشنطن تؤيدهم في ضرورة الحفاظ عليها.

وقول الحريري "ان شيئاً ما سيحصل على المسار اللبناني – السوري" خلال اسابيع قليلة، يرتكز على ما سمعه في العاصمة الاميركية، بأنها اقتربت من حسم خياراتها والحفاظ على جهودها.

والملف الثاني الذي حمله الرئيس الحريري الى العاصمة الاميركية، هو ملف الموقف اللبناني – السوري المشترك من مجمل عملية السلام. وقال ان العاصمتين اللبنانية والسورية مستعدتان لتوقيع سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر، وهو ما شجع الاميركيين على القول لرئيس الحكومة انهم سيعملون على معاودة المفاوضات في هذا الاطار، لانهم يعرفون جيداً ان كلام الحريري، هو موقف لبناني – سوري، متفق عليه منذ مدة بين العاصمتين اللبنانية والسورية، هذا اذا تمكنت واشنطن من الضغط على اسرائيل لمعاودة المفاوضات من حيث انتهت والنتائج التي حصلت منها حتى اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين.

عودة واشنطن الى الاهتمام بعملية السلام ككل لا يتجزأ والتجديد للقوة الدولية في الجنوب في انتظار تنفيذ القرار ٤٢٥، وخروج لبنان من دائرة الضغط التي رسمتها اسرائيل باظهار مفتعل لحرصها على الانسحاب من لبنان، هي بعض النتائج التي اثمرتها حتى الآن زيارة الحريري الى اميركا، على رغم ان بعض اهل الداخل لا يرون ذلك لانهم ليسوا متجهين.

ولكن يكفي ان يكون اهل الحكم متفقين على اهمية زيارة الحريري، وان يكون ما يقوم به رئيس الحكومة بالتنسيق والاتفاق مع دمشق، ليكون رده من واشنطن على الغبار السياسي الذي نثر في بيروت خلال الزيارة فـ"خليهم يتسلوا".

نبيل ناصر

"عيد" امام المبنى القديم لبلدية العاصمة

المجلس الجديد استقبل مهنئين وبيروتيين بيضون تغيّب... وسلام حصد التصفيق



المبنى القديم لبلدية بيروت وزحمة مهنئين في الباحة.

المبنى القديم لبلدية بيروت في شارع فوش لبس امس حلة غير الباطون والغبار... كأنه في عيد بدا بهياً، تراقصه الاعلام اللبنانية واعلام بلدية بيروت المتدافعة من نوافذه المشرعة، واحتضن اعضاء المجلس البلدي الجديد الذين تجمعوا امامه صفا طويلا، يتقبلون تهنئة بيروتيين وغير بيروتيين بفوزهم في الانتخابات البلدية.

والعيد دام ساعات، وهو الوقت الذي استغرقه حفل الاستقبال للمجلس الجديد، برئاسة عبد المنعم العريس، وطغى عليه الطابع الشعبي، اكثر منه الرسمي والسياسي. من الخامسة بعد الظهر الى الثامنة مساء، صافح الاعضاء الجدد وفود المهنئين من دون كلل، ونالوا مئات القبل والدعاءات بالتوفيق.

في الباحة، رصفت ٢٤ كرسيا بيضاء خصصت لاعضاء المجلس. غير ان اربعة منها انتظرت بفارغ الصبر وصول ثلاثة اعضاء بلديين تأخروا اكثر من نصف ساعة عن موعد بدء الاستقبال، فيما بقي كرسي شاغرا، وكان يخص عماد بيضون "الذي اضطر الى التغيب بسبب وفاة حميه الرئيس عادل عسيران"، على ما اوضحت العضو رلى العجوز لـ"النهار".


اعضاء المجلس البلدي الـ ٢٣ جلوساً ووقوفاً وبدا الكرسي المخصص لبيضون خالياً. (سامي عياد)

وتنوعت اعذار المتأخرين. الدكتور كمال بخعازي شرح عاليا لدى وصوله: "كان عليّ ان اجري عملية جراحية. لذلك، تأخرت. اما عصام برغوث فرد سبب تأخرة ساعة الى "انني كنت خارج بيروت وعلقت في ازدحام سير... "وشو هالجريمة" اذا تأخرت. وفي كل حال، اطمئنوا، لا خلافات بين اعضاء المجلس، اذا كان هذا مرمى السؤال".

واكتمل العقد اخيرا، فيما كان يزداد عدد المهنئين، وكان في طليعتهم الوزراء الياس حنا وبشارة مرهج وعمر مسقاوي، والنواب صالح الخير وميشال فرعون ومحمد يوسف بيضون وآغوب جوخدريان وخالد صعب وعدنان عرقجي وسيبوه هوفنانيان وابرهام ده دميان وسليم دياب وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وتمام سلام الذي حصد تصفيقا حارا لدى وصوله، وحاوطه عدد من البيروتيين سائلين خاطره.

كذلك، حضر محافظ بيروت نقولا سابا، ورئيس المجلس البلدي السابق الوزير السابق محمد غزيري، ونائبه نقولا العم، والشيخ محمد عساف ممثلا مفتي الجمهورية، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وغازي ميرزا ممثلا الرئيس سليم الحص، الى سفراء وشخصيات.

وان عدم ارسال الرؤساء الثلاثة ممثلين لهم لتهنئة المجلس الجديد فسرته العجوز لـ"النهار" ايجابيا، وقالت، "لا لزوم اطلاقا لارسال ممثلين لهم لتهنئتنا. فالرؤساء سبق ان قاموا بواجبهم كاملا وهنأونا وفتحوا منازلهم لنا. علما ان الدعوة كانت عمومية وتقصد كل اهالي بيروت".

واشارت الى انه "لم توجه الى الرؤساء الثلاثة دعوات رسمية، وكانت دعوتنا مفتوحة لكل البيروتيين كي نقول لهم اننا نريد ان ننطلق معهم، من هنا، من امام المبنى القديم للبلدية يدا بيد، بتوافق وتوازن".

هـ. ح.

غزيري والعم: ضميرنا مرتاح

كيف غادر رئيس المجلس البلدي السابق لبيروت ونائبه بلدية بيروت؟

لرئيس المجلس البلدي السابق محمد غزيري ذكريات كثيرة في بلدية بيروت و"القصة طويلة". ولا يخفي اطلاقاً انه "طبيعي ان يتأثر المرء عندما يترك منصباً شغله سنوات، وما يطمئنني ان الاعضاء الجدد يتمتعون بالاخلاص والخبرة والكفاية (...)".

ويؤكد "انني لن اكون بعيداً عن اجواء المجلس الجديد. ولن اتوانى عن تقديم خدمة له، اذا اراد ذلك" وهل ستشتاق الى البلدية؟ اجاب: "ستظل الذكريات طيبة وحية في لانني لم اقصر في تأدية واجبي... والانسان يحن اليها (...) وابرزها الصداقة التي ربطتني ببقية اعضاء المجلس السابق وقد جمعتنا محبة الخدمة العامة (...) ولحسن الحظ، اعطى مجهودنا النتيجة المتوخاة (...) واترك هذا المركز وضميري مرتاح".

اما نائب رئيس المجلس البلدي السابق نقولا العم فأكد "انني سأشتاق الى البلدية، من منطلق انني مواطن بيروتي وامضيت اعواماً من حياتي في خدمتها، ولا يمكن ان انسى مدينتي العزيزة حتى لو تركت العمل البلدي. وسأستمر في القيام بواجبي حيالها".

وكيف يمكن ان تساعد المجلس الجديد؟ اجاب: "بخبرتي، فانا اتمتع بخبرة لا تتوافر لدى اي كان... انا مستعد لان اضع خبرة عمرها ٣٥ سنة في خدمة المجلس الجديد".

ومن مشاريع العم متابعة عملي كمحام... ولن انسى البلدية اطلاقاً".

السجال الكتائبي

رد الوزير السابق جوزف الهاشم على رد رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف حول موضوع التحضيرات لمؤتمر المهجرين:

"لم اكن اود الرد على السيد عيد لأسباب كثيرة، لو لم اعلم ان هناك من حضه على الادلاء بتصريحه، ولأن المجال في هذا الظرف لا يتسع للسجال اكتفي بلغة الارقام فأقول:

اولا: ان موضوع المؤتمر سيكون لنا كلام حوله مع المعنيين به.

ثانيا: لقد اذعنا بيانا موقعا من ستة وثلاثين رئيس قسم في الشوف يعلنون فيه عدم ارتباطهم بقيادة الكتائب الحالية. ونحن في المقابل نطالب هذه القيادة باذاعة بيان يحمل توقيع عشرة رؤساء اقسام يعلنون فيه ولاءهم لها. بل نكتفي بأن تستحصل على توقيع من رئيس قسم بيقون بلدة رئيس الاقليم، ورئيس القسم ابن عمه، حتى نقدم لها الاعتذار والاحترام".

سيارة هدية اسبانية للمركز الصحي في برقا

في حضور سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوارد دو لوبكوفيتس والسيدة بيلار فوارتس فراغوت ممثلة سفير اسبانيا ماريانو غارسيا مونزو، تم صباح امس تسليم سيارة نقل خاصة بنشر العمل الصحي للمركز الصحي الاجتماعي في برقا والتابع لمنظمة مالطا.

وتأتي المساعدة تكملة لتجهيزات طبية قدمتها "مؤسسة التعاون الاسباني" عبر السفارة الاسبانية الى مركز برقا والتي تبلغ قيمتها الاجمالية ٦٣٠٦١ دولارا اميركيا.

نتائج شارون المؤجلة قد يفجرها طعن

عاليه – "النهار":

علمت "النهار" ان المرشح لعضوية مجلس بلدية شارون احمد اسعد الصايغ يدرس تقديم طعن في نتائج انتخابات البلدة التي لم تصدر بعد، اذا تبين فوز المرشح وليد نبيه الدمشقي بدلا منه.

وستعقد لائحة "الوفاق والانماء" في شارون اجتماعا يدعو خلاله الصايغ الى مؤتمر صحافي يشرح فيه "الملابسات" التي رافقت التأخير في اعلان النتيجة.

أربعة طعون بلدية واختيارية في المتن والشوف والكورة وعكار

تقدم عدد من المرشحين السابقين للانتخابات البلدية والاختيارية بطعون ضد منافسين لهم في محافظتي الجبل والشمال.

في نابيه (المتن) قدم داود عطاالله وجوزف سلامة ومخايل بشارة بواسطة وكيلهم المحامي نبيل كيروز طعناً لدى مجلس شورى الدولة ضد الدولة اللبنانية (وزارة الداخلية)، ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل، مطالبين بابطال قرار اعلان نتيجة انتخابات بلديتها المتضمنة ادراج اسم عبود نجم عطاالله في عداد الفائزين.

عترين

وفي عترين (الشوف) قدم المرشح السابق للمخترة شامل سليم حسن طعناً الى مجلس شورى الدولة ضد الفائز بالمخترة فوزي عجاج حسن، طالباً اعادة النظر في النتيجة واعادة احتساب اوراق الغيت بسبب ورود عبارة "مرشح مخترة" مع اسمه فيها، مما ادى الى فوز منافسه.

كفريا

في الكورة ("النهار") افاد رئيس "لائحة عائلة كفريا الواحدة" وليد السمروط ان وكيل اللائحة عضو المجلس الدستوري سابقاً المحامي سليم العازار قدّم الى مجلس شورى الدولة طعناً بكامل العملية الانتخابية في بلدته كفريا، بذريعة فساد هذه العملية تحت وطأة الضغوط المعنوية والمادية التي مارسها احد النافذين على الناخبين والمرشحين.

سيسوق – قلود الباقية

وفي عكار ("النهار") تقدم المحامي مخول زكور بصفته ناخباً ومرشحاً لعضوية مجلس بلدية سيسوق – قلود الباقية بطعن امام مجلس شورى الدولة، يطالب فيه بابطال نتيجة انتخابات مجلس البلدية لمخالفتها نص المادة ٢٦ من قانون الانتخابات البلدية الرقم ٩٧/٦٦٥.

وجاء الطعن في ٨ صفحات، اضافة الى عدد من الوثائق والمستندات التي تتناول حيثيات الطعن في الوقائع وفي القانون.

راشيا: اعادة خلط الاوراق

راشيا – من سعيد معلاوي:

نتائج الانتخابات البلدية في راشيا فاجأت الجميع واعادت خلط الاوراق، وكان لـ"شبه" المقاطعة المسيحية الاثر الاكيد في ذلك، مما بدل التحالفات وقلب الامور رأساً على عقب. فاللائحة التوافقية التي سعى اليها كل من النائب فيصل الداود والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والمحامي بشارة ابو سعد لم ترَ النور بسبب الرفض والرفض المضاد من هذا الفريق او ذاك، فانفرط العقد ووقع الجميع في حيرة. الا ان ذلك لم يحل دون استمرار التنسيق والتحالف بين الحزبين الاشتراكي والقومي، فشكلا لائحتهما المشتركة وفاز منها تسعة اعضاء من اصل ١٥ مرشحا.

وبعد صدور النتائج لم يعد هناك "فيتو" على احد، إلا ان النائب الداود الذي اتخذ قرار مقاطعة الانتخابات "تضامنا مع الاخوة المسيحيين"، اندفع في ربع الساعة الاخير ليطلب من انصاره الاقتراع لـ"لائحة القرار" فدعموها بالاصوات وكان ما كان.

ويقول قريبون من الداود انه ردد في احد لقاءاته بجماعته في مكتبه في راشيا، انه لن يسمح لاي كان بان يتطاول على اصحاب البيوتات المفتوحة (ويقصد آل العريان). اما نائب الرئيس بالنسبة الى الداود فموضوع قابل للبحث. الى ذلك، اوضح زياد العريان امس انه يصر على ان يكون نائب الرئيس مسيحيا، ويعتبر ذلك ضرورة وطنية.

اما مصادر الحزب الاشتراكي فلا مانع لديها من ان يكون مسيحيا او درزياً، لكن المهم ان يكون رئيس البلدية من اعضاء "لائحة الخيار الديموقراطي والانماء".

اما القوميون الذين فاز لهم ثلاثة مرشحين فيؤكدون انهم يحترمون مواقف الجميع وتهمهم المصلحة العامة.

من اصداء الانتخابات

● اعتبر النائب انطوان حداد اثر استقباله وفدا من "تجمع الانطلاق الديموقراطي" ان "الغاء الحال الطائفية في البلاد لن يكون الا من خلال بناء دولة قوية ديموقراطية تضمن العدالة والمساواة للجميع".

● اعرب رئيس "الرابطة الاسلامية العلوية في لبنان" النائب السابق علي عيد عن "خيبة امل ابناء الطائفة وصدمتهم بنتائج الانتخابات البلدية في طرابلس"، ملمحا الى "لا مبالاة" نائب الطائفة احمد حبوس (من دون ان يسميه) بالنتائج. وشكر الرئيس عمر كرامي الذي حاول تأليف "لائحة توافقية ترضي كل الاطراف لتجنيب طرابلس معركة تحد واستفزاز".

ودعا الى تصحيح قانون الانتخابات البلدية الذي ادى الى سقوط المرشحين العلويين، من طريق انتخاب ثلثي اعضاء المجلس البلدي وتعيين الثلث الاخير.

● اوضحت مصادر الوزير السابق فايز شكر ان اللائحة التي دعمها في بلدة النبي شيت نالت قرابة ٤٠ في المئة من اصوات ناخبي البلدة البالغ عددهم نحو ٣ آلاف ناخب.

وذكرت ان شكر عمل حتى قبل يوم واحد من الانتخابات البلدية والاختيارية على الوصول الى لائحة توافقية مع "حزب الله" تكون بنسبة ٩ الى ٦ حرصا على مصلحة البلدة ووحدتها. وعندما لم تنجح هذه المساعي لتمسك الحزب بأن يكون له جميع الاعضاء، بادر الى تأليف لائحة "بمن حضر" اقتصرت على ٨ مرشحين نالوا ما بين ٩٠٠ و١٣٠٠ صوت.

● دعا محافظ الجنوب فيصل الصايغ المخاتير الفائزين في صيدا وقرى القضاء للحضور الى قصر العدل في صيدا التاسعة صباح الاثنين ٢٢ حزيران الجاري لأداء اليمين القانونية امام القاضي الرئيس نبيل وهبي.

● يعقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مركز الحزب الكائن في الحمراء – رأس بيروت، "بناية جاندارك"، يتناول فيه الانتخابات البلدية والاختيارية ونجاحات الحزب فيها.

● زار وفد من "الحركة الديموقراطية اللبنانية" برئاسة جاك تامر دمشق والتقى عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي هيام ضو يحيى، وعرض معها التطورات الاخيرة في ضوء الانتخابات البلدية والاختيارية.

● رأى رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" جمال نصرالدين بدوي، ان الخلل في بلدية طرابلس "ليس طائفيا بل هو عائد الى المواقف السياسية التي اطلقت، والى عدم انخراط الطوائف ومرشحيها في الحياة العامة للمدينة في شكل فعلي وواضح (...)".

● سقط من نتائج الانتخابات البلدية في زحلة في "نهار" الثلثاء اسم المحامي توفيق رشيد المنذي من بين اسماء الفائزين في المجلس البلدي للمدينة والذي نال ١١٦٠٥ اصوات. لذا اقتضى التوضيح.

● من المرشحة السابقة المنفردة لعضوية مجلس بلدية بيروت رلى توفيق راشد الحوري ان الـ١٠٥٤٥ صوتا التي نالتها "هي نتيجة اهتمام الكثيرين بي ممن اعرفهم وممن لم يسبق لي التعرف عليهم. لذا احيي من ساندني واخص بالذكر المجلس النسائي اللبناني واللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجنغ ووسائل الاعلام على اختلافها".

● زار وفد من "مجلس انماء قضاء الشوف" برئاسة نجيب بعيني رئيس بلدية الباروك – الفريديس العميد بطرس نخلة مهنئا.

● في نتائج انتخاب المجلس البلدي في حوش حالا ورياق ورد خطأ في اسم العضو ابرهيم روكز فلجان والصواب: ابرهيم روكز فليحان. فاقتضى التصويب.

فارق السن في الحوش وحربتا

بعلبك – "النهار":

تبين بعد فرز الاصوات في قصر عدل بعلبك ان ٤ مرشحين تساووا في مجموع عدد الاصوات، ويعتبر فائزا من بينهم الاكبر سنا. وهم: علي حمادة معاوية (مواليد ١٩٣٨) وصبحي محمد معاوية (١٩٤٦) في بلدة حوش تل صفية، بحيث يفوز الاول بعضوية بلدية الحوش كونه الاكبر سنا.

والحال الثانية المماثلة في بلدة حربتا في البقاع الشمالي بين توفيق نايف المولى (١٩٧٠) وطلال ضاهر المولى (١٩٤٨)، بحيث اعتبر الثاني فائزا بفارق السن.

وتقدم عدد من المرشحين بطعون الى قائمقامية بعلبك في الانتخابات البلدية والاختيارية، وهي بمعظمها من المرشحين الخاسرين.

بعلبك: توقف اخراجات القيد

بعلبك – "النهار":

توقفت اقلام نفوس بعلبك والهرمل وشمسطار ودير الاحمر عن اعطاء اخراجات القيد وتنظيم الاستثمارات العائدة الى بطاقات الهوية لغاية ١٩٩٨/٦/٣٠، التزاما لمذكرة المدير العام للاحوال الشخصية.

وشكا عدد من الاهالي من هذا التدبير الاداري الذي يعوق معاملات الناس.

مجلس بلدية صيدا يتسلم مهماته مطلع الاسبوع

من اليمين، قبرصلي والحريري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

يحتفل مطلع الاسبوع المقبل في القصر البلدي في صيدا بالتسليم والتسلم بين المجلس السابق برئاسة احمد كلش والمجلس الجديد برئاسة هلال قبرصلي الذي انتخب بالتزكية اول من امس هو ونائب الرئيس محمود الحريري.

وكان عضو المجلس اسامة سعد انسحب من جلسة انتخاب الرئيس ونائب الرئيس التي عقدت في سرايا صيدا وحضرها محافظ الجنوب فيصل الصايغ، وعقد مؤتمرا صحافيا برر فيه انسحابه بـ "ترتيب موضوع تسمية الرئيس ونائب الرئيس خارج اطار المجلس" و"الاستمرار في نهج المحاصصة".

المسيحيون في بر الياس ضحية التنافس

تبين من النتائج النهائية للانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة بر الياس، احدى كبرى البلدات في البقاع الاوسط، ان اي عضو مسيحي لم ينتخب في المجلس البلدي الجديد، كذلك لم ينتخب اي مختار مسيحي في البلدة.

وأحدثت النتيجة صدمة لدى مسيحيي البلدة الذين يفوق عدد الناخبين منهم الـ٦٠٠، بعدما رشحوا العديد منهم في اللوائح التي تنافست في المعركة الانتخابية، علما ان حدة التنافس بين القوى الاسلامية الاساسية التي تحكمت بالمعركة اطاحت التمثيل المسيحي، وهي ثلاث: احداها تابعة للنائب محمد علي الميس (المتحالف مع الرئيس رفيق الحريري)، واخرى للوزير محمود ابو حمدان، وثالثة للنائب السابق علي ميتا و"الجماعة الاسلامية".

وكان المجلس البلدي السابق في البلدة يضم ٣ اعضاء مسيحيين من اصل ١٢. واصبح المجلس الجديد يضم ١٨ عضوا ليس بينهم اي مسيحي، علما ان مسيحيي بر الياس لم يغادروا ارضهم طوال الحرب.

"لائحة زحلة الغد": الـ ٣٧,٦ في المئة حققت انتصارا

زحلة – "النهار":

اعتبرت "لائحة زحلة الغد" في بيان اصدرته امس انها "حققت انتصارا قارب الـ٣٧,٦ في المئة من مجموع الناخبين المسجلين، فيما لم تنل "لائحة القرار الزحلي" اكثر من ٤٢,٧ في المئة. ونال المستقلون ٢٠ في المئة من مجموع هذه الاصوات وحرموا، لقاء هذه النسبة المحترمة، اي تمثيل في البلدية، مما يدعونا الى المطالبة بتغيير القانون المعمول به حاليا حتى تتمثل كل الفئات".

واكدت "ان لدى لائحتنا برنامج عمل عمرانيا وانشائيا ستلتزم تنفيذه (...) وسنبقى ايا تكن الظروف، مترفعين عن الصغائر والسلبيات، وسنكون خصوصا حاضرين ومتابعين وملاحقين ومراقبين، ونبقى من ضمن البلدية سمة من مجموعة "زحلة الغد" متماسكة متضامنة تمثل ربع المجلس البلدي ولها الخبرة والدراية في اعمال البلديات بكل تفاصيلها وابعادها".

رابطة آل غندور

النبطية – "النهار":

جاءنا من رئيس رابطة آل غندور في النبطية الفوقا الدكتور علي غندور، تعقيبا على ما ورد عن الرابطة في التحقيق عن النبطية الفوقا في "نهار" ١٩٩٨/٦/١٢:

"ان المقال يتحدث عن تفكك رابطة آل غندور، والواقع الذي يعرفه الجميع، وخصوصا من اوحى المقال، ان الرابطة غاية في التماسك على صعيد الافراد والهيئة الادارية وان لم يكن لافرادها موقف موحد من الانتخابات البلدية والاختيارية. شأنها في ذلك شأن جميع العائلات في لبنان في مناسبة كهذه. وليس للرابطة ان تتدخل وهي لم تفعل، لانها رابطة اجتماعية لا سياسية ويتمتع اعضاؤها بكامل حريتهم في ممارسة الحقوق الديموقراطية والسياسية.

ثم ان الرابطة تقوم بتشييد مبنى لها تناهز تكاليفه مئة وخمسين الف دولار اميركي وقد شارف الانتهاء فكيف لها ان تقوم بهذا الانجاز وهي مفككة ومن اين لها المال لاقامة هذا البناء في مثل الحال التي يتحدث عنها المقال؟

وبرسم المشككين ان الرابطة في صدد اعداد صندوق تعاضدي تغذيه عطاءات الميسورين فيها لتنفيذ برنامج طموح حضاري يسمح بمساعدة المحتاجين من افراد العائلة على كل الصعد، من معيشية ورعاية صحية وانمائية وتعليمية الخ...".

انتخاب رؤساء بلديات ونوابهم في أقضية الشمال واقليم الخروب

الشمال – "النهار":

جنان سركيس هي أول رئيسة للبلدية في الشمال، انتخبت أمس في كفتون (قضاء الكورة) وفازت بالاجماع، وانتخب المجلس البلدي نخلة حنا فارس نائبا للرئيس.

وفي نتيجة انتخاب رؤساء البلديات ونوابهم في محافظة الشمال:

● قضاء الكورة

– بتوراتيج: واصف محمد عيد الحسن رئيساً ومحمد طلال بك الحسن نائبا للرئيس.

– عين عكرين: الياس مخايل العلم رئيساً وجرجس سمعان ضومط نائبا للرئيس.

– كفرصارون: وديع بهيج الحلو رئيساً وموريس ابرهيم الحلو نائباً للرئيس.

● قضاء زغرتا

– البحيرة: عادل دغيم رئيساً وميشال فهيم بركات نائباً للرئيس.

– داريا: حميد جان مدوان رئيساً ومنير محسن السمراني نائباً للرئيس.

● قضاء بشري

– حدث الجبة: نوفل الشدراوي رئيساً وبطرس باسيل باسيل نائبا للرئيس.

– طورزا: الياس شيبان انطونيوس رئيساً وباخوس انطونيوس نمرا نائباً للرئيس.

– برحليون: بشير قرياقوس طراد رئيساً وفؤاد يوسف خليفة نائبا للرئيس.

● البترون

– راسنحاش: شوقي مراد رئيساً ونبيه عفيف حمود نائبا للرئيس.

– دوما: حنا نقولا ايوب رئيساً وجوزف راجي خيرالله نائبا للرئيس.

– كفرحلدا: مخايل داود رئيساً وغسان ابرهيم نائبا للرئيس.

من جهة اخرى، دعا قائمقام الكورة نزيه شمعون، جميع المختارين المنتخبين في القضاء الى اداء اليمين القانونية أمام القاضي المنفرد في أميون الثلثاء ٢٣ الجاري الساعة التاسعة صباحاً. وكلّف آمر فصيلة أميون ابلاغ المختارين بالموعد.

● أقليم الخروب

وفي اقليم الخروب اجتمع اعضاء المجلس البلدي في برجا وتم انتخاب سلام سعد رئيساً وعلاء دمج نائباً للرئيس.

وفي دلهون انتخب غسان البلبل رئيساً وفيصل نصر الدين نائبا للرئيس.

وانتخب اعضاء المجلس البلدي في داريا علي علي ابو شقرا رئيساً وحسن بصبوص نائبا للرئيس.

● جاءنا من المحامي اسعد ابو جودة الآتي: "خلافاً لما نشر في الصفحة الخامسة من جريدتكم تحت عنوان "رؤساء بلديات"، نفيدكم ان الجلسة المعينة في ١٧ الجاري لانتخاب رئيس ونائب رئيس لمجلس بلدية بيت الدين، اسفرت عن انتخاب رئيس من دون نائبه، اذ ان اياً من المرشحين لم ينل الاكثرية المطلوبة قانونا، وارجأ قائمقام الشوف ثابت عيدو الجلسة الى نهار الجمعة في ٢٦ الجاري لانتخاب نائب للرئيس".

"اللقاء" يعلن اليوم حل نفسه وانتهاء الحملة البلدية

يعقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" مؤتمره الصحافي الاخير ظهر اليوم في مركزه في شارع سبيرز لاعلان حل "اللقاء" وانتهاء حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" التي انطلقت في ٨ آب ١٩٩٧. ويتضمن المؤتمر عرضا مفصلا لأرقام "العريضة الوطنية" وتقريرا عن مالية الحملة، وتقويما لنتائج الحملة وللانتخابات البلدية والاختيارية.

المكان: مركز "اللقاء" شارع سبيرز، بناية يموت، الطبقة الثالثة قرب حديقة الصنائع.

الزمان: الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٨، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

النبطية: ٨٣ مختاراً ادوا اليمين

النبطية – "النهار":

اقسم امس ٨٣ مختارا جديدا اليمين امام القاضي المنفرد المدني عبد زلزلة في قصر العدل في النبطية، على ان يتسلموا اختامهم غدا من محافظ النبطية محمود المولى.

ويمثل المخاتير مختلف اقضية محافظة النبطية، وسيقسم الباقون اليمين اليوم.

ومن المتوقع ان يمثل اليوم اعضاء ستة مجالس بلدية منتخبة في قضاء النبطية أمام المحافظ المولى لتسمية رؤساء لمجالسهم ونواب لهم.

وعلم ان عددا من المجالس البلدية في المحافظة لم يحسم خياره في موضوع الرئيس ونائبه بسبب بعض الامور العالقة مثل موضوع الموظفين الرسميين الذين لم يستقيلوا بعد من وظائفهم او لم يتقاعدوا.

من جهة اخرى، عقد المجلس البلدي المنتخب في بلدة جبشيت اجتماعا قرر خلاله تسمية فؤاد حسن فحص رئيسا وعباس علي حرب نائبا للرئيس ومحمد خليل زين الدين امينا للسر.

واوردت مصادر المجتمعين "اننا في انتظار دعوة محافظ النبطية المجالس المنتخبة الى تسمية رؤسائها ونوابهم حتى تعلمه باجماع مجلس بلدية جبشيت".

● النائب عبد اللطيف الزين: "اما وقد رست اوزار الانتخابات البلدية والاختيارية، فالمنتصر الاكبر هو لبنان في حريته وامنه، والرابح الاول هو المواطن في الجنوب وبقية المناطق.

ولياً تكن النتائج في اي مكان، المهم اليوم ان يتحمل المنتخبون في المجالس البلدية والاختيارية المسؤولية بكل معنى الكلمة، وان تتكاتف جهودهم ويعملوا يداً واحدة لما فيه ارضاء الله وخدمة المصلحة العامة، ان في المدينة او القرية، متعالين على الجروح وعلى آفات الطائفية والعائلية والحزبية، واضعين نصب اعينهم ان عليهم ان يكونوا عند حسن ظن الناس بهم ومقدرين معنى الثقة التي منحت لهم بحرية. واني اذ اهنئهم جميعاً متمنياً لهم النجاح والتوفيق كل في موقعه، ادعوهم الى التعاون الصادق توصلاً الى الهدف الذي تصبو اليه جميعاً وهو الانماء على كل الصعد".

● النائب سليم دياب رد على شكوى النائب محمد عبد الحميد بيضون من النتائج العامة للانتخابات البلدية والاختيارية وعلى اعتباره ان زيارة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة "براقة لا تسمن ولا تغيد"، وسأل: "اما آن الاوان لنعمل معاً من اجل نهضة الوطن واقتصاده، وما ذنب الرئيس الحريري اذا تسلّم زمام الحكم والبلاد محتلة والوطن مسروقة امواله وحقوقه من اشباه رجال يعرفهم النائب المحترم تماماً؟ (...).

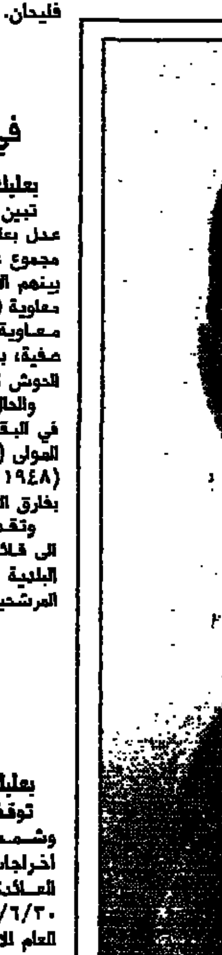
واذا كان للسعي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والجولان مضيعة للوقت في رأي النائب الكريم، فنحن على استعداد لاضاعة العمر كله في سبيل تحقيق ذلك".

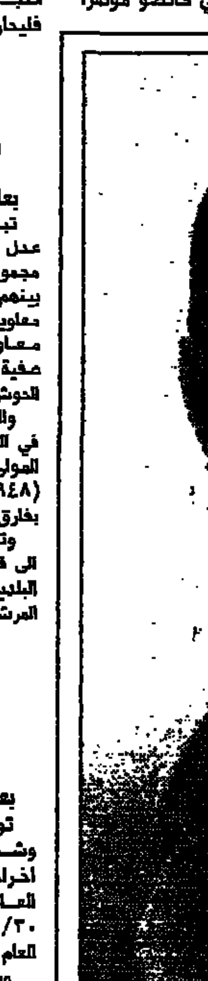
● النائب السابق عدنان طرابلسي علّق على الحوادث الاخيرة في القداس سائلاً "الام يستمر الاستخفاف بكرامة شعبنا وحق شيوخنا في العيش الكريم في ارضهم امام قلم العدو الغاصب وتعنته؟". واعتبر ان الفصل بين المسارين اللبناني والسوري "اضعاف للبنان قبل سوريا، وهذا ما يحاول العدو تحقيقه".

● المكتب الاعلامي لحركة "امل الاسلامية" تعليقاً على الانتخابات البلدية والاختيارية: "اذا كان عنوان التنافس هو الرغبة في خدمة المصلحة العامة، فالفرصة امامنا لنثبت صدقنا ولن يقبل الناس اي عذر. مالية الدولة لم تترك في الخزينة شيئاً ولم يبق امامنا الا الاعتماد على تعاوننا الجدي الصادق كمواطنين. ومن الضروري السعي الى تخفيف الحساسيات العائلية وربما المذهبية تمهيداً لانمائها (...) وانتقد "ارتياح احد المسؤولين اللبنانيين وابتسامته وهو ينقل الى الاميركيين خبر خسارة حزب الله احدى بلديات البقاع".







نتائج المخاتير والاعضاء الاختياريين في زحلة وبعلبك

اعلن مدير الداخلية العام عطا الله غشام النتائج النهائية لانتخابات المخاتير واعضاء المجالس الاختيارية في قضاءي زحلة وبعلبك في محافظة البقاع، كالآتي:

قضاء زحلة

● زحلة: ربيع جورج مسلم، جوزف الياس المزرعاني، جوزف سليم حوكو، ناجي جوزف مراد المعلوف، ميشال وديع مسعد، عادل توفيق قبلان، هاني حنا شموني، نبيل ديب الحجار، سمير مخايل سعادة، وهبه يوسف القاصوف، نزيه يوسف شعنين، حمود علي ابو احمد، سامي نصري البركس، يوسف سليم قنبر، جورج فوزي حبش وجورج سليم حمزو (مخاتير).

● ابلح: يوسف جورج جبور (مختار)، الياس جورج غاوي، جوزف فارس مساعد وصبحي سعيد سيلا (اعضاء اختياريون).

● بر الياس: خليل فهد عراجي، محمود محمد عبيد، محمد خير حسين عبد الرحيم ومحمد قاسم الجمال (مخاتير).

● بوارج: احمد علي البسط (مختار).

● تربل: بطرس الياس عاصي ومخايل جورج السغبيني (مختاران).

● تعلبايا: محمد حسين محيي الدين وحسين جميل الحشيمي (مختاران).

● تعنايل: سركيس الفونس شربل (مختار).

● جديتا: جان حبيب خاطر وعلي احمد هاشم (مختاران)، ايلي يوسف سقيرق، ميشال سليم الصباغ وشحادة حسين هاشم (اعضاء).

● عنجر: ممران ماكوب امشكاريان، موسيس ونس مشابريان، سيمون ملرديروس دودقليان، موشيخ اثناس قسامانيان، ماروتيون بدروس لاكيسيان وسروب يسامي سقايان (مخاتير).

● حي الفيكاني: علي عبد الحسين دلول (مختار).

● دير الغزال: جميل ملحم السكاف (مختار) جورج الياس ابو فرح، منصور ايوب المر وفريد ناصيف الدبس (اعضاء).

● رعيت: نديم نمر فريحة (مختار)، حنا شديد قازان، ايلي شحادة ابو نعوم وجورج ديب قازان (اعضاء).

● رياق: وسام جوزف مقدسي (مختار)، يوسف موريس خرما وانطوان جرجس حدشيتي ووسام جورج طراد (اعضاء).

● حوش حالا: فايز توفيق فاخوري وحسين علي منذر (مختاران).

● سعدنايل: رفعت عبد الرحيم الشحيمي وملحم حسين سيف الدين (مختاران).

● شتورة: فادي كريم صوما (مختار)، الياس ميشال الحايك وجورج الياس عاصي (عضوان اختياريان).

● علي النمري: توفيق حمد جمعه، محمد قاسم طليس، ملي حمد مهدي، حسين ملحم البرجي وعدنان طارق فوعاني (مخاتير).

● الفرزل: فايز سالم حنا وجورج مخايل ممنا (مختاران).

● قاع الريم: الياس نعمان صليبا (مختار)، ريمون فؤاد كفوري وفريد جرجس تنوري وجرجس عبده تنوري (اعضاء).

● قب الياس: محيي الدين توفيق حاطوم وخالد سليمان سلوم والياس ندره حجار وفؤاد حبيب سليلاتي (مخاتير).

● وادي الدلم: جورج اسعد بورجلاس (مختار).

● قوسايا: ضاهر عيد عبده (مختار)، جورج حبيب كعدي ونجيب فياض كعدي وانطوان شاهين الحداد (اعضاء).

● كفرزبد: يوسف ديب فريحه وفريد نبهان نبهان (مختاران)، خزاعي فارس ابو فيصل ونادر عبدالله شملا وعلي يوسف المجدلاني (أعضاء).

● مجدل عنجر: محمود محمد حمزه واحمد اسماعيل العجمي وشعبان حسن العجمي وبهجت ذيب ابو ميكل (مخاتير)، محمد عبدالله يمين ورفيق محمد جمعه وغسان محمد ياسين (أعضاء).

● مريجات: ميشال ساسين سعاده (مختار).

● مكسة: حسين قاسم سعيد (مختار)، محمد سميح الميس وامين حسن سعيد وانيس يوسف الميس (اعضاء).

● النبي ايلا: اسماعيل السيد علي ابو الحسن (مختار)، محمد عبدالله امين وحسن علي الحجي ومحسن يوسف امين (اعضاء).

● نيحا: منصور يوسف كرياج (مختار)، مخول وديع رميلي وجرجس يوسف الفخري واسماعيل ابرهيم شرف الدين (اعضاء).

● تل الاخضر: نجيب عبد اللطيف قزعون (مختار).

● تويته: نبيل نجيب الرياشي (مختار)، اسعد عساف الرياشي وسامي سعد الرياشي وجورج يزبك الرياشي (أعضاء).

● جلالا: ميلاد منصور ريشا (مختار).

● حزرتا: قاسم حسين دياب وراضي سليم ابو حمدان (مختاران).

● حوش الغنم: محمد زكي عباس (مختار)، محمد خليل عباس وبلال حسن العوطه وعلي عبدالله العوض (أعضاء).

● حي السلم: طلال محمد طالب (مختار).

● الدلهمية: دهام امين المعدراني (مختار).

● عين كفرزبد: زين قدعا الساحلي (مختار)، ابرهيم فايز الحكيم وفادي جورج سركيس وحسن علي البستاني (أعضاء).

● قمل: غازي رشيد ابو حمدان (مختار)، عدنان كايد بو حمدان ومحمد راغب ابو حمدان (عضوان).

● ماسا: عباس محمد ناصر (مختار).

● ناصرية: احمد ابرهيم ترشيشي (مختار)؛ حسين عباس ترشيشي واحمد حسين علي احمد وجواد مصطفى الترشيشي (أعضاء).

● بعلبك: فؤاد اسكندر نجم وجورج واكيم عوض وعصام مصطفى ياغي وحسين محمد الدبس ومهدي حسن الزين وعلي حسين عثمان ومحمد ايمن محمود نديم مرتضى وخليل عباس وحسن نايف عباس وعلي محمد رعد وخضر ملحم الجمال وزهير خليل عواضه وخالد محمد صلح واسماعيل مصطفى صلح وعثمان احمد الرفاعي وخالد فوزي دربلس وعبد الجليل احمد خزعل ومحمد احمد بيان (مخاتير).

● ايعات: حسين علي عبد الساتر ويوسف اسعد الحاج موسى (مختاران).

● بتدعي: طانوس سليم الفخري (مختار).

● بدنايل: عباس سليم موسى حيدر وعلي نجيب رعد وسعيد محمود مسعود حيدر (مخاتير)، ابراهيم مصطفى الحاج سليمان (عضو).

● برقا: سامي جبرايل جعجع (مختار)، دياب نجيب جعجع ومطانس يوسف جعجع (عضوان).

● بريتال: علي عباس يونس، علي داهج اسماعيل، حسن علي اسماعيل، قاسم محمد عباس صالح، حسن زكي اسماعيل، حسن عباس مظلوم، محمد احمد طليس، حسين زكي حسين المعروف بحسين زكي طليس، وعصام عباس مظلوم (مخاتير).

● بشوات: يوسف حبيب كيروز (مختار)، مارون نايف كيروز وحبيب حنا كيروز (عضوان).

● بوداي: سليمان فايز شمص ومحمد علي عساف (مختاران)، حسين علي الملاح ومحمد ذكر حمود وعلي محمد ناصر الدين (اعضاء).

● تمنين التحتا: معروف مصطفى ياسين، محمد عباس ريا، جواد حسين الخطيب، احمد محمد ابرهيم (مخاتير)، احمد فرج احمد قاسم (عضو).

● جبوله: اسماعيل عبده الفضبان (مختار)، محمود محمد خليل وعيسى يوسف الفضبان (عضوان).

● حدث بعلبك: جرجي مجيد المعلوف وفيصل علي زعيتر (مختاران).

● حربتا: ابرهيم خليل المولى ومحمد دياب المولى (مختاران).

● حوش تلصفية: شربل شحاده بعينو (مختار)، الياس كرم كرم وعلي محمد فرج وصبحي حماده معاويه (اعضاء).

● خريبه: ياسر محمد علي محمد علي (مختار)، وحسين علي عبد الله (عضو).

– التتمة في الصفحة ٩ –

النواب تسلموا مشاريع السلسلة ويمحصونها للثلثاء

٩١ ملياراً للقضاة والعسكريين والفروق أمانة في الخزينة

كتبت ريتا شرارة:

عزز المشروع الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة وضع هؤلاء بحيث خصهم بتسع مواد تنظم عملهم وسلاسلهم، على نقيض المشروع الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة الذي رفعت اللجنة النيابية للمال والموازنة تقريرها في شأنه بعدما انتهت من درسه في ١٩٩٧/٦/٢٥. اذ، لم يكن يلحظ الاخير الا مادتين، الثانية والسادسة اللتين ترعيان امور القضاة. وهو لبى مطالب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية بان يتساووا والقضاة في قيمة الدرجة المعطاة لهم في سلسلة الرواتب الجديدة.

وينص المشروع الجديد المخصص للقضاة الذي وزع على النواب امس، على تحويل سلاسل رواتب القضاة العدليين، وقضاة مجلس شورى الدولة، وقضاة ديوان المحاسبة، وقضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية، وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية، على ان تلغى التعويضات والمكافآت وملحقات الراتب ومتمماته، مهما كان نوعها او تسميتها او شكلها او طبيعتها باستثناء التعويضات العائلية، والنقل الموقت، والنقل والانتقال، والوكالة، والمجالس والهيئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي، اضافة الى تعويضات لجان مباريات التوظيف والانتخابات الرسمية ومراقبيها وتلك الملحوظة في المواد ٢٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥١ و٢٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ و٧٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ و٣٠ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٦١/٧٨٥٥ (نظام القضاة العدليين)، و١٤ و٤٥٧ و٤٦٣ من القانون الصادر في ١٩٦٢/٧/١٦ وفي المرسوم رقم ٧٧١٥ في ١٩٩٥/١٢/٢٣. كذلك، الغى المشروع الجديد الدرجة الاستثنائية المنصوص عليها بموجب المادة ١٨ من القانون الرقم ٧٨/٩ في ١٩٧٨/٢/٢١ المعدلة بالمادة ١٨ من القانون الرقم ٧٩/٢١ في ١٩٧٩/١٢/٢٦. ويستفيد الرئيس الاول لمحكمة التمييز والنائب العام التمييزي – النائب العام المالي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي، ورئيس مجلس شورى الدولة، ومفوض الحكومة لدى مجلس شورى الدولة، ورئيس ديوان المحاسبة والمدعي العام لديوان المحاسبة، اعتبارا من تاريخ صدور القانون، من تعويض يعادل ٥٠ في المئة من الراتب طوال ممارستهم وظائفهم، على ان "ينقطعوا فور تعيينهم فيما عن اي عمل مأجور آخر عام او خاص" (المادة ٥). واللافت في البند الثالث من المادة السادسة التي تنص على دفع المعاشات الجديدة اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ "ان فروق الرواتب والمعاشات تصفى وتعتبر امانة لدى الخزينة مؤجلة الدفع الى حين توافر التغطية الكافية لها وفتح الاعتمادات اللازمة لدفعها بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء". وكذلك في البند الرابع من المادة نفسها "تصفى فروق الرواتب والمعاشات لمستحقيها من القضاة واولئك المتقاعدين الذين تستمر صلتهم بالدولة بعد صدور القانون، وتعتبر امانة لدى الخزينة مؤجلة الدفع الى حين توافر التغطية الكافية لها وفتح الاعتمادات اللازمة لدفعها بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء". واجازت الحكومة لنفسها (المادة ٧) ان تفتح "بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات الاضافية اللازمة لتغطية النفقات المترتبة الدفع اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ والى غاية ١٩٩٨/١٢/٣١ وان تؤمن تغطية هذه النفقات".

وفي الارقام تكون سلسلة رواتب القضاة التي تكلف الخزينة ١١ مليار ليرة سنويا كالآتي:

– اعطي القضاة العدليون ١٥٠ الف ليرة للدرجات الجديدة من ١ الى ٢٢ كالآتي: ١٩٠٠٠٠٠ (الدرجة ١)، ٢٠٥٠٠٠٠ (٢) ٢٢٠٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠٠ (٦)، ٢٨٠٠٠٠٠ (٧)، ٢٩٥٠٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠٠ للدرجة ٢٢.

– قيمة الدرجة الجديدة لدى قضاة مجلس شورى الدولة ١٥٠ الف ليرة وبات الراتب المحول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بحسب الرتبة كالآتي:

مستشار معاون– رتبة ثانية ١٧٥٠٠٠٠ (من دون درجة جديدة)، و١٩٠٠٠٠٠ (الدرجة الجديدة ١).

المستشار المعاون من الرتبة الاولى: ١٩٠٠٠٠٠ (الدرجة ١)، ٢٠٥٠٠٠٠ (٢)، ٢٢٠٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠٠ (٦) و٢٨٠٠٠٠٠ للدرجة السابعة.

المستشار: ٢٨٠٠٠٠٠ (الدرجة ٧)، ٢٩٥٠٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢).

رئيس غرفة: ٣٢٥٠٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠٠ (١٥).

رئيس مجلس شورى الدولة ومفوض الحكومة ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠٠ للدرجة ٢٢.

– أعطي قضاة ديوان المحاسبة ١٥٠ الف ليرة لكل درجة ايضا وباتت رتبهم كالآتي:

مستشار ومعاون مدع عام: ١٩٠٠٠٠٠ (الدرجة الاولى)، ٢٠٥٠٠٠٠ (٢)، ٢٢٠٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠٠ (٦)، ٢٨٠٠٠٠٠ (٧)، ٢٩٥٠٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠٠ للدرجة التاسعة.

رئيس غرفة: ٢٩٥٠٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠٠ (١٣).

رئيس ديوان المحاسبة والمدعي العام: ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠٠ للدرجة ٢٢.

– منح قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية ١٥٠ الف ليرة للدرجة الجديدة وباتت كالآتي:

مستشار وقاض فرد: ١٩٠٠٠٠٠ (الدرجة الاولى)، ٢٠٥٠٠٠٠ (٢)، ٢٢٠٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠٠ (٦)، ٢٨٠٠٠٠٠ (٧)، ٢٩٥٠٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠٠ (١١) و٣٥٥٠٠٠٠ للدرجة ١٢.

رئيس: ٣١٠٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠٠ للدرجة ٢٢.

اما بالنسبة الى القضاة المتدرجين، فبلغت قيمة الدرجة الجديدة المعطاة لهم ٥٠ الف ليرة واعتبارا من ١٩٩٩/١/١ ينال من في السنة الاولى ٨٠٠ الف ليرة، وفي السنة الثانية ٨٥٠ الف وفي سنته الثالثة ٩٠٠ الف.

العسكريون

طال انتظار العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة العدلية تحويل سلاسلهم وتعديل اسس احتساب معاشات تقاعدهم وتعويض صرفهم من الخدمة، بعدما قبعت اقتراحاتهم في هذا الخصوص اربعة اعوام في وزارة المال التي اتخذت تدابير مالية جمدت بموجبها تلك السلسلة بحجة الفائض في عدد هؤلاء. ويقع المشروع الذي ستدرسه اللجان بعشر مواد ويقول في المادة الرابعة منه:"لاجل احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة، يضاف الى الراتب الاساسي الشهري الاخير الذي كان يتقاضاه المتطوع في تاريخ انتهاء خدمته او في تاريخ وفاته، جزء من اربعة وعشرين من قيمة درجته الاخيرة في الخدمة الفعلية مضروبا بعدد الاشهر التي يكون قضاها المتطوع في الخدمة بعد تدرجه الاخير. ويضرب الحاصل بنسبة ٩٠ في المئة باستثناء العمداء الذين انتهت او تنتهي خدمتهم بموجب احكام القانون رقم ٦٤١ في ١٩٩٧/٦/٢ بحيث يضرب الحاصل بنسبة ٧٥ في المئة. ويستفيد الضباط الذين احيلوا او سيحالون على التقاعد من رتبة عماد ولواء وعميد وعقيد ومقدم ورائد ونقيب وملازم اول وملازم ، ما داموا على قيد الحياة، بـ ١٠٠ في المئة من تعويضات التجهيزات العسكرية والمنصب على ان يحصل اللواء والعميد على سائق في حين يخصص للعماد سائق ومرافق. ويحق لصاحب الحق الاختيار بين هذه المميزات والحصول على التعويض المحدد براتب جندي درجة اولى اي ١٠٠٨٠٠٠ ليرة لبنانية.

وتشير المادة الثامنة من المشروع الى انه اعتبارا من تاريخ صدور القانون، يحدد مقدار تعويض النقل والانتقال بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الدفاع الوطني والمال، ولا تترتب اي فروق على تعويض النقل والانتقال عن الفترة السابقة لتاريخ صدور هذا القانون.

وفي ارقام سلسلة رواتب العسكريين التي تبلغ ٨٠ مليار ليرة سنويا الآتي:

– الضباط العامون من رتبة عماد ولواء وعميد نالوا درجات جديدة بين ٨٠ و١٠٠. وباتت رواتبهم المحولة منذ ١٩٩٦/١/١ بين ٢١٤٠٠٠٠ و٤٣٠٠٠٠٠ ليرة.

– الضباط القادة برتبة عقيد ومقدم ورائد زادت درجاتهم بين ٤٠ و٧٠، وباتت رواتبهم تراوح بين ١١٢٥٠٠٠ و١٩٩٥٠٠٠ ليرة.

– الضباط الاعوان برتبة نقيب وملازم اول وملازم، راوحت قيمة درجاتهم الجديدة بين ٣٥ و٤٥ في المئة، واضحت رواتبهم المحولة من ٨٢٥٠٠٠ الى ١٤٥٥٠٠٠ ليرة.

– الرتباء برتب مؤهل اول ومؤهل ومعاون اول ومعاون ورقيب اول ورقيب راوحت قيمة درجاتهم الجديدة بين ٢٦ و٢٨. واضحى الراتب المحول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بين ٥٥٦٠٠٠ و١٣٦٤٠٠٠ ليرة.

– الافراد برتبة عريف اول وعريف وجندي اول وجندي زادت قيمة الدرجة الجديدة بين ٢٢ و٢٣، وبات الراتب المحول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بين ٤٥٥٠٠٠ و١١٠٧٠٠٠ ليرة.

الادارة اقرت مواد في تعديل الـ ٧٧/٧ وتستكمل درسه الاثنين

"عقب غياب قسري بسبب الانشغال بالانتخابات البلدية والاختيارية"، كما قال النائب شاكر ابو سليمان، عاودت اللجنة النيابية للادارة والعدل امس اجتماعاتها واقرت ١٨ مادة من اصل ٢٢ في اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون ٧٧/٧ المتعلق بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في شأن الابنية المهدمة او المتضررة على ان تستكمل درسها الاثنين. واوضح ابو سليمان ان القانون ٧٧/٧ يعود الى عام ١٩٧٧ وكان يتعلق فقط بالابنية المتضررة في اثناء الاحداث التي عصفت بلبنان، ولم يكن يشمل الابنية المتضررة خارج هذه الاحداث: "ان القانون الجديد يشمل الابنية المتضررة القابلة للترميم وللهدم في لبنان ايا تكن الاسباب، وهذا الاقتراح يتبع بشكل او بآخر قانون الايجارات". واوضح ان المواد المتبقية تتعلق بالتعويضات والحقوق المكتسبة للاشخاص الذين اخضعوا للقانون ٧٧/٧ والنسب التي يتحملها المالكون والمستأجرون على السواء، مع العلم ان القانون لا يشمل الا المستأجرين والمالكين في البناء المهدد بموجب القانون الاستثنائي للايجارات".

منع السلاح في الدوائر الرسمية والملاهي والمطاعم

أصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قرارا يقضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة داخل المؤسسات الرسمية والمرافق العامة على كل الاراضي اللبنانية وحتى اشعار آخر، وجاء في القرار:

"المادة الأولى: تعدّل المادة الأولى من القرار الرقم ٧٩٤/ود في تاريخ ١٩٩٧/٧/١١، وتصبح كما يأتي: يوقف مفعول رخص حمل الاسلحة داخل المؤسسات الرسمية والمستشفيات والجامعات والمدارس والمرافق البحرية والجوية وكل المنشآت التابعة لها، وداخل علب الليل والملاهي والمطاعم التي تقدم المسكرات وداخل المدينة الرياضية والمنشآت التابعة لها والملاعب التي تقام فيها مباريات رياضية والواقعة على جميع الاراضي اللبنانية، وذلك من تاريخه حتى اشعار آخر، والباقي من دون تعديل.

– المادة الثانية: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

– المادة الثالثة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرّض مرتكبها لاشد العقوبات، وخصوصا الملاحقة القضائية".

الرابطة المارونية تسأل بويز والحكومة عن "تفرّد الحريري في أميركا"

سأل المجلس التنفيذي للرابطة المارونية وزير الخارجية فارس بويز واعضاء الحكومة عن الاسباب التي جعلت الرئيس رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة "يتفردان في اجراء مشاورات مع الحكومة الاميركية وتجاهل ما يفرضه الدستور والعرف والتقليد في هذا المجال؟".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا جاء فيه:

"توقفت الرابطة المارونية باستغراب امام المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري برفقة وزير المال فؤاد السنيورة مع المسؤولين الاميركيين الكبار وفي طليعتهم الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت ومعاونيهما، ليس لان هذه المحادثات غير ضرورية، وخصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تجتازها منطقة الشرق الاوسط ودولها وشعوبها، بل لان هذه المحادثات المهمة جرت من دون ان يسبقها قرار متخذ في مجلس الوزراء وبتكليف منه، ومن دون ان يحدد مجلس الوزراء الموضوعات التي يجب بحثها مع المسؤولين الاميركيين والموقف اللبناني الرسمي من هذه الموضوعات. كما جرى كل هذا لسوء الحظ خلافا للدستور من دون ان يسبق زيارة رئيس الحكومة ومحادثاته في واشنطن ونيويورك قرار من مجلس الوزراء بتشكيل الوفد اللبناني الرسمي الى جانب الرئيس الحريري.

ولعل اكثر ما يثير الاستغراب والتساؤل ما يقال عن غياب وزارة الخارجية عن هذه المحادثات، وليس عدم مشاركة وزير الخارجية فارس بويز في عضوية الوفد اللبناني والمحادثات التي اجراها فحسب، بل عدم اطلاع السفارة في واشنطن الادارة المركزية في بيروت على موضوعات هذه المحادثات كما تفرض الاصول، وفي ضوء ما يجري بين الدول التي تحترم نفسها.

ان الرابطة المارونية التي تؤيد ضرورة مضاعفة الاتصالات والمشاورات بين لبنان وبقية الدول الشقيقة والصديقة، ولاسيما منها الولايات المتحدة التي للبنان فيها جالية كبيرة يتمتع افرادها باحترام كبير لدورهم وخصوصا في موضوع العلاقات الثنائية والمتعلقة منها بالقضايا المصيرية وفي طليعتها ما يجريه رئيس الحكومة من مشاورات واتصالات، لا بد من أن تؤكد وجوب الحفاظ على المبادىء الاساسية للحكم في ضوء مضمون الدستور والمشاركة والتوازن الوطني.

اخيرا، ان المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يهمه ان يسأل وزير الخارجية فارس بويز واعضاء الحكومة عن الاسباب التي جعلت رئيس الحكومة ووزير المال يتفردان باجراء هذه الاتصالات والمشاورات مع الحكومة الاميركية وتجاهل ما يفرضه الدستور والعرف والتقليد في هذا المجال؟".

صفير التقاه وشخصيات ووفود

حنا: الانتخابات الرئاسية حاصلة

قال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا "ان الانتخابات الرئاسية حاصلة ضمن المهل الدستورية في تشرين الاول المقبل ما دام الدستور لم يعدل".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير حنا الذي قال: "الزيارة مناسبتان، اولاً لتهنئة صاحب الغبطة بتطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني لانه لم يتسن لي ذلك بسبب السفر. وثانياً عندما يكون عندنا ظرف وطني كبير مثل الانتخابات البلدية او المفاوضات الموعود بها مع اسرائيل علينا ان نتشاور مع مراجعنا الكبيرة لنرى ما هي الطرق الفضلى للخروج من الوضع الحالي المتأزم في الشرق الاوسط، وخصوصاً – حسب الرئيس الحريري – ان هناك موجة من التفاؤل والانفراج على ما يبدو".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع الانتخابات البلدية؟ فأجاب: "كانت من صميم الحديث، ونعتبر ان هذه الانتخابات هي نجاح للشعب اللبناني وللحكومة التي اجرتها بعد غياب ٣٥ عاماً في هذا الشكل الجامع، ما عدا المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والقرى التي لم تتم فيها العودة والمصالحة.

نحن نعتبر ان العمل البلدي بدأ بالفعل وعلى الحكومة ان تعطي الفرص للمجالس البلدية لتقوم بواجبها ضمن القوانين التي تحتاج الى تطوير، وخصوصاً من الناحية المالية لتأمين الموارد الكافية لها واعطاء هذه البلديات حقها من الصندوق المستقل لتتمكن من مواجهة مشاريع التنمية".

وعن الانتخابات الرئاسية قال: "نحن على موعد مع هذه الانتخابات ضمن المهل الدستورية، وما دام الدستور لم يعدل فالانتخابات حاصلة وستكون في تشرين الاول المقبل".

محسن سليم

ثم استقبل النائب السابق محسن سليم الذي قال: "اثبتت بكركي منذ القدم انها مرجعية المرجعيات بلا نزاع واثبت غبطة البطريرك انه المرجع الوطني الذي لا يعلوه مرجع، ولذلك نأتي الى هذا الصرح لنشكو من آلامنا ونستزيد معرفة لخلفيات الامور في شؤوننا العامة.

والآن بعدما انتهت الانتخابات البلدية بما انتهت اليه لا بد من ان نعود الى شؤوننا الاساسية المهمة وابرزها تحرير الارض من العدوان الاسرائيلي والالحاح في طلب تنفيذ القرار ٤٢٥ وطلب تحرير الاراضي اللبنانية من كل سيادة غير لبنانية، وهو المطلب الاساسي الذي يجب ان يجمع عليه كل اللبنانيين من دون استثناء.

فلا حرية ولا ديموقراطية في ظل الاحتلال وهذا ما يجب ان يدركه اللبنانيون.

صحيح ان الانتخابات البلدية جرت في جو عائلي معروف من اللبنانيين وهو غير جديد عليهم، لكن ليتهم جرت في جو من الحرية والسيادة الكاملتين. نحن وكل الشرفاء في لبنان مع الحرية الكاملة والتحرير الكامل. ونرجو ان يجتمع الجميع حول هذين الموضوعين الاساسيين وهما الحرية والسيادة".

وفي بكركي ايضاً النائب اميل نوفل فالنائب السابق عبدالله العظيمي والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم.

تضرر منزل بالقصف في قاقعية الجسر

"أمل" تعلن تفجير قياديين لـ"الجنوبي"

وزعت المدفعية الاسرائيلية قذائفها امس على اطراف القرى والبلدات المحاذية للشريط الحدودي المحتل. واوقعت اضرارا في منزل في قاقعية الجسر (النبطية). وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير تعرض صباحا لقصف مدفعي من وادي السلوقي ومحور قبريخا، ردت عليه المدفعية. وفي الاولى بعد الظهر تعرض موقع برعشيت لقصف مدفعي من خراج البلدة. وردت المدفعية على مصدره.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قصفا اسرائيليا استهدف في العاشرة والنصف صباحا مجرى نهر الليطاني واطراف الزوطرين الشرقية والغربية. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية ان قذيفة اصابت، شرفة منزل في قاقعية الجسر واوقعت اضرارا.

وفي الحادية عشرة والثلث. طاول القصف الاسرائيلي اطراف كفرا وياطر وصربين ورشاف. وفي الاولى بعد الظهر، قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف بلدات حداثا ورشاف وصربين وحاريص وكفرا وياطر.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القوات الاسرائيلية ابعدت هدى اسدالله حمادة (٢١ عاما) من بلدة مارون الراس، بعدما كانت اعتقلتها تسعة اشهر في سجن الخيام.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان مقاوميها هاجموا موقع الصلعة، وكمنوا لدورية لـ"الجنوبي" من دبابة و٥ عناصر على طريق دير سريان – القصير، واشتبكوا مع حامية موقع برعشيت، وهاجموا مجددا موقع الصلعة. كذلك اعلنت ليلاً انها فجرت سيارة "احد اهم المسؤولين الامنيين في الموساد وميليشيا العميل لحد العميل كمال شريم ومساعده فؤاد سليم، في عبوة ناسفة، زرعتها على طريق فرعية في منطقة حولا عند الحدود الدولية، مما ادى الى اصابتهما. ونقلتهما سيارة اسعاف الى احد مستشفيات فلسطين المحتلة".

وذكرت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت مساء موقع بلاط.

* اعلنت جمعية مؤسسة "جهاد البناء" ان ورشها تواصل ترميم المنازل المتضررة من جراء القصف الاسرائيلي في بلدات مجدلزون وزبقين وكفرا وياطر وحداثا وزوطر الغربية وجون.

كميل ملّو يروي في زحلة ملابسات حادث اطلاق النار


كميل ملّو في فراشه في المستشفى أمس. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

روى كميل شمعون ملو صباح امس، من غرفته في مستشفى تل شيحا ظروف حادث اطلاق النار الذي تعرض له يوم الاربعاء.

وافاد انه فيما كان عائداً التاسعة والنصف ليل الاربعاء، بصحبة زوجته وابنهما شمعون (٤ اعوام) وابنتهما فابيان (عامان) الى منزلهم في حي السيدة، فوجئوا لدى وصول السيارة الى المفترق المؤدي الى المنزل برصاص ينهال عليهم من بستان محاذ للطريق، استهدف الزجاج الامامي للسيارة وجنبها الايسر، فاصيب كميل في ذراعه اليسرى ورجله وصدره، وبجروح طفيفة في انحاء جسمه، ولكنه استمر في القيادة حتى تجاوز الخطر، وتوقف عند جيران له حملوه الى مستشفى تل شيحا، وعالجوا ولديه من الخدوش التي اصيبا بها.

وافاد احد الشهود انه مر قبل لحظات من وقوع الحادث على الطريق التي سلكها كميل وعائلته ووجدها مقطوعة بعوائق وحجارة فعمد الى ازاحتها وفتح الطريق.

ونفى ذوو كميل، ان تكون لهم خلافات شخصية او خصومة مع احد. وافاد شقيقه الطبيب سمير، الذي خسر في انتخابات عضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة، وكان من "لائحة القرار الزحلي"، ان علاقتهم طبيعية بالجميع، "ولا ادري انا كان الحادث نتيجة نيول انتخابية او سياسية، فنحن لا نتهم احداً، وقد ادعينا على مجهول، ونضع ثقتنا بالاجهزة الامنية التي تتولى التحقيق لكشف الفاعلين".

الرهبانية اللبنانية تكرّم اعلاميين رافقوا تطويب الحرديني

كرمت الرهبانية اللبنانية المارونية مساء الاربعاء، اعلاميين شاركوا في تغطية احتفالات تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني، فأقامت حفلة استقبال في دير مار انطونيوس في غزير حضره رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل اضافة الى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت ووكيل دعاوى القديسين في روما الاب بولس قزي ورئيس المدرسة "المركزية" في جونيه الاب جوزف قمر وكهنة وصحافيين.

والقى تابت كلمة رحب فيها بالاعلاميين.

وختاما وزع الاباتي تابت على الاعلاميين تذكارات وذخائر عن الطوباوي الحرديني.

شلالا: مؤتمر الوكالات اكد ان بيروت عاصمة اعلامية بامتياز

عاد امس من قبرص مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا بعدما شارك في المؤتمر السابع للجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء دول البحر الابيض المتوسط الذي أنهى اعماله اول من امس بلقاء رئيس الجمهورية القبرصية غلافكوس كليريديس.

وتحدث شلالا اثر عودته فقال: "ان انتخاب ممثل لبنان نائبا لرئيس الرابطة، واختيار الرابطة بيروت لعقد مؤتمرها المقبل في حزيران ١٩٩٩ يدلان على حقيقتين: الاولى هي الدور الذي يؤديه لبنان في تعزيز الشركة بين دول حوض البحر الابيض المتوسط، والثانية عودة بيروت مدينة اللقاء والحوار بين الشرق والغرب وعاصمة اعلامية بامتياز. (...)"

قتيل مجهول صدما

اورد تقرير امني ان سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٨٤٦٨ يقودها برهان الدين غمراوي صدمت في محلة اوتوستراد نهر الموت، شخصا مجهولا في العقد الرابع وارديه.

ونقلت الجثة الى براد مستشفى سيدة لبنان في جونيه.

مشاهدات في [illegible]

في مدينتنا رصيف


اخيراً ظهر مشروع الرصيف في طريق الشام. هي أيام وتتمشى عليه.


قيلولة وطاولة زهر في استراحة الورشة قرب الوسط. (نبيل بدران)

ولت سكرة الانتخابات البلدية والاختيارية وحلت فكرة "ماذا بعد؟".

محافظ بيروت نقولا سابا اراد ان "يتغدى" الهم البلدي قبل ان "يتعشاه" فشرعت ورشته في طريق الشام وعلى تخوم الوسط التجاري تخلق الارصفة من عدم بعد طول مطالبة له بان الاولوية هي للرصيف حيث البشر. وها هو اخيرا يلبي النداء فنمض الى العمل ليقول للمجلس الجديد: انا هنا، فلا تظنون ان الساحة ساحتكم وحدكم.

لا فرق عندنا من هو اسرع من الآخر. المهم ان التنافس يولد ارصفة. ونرجو ان يحبل بمشاريع اخرى في بيروت وغيرها. وما دامت عدة الشغل موجودة فلماذا تخبأ؟ "يالله فرجونا همتكم".

مشاهد

✓ [illegible]

ازعاج لا بد منه

مواطنون من الاشرفية، محيط مستشفى الروم، شكوا من الازعاج المتواصل والمستمر والناتج من عمل ورشة البناء في المستشفى. وقالوا ان الاعمال تبدأ قبل شروق الشمس وتستمر حتى ساعة متقدمة من الليل من دون اعتبار لدوام عمل الورش او التقيد به، مما يجعل السكان في حال ازعاج دائم ويحرمهم اوقات الخلود الى الراحة.

وطالبوا بوضع حد لهذا الازعاج.

* مسؤول عن الورشة في مستشفى الروم اوضح ان السكان شعروا بالانزعاج في اليوم الذي تم فيه صب ٨٠٠ متر مكعب من الباطون تشكل اساسات البناء، وعملت الجبالة من العاشرة صباحا حتى العاشرة ليلا ولم يكن من مجال لوقف الصب لاسباب فنية. واشار الى ان هذا الازعاج سيتكرر عند كل يوم صب. اما في غير ذلك اليوم فتعمل الورشة ضمن الدوام المحدد للورش، آخذة في الاعتبار المرضى في المستشفى والسكان المحيطين به. واوضح ان اعمال الباطون تنتهي في نهاية السنة ١٩٩٩.

دفاتر القيادة غالية

من منير عون:

"الحصول على دفاتر قيادة السيارات يجب ان تعطيه الادارة المختصة اهمية اكبر. اولا، على صعيد اعطاء المتقدم معلومات حديثة وكل ما يمكنه من معرفة طرق القيادة خلقيا للمحافظة على السلامة العامة. وثانيا، على صعيد كلفة الحصول عليه. فلا يجوز ان تكون الكلفة نحو ٣٠٠ الف ليرة، وهي تقريبا معاش شهر او الحد الادنى للاجور. فالمطلوب ان يحصل شبابنا على هذا الدفتر بكلفة رمزية من دون قرض مالي او تقسيط".

انارة شارع

من محمد زين جابر:

"بعد مضي نحو سنتين على الانتهاء من اعمال البنية التحتية وتجهيز مصابيح الانارة في شارع خديجة ممدر – خلف محلة المعمورة غربا (منطقة برج البراجنة)، لا تزال مصابيح الاعمدة بلا اضاءة، رغم عتمة الشارع، مما يدفع بأبناء المنطقة الى التساؤل: هل هي مسؤولية شركة كهرباء لبنان أم مسؤولية كل من بلديتي برج البراجنة والمريجة والليلكي وتحويطة الغدير، علما ان الشارع المذكور يقع على الحد الفاصل بين نطاق صلاحية هاتين البلديتين؟".

* مصدر في بلدية برج البراجنة اوضح انه ستتم انارة الشارع عندما تنتهي كل الاعمال على الشبكة.

معمل بين السكان

مواطنون من منطقة زوق مكايل حارة المير، قرب ثكنة الجيش، شكوا ان ثمة معملا لنشر الصخور والرخام على العقار الرقم ١٣٠٦ في الزوق ويعمل من دون ترخيص على بعد ٢٠ مترا من الاماكن السكنية وهو مصنف فئة اولى.

وقالوا ان قرارا صدر عن محافظ جبل لبنان رقمه ٥٧/هـ/١٩٩٨ في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ قضى باقفال المعمل وختم كل الالات والمحركات بالشمع الاحمر.

والقرار المذكور هو تأكيد للقرار الرقم ٢٦٣ تاريخ ٩٧/٥/٤ الصادر عن المحافظ في الموضوع عينه وطلبوا تنفيذ القرار.

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان قرار اقفال المعمل وختمه بالشمع الاحمر لا يزال منفذاً. واكد انه تم الكشف على المعمل يوم الجمعة ١٢ حزيران وتأكد انه متوقف عن العمل، بدليل ان آثار الاتربة والبودرة جافة.

تنظيف مكب

مواطن من منطقة المصيطبة – شارع سليم سلام، بناية هشام حلبية، شكا ان ثمة مكباً خلف المبنى تتكدس فيه النفايات منذ زمن وتتسبب بانتشار روائح كريهة وتكاثر الحشرات.

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم تنظيف المكان موضوع الشكوى وحلت المشكلة.

طلب الاشغال لمتهم باغتصاب قاصرة

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان انزال عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة عشر سنين بجهاد الحاج علي ع. لاقدامه على خطف القاصرة بتول م. س. (١٤ عاما) بالقوة واغتصابها.

وجاء في وقائع قرار الاتهام ان القاصرة بتول خرجت ليل ١٩٩٦/١٠/٣ من منزل اختها خديجة في محلة الحرج وكانت الساعة تقارب التاسعة ليلاً فاعترضها جهاد الذي كان يتربص بها في سيارته مع ثلاثة آخرين وهددها بسكين واصعدوها بالقوة الى السيارة التي انطلقت بهم الى منزل جهاد في حي السلم حيث حجز حريتها واقدم على ضربها ومعاملتها بالعنف ومزق ثيابها ثم فض بكارتها وبقي طوال فترة احتجازها التي امتدت الى ستة ايام يعاشرها بالقوة، حتى تمكنت من رمي نفسها ليلاً من نافذة الغرفة ولجأت الى رجال الامن الذين سارعوا وقبضوا على المتهم فاعترف بالتهمة.

واعتبرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج ان فعل المتهم جهاد ع. يؤلف جناية الاعتداء الجنسي والاغتصاب بالعنف والاكراه وحجز الحرية وينطبق على احكام المواد ٥٠٣ و٥٦٩ من قانون العقوبات. واحالت ملف الدعوى على محكمة الجنايات في جبل لبنان توطئة لمحاكمته.

◄ نتائج المخاتير والاعضاء الاختياريين في زحلة والبقاع

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

* دورس: عوض حيدر وهبه ومصطفى محمد شحاده وجورج عساف عبود (مخاتير).
* رأس بعلبك: كرم نخله الدروبي ومعروف مطانس غضبان (مختاران)، سعد الله الياس نقولا واليان جرجس غضبان (عضوان).
* سرعين: الياس خليل صدقه ومالك احمد عبد الله وطراد محمد شومان (مخاتير)، جورج الياس شمعون (عضو).
* السعيده: جودة زكي الحاج يوسف (مختار)، ابرهيم خليل امهز ومحمد حسن قاسم واسماعيل ملحم الحاج يوسف (اعضاء).
* شعت: مصطفى محمد شمص وعبد الله علي العطار ومحمد محمود العرب (مخاتير).
* شليفا: يوسف نمرا براك (مختار).
* طاريا: علي حسن حميه ونظير زكي حميه وحسن اسماعيل سماحه (مخاتير).
* طليا: جريس ابرهيم ابو حيدر (مختار)، حليم نصر ابو حيدر وشحاده قبلان ابو حيدر وطانيوس جرجس سيف (اعضاء).
* طيبه: جوزف الياس ابو شعيا (مختار)، فوزي خليل بو شعيا وسمير حبيب الخوري وغانم نايف بو شعيا (اعضاء).
* عرسال: سعد الدين توفيق كرنبي وعبد الحميد حسن عز الدين ومحمد علي الحجيري وعبد الله علي الحجيري (مخاتير).
* العين: عبد الله مرعي باقي ويوسف محمد جعفر ومحمد يوسف عيسى القاضي (مخاتير)، رشيد محمد صفوان (عضو).
* عيناتا: عيد وديع رحمه (مختار)، جان نجيب رحمه (عضو).
* الفاكهه: شحادي رشيد سكريه ومحمود يوسف المسلماني وجودت خطار الكلاس (مخاتير).
* فلاوى: محمد حسين السبلاني (مختار)، محمد خليل السبلاني وتوفيق حسين السبلاني واسماعيل حسن السبلاني (اعضاء).
* القاع: سعاده رشيد التوم وسمير جميل عوض وملحم طنوس البشراوي (مخاتير)، انطوان ميشال مخلوف وقيصر مخايل نعمه وسالم طانيوس فرنسيس (اعضاء).
* اللبوه: علي فهد عبده واحمد ابرهيم عمار (مختاران)، علي صالح رباح (عضو).
* مجدلون: مصطفى علي خير الدين (مختار)، ميشال عيد نصر والياس حليم الاعرج وعلي عبده خير الدين (اعضاء).
* مقنة: حسن السيد يوسف الموسوي وحسن عبده المقداد المعروف حسن عبده ملتع المقداد (مختاران)، احمد سلمان المقداد (عضو).
* النبي شيت: محمد حمود شكر، عباس احمد شكر، عباس علي شكر، علي حسين نور الدين الموسوي، حسين علي شكر، غالب عباس شكر، علي محسن الموسوي وعلي السيد عباس الموسوي (مخاتير).
* النبي عثمان: داهج علي العاشق وحسين علي سيف الدين (مختاران).
* نحله: حويشان يزبك وصبري قيس (مختاران).
* وادي فعره: حيدر عيسى شعيب (مختار)، احمد محمد شعيب ومحسن حسين شعيب وكمال محمد شعيب (اعضاء).
* اليمونة: محمد حمزي شريف ونجيب علي شريف (مختاران)، علي فارس شريف وحسن عباس شريف وعلي عبدالله شريف (اعضاء).
* يونين: تركي سعيد فاضل، ناصر علي زغيب، سعيد محمد الاطرش، عبد علي محمد حيدر، محمد علي ياغي ومصطفى يوسف دره (مخاتير).
* شمسطار: عدنان علي الحسيني، اسعد علي سلمان، عزات احمد قاسم زين المعروف بالطفيلي، اسماعيل علي النجار، محمد علي الحاج حسن، نضال حسن العزير، محمد علي العريبي ورياض محمد سلمان (مخاتير).
* بيت شاما: محمد مخيبر فرحات (مختار).
* بيت مشيك: علي عبد الحسن مشيك (مختار).
* جبعا: غازي علي زعيتر(مختار)، حسين علي زعيتر ورافع علي زعيتر ورياض شهاب زعيتر (اعضاء).
* كفردان: يونس علي الزين وديبو كاظم حيدر (مختاران).
* عين السودا: احمد علي عمر (مختار)، محمد ضاهر عمر (عضو).
* عقيديه: علي محمد حسين الطقش (مختار)، محمد مصطفى الطقش وخالد علي الطقش ومحمد ابرهيم الطقش (اعضاء).
* قلد السبع: شهاب نعمه مشيك (مختار).
* كفردبش: علي ديب الجباوي (مختار).
* مزرعة آل سويدان: سمير علي سويدان(مختار).
* مزرعة التوت: نظير ضاهر مشيك (مختار).
* مزرعة الضليل: محمد حسن حسن قاسم (مختار)، نعمه جواد حسن قاسم وكمال سامي قاسم وعلي راغب قاسم (اعضاء).
* مزرعة بيت صليبي: عباس علي شحادة (مختار)، مهدي عيسى الملاح، محمد رضا صليبي علي احمد الملاح (اعضاء).
* مصنع الزهرة: حسين محمد مشيك (مختار)، علي محمد مشيك (عضو).
* النبي رشاده: احمد علي برو (مختار)، نايف محمد علي سليم وحسين علي غندوره (عضوان).
* توفيقيه: قاسم حسن البزال (مختار)، يوسف محمد البزال ومحمد حسن البزال واحمد علي البزال (اعضاء).
* جباتيه: عبده مصطفى رباح (مختار)، فوزات حسين رباح وعبد الرحيم محمد رباح وحسن محمد رباح (اعضاء).
* جديده: فارس شفيق الخوري (مختار)، انطون سليم سلوم ونايف محمد المسلماني (عضوان).
* جنتا: محمد علي الموسوي (مختار)، علي ديب ايوب ونايف راغب ايوب (عضوان).
* حام: حسين محمد مراد (مختار).
* حوش النبي: جعفر صبحي الحاج حسن (مختار)، علي نايف الحاج حسن وعلي جعفر الحاج حسن ويوسف جعفر الحاج حسن (اعضاء).
* حورتعلا: حسن محمد المصري وحمود اسعد المصري (مختاران)، عبد الغني علي درويش (اعضاء).
* حوش الذهب: محمد عباس البرجي (مختار).
* الخضر: احمد ملحم حمزه ومحمد مسلم عوده (مختاران).
* دار الواسعة: حرب محمود جعفر (مختار).
* رام: نصري نجيب نون (مختار)، محمد حسين نون وسمير حسن نون وحسين عبد المنعم نون (اعضاء).
* ريحا: زهير صبحي زعيتر (مختار) علي مصطفى زعيتر واحمد علي رباح وعدنان فيصل زعيتر (اعضاء).
* زبود: مرشد محمد علاء الدين (مختار)، حسن علي بلوط ونواف محمد ياسين ومهدي مصطفى عقيل (اعضاء).
* زرازير: طعان ديب حبشي (مختار).
* سفري: علي حسين القاق (مختار)، احمد حسين القاق ومعروف القاق وحسين محمد القاق (اعضاء).
* شعيبة والنبي سباط: احمد علي يزبك (مختار).
* صبويا: حسين محمد المولى (مختار) فضل الله حسن بلوط وعلي ابرهيم خزعل (عضوان).
* صفرا: جريس ميلاد خضرا (مختار)، وديع حبيب خضرا وفادي ميشال خضرا (عضوان).
* طفيل: فوزي اسعد حسن (مختار)، علي محمود الشوم وبدر الدين فوزي دقو (عضوان).
* عين بورضاي: جورج مخايل بسترس (مختار)، جرجس ملحم الخوري ومحمد مهدي حسن (عضوان).
* القدام: ملحم مخايل الحدشيتي (مختار) صبحي بولس حدشيتي وعلي سليمان الاشهب وطانيوس بطرس الشعار (اعضاء).
* قرحا: احمد حسين الموسوي (مختار). فضل الله توفيق الموسوي وحسن محمد الموسوي ومحمد احمد الهيش (اعضاء).
* كنيسة: محمد عباس زعيتر وعلي حسين زعيتر (مختاران)، عاطف حسين زعيتر، وعلي محمد زعيتر وعلي سامي زعيتر(اعضاء).
* مزرعة ابو صليبي: حنا نبيه الفصين (مختار)، خليل ملحم الفصين وسمير سالم الفصين (عضوان).
* مزرعة السيد: جرجس ملحم داغر (مختار)، جورج صبحي داغر وطانيوس عيد داغر وتوفيق مخايل داغر (اعضاء).
* مزرعة بيت مطر: مطر ابرهيم عاقوري (مختار)، كميل مرشد عاقوري وحميد الياس عاقوري وغطاس نبيه الفخري (اعضاء).
* معربون: علي محمد محمد (مختار)، موفق علي حسن وعلي قاسم يوسف وفؤاد احمد حيدر (اعضاء).
* مقراق: احمد مهدي امهز (مختار)، احمد حسن شريف وحسين سعدو شريف وحسين علي قمهز (اعضاء).
* نبحا قليلة: علي ملحم يحي نمر (مختار).

نبحا الحرفوش: علي زكي مدلج (مختار): احمد راشد مدلج وعلي قاسم مدلج عضوان).

* نبحا الدمدوم: محمد حمد امهز وحسن عبد المجيد وهبي (مختاران).
* نبحا المحفارة: جرجس نخله كيروز (مختار).
* نقره: خيرالله محمود مصطفى (مختار)، ابرهيم علي مصطفى (عضو).
* وادي الزين: علي عجاج شمص (مختار)، حسين حسن صادق (عضو).
* وادي الصفا الشرقي: حسين قاسم جمال الدين (مختار)، عبد علي جمال الدين ومحمد احمد حيدر (عضوان).
* وادي المشمشة: طعان حسن رباح (مختار)، محمد نعمة رباح وفلاح محمد رباح، وفؤاد محمد رباح (اعضاء).
* يحفوفا: احمد مرمج ايوب (مختار)، حسين حسن ايوب ومحمد حسين ايوب (ابو علي) ومحمد حسن ايوب (اعضاء).
* حزين: مهدي محمد الضيقة (مختار)، علي عيسى برو وعلي محمد الضيقة وقاسم محمد زعيتر (اعضاء).
* حوش الرافقة: عباس علي يزبك (مختار)، زكي يوسف الكيال وهاني محمود القرصيفي ونسرين محمد شحادة القرصيفي (اعضاء).
* حوش سنيد: علي محمد القرصيفي (مختار)، علي فاضل القرصيفي ومحمد حسين القرصيفي وحسن محمد القرصيفي (اعضاء).
* قصرنبا: مهدي محمد الديراني (مختار)، عبد علي هادي سيد احمد واحمد مرشد الديراني ومحمد حسن الديراني (اعضاء).
* الصوانية: حسين علي صوان (مختار).

لحود الى التقاعد نهاية حزيران

٣ مديرين عامين في "الميدل ايست" ٩ طائرات جديدة بين "بوينغ" و"ايرباص"

علمت "النهار" ان مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية عين مديرين عامين ثلاثة هم: جون رود (فرنسي) وفادي ملاط (رئيس دائرة الشؤون القانونية في الشركة) وخطار حنثي (مدير عام للعلاقات الحكومية والدولية). وسيتسلم الثلاثة مسؤولياتهم اعتبارا من اول تموز المقبل بعد ان يكون المدير العام يوسف لحود تقاعد في ٣٠ حزيران الحالي. وسبق لرود ان شغل مركز رئيس مجلس ادارة "آير تشارتر" في فرنسا وهو عضو مجلس ادارة الشركة القابضة مالكة "آير فرانس".

وكان مجلس ادارة "الميدل ايست" عقد جلسة مساء امس برئاسة محمد الحوت وتوصل الى قرار التعيين بعد مناقشات مطولة.

وعلى صعيد شراء طائرات جديدة، فهم ان فريقا من شركة "بوينغ" الاميركية سيصل الى بيروت يوم الثلثاء المقبل، وان فريقا آخر من الخطوط الجوية الفرنسية (آير فرانس) وصل اول من امس وباشر محادثاته مع ادارة الشركة.

وسيعد كل فريق على حدة دراسة تقويمية للاسطول ويقدمها الى مجلس الادارة من اجل مناقشتها وتقرير نوع الطائرات التي تناسب الشركة تمهيدا لاستدراج عروض الشراء. ووفقا للمعلومات المتوافرة فان عدد الطائرات الجديدة قد يصل الى ٨ او ٩ طائرات موزعة بين ٦ او ٧ طائرات متوسطة المدى و٢ او ٣ طويلة المدى.

جابر ورئيس جمهورية اوسينيا عرضا مجالات التعاون والاستثمار

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس مع رئيس جمهورية اوسينيا الشمالية (من الاتحاد الروسي) الكسندر زاسوخوف في مجالات التعاون. وصرح زاسوخوف: "كان اللقاء مع الوزير جابر جيدا جدا. وناقشنا امكانات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين رجال الاعمال اللبنانيين وجمهورية اوسينيا الشمالية، وموقف هذه الجمهورية التي تقع في منطقة القوقاز بين بيروت وموسكو، وسنرسل بعثة خاصة تضم عددا من الخبراء لبلوغ نتائج جيدة في هذا الخصوص". واشار الى "مجالات عدة للاستثمار، منها المجالات الزراعية والسياحية وقطاع الفنادق وغيرها".

وتمنى "ان يكون هناك تبادل للزيارات، وسنرسل وفدا بعد اسبوعين او ثلاثة الى لبنان من اجل الاطلاع على كل ما يمكن عمله من استثمارات متبادلة بين القطاع الخاص اللبناني وجمهورية اوسينيا".

وكان جابر استقبل سفير الاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتري كوركولاس يرافقه مدير البعثة الاوروبية المسؤولة عن العلاقة مع الدول المتوسطية بيتر الكزاتك، وعرض معه سبل تنفيذ برنامج المساعدة التقنية ضمن اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية.

والتقى وفدا من سلطة مرافئ دبي برئاسة نائب مدير الادارة التجارية احمد خلفان ابو الهول.

احتفال نقابة الصرافين لمناسبة افتتاح مقرها الجديد

قال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي "ان المسؤولية الملقاة على عاتق مؤسسات الصرافة لا يستهان بها، اذ ان هذه المؤسسات تشكل خط الدفاع الاول عن العملة الوطنية فعليها اولا محاربة تزوير العملات لاسيما وان مصرف لبنان بادخاله العلامات الامنية المميزة على الفئات الجديدة للعملة الوطنية، حد من عمليات التزوير من جهة، وساعد هذه المؤسسات من جهة ثانية. وعليها ثانيا مكافحة عمليات تبييض الاموال بكل اشكالها والابلاغ عن اي عملية مشبوهة". واضاف: "ان لجنة تحديث القوانين المالية والمصرفية اعدت مشروع قانون شاملا لتنظيم مهنة الصيرفة". وجاء ذلك في كلمة القاها السعيدي ممثلا حاكم المصرف رياض سلامة في استقبال اقامته نقابة الصرافين امس في فندق "كورال بيتش" لمناسبة افتتاح مقرها الجديد في المتحف. حضر الاحتفال النائب جميل الشماس والعميد محمد عبدوني ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ونقيب المجلس موفق اليافي ومهتمون.

القى نقيب الصرافين محمود حلاوي كلمة ندد فيها "بممارسة الكثيرين لمهنة الصرافة من دون مسوغ قانوني فيلتهمون لقمة عيش الصراف المرخص له، ويشوهون وجه المهنة". وتساءل: "هل هذا هو المطلوب؟ ومن هو المستفيد؟". واضاف: "لا بد من الالتفات الى المنافسة للمهنة من المصارف، فهي تمارس صلاحياتها بصرف العملات الاجنبية النقدية على الصناديق مهما تكن القيمة فيصبح الصراف مبتور الرزق من جميع الجهات، لذا يفترض ايجاد صيغة تلزم المصارف حدا ادنى لصرف العملات الاجنبية. ولقد قامت شركات الصرافة بكامل واجباتها. فأين حقوقها؟ ومن هو المسؤول عن تأمينها؟"(...).

ثم القى ممثل الصرافين حسن الحسيني كلمة. وفي الختام قدم نقيب الصرافين درع "وفاء وتقدير" الى الدكتور السعيدي، كما قدم نائب النقيب جان عساف درعا اخرى الى النقيب الفخري للنقابة ادغار شعيا.

اليوم تصل اول باخرة ليبية إلى بيروت

الهراوي استقبل موفد القذافي ومحادثات لتنفيذ الاتفاقات التجارية

الرئيس الهراوي مستقبلاً الزليطي. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس امين اللجنة الشعبية لشؤون الاقتصاد والتجارة الليبي عبد الحفيظ الزليطي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تناول فيها العلاقات الثنائية بين لبنان وليبيا والاجراءات التنفيذية لتطبيق الاتفاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. ورافق المبعوث الليبي سفير ليبيا علي محمود ماريا. وقال الزليطي بعد اللقاء: "انا سعيد بان اكون هنا اليوم. وقد حملت الى الرئيس الهراوي رسالة خطية من اخيه قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي في اطار المشاورات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك بينهما، بما يؤدي الى استقرار لبنان ودعم صموده في كل المجالات".

سئل هل سيبقى اتفاق التبادل الزراعي سارياً بين البلدين، فأجاب: "صحيح ان هناك لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين برئاسة وزير الزراعة في لبنان وامين الزراعة في طرابلس، وهي لا تعنى فقط بتبادل المنتجات الزراعية رغم انها في قائمة المواضيع، لكنها تضم ايضاً مجالات اخرى تتعلق بتبادل السلع الصناعية الاخرى وقيام المعارض المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري بين ليبيا ولبنان. فهذا الاتفاق سار، واليوم نقوم بالاجراءات التنفيذية لتطبيقه.

والتقى الزليطي بعد ذلك وزير الزراعة شوقي فاخوري، وحضر اللقاء رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وتم البحث في تنفيذ الاتفاقات التي وقعها فاخوري في زيارته الاخيرة الى ليبيا والتي ستشمل تفعيل العلاقات الاقتصادية في القطاعات الانتاجية زراعياً وصناعياً وتجارياً.

وشكر الزليطي لفاخوري جهوده ومساعيه من اجل فتح خط النقل البحري بين لبنان وليبيا. ومن المقرر ان تصل اليوم الى مرفأ بيروت الباخرة "طليطلة" لتدشين الخط البحري، وسيقام حفل في حضور فاخوري على متنها. واتفق على ان يزور وفد اقتصادي ليبي بيروت لوضع مخطط تنفيذي للاتفاقات التي تم توقيعها.

وغادر الزليطي بيروت عائداً الى بلاده.

فرنجية تناول مع نظيره السوري سبل التعاون الصحي وفقاً لقوانين البلدين

زار وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس العاصمة السورية في مقدم وفد من الوزارة ضم المدير العام وليد عمار والمستشارين وكبار الموظفين، واجرى محادثات صحية مع نظيره السوري محمد اياد الشطي تركزت على التعاون في المجالات الصحية على قاعدة القوانين الخاصة بالبلدين.

واستقبل فرنجية عند الحدود اللبنانية – السورية الوزير الشطي والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، وتوجه الجميع الى مصنع دواء "ابن زهر" للصناعات الصيدلانية حيث اطلع فرنجيه على اقسام المصنع وطرق التصنيع في فيلم وثائقي، ثم جال في اقسام المعمل واستمع الى شروح وافية عن كيفية تحضير الادوية والتقنيات الحديثة التي تتبعها الشركة وفق مبادئ التصنيع الجيد.

وقدم المدير العام للمصنع الدكتور ماجد القنيسي شرحاً عن الاعمال، فقال انه من احدث المصانع السورية، وان انتاجه يتم بتراخيص من شركات عالمية، ثم كانت زيارة لمختبر رقابة الادوية والمعهد المتوسط الصحي. وظهراً، بدأت المحادثات الثنائية بين الوفد اللبناني والسوري وتركزت على تبادل وجهات النظر في مسألة التعاون الدوائي استناداً الى الخصوصية القانونية في كل من البلدين.

الشطي

وبعد الاجتماع قال الشطي: "هناك قوانين تحكم آليات الدواء شراء وتصنيعا في لبنان يجب ان نحترمها، ومثلها في سوريا، يجب ان تحترم، ونحن نعرف ان التعاون ممكن ويجب ان يكون مبنيا على اقتناع بالنسبة الى الدواء اللبناني، اي دواء لا يصنع في سوريا يحكم قوانيننا وانظمتنا. نحن منفتحون ويشرفني ان تكون الاولوية للدواء اللبناني، وان الخيار اللبناني السوري هو الخيار الصحيح".

فرنجيه

من جهته، صرح الوزير فرنجيه: "في لبنان لدينا قوانين خاصة، وسوريا ايضا لها قوانينها، ويمكننا ان نتعاطى مع كل بلد وفق قوانيننا وانظمتنا، فنحن لدينا نظام اقتصادي حر، اما سوريا فليس لديها نظام مماثل". اضاف: "سياستنا في لبنان مبنية على الاستيراد، ونستورد ادوية من اميركا واوروبا ومصر والاردن، ولا يمكن لاحدا ان يفكر في اننا نعامل بلدا افضل من بلد آخر رغم "دليتنا" على سوريا، الا ان المصطادين في الماء العكر يروجون اننا نتعامل مع سوريا عن غير اقتناع والواقع اننا نتعاطى معها ضمن انظمتنا ونستورد ادوية من كل بلدان العالم ضمن القوانين. وكما قال السيد الوزير الشطي، ان ذلك يتم ضمن القوانين اللبنانية وفي اطار المعايير التي وضعتها وزارة الصحة اللبنانية. فاذا كانت هذه المعايير مطبقة على الدواء في سوريا، فسوف نستوردها على هذا الاساس وهذا حق، وبالنسبة الي شخصيا، اعتبر ان هناك اولوية للدواء السوري ضمن المعايير، ونحن نفتخر بعلاقتنا بسوريا".

وختاما زار الوزيران فرنجيه والشطي الدكتور بشار الاسد.

القروض الصغيرة لجمعية التضامن المهني

بلغ عدد القروض التي منحتها "جمعية التضامن المهني" في "عماوص الدولية" ١٢٧ قرضاً في ١٩٩٧، قيمتها ٦٢٠٩٦٢ دولاراً اميركياً، وهذه القروض تمنح للمؤسسات الصغيرة والحرفية بغية مساعدتها.

ومنحت الجمعية في ١٢ عاماً ٩٨٢ قرضاً قيمتها ٣٠٨٥٢٥٠ دولاراً توزعت كالآتي: ٩٢٥ قرضاً عائلياً بقيمة ٢٥٧٨٧٥٢ دولاراً، و٥٢ قرضاً جماعياً قيمتها ٣٧٨٥٣٦ دولاراً، وخمسة قروض تعاونية قيمتها ١٢٧٩٦٢ دولاراً.

وتوزعت هذه القروض على المناطق كالآتي: طرابلس ٤٨، البترون ١٤٣، جبيل ٦١، كسروان ١٠٢، بيروت ٤٣٠، الشوف ٢٥، صيدا ١١٣ والبقاع ٦٠.

النقابات تطالب المسؤولين بمواجهة الصرف

قدورة ينفي لـ"النهار" اتفاقه وحردان على فتح "سوليفر" الاثنين المقبل

اجتمع وزير العمل اسعد حردان امس مع رئيس مجلس ادارة مصنع "سوليفر" للزجاج عزت قدورة. ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اتفاقاً تم على ان يفتح المصنع ابوابه امام العمال اعتباراً من الاثنين المقبل على ان تبدأ في اليوم نفسه وساطة بين ادارة المصنع والعمال في انتظار التوصل الى الحلول الملائمة، وهو ما نفاه قدورة رداً على سؤال لـ"النهار"، بينما استمرت المواقف النقابية والسياسية مطالبة الحكومة ووزارة العمل بالحفاظ على ديمومة عمل العمال والتصدي لموجات الصرف من العمل في المؤسسات.

الادارة

قال قدورة: "طلب مني وزير العمل البدء بوساطة مع العمال فوافقت. انما لم يحصل اي اتفاق لاعادة فتح المصنع. وابلغته انني سأعود الى مجلس ادارتي لاتخاذ القرار لانني لا يمكنني التقرير منفرداً في هذا الشأن".

وعن الاسباب التي حملت الادارة على اتخاذ قرار الصرف والاقفال قال قدورة: "لأن الشركة مقبلة على خسائر. وهذا ما اظهرته دراسات قمنا بها".

وماذا عن الآلات الجديدة التي يقول العمال ان الشركة اشترتها قال: "لم نشتر آلات جديدة. وانما استأجرناها".

وهل تنوون استخدام عمال بأجور اقل؟ اجاب: "سنقفل المصنع. وليحاسبونا اذا ما تم ذلك. هذا كلام تشويش من النقابات والاحزاب".

ورفض الاجابة على اسئلة اخرى. وقال انه سيعقد مؤتمراً صحافياً "في الوقت المناسب لشرح اسباب قرار الصرف والاقفال وتفاصيله".

النقابات

وقال بيان صدر عن رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق: "اننا نتابع بقلق شديد موجة التسريح المتمادية في عدد من القطاعات والمؤسسات التي دفع ثمنها في الفترة الاخيرة مئات من العائلات اللبنانية نتيجة الصرف العشوائي في مصنعي "سوليفر" و"نيولاين" وفي بعض المؤسسات السياحية. وتعكس هذه الموجة بعضاً من وجوه الازمة الاقتصادية الاجتماعية الحادة المرشحة ويا للاسف لمزيد من التعقيد نتيجة السياسات الحكومية المالية والاقتصادية والاجتماعية المعتمدة وكذلك نتيجة سياسة اليد المرفوعة التي "تفخر" الحكومة باعتمادها ازاء كل ما يتعلق بعمل اللبنانيين ولقمة عيشهم".

ودعا اصحاب العمل الى الكف عن استبدال العمال اللبنانيين بعمال غير لبنانيين.

وصرح نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد الجويدي ان الاتحاد "يتابع عن كثب ملف الصرف التعسفي ويجدد مطالبته بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل". ودعا العمال والموظفين في كل من "سوليفر" و"نيولاين" و"ادكوم بنك" و"الكاتل" الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد.

وعقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء ومشتقاتها اجتماعاً برئاسة كاسترو عبدالله. وقال بيان صدر عن الاجتماع "ان المجلس ناقش موضوع عمليات الصرف التعسفي للعمال في قطاع البناء وغيره من القطاعات، وطالب المجتمعون بوضع حد لمزاحمة اليد العاملة الاجنبية التي تشكل اعتداء على مداخيل العمال اللبنانيين وحقوقهم وخروجاً على ما كفله قانون العمل. واستنكروا الاستمتار في حل قضية العمال المصروفين واعلنوا تأييدهم الكامل ووقوفهم بجانب العمال المصروفين من معمل "سوليفر" وعمال شركة "الكاتيل" الفرنسية وعمال مصنع "نيولاين" وموظفي "ادكوم بنك"".

ودعا بيان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب "الاتحاد العمالي العام ووزارة العمل الى التحرك السريع لمواجهة الازمة الاجتماعية المستجدة".

واعلن رئيس نقابة عمال صناعة الخياطة والتريكو وعاملاتها يوسف حرب في تصريح له دعم النقابة عمال "نيولاين". وطالب المسؤولين باتخاذ "كل التدابير التي تحول دون اقفال المصنع وتضمن ديمومة العمل". كما ايد عمال مصنع "سوليفر" وتحركهم.

وطالب رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والكهرباء جورج حرب بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل. وقال في تصريح له ان الاتحاد "يدعم نقابة عمال الميكانيك والصلب في موقفها من موضوع "سوليفر"".

وصرح النائب احمد سويد ان "الجريمة الاجتماعية التي اقترفت في حق عمال "سوليفر" لأن مالكه شاء، على ما يشاء، استبدال عماله بيد عاملة ارخص وانتزاع لقمة العيش من افواه اطفال العمال، يجب الا تمر".

ونقل وفد من عمال "سوليفر" قابل العلامة محمد حسين فضل الله عنه قوله انه يدعم قضيتهم وديمومة عملهم وعودتهم الى المصنع.

وانتقد بيانان صدرا عن كل من "تجمع اللجان العمالية" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" وزارة العمل والحكومة للسياسة المتبعة في معالجة صرف العمال.

نقابة الضمان الاجتماعي تهدد بالأضراب "حفاظاً على المكتسبات ولتحقيق مطالب"

اكد المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين لنقابة موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الحقوق المكتسبة لموظفي الصندوق وتقديماتهم. وفوضا الى المجلس التنفيذي "سلوك كل السبل لتحقيق المطالب، بما في ذلك الاضراب العام".

يشار الى ان ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هي في حال نزاع منذ فترة مع النقابة حول خفض في قيمة المنح المدرسية، وكذلك حول تعويض الاختصاص. ووصل الحد بموظفي المعلوماتية والكومبيوتر الى اقامة دعوى على الادارة.

وصدر عن الاجتماع بيان تضمن مقررات عدة من بينها:

"اولا: يؤكد المجتمعون اهمية ممارسة المسؤولين والمستخدمين مسؤولياتهم والوقوف عندها واهمية التعاون المتبادل بين المسؤولين والنقابة لما فيه خير الصندوق وتطويره وتحديث العمل فيه، وانطلاقا من ذلك يطلب المجتمعون الى المسؤولين الوقوف عند مسؤولياتهم، ويطلبون الى المستخدمين الاستمرار في الانضباط والانتاجية والتفاني في العمل وتنفيذ المهمات الملقاة على عاتق كل منهم ليبقى صندوق الضمان الاجتماعي عند واجباته والتزاماته تجاه جميع الاطراف المعنيين بنجاحه وازدهاره.

ثانيا: يولي المجتمعون موضوع الحقوق المكتسبة الاهمية القصوى ويؤكدون الحفاظ عليها وعدم القبول بالتفريط بها، وبمحاولات النيل منها كما يحصل بالنسبة الى بعض الحقوق (منح التعليم، حق الاستشفاء في الدرجة الثانية فعلا، زيادة الـ٣٢٪، فرق تعويض الاختصاص، المباريات المحصورة) ويطلبون الى المجلس التنفيذي تشديد مطالبته بالحفاظ على هذه الحقوق وعدم المس بها.

ثالثا: وفي اطار الحقوق المكتسبة ايضا ناقش المجتمعون مطولا موضوع منح التعليم من جميع الجوانب وخصوصا قرار مجلس الادارة رقم ٤٠٣ المتخذ في الجلسة عدد ٤٢٧ تاريخ ٩٨/٣/٢٥، وكتاب الادارة المقدم الى المجلس بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٣ واكدوا المطالبة بالابقاء على جدول المدارس العشر المسماة والمعتمدة منذ العام الدراسي ٨٧–٨٨ كطريقة حساب لتحديد مقدار منحة التعليم ويعتبرون ان اي تعديل لهذا الجدول – بهدف التخفيض – يشكل مساسا خطيرا بالحقوق المكتسبة. وطلبوا الى المجلس التنفيذي الاستمرار في اجراء الاتصالات مع المسؤولين المعنيين وفوضوا اليه اتخاذ "الخطوات النقابية الكفيلة صون هذا الحق وعدم المس به بما في ذلك اعلان الاضراب العام".

رابعا: عرض المجتمعون ما آلت اليه الاتصالات والمراجعات في شأن بنود الجدول المطلبي المقدم منذ سنوات والمجدد بتاريخ ٩٦/١٠/٢٩ ولاحظوا – آسفين – ان ايجابية النقابة وتحليها بالمرونة والصبر الطويل قوبلا بالصد والاستخفاف وعدم الجدية والمماطلة في مناقشة المطالب واكدوا – رغم اقتناعهم بأن الفترة الماضية كافية لبت مطالبهم – استعداد النقابة للحوار الجدي والسريع وقرروا تفويض المجلس التنفيذي سلوك جميع السبل واتخاذ كل الخطوات النقابية الكفيلة تحقيق المطالب".

التعرفة المرفأية الجديدة في بيروت

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماع لها امس برئاسة ايلي زخور، في مشروع التعرفات المرفأية الجديدة الذي تعده ادارة مرفأ بيروت والذي ضمنته بعض تعديلات اقترحتها الغرفة.

وعلى الاثر زار وفد من الغرفة برئاسة زخور، رئيس المرفأ مديره العام المهندس مهيب عيتاني، وعرض له ملاحظات اضافية على المشروع.

والتقى اعضاء الهيئة وفدا من الاتحاد العمالي العام ضم نائب الرئيس وليد الجويدي وامين السر الاداري بطرس سعادة وتناول معه الاوضاع الاقتصادية الراهنة وتأثيرها في الانتاج.

وطلب الوفد من الهيئة المساعدة في تأمين نقل بعض المساعدات العينية التي يتلقاها الاتحاد من الاتحادات العمالية الشقيقة في الخارج، تمهيدا للشروع في بناء بيت العامل.

واكد زخور استعداد الغرفة لمساعدة الاتحاد ضمن الامكانات المتاحة للوكلاء البحريين، مبديا الجموز للتوسط معهم لتأمين نقل هذه المساعدات العينية اذا توافرت لهم خطوط بحرية من مرافئ الدول المانحة.

مدير اللجنة الاوروبية لشؤون المتوسط: الشركة تفيد لبنان في علاقاته المستقبلية

القى المدير من اجل المتوسط في اللجنة الاوروبية بيتر زانغل مساء امس محاضرة في فندق "كومودور" دعا اليها مفوض اللجنة الاوروبية في بيروت ديميتريس كوركولاس، وعنوانها "لبنان والشركة الاوروبية – المتوسطية".

وكشف زانغل ان الشركة الاوروبية المتوسطية انبثقت من عناصر متقاربة في بدء التسعينات هي:

– الاهمية الاستراتيجية للبحر المتوسط بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي.

– التغييرات التي حصلت في اوروبا الشرقية.

– النمو الذي تحقق في منطقة المتوسط، والذي افسح في المجال للمرة الاولى امام تحقيق تعاون اقليمي واقعي ممكن.

ورأى ان توجهات الشركة الاوروبية – المتوسطية تنبثق من رؤية جديدة شاملة للعلاقات بين اوروبا والمتوسط، والاجراءات الهادفة الى دمج الدول الاوروبية – المتوسطية في اطار سياسي واقتصادي وثقافي. وهذا الطموح هو نفسه مصدر المشكلات، لان تنفيذ مثل هذه الرؤية يفرض تجاوز الحواجز السياسية المهمة والتطبيع الاقتصادي الكبير.

وعرض زانغل باسهاب لانواع الشركات الثلاث. فتحدث عن الشركة التي يقدم جناحها السياسي "اطاراً طموحاً يؤدي الى تحقيق كل العروض. فالشركة تقدم استقراراً سياسياً واقتصادياً وحواراً للبحث".

وكشف "ان لبنان يستفيد من كل ما تقدمه هذه الشركة في العلاقات المستقبلية بينه وبين اوروبا، لناحية حقوق الانسان والتنوع المذهبي الذي كان مصدراً للالم، ويمكن ان يكون مصدراً لحياة سياسية".

واعتبر ان الشركة الاقتصادية "هي المنقذ المشجع لبلد صغير مثل لبنان سوقه محدودة ومرتبطة بسوق اوسع، حيث المقارنة للبنان هي الاقوى سواء لناحية الخدمات او الصناعات ذات القيمة المضافة العالية".

"العقبات مضخمة"

وأورد زانغل ان العقبات التي يعلنها الجانب اللبناني مضخمة رغم اهميتها، ورأى ان مسألتين يقدمهما اللبنانيون: حجم اعادة الاعمار والضرائب". اضاف "ورغم جدية اعادة الاعمار، فان لبنان يطرحها كأنها منفصلة عن كل النشاطات الاخرى، كأنما هي هدف في ذاته يجب ان ينجز للعبور في ما بعد الى منطق الاصلاح".

وقال "ان الاعمار يمكن ان يشكل معضلة مؤسساتية واجتماعية ومادية. ولا يمكن ادراكها من دون استقرار اقتصادي كلي واستقرار ضريبي لاقتصاد يواجه خللا بنيويا، مما يفرض اصلاح القطاعات المعنية باعادة الاعمار".

ولفت زانغل الى ان اعادة الاعمار هي مصدر للنمو الاقتصادي وجلب الاستثمارات، اذ ليست هناك في النهاية مفارقات بين اعادة الاعمار وتحقيق التبادل الحر".

وتحدث عن الوضع الضريبي في لبنان حيث تشكل الرسوم الجمركية النسبة الكبرى من واردات الموازنة. ورأى ان "وضع الموازنة الحالي يحتم ان تطرح الصعوبات الملازمة للموازنة خارج تفكيك التعريفات". وان اعتماد ضرائب غير مباشرة قد نجح في بعض المجالات.

واوضح "ان وضع الضريبة في لبنان يجعل تنويع المصادر الضريبية ضروريا".

وقال زنغل "ان هاتين المعضلتين لا تشكلان عقبة في وجه التبادل الحر" (ضمن الشركة)، وأكد ان التبادل الحر يوجب تأهيل القطاع الخاص، ويشمل الخدمات والزراعة والصناعة والوضع الاجتماعي.

وعرض للمساعدات التي قدمتها اوروبا الى لبنان في هذا المجال، معتبرا ان الخلل في هذه القطاعات لا يستدعي ابعاد لبنان عن الشركة.

وتحدث ختاما عن الشركة الثقافية.

الببلاوي و"دور الدولة في الاقتصاد" عرض للكتاب ومناقشة اقتصادية

الببلاوي متحدثاً وبدا من اليمين: حمدان، صادر، سابا ويشوعي. (سامي عياد)

عرض امس الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، في مقر اللجنة، لكتابه الجديد وعنوانه "دور الدولة في الاقتصاد"، وهو شرح ما تضمنه من افكار حول امتداد سلطة الدولة الى رسم السياسات الاقتصادية، وتحجيم دور الافراد في ممارسة دورهم على هذا الصعيد، وناقشه الدكاترة مكرم صادر الامين العام لجمعية مصارف لبنان وايلي يشوعي وكمال حمدان. وترأس الجلسة الوزير السابق الياس سابا وحضرها اقتصاديون ومهتمون.

بداية تحدث سابا فرحب بالحضور وعرف بالمحاضر ثم بالمتداخلين.

تلاه الببلاوي فقدم لمحة موجزة لمحتويات الكتاب بين اقتصاد السوق ومشكلاته التخصيصية، والجذور الفكرية والثقافية، والاطار الدولي والقانوني، وفاعلية الدولة وتطور اشكال تدخلها وسلطتها المالية، والملكية العامة الخاصة، والمراحل الانتقالية وتاريخ الفكر الليبيرالي والمسائل ذات الصلة بالقيم التي تسود مجتمعات اقتصاد السوق".

وأوضح "ان الفكرة الاساسية من الكتاب هي ابراز دور الدولة وتسلطها على المجتمع الذي تحكمه بحيث انها تتدخل في شؤون افراده وتنظم لهم حياتهم الاقتصادية، في حين يجب ان يقتصر دور الدولة فقط على سن القوانين ورسم السياسات العامة وليس الانغماس في مجال الانتاج الذي ينبغي ان يترك للافراد".

واشار صادر الى الفكرة التي برزت في الكتاب وهي "اهمية ان يتصالح المواطن مع الدولة الظالمة وغير العادلة تاريخيا في مجتمعاتنا، اذ ان الافراط في مبدأ ان تتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي لدى ابن خلدون يؤدي الى وقف الاعمار ويضعف الدولة والمجتمع" مشددا على "ضرورة توافر الثقة بين الدولة والمواطن اضافة الى دور الدولة الفاعل في محاربة الفساد والشفافية في العمل العام والمحاسبة".

ثم تحدث يشوعي فاعتبر ان "الدولة كثيرا ما تسيء استعمال دورها في تسيير الاوضاع الاقتصادية، اذ "ان الاستيراد الواسع والعمالة الاجنبية الكثيفة وكلفة الوسطاء في مشاريع اعادة الاعمار، قد اضعفت انعكاس الانفاق الاعماري على تعزيز الدورة الاقتصادية الداخلية والدخل الفردي والطلب الاستهلاكي وفي الوقت عينه دور الدولة الاقتصادي اضافة الى ان رفع نسبة الفوائد لم يخدم هدف تحريك الدورة الاقتصادية خصوصا ان للنقد وظيفة تحريك الانتاج والاستهلاك وللمصارف وظيفة تمويل الاقتصاد".

وأكد حمدان نسبية الاحكام المتعلقة بدور الدولة، وبين ان ذلك الدور قد تعدل. ومرشح لمزيد من التعديل مع تطور تناقضات الاقتصاد الرأسمالي. ولاحظ انه خلال القرون الثلاثة الماضية تطور دور الدولة في شكل حلزوني فبدا قويا ابان سيطرة الفكر الفيزوقراطي وتلاشى الى حد كبير مع الكلاسيكيين وتطبيق شعار آدم سميث "دعه يعمل دعه يمر" ليبرز مجددا مع الفكر الكينزي ليعود الى التراجع مع الليبرالية منذ نحو عقدين. وحذر من "نشوء توتاليتارية من نوع جديد تتجسد بديكتاتورية السوق".

تعاون سياحي – زراعي – تجاري مع لبنان عرضه وفد اماراتي مع الوزراء المعنيين

جال امس وفد تجاري من دولة الامارات العربية المتحدة ضم ممثلين للقطاعات الزراعية والصناعية المشاركة في المعرض الاماراتي في بيروت، على وزير السياحة نقولا فتوش ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

المحطة الاولى كانت في وزارة السياحة، حيث تم العرض مع فتوش للعلاقات الثنائية بين الامارات ولبنان.

ولدى مغادرته، صرح رئيس الوفد نائب مدير الادارة التجارية والمشرف العام على القرية العالمية احمد ابو الهول. "الزيارة تأتي بعد قرار مشاركة لبنان في القرية العالمية السنة المقبلة (...) عبر الجناح اللبناني في شهر التسوق (...)".

وتحدث فتوش عن "اهمية شهر التسوق في دبي (...)، ونحن انطلقنا من شعار الصيف في لبنان والتسوق في دبي (...)".

ثم التقى الوفد الوزير شوقي فاخوري في حضور ممثلين لسفارة الامارات، وبحث معه في امكان توقيع روزنامة زراعية لتنظيم تبادل السلع الزراعية والغذائية. وتألفت لجنة مشتركة تضم ممثلين لوزارة الزراعة في البلدين لاقتراح مشروع روزنامة تعرض لاحقا على الوزيرين لتوقيعها.

وزار الوفد اخيرا الوزير جابر الذي قال: "ثمة تشابه كبير بين لبنان والامارات، ولاسيما على الصعيدين الاقتصادي والتجاري، والامارات هي المستورد الاول من لبنان، وهناك ما يشبه التكامل بين البلدين لجهة وجوه لبنان المركز الاقليمي لتصدير البضائع الى الدول المجاورة ووجود دبي ايضا لتصدير البضائع الى ايران وافغانستان، وغيرها من الدول المجاورة لها ايضاً".

وقال انه اتفق في زيارته الاخيرة للامارات مع وزير الاقتصاد الاماراتي فاهم القاسمي على تطوير المنطقة الحرة المشتركة المنوي اقامتها بين البلدين، وخفض المدة الزمنية الى اقل من عشر سنوات. ورأى ان الدول لا بد للبنان "مساهمة فاعلة في الامارات عبر الجالية اللبنانية هناك (...)". مشيرا الى وجود "خصائص مشتركة كثيرة بين لبنان والامارات لجهة اتباع النظام الاقتصادي الحر (...)".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٠٠	٢٥٢٢,٢٥	٢٥٢,٥٠	١٠١٥,٠٠	٨٤٧,٠٠	٠,٨٥	٤٠,٦٥	٧٥٢,١٥	١٠,٦٠	١٩١,٠٠	٩,٥٠	٩٢٢,٠٠	١٠٢٣,٥٠
المبيع	١٥٢٣,٠٠	٢٥٤٢,٢٥	٢٥٤,٥٠	١٠١٩,٠٠	٨٥١,٠٠	٠,٨٧	٤١,٦٥	٧٥٦,١٥	١١,٦٠	١٩٣,٠٠	١٠,٥٠	٩٢٧,٠٠	١٠٢٧,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٧٥	٤٠١٥,٠٠	٣٩٢١,٢٥	٢١٢٧,٧٥	٤٩٣١,٢٥	٤١١,١٠	٤٠٣,٥٠	٤١٤,٨٥	٢٨٨٥,٠٠	١١٩,٧٥	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٥,٠٠	٣٩٥١,٢٥	٢١٤٧,٧٥	٤٩٦١,٢٥	٤١٥,١٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٨٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢١,٧٥	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٦١٠٠٠	٨١٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٧١٠٠٠	٨٢٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٤٨	٢,٤٥٨٨	٠,٩٨٢٨	٠,٠١٠٦٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٠١	٠,٢٤٤٩	١,٦٢٥٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤١	١,٥١٢٨	٠,٦٠٤٩	٠,٠٠٦٥٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٤	٠,١٥٠٨	–	٠,٦١٦٠
فرنسا	٥,٩٨٠٠	٩,٩٨٥١	٤,٠١٣٦	٠,٠٤٣٦٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٤٢٥	–	٦,٦٣١٢	٤,٠٨٥٣
المانيا	١,٧٨٧٥	٢,٩٦٩٥	١,١٩٣٦	٠,٠١٢٩٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٧٤	١,٩٧٢١	١,٢١٥٠
ايطاليا	١٧٦٠,٠٠	٢٩٢٢,٣٣	١١٧٩,٠٨	١٢,٨٣٦	–	٩٨٧,٨١	٢٩٣,٧٧	١٩٤٨,٠٩	١٢٠٠,١٥
اليابان	١٣٦,٧٠	٢٢٠,١٥	٩١,٩٧	–	٠,٠٧٨٠٢	٧٦,٨٤	٢٢,٩٢	١٥٢,٠٤	٩٢,٦٥
سويسرا	١,٤٩١٠	٢,٤٨٧٨	–	٠,٠١٠٨٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧٨	٠,٢٤٩٢	١,٦٥٢٢	١,٠١٧٩
بريطانيا	٠,٥٩٩٩	–	٠,٤٠٠٢	٠,٠٠٤٢٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٢٩	٠,٠٩٩٦	٠,٦٦٠٩	٠,٤٠٨٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٨	٠,٠٠٧٢٥	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٧٩	٠,١٦٦٢	١,١٠٢٠	٠,٦٨٠٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨١٢,٠١	اقفال اليوم ٤٠٥٢,٢٧	اقفال اليوم ٥٨١٢,١٠	اقفال اليوم ١٥٣٦١,٥٤	اقفال اليوم ٥٧١٨,٠٦
الاقفال السابق ٨٨٢٩,٤٦	الاقفال السابق ٤٠٩٢,٩٢	الاقفال السابق ٥٨٣٢,٧٠	الاقفال السابق ١٤٧١٥,٣٨	الاقفال السابق ٥٧٠٩,٣٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 9/16	41 5/8
Aluminum	63 3/4	64 9/16
Am Express	105 5/8	104 15/16
Armco	6 1/16	6
Asarco Inc.	21 3/4	22 11/16
ATetCorp	62 1/4	63
Atl Richf.	78 13/16	80 7/16
Avon Prod.	77 5/8	77 3/4
Bankamerica Corp.	85 7/16	84 15/16
Boeing	43 7/8	43 3/4
Boise CASC	32 7/8	33 9/16
Bristol My.	113	114 5/8
Burlington Northern	99 1/2	98 5/8
Caterpillar	54 7/16	54 5/16
Chase Manh.	69 7/16	69 7/16
Chevron	81 7/8	83 11/16
Chrysler	53 1/2	55 3/16
Citicorp.	150 3/8	152
Coca Cola	81 3/8	80 5/16
Colgate	91 7/16	89 11/16
Columbia Gas	55 11/16	-
Corning Inc	34 7/8	34 1/16
Csx Corp.	46 3/16	47 1/16
Cyprus Amax Min.	13 1/2	13 15/16
Deere	49 15/16	49 13/16
Delta Air Lines	125 7/16	125 1/2
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	112 1/16	114 5/16
Eastm Kodak	67 3/4	67 15/16
Estee Lauder -A-	63 9/16	63 15/16
Exxon	70 3/4	71
Ford	54 1/2	54 3/16
Genl Dynamics	44 1/2	45
Gilette	56 1/2	56 3/16
Grace	16 1/16	16 1/2
G.T.E. Corp.	57 1/4	57 1/2
Halliburton	42 1/4	43 3/4
Hilton	31 1/16	31 9/16
Honeywell	81 1/2	80 1/8
INA	17 1/2	17 7/16
Inco Ltd.	13.56	13.68
Intl Bus	108 13/16	110 11/16
Intl Paper	44 1/16	44 1/2
ITT Bus	72 1/8	69 29/32
Johns.	74 3/4	74 7/16
Kellogg	40 7/8	40 7/8
Litton	57	57 15/16
Lockheed Martin	103 13/16	105
Loews	89 5/8	90 1/16
Mallinckrodt	30 5/16	30 1/8
Merck	128 7/8	127 11/16
Merril Lyn.	88 1/2	89
Min Mining	82 3/8	82 7/16
Mobil	76 1/4	77 9/16
Monsanto	57 7/8	57 5/8
Morgan	119	119 15/16
Natl Semiconductor	13 3/4	13 5/8
Navistar	27 11/16	28 1/16
Occ. Petrol.	26 11/16	25 15/16
Olin	42 1/2	43 9/16
Penny	77 3/4	77 1/8
Pepsico	41 7/8	41 15/16
Pfizer	114 3/8	112 3/16
PG et Corp	32	32 1/8
Pharmacia Up John	42 1/2	42 9/16
Placer Dome	11 12	11 31
PolaroidQuaker	36 1/4	36 3/16
Quaker Oats	56 1/4	56 11/16
Schlumberger	69 93	72.68
Sears Roeb.	59 11/16	60 1/2
Sony Corp Adr.	81 5/8	81 13/16
Tandy	42 9/16	42 15/16
Tenneco	38 7/8	39
Texaco	59 11/16	60 11/16
Texas Instr.	54	50 13/16
Textron	73 3/8	72 3/4
Time Warner Inc.	78 7/8	78 5/8
Ual	78 13/16	78 15/16
Union Carbide	48 1/16	48 3/16
Union Pacific Corp	44 5/16	45 5/16
Unisys	25 11/16	25 5/8
Utd Techno.	88	88 7/8
US Life Inco Fund	9 11/16	9 9/16
Usx Marathon Grp.	33 3/8	34 3/8
Usx Steel Grp.	33 5/16	33 13/16
Warner Lamb.	64	63 3/4
Woolworth		
Xerox	94 1/2	95 9/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	112.90	115.00
Accor	1655.00	1681.00
Air Liquide	962.00	990.00
Alspi	788.00	758.00
American Barrick	106.00	108.70
Anglo Amer. C. S.A.	226.20	230.00
ATT	378.00	375.00
Bayer Aktiengesells	295.20	299.90
BCM	461.00	461.00
BHV	748.00	745.00
Bic	444.00	441.00
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	1068.00	1090.00
Carrefour	3550.00	3530.00
Casino Guichard-Per	468.00	470.00
Casino Gui Per Adp	319.90	317.90
CFF	99.05	99.70
CIE Bancaire	1060.00	1050.00
Club Méditerranée	541.00	552.00
Crédit Lyonnais	611.00	610.00
Danone (ex BSN)	1647.00	1657.00
DMC	162.50	164.50
Du Pont Nemours	450.00	444.00
East Rand Prop	1.20	1.28
ELF-Aquitaine	777.00	754.90
Eridania Beghin	1339.00	1332.00
Esso	590.00	592.00
Eurafrance	3795.00	3650.00
Fives-Lille	535.00	515.00
Galeries Lafayette	6240.00	6060.00
General Motors	418.00	415.00
GTM-Entrepose	595.00	625.00
Hoechst Akt.	285.10	290.00
IBM Corp	547.00	675.00
ICI Ltd Plc	102.00	101.00
LA Rochette	29.50	29.00
Lafarge	615.00	620.00
Legrand	1597.00	1623.00
Legrand ADP	992.00	1027.00
Locindus	892.00	895.00
Longometal-Afrique	115.30	115.30
L Oréal	3038.00	3065.00
LVMH	1194.00	1158.00
Metaleurop	53.30	53.05
Mitsubishi Corp.	34.55	37.90
Mobil Corp.	461.20	470.00
Moulinex	164.50	164.50
Nicolas	919.00	784.00
Nord-Est	131.60	131.40
Norsk Hydro	260.10	260.10
O.N.A.	722.00	722.00
Petrofina	2353.00	2394.00
Philips Electronics	526.00	524.00
Pinault-Printemps-R	5180.00	5310.00
Primagaz	530.00	535.00
Procter and Gamble	538.00	525.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	324.60	329.60
Saint-Gobain	1156.00	1172.00
SCOR S.A.	355.00	346.00
S.G.E.	265.00	254.00
Shell Transport	41.50	41.25
Siemens AG	366.10	373.00
Skis Rossignol	113.00	113.30
Sommer-Allibert	316.00	308.60
Suez Lyon - Des eaux	998.00	992.00
Thomson-CSF	247.00	246.00
Total	713.00	724.00
Valeo	597.00	614.00
Vallourec	504.00	500.00
Vivendi	1260.00	1278.00
Volkswagen AG	5840.00	5980.00
Wagons Lits Tourism	1035.00	1100.00
Worms (CIE)	418.00	420.00
Zambia Copper Inves	11.20	11.10
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.79	5.84
Asda Group Plc	1.93	1.93
Assoc Brit Food	5.57	5.555
BAA	6.56	6.65
Barclays	17.31	17.17
Bass	11.45	11.25
B.A.T.	5.80	5.71
Bicc	1.45	1.47
Blue Circle	3.75	3.775
Boc Group	8.465	8.465
Boots	10.01	10.00
British Petrol	8.595	8.65
British Aerospace	-	-
British Airways	6.625	6.74
British Telecom	6.925	6.78
BTR	-	-
Burmah Oil	11.80	11.82
Cable Wireless	6.67	6.76
Cadbury Schweppes	9.155	9.44
Centrica	1.00	1.002
Charter	6.80	6.91
Coats Viyella	0.82	0.8
Commercial Union	10.84	10.99
Cookson Grp Plc	2.17	2.18
Cordiant	1.29	1.27
Courtaulds	4.43	4.44
Dalgety	4.09	4.08
Diageo	7.37	7.26
Dixons	5.37	5.305
ECC	2.26	2.26
General Accident	-	13.80
Genl. Electric C°.	4.89	4.95
GKN	-	-
Glaxo	17.46	17.27
Granada Grp	10.71	11.20
Great Univ. Stores	8.72	8.65
Guard. Ryl Ex.	-	-
Hanson	3.76	3.74
HSBC HLDGS	14.32	14.59
ICI	10.44	10.50
Kingfisher	10.13	10.15
Land Sec PLC	9.18	9.34
Legal Gen. Grp.	6.41	6.40
Lloyds	8.56	8.66
Lonrho	2.98	2.93
Lucas	2.52	2.52
Marks Spencer	5.59	5.54
National Power	5.63	5.60
Natwest	10.83	10.84
Pearson Grp.	10.81	11.02
P. and O.	8.50	8.54
Pilkington	1.21	1.23
Prudential Corp.	7.42	7.74
Racal Electronics	3.59	3.70
Rank	3.47	3.42
Reed Intl	5.38	5.41
Reuters	7.04	7.08
Rexam	2.52	2.64
Rio Tinto	7.16	6.89
Rolls Royce	2.63	2.60
Royal Sun	6.49	6.48
Sainsbury	5.10	5.08
Sears	0.62	0.61
Shell	4.14	4.20
Siebe Plc	12.11	12.07
Std. Chart. Bank	6.55	6.65
Storehouse	2.69	2.69
T.I. Group.	4.75	5.30
Tarmac	1.15	1.15
Tate and LyleTesco	4.92	5.00
Tesco	5.66	5.70
Unit Biscuits	2.52	2.51
Vickers	2.30	2.30
Vodafone Group	7.14	7.05

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	145	140
Bridgestone Corp	3070	3150
Canon Inc	3090	3190
Fuji Bank	636	536
Fuji Photo Film	4780	4770
Hitachi	868	866
Honda Motor	4780	4880
Jal	365	351
Kirin Brewery	1239	1182
Matsushita E Ind	2200	2245
Mitsubishi Corp	770	720
NEC Corporation	1340	1240
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	237	222
Nomura Secs	1540	1405
Pioneer Elec.	2550	2430
Sharp Corp	1071	1045
Sony Corp	11150	10900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3440	3440
Sumitomo Corp	639	574
Toshiba Corp	546	535
Toyota Motor Co	3410	3460
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3895	3820

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	48.70	47.05
Bayer AG	88.90	87.50
Bay Mot Werke	1815.00	1525.00
Commerz Bank AG	68.50	69.30
Daimler Benz AG	169.80	172.50
Degussa AG	112.50	110.20
DT Babcock St	122.50	120.50
Dresdner Bank AG	97.90	98.80
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	485.00	480.00
Schering AG	205.50	207.75
Siemens AG	110.75	111.00
Bay Vereinsbank	147.30	147.20
Dt Lufthansa AG	47.50	47.10
Mannesmann AG	165.70	171.50
Preussag AG	636.00	637.00
Thyssen AG	447.00	452.90
Veba AG	121.20	122.40
Volkswagen AG	1731.00	1775.00
Deutsche Bank AG	148.90	145.90
Linde AG	1251.00	1250.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,١٩	٣,١٩	١,٦٢	٣,٣٦	٠,٤٠	٤,٥٩	٣,٠٠	٥,٢٤	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٦	٣,٤١	٢,٠٣	٣,٥٩	٠,٥٠	٤,٧٣	٣,٤٤	٥,١٥	٤,٢٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٧١	٣,٤٩	١,٧٧	٣,٥٠	٠,٦٢	٥,٠٨	٣,٦٨	٥,٠٠	٤,١٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٦	٧,٧٨	٣,٥٩	١,٧٧	٣,٦١	٠,٣٨	٥,٠٢	٣,٨٧	٤,٧٣	٤,١٦
لسنة	٥,٧٥	٧,٩١	٣,٨٤	١,٩٠	٣,٨٢	٠,٣٨	٥,١٨	٤,٠٦	٤,٤٣	٤,٢٢
لـ٥ سنوات	٥,٥٥٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٥١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٤٥	٢٩١,٢٥
الفضة	٥,٢٧٥٠	٥,٣١٥٠
البلاتين	٣٦١,٠٠	٣٥٩,٠٠
البلاديوم	٢٩٤,٠٠	٢٩٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٣,٩٠	٢٥٢,٢٠
تشرين أول	٢٤٥,٠٠	٢٤٢,٨٠
كانون الاول	٢٤٣,٠٠	٢٤١,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٩,٠٠	١٦٥٣,٠٠
الالومينيوم	١٣١٧,٠٠	١٣١٠,٥٠
القصدير	٥٨٢٥,٠٠	٦١٠٢,٥٠
النيكل	٤٢٩٥,٠٠	٤٤٤٢,٥٠
الزنك	١٠١٤,٠٠	١٠١٥,٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٦٦٥,٠٠	١٦٨٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٥,٠٠	١٦٦٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٦٠٠,٠٠	١٦٢٢,٠٠
ايلول	١٦٤٥,٠٠	١٦٦٢,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٧,٩٨	٧,٩٦
تشرين الاول	٨,٢١	٨,١٦
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٧,٧٥	١١٨,٠٠
ايلول	١١٧,١٥	١١٧,٢٠
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,٤٥	٧٣,٥٠

السلع الزراعية — شيكاغو ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٢٨٣,٠٠	٢٧٧,٠٠
ايلول	٢٨٣,٧٥	٢٨٤,٥٠
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٢٤٤,٥٠	٢٣٧,٢٥
ايلول	٢٤٦,٥٠	٢٤٤,٧٥
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٦١٨,٠٠	٦١٥,٥٠
آب	٦٢٠,٠٠	٦٢٥,٠٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٥,٥٠	٢٥,٤٩
تشرين الاول	٢٥,٣٥	٢٥,٢٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

حذر وترقب في الخارج بعد استنفاد الاسواق تدخل "بنك اليابان"

سجل سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تراجعا ظاهريا نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله بلغعا اياه من ١٥٢٣,٥٠ الى ١٥٢٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه من دون تغيير على ١٥١١,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥١٧,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار بين ١٥١١,٢٥ و١٥١١,٧٥ ليرة ثم بين ١٥١١,١٥ و١٥١١,٤٥ ليرة، اي باسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لتدخل مصرف لبنان مشتريا اياه، في اشارة الى توازن السوق تلقائيا. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بنحو ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، خيم ما يشبه الهدوء الحذر على اسواق القطع العالمية امس غداة التدخل الكثيف والمنسق لكل من الاحتياط الفيديرالي الاميركي و"بنك اليابان" اللذين باعا معا نحو ٦ مليارات دولار دعما للين. ويبدو من التداول ان انظار المستثمرين والمتعاملين تتجه الى الاجتماع الذي سيعقده اليوم مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز مع نظيره الياباني الاميركي ايسوكي ساكاكيبارا في طوكيو لمعرفة مدى التزام الحكومة اليابانية خططها الرامية الى دعم الاقتصاد وتنقية القطاع المالي في اليابان الذي يعاني ديونا ضخمة مشكوك في تحصيلها يتجاوز حجمها ٥٦٦ مليار دولار علما انه سيعقب هذا الاجتماع لقاء موسع يضم نواب وزراء المال لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ونظرائهم في مجموعة دول جنوب شرق اسيا، بما فيها الصين، للبحث في ما آلت اليه معالجات ازمة الاسواق الآسيوية التي تفاقمت كثيرا بعد تدهور سعر صرف الين مطلع الاسبوع مهددة الاقتصادات الغربية.

وجاء صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي امس ليضفي على الاسواق مزيدا من الحذر بعدما تبين ان العجز فيه تفاقم كثيرا ليرتفع بنسبة ٩,٥ في المئة في نيسان الماضي الى ١٤,٤٦ مليار دولار (وهو الاعلى منذ استحدثت هذه الاحصائية في كانون الثاني ١٩٩٢) في مقابل ١٣,٢١ مليار دولار في اذار، منها ٥,٤ مليارات دولارا مع اليابان في مقابل ٥,٠٩ مليارات دولار في الفترة نفسها. ومما عزز اجواء القلق حول علاقة الصرف بين الدولار والين اعلان وزارة المال اليابانية ان الفائض التجاري الياباني ارتفع ٨,٩ مليارات دولار الشهر الماضي عنه في نيسان منها ٣,٣٢ مليارات دولار مع الولايات المتحدة.

ولم يكن لزيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ١٣,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٧,٠٠٠ شخص، اي تأثير على الاسواق بعدما تبين ان هذا الامر يعود الى الاضراب الذي نفذه العاملون في شركة "جنرال موتورز". وعليه، بدا الدولار مترددا في اتخاذ اتجاه معين فاقتصرت العمليات عليه امس على تصحيح مراكز القطع، ليقفل في لندن كالاتي:

– ١,٦٦٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٩٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٦٠.
– ٦,٠٢٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٨٥.
– ١,٤٩٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٩٠.
– ١٧٧٠,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٩,٦٥.
– ١٣٧,٨٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٦,٣٥.

وانعكست اجواء القلق في اسواق القطع مزيدا من التحسن للذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٢,٤٥ دولارا بعده.

الا ان الفضة عانت عمليات تحقيق الارباح عليها قبل ايام من تصفية العقود الآجلة في اسواقها التي تستحق اليوم لشهر وثلاثة اشهر وستة اشهر، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٥٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٢٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات البورصات الاوروبية بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس بتأثير من استمرار المخاوف المرتبطة بالازمة الآسيوية على رغم وقف هبوط الين في وقت عادت الهواجس التضخمية التي عكسها تقرير البوندسبنك من جهة، وارتفاع مبيعات المفرق في بريطانيا بنسبة ١,٧ في المئة الشهر الماضي و٤,٦ في المئة على مدار السنة من جهة اخرى. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ٢٠,٦٠ نقطة على ٥٨١٢,٠٦ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٠,٦٥ نقطة على ٤٠٥٢,٢٧ نقطة، في حين اقتصر ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت على ٨,٧٠ نقاط ليقفل على ٥٧١٨,٠٦ نقطة.

واتجهت وول ستريت نزولا بعدما فتحت بارتفاع ملحوظ، وذلك بعد القلق الذي ساور المتعاملين جراء تفاقم العجز التجاري الاميركي وانعكاساته المحتملة على وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٨٥٣,٨٧ نقطة الى ادنى على ٨٧٩٦,٥٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٠٢,٥٥ نقطة، متراجعا ٢٦,٩١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة قوية بدعم من عودة الين الى التماسك بعد التدخل المنسق لـ"بنك اليابان" والاحتياط الفيديرالي، مما انعش الآمال في عودة النشاط الى الدورة الاقتصادية. فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة كبيرة مقدارها ٦٤٦,١٦ نقطة على ١٥٣٦١,٥٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب"، وبنك بيبلوس "ج". وتراجع سعر سهم الترابة اللبنانية، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

– وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٧,١٦٦ سهما قيمتها ١,٠٣٧,٩٩٢ دولارا توزعت على جلستي التداول كالاتي:

– الجلسة الاولى: ٨٠٨٠ سهما من سوليدير "أ" و١٦٩٥ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٤١٠ اسهم من سوليدير "أ" و٣٥٧٠ سهما من سوليدير "ب"، و١١,٢٧٣ سهما من بنك عودة "ج"، و٤٤,٨٩٥ سهما من بنك بيروت "ج"، و٦٢,٩٠٣ اسهم من بنك بيبلوس "ج"، و١١٤٠ سهما من الترابة اللبنانية، و١٢٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ب" و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٥,١٣ نقاط بنسبة ٠,٥٢ في المئة ليقفل على ٩٨٨,١٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٣٢ نقطة بنسبة ٠,٣٥ في المئة ليقفل على ٨٩,٧٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة بنسبة ٠,٢٢ في المئة ليقفل على ١٩١,٢٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٦/١٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17446	17/06/98	11 4/8	25223	72748	8080	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17446	17/06/98	11 3/8	16318	68678	2410	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17825	17/06/98	11 4/8	16418	41100	1695	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18014	17/06/98	11 6/8	14823	43975	3570	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26168	17/06/98	17 2/8	1323	627			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43235	17/06/98	28 4/8	14873	32128	11273	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10619	17/06/98	7	45755	163686	44895	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4741	17/06/98	3	62903	446081	62903	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5310	12/06/98	3 8/16	142363				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1612	10/06/98	1 4/32	163779	1800	1140	1 2/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	17/06/98	1 11/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2370	17/06/98	1 18/32	1200	15000	1200	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	12/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					55000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2987	17/06/98	1 31/32	5000	10000	5000	1 31/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3034	17/06/98	2	5000	10000	5000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
147166	1037992	2.579.920

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٢١	١٢,٥٠	١٢,٩٠	٩٦٨٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٢١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٢١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١٨	٢٠٠٠/٦/١٥	١٦٢١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٨,٢٨ ٪
ودائع لسبعة ايام	٨,٦٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٠٦ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٠٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٧٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٢٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٣٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٢٧١٤٢ طناً، منها ٢٨١٥ طناً شحنت في ٢٤٥ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها ٣ بواخر مسافرة هي: "بيزانزيو" و"سي ملرك" و"متز بيروت".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينها ثماني بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بيزانزيو	١٣٥/١٥٦٥ مستوعباً	سي لاين
٩	دونيتسك	٤٦١ مختلفاً	مد كونرو
١١	عبدالرحمن ١	٢٨٦٦ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	متز بيروت	١١٠/١٢٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم
الدورة	بلتيلس ستار	٢١٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٦٢/١٠٠٦ مستوعباً	عكاك مارين
جولي جيالو	الاسكندرية	٢٣٣٨ مختلفاً	أ. قرداحي
لايدي مار ١	ايليتشيفسك	٢٨٨٠ حديداً	بدر شيبنغ
م. هـ. كاريير	دمياط	١٢٠/٨٨٥ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
ند لويد كابري	دمياط	١٤٥/١٨٦٤ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
بولين متز	مرسين	١٨/٣٠ مستوعباً	متز ماريتيم
برنسيسا سيريا	ليماسول	ركاب	ح. مرقص
سنامار	كونستانزا	٨٥٩ مختلفاً	اديمار

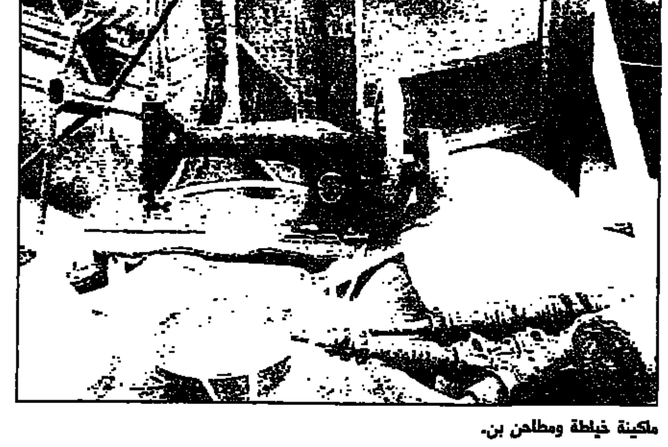
بيئة وتراث

هواة العراقة أعادوا الحياة إلى شارع فوش

"سوق البرغوت" نافذة تراثية على الماضي الجميل

"فونوغراف" يغني لبيروت الأمس وقرى القرميد





ماكينة خياطة ومطاحن بن.

آلة تصوير قديمة.

شارع فوش في وسط بيروت ينبض مجددا. والفضل للآف الزائرين الذين يقصدونه ليجولوا في "سوق البرغوت"، التي جمعت اصنافا عديدة من القطع الاثرية، قديمة وجديدة: اثاث، تحف، ثريات، منحوتات، سجاد، فخاريات، نقود، فضيات واوان قديمة، تم انتقاؤها بفن واتقان لتعرض على هواة التراث.

المنصات وزعت على طول الشارع، وتنوعت فيها المعروضات بدءا بصناعات لبنانية تذكر ببيروت الامس وقرى القرميد، مثل جرن الكبة ومطحنة البن اليدوية ومكواة الفحم والالبسة الفولكلورية والشراويل والمطرزات، اما المستوردة فغالبيتها من اسواق فرنسية وبريطانية ومنها التحف واواني المائدة الفضة واللوحات الزيتية والحلي.

و"سوق البرغوت" التي تنظمها شركة "سوليدير"، تهدف الى اعادة احياء شارع فوش الذي لفظ انفاسه في اعوام الحرب، وبدأت تعود اليه الحياة مع ترميم مبانيه.

اصل التسمية

اما تسمية "سوق البرغوت" فتعود الى القرش المثقوب الذي كان متداولا ايام العثمانيين. فالقرويون كانوا يقصدون اسواق بيروت ويشترون بهذه القروش الكثير من حاجياتهم مطلقين عليها اسم "البرغوت". ويروي البعض ان اصل التسمية حشرة البرغوت الصغيرة، اذ ان الزائر يمكن ان يجدها بين المعروضات.

الناس توافدوا الى السوق بكثرة. واللافت العلاقة الوطيدة بين الباعة والزبائن المتنزهين. فهؤلاء يسألون في استمرار عن تاريخ المعروضات واصلها وفصلها. وعرض الباعة على الاجابة عن كل استفساراتهم بدون اي انزعاج او امتعاض.

تطالعك وسط المعروضات مجموعة من الاسلحة القديمة: بواريد دك، مسدسات، قنابل يدوية وخناجر. وفي زاوية اخرى راديو صغير و"فونوغراف"، والى جانبها آلة تصوير تعود الى الثلاثينات كان يستعملها مصورو ساحة البرج.

في منصة اخرى صادفنا لطيفة عنتر، هاوية جمع الحلي القديمة التي تجول في بلدان الشرق وتنتقي منها كل قديم، لتعرضه على الذواقة.

وفي ثانية خزائن ومرايا وثريات وساعات، والى جانبها ايقونات روسية شرح مالكها انها تعود الى القرنين السابع والثامن عشر.

"ابو وليد"

واللافت ايضا في السوق كشك "ابو وليد" الذي امتلأت ارضه بـ"انتيكات" لبنانية اصيلة: مطحنة بن، جرن كبة، قناديل، سجاد، مراوح يدوية، اباريق، اسطوانات قديمة لفيروز وصباح ونجاح سلام وغيرهن، اضافة الى ماكينة خياطة وسلم خشب. وفي وعاء دائري عملات معدن لبنانية واجنبية.

امتهن جمع كل ما هو قديم منذ ثلاثين عاما واعتاش من هذه الهواية. وهو يجوب قرى لبنان من جرود عكار حتى اقصى الجنوب قارعا ابواب الناس، يسألهم عما لديهم من قديم لينظفه ويعرضه للبيع. واوضح "ان الطلب على مثل هذه القطع كثير، ويرغب فيها خصوصا السياح".

معروضات "سوق البرغوت" من التنوع والاختلاف بحيث يصعب على المرء احصاؤها. ويزيد جمال المكان انارته بالقناديل والمصابيح ليلا في اجواء توحي الحنين والرومنسية.

الزوار تنوعوا بين مهتمين يقصدون المنصات ومتنزهين يحتسون المرطبات او يشربون النراجيل في المقاهي الصغيرة التي انتشرت بين زوايا السوق.

تستمر "سوق البرغوت" حتى ٢١ من الجاري، وهي دعوة الى جميع متذوقي الاصالة ليتعرفوا على التراث.

ريما صوايا



"فونوغراف" بعد تنظيفه وتلميعه.

عملات ورق ومعدن لبنانية واجنبية.

راديو عتيق... ما زال شاباً.

مسدسات وبندقية.

"حراتيق" في كشك "ابو وليد". (محمود الطويل)

السفينة الاسرائيلية وفي محاذاتها زورق "غرين بيس" المطاط. (أ ب تيليفوتو)

"غرين بيس" ضبطت سفينة اسرائيلية ترمي نفايات سامة في المتوسط

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان ناشطي المنظمة اعترضوا بواسطة زورقين مطاطين السفينة الاسرائيلية "ارييل" في وقت كانت ترمي نفاياتها الصناعية السائلة خارج خليج حيفا"، لافتا الى "ان هذه النفايات تحوي معادن ثقيلة سامة مثل الكادميوم والزنك والزئبق".

واوضح في بيان له امس "ان الناشطين رفعوا لافتة تطالب بوقف الطمر واتصلوا بالسفينة طالبين منها العودة الى مرفأ حيفا، لكن ردها كان سلبيا واستمرت في عملية الطمر طوال الليل".

وعلق المدير التنفيذي للمكتب ماريو داماتو الذي قاد الحملة ضد السفينة الاسرائيلية "انها المرة الاولى يتم رصد عمليات الطمر في البحر، وتم تصوير السائل الاسود السام الذي كانت ترميه "ارييل" لتأكيد لامبالاة شركة "حيفا للكيميائيات" بالبحر المتوسط".

وتساءل: "كيف تكون هذه الممارسات غير مقبولة على طول الشاطئ الاميركي في حين لا تزال مقبولة في المتوسط؟"، مطالبا اسرائيل بـ"التزام اعلان "عام المحيطات" الذي اصدرته الامم المتحدة، علما انها كانت وعدت مرتين بوقف هذه التجاوزات واخلت بتعهداتها".

وكرر دعوة بلدان المتوسط الى "دعمنا لوقف هذا الطمر المنظم، والحد من التلوث الذي تتسبب به صناعاتهم".

وكان ناشطو "غرين بيس" انطلقوا في زورقيهم من قبرص الاحد الفائت وانتظروا في المياه الدولية. وما ان علموا بان السفينة "ارييل" غادرت مرفأ حيفا مساء الثلثاء حتى تحركوا للقيام بهذا الاعتراض السلمي، رافعين لافتة كتب عليها "خطر – منطقة طمر سامة".

كانت مقراً للحاكم العثماني في عكار

سرايا البيرة طبقتان: صليبيّة وإسلامية

٣٠٠ ألف دولار لتأهيلها والملاّك عاجزون



الواجهة الجنوبية.

جانب من القلعة بطبقتيها السفلى والعليا.

قناطرها التي تشرف على الباحة الخارجيّة. (ميشال حلاق)

عكار – من بديعة منصور:

لماذا بلدة البيرة في عكار؟

لأنها مركز اثري وتراثي مهم، ارتدى اهمية سياسية وادارية ايام الحكم العثماني وعرف بـ"بيرة الحكم". وما قلعتها او سراياها والمسجد الكبير الذي يجاورها الا دليلا اكيدا على المكانة التي احتلتها في المنطقة.

الدكتور مصطفى مرعب وضع دراسة عن البيرة واهميتها الاثرية. وعنده "ان اهمية القلعة والمسجد تكمن في الانماط المعمارية العديدة التي تتجلى فيهما. فرغم حال الفوضى والاهمال والتصدع التي ترخي بظلالها على السرايا وفقدان عدد كبير من حجار قناطرها وشرفاتها ونوافذها، الى درجة باتت مهددة بالانهيار، فهي تحتل موقعا استراتيجيا يشكل تقاطعا للطرق الداخلية القديمة في القضاء، وتشرف كليا على سهل عكار من جهتها الغربية".

متى شيدت؟

معرفة تاريخ بناء السرايا تبدو مهمة صعبة، فلا كتابات او نقوشا يمكن الاستناد اليها لكشف هذا الامر. لكن الثابت ان المواصفات المعمارية التي تميز طبقتها السفلى تدل على ان الصليبيين استعملوها اسوة بالقلاع والحصون الاخرى في عكار بغية حماية تنقلاتهم العسكرية.

اما الطبقة الثانية المبنية على الطراز الاسلامي، فرممها قائمقام عكار محمد العبود بن عبد القادر عام ١٨٦٧، وهو من شيد الى جانب القلعة مسجد البيرة الكبير، الذي لا يزال محافظا على طابعه التراثي، رغم اضافات وتعديلات لم تراع قيمته الاثرية.

اقسامها

وفي العودة الى السرايا، فان مساحتها الاجمالية تبلغ ٥٠٠ متر مربع، اضافة الى ملحقاتها من اسطبلات ومرابط خيل وغرف مؤونة وباحات.

المبنى يتألف من طبقتين، وشيد من الحجر الناري الازرق المائل الى الاسود، فيما قناطره بيضاء ومزخرفة. ويمكن تقسيمه ثلاثة اجزاء:

– المدخل من الجهة الجنوبية، ويفضي الى درج كانت تعلوه قناطر من المرمر، فغرف واسعة تشرف على السهل. اما اسفلها فمرابط خيل وديوان واسع كان يعرف بـ"المنزول".

– الجهة الجنوبية – الشرقية حيث المدخل الخاص بالحاكم، ومنه الى فناء واسع رخامه ايطالي وتتوسطه بركة مياه. وبين المدخل والفناء باب كبير مقنطر يناهز ارتفاعه خمسة امتار. ويضم القسم الاسفل من هذه الجهة ايوانا مفتوحا تحوطه غرفتان كبيرتان. اما الجزء العلوي فيمكن الوصول اليه بواسطة درج حجر ويتكون من ثلاث غرف احداها كبيرة، وتطل نافذتها على المسجد وباحات القلعة الخارجية. واللافت ان جدران هذه الغرف وسقوفها مغلفة بخشب القطران النادر، وقد تعرضت للسرقة، مما افقدها رونقها.

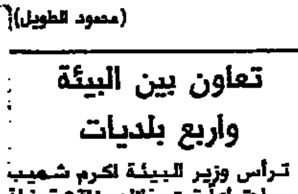
– الجهة الغربية، وتحوي غرفا مهدمة لاتزال قناطرها الداخلية صامدة.

كلفة التأهيل

في دراسة ترميمية اعدتها احدى المجموعات الهندسية واشرف عليها المهندسان نزار سليمان وقاسم زكريا، ان كلفة تأهيل الجزء الاول من القلعة تناهز ١٥٠ الف دولار. ويملكه حاليا حسان ياسين المرعب.

اما الجزء الثاني فلن يستعيد ابهته الا اذا انفق عليه ما لا يقل عن ٥٠ الف دولار، علما انه ملك ورثة عبد القادر ياسين المرعب. ويبقى الجزء الثالث الذي قدرت كلفة ترميمه بنحو ١٠٠ الف دولار، ويملكه ورثة محمد ياسين المرعب.

وبعد... الا تستحق سرايا البيرة ومسجدها ان يدرجا على قائمة التصنيف العام للمواقع الاثرية تمهيدا لانتشالهما من وهدة الاهمال والنسيان؟ سؤال نضعه برسم مديرية الآثار ونرجو ان تجيب.



تعاون بين البيئة واربع بلديات

ترأس وزير البيئة اكرم شهيب امس اجتماعاً تمت خلاله مناقشة خطة العمل مع البلديات التي ينفذها مشروع "قدرات ٢١"، على ان تشمل التجربة الاولى مطلع الاسبوع المقبل اربع بلديات هي برج البراجنة، عاليه، جب جنين وجل الديب. وقال شهيب في مستهل اللقاء: "اذا كانت وزارة البيئة للتشريع والدراسات والتخطيط والاشراف، فالبلديات تؤدي الدور التنفيذي والمراقبة المباشرة"، مؤكداً "تلازم عمل الجهتين". واعلن "ان هذا التعاون يمتد ستة اشهر قابلة للتجديد"، معرباً عن "استعداد الوزارة لتقديم كل الامكانات المتوافرة لديها".

"معالجة النفايات الصلبة والعضوية"

بدعوة من "رابطة قدامى معهد القديس يوسف" – عينطورة، القى المهندس زياد ابي شاكر، في قاعة محاضرات المعهد، محاضرة عن "كيفية معالجة النفايات الصلبة والعضوية واعادة استعمالها – نموذج حل في لبنان"، في حضور رئيس المعهد الاب انطوان نكد واعضاء مجالس بلدية في كسروان – الفتوح، وفاعليات اجتماعية ومهتمين بالبيئة وعدد من القدامى.

افتتاحاً ترحيب من رئيس الرابطة نهاد الشمالي، وتعريف بالمهندس المحاضر من امين سرها الدكتور انطوان غاريوس. ثم عرض المحاضر لاضرار المكبات العامة، والاوبئة والسموم والروائح الناتجة منها، مشيراً الى "ضرورة معالجة النفايات في كل قرية على حدة"، شارحاً طرقاً حديثة للمعالجة تستعمل حالياً في الولايات المتحدة من حيث تخرج، علماً ان هذه الوسائل غير مكلفة بحيث يمكن تجهيز مصنع يتسع لعشرة اطنان نفايات يومياً بمبلغ لا يتعدى ١٠٠ الف دولار، ويكون مصدر دخل للبلدية التي تستعمله لبيع النفايات الصلبة والكومبوست الذي يستخرج من المواد العضوية.

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في الجنوب مندوب مبيعات متجول حامل شهادة BT2 - BT1 - TC - BT او خريج جامعي. التلفون ٠٧/٢٢٢٢٤٣

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية بطلاقة واستعمال الكومبيوتر مع خبرة. يمكنها السفر التلفون ٠٣/٣٢٩٥١١

A research center seeking dynamic & motivated chief accountant. Univ. degree & computer literate. Exp. 7-10 years. Call Mr. Elie 01/490566/61 - Fax 01/601787

Ent. de bât. demande comptable 3-5 ans exp. + informatique possibilité déplacement à l'étranger Bauchrieh 01/894049 - 871586

مطلوب للعمل في سلطنة عمان مهندس مدني خريج الجامعة الاميركية. الاتصال بارقام الهاتف ٠١/٨٤١٠٦٩/٧٠ مع او دون خبرة.

مطلوب لشركة دراسات واعلام سكرتيرة تنفيذية ومديرة علاقات عامة ومندوب(ة) اعلانات، اللغات + الخبرة ضرورية ٢٥٥١١٠–٢٥٥١١١

شركة هندسية تطلب مهندس ميكانيك خبرة لا تقل عن ٤ سنوات. الاتصال ٨٢٣٢٤٥ – ٨٢٣٢٤٤ للمراجعة بين ٤–٦ مساء.

Compagnie Aérienne demande jeune fille secrétaire ang./fr./arabe computer avec expérience. Prière contactez 01/368400-1

مطلوب مندوب مبيعات لشركة مطابخ الخبرة ضرورية. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٦٩٠٠٠

Dem. jeunes filles pour contrôle de stocks sur ordinateur. Niv. Univ., exp. min. 3 ans. Faxer C.V. 09/640178 ou Tél.: 09/934209/113

Dem. dessinateur Autocad expérimenté 01/445686 débutants s'abstenir

An international pharmaceutical cie is seeking to recruit medical representatives (pharmacists) for its operations in East Beirut, Beka'a & North Lebanon. For CV & more informations Call 03/773993

Société pharmaceutique Suisse cherche pharmacien(ne) pour prospections 01/4859898 - 01/485899

MULTINATIONAL PHARMACEUTICAL CO. NEEDS: SECRETARY

- Ability to work in a multicultural environment.
- Degree in a related field.
- Fluent in ar., engl., French is an asset.
- Computer literate.
- exp. is an advantage.

Send C.V. + photo to:

JANSSEN-CILAG

Att: **The Regional Sales Manager**
C/O: **Mrs. Zoghby MERSACO SAL. Badaro, Sami El-Solh St., opposite to Philips showroom. P.O.Box 11/9073 Beirut, Lebanon**

For any queries please call Ms. R. Haddad on **05-950530/1/2** A research

I need a sharp, energetic switched on assistant to help me with my clients in travel company. For appt. Call: 03/367482

فرصة عمل جذابة للشابات الطموحات. اذا كنت حسنة المظهر لبقة الحديث، واثقة من نفسك وتريدين ان تزيدي مدخولك الى ١٠٠٠ دولار في الشهر اتصلي قبل الاحد المقبل بين الساعة ٩ و١٣ على الرقم ٠٣/٤٥٢٨٧٦ واطلبي الانسة ميرنا.

Construction firm requires: 1)electrical engineer with a minimum 5 yrs of exp. Languages: English/ French - computer literate. Contact: Tel: 01/342875/4 - 354636 Fax: 01/347051

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى موظف للصندوق ذي خبرة الدوام ليلا ونهارا وشيف دو ران وموظفي باركينغ ٣٥١٣٤٦ الاتصال من ٩ – ١١ ومن ٤ – ٦

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٧٠٣٨

مطلوب امين مستودع لشركة مصاعد في السعودية ٠٣/٣٢٨٠٩٢

للخارج شيف خريج الفندقية تحت ٣٥ سنة الملم بالانكليزية خبرة ٥ سنوات ٠٩/٩٣٨٦٥٣ من ٩–٣ بعظ.

Demandons secrétaire de direction pour poste immediat. Trilingue: Arabe/ Français/ Anglais. Tél.: 01/884830/4 ou 882395

Growing Company requires Dynamic technical/ marketing candidates for computer related solutions. Call: 03/243196

Construction management Co. requires fresh graduate civil/ architect for tecchnical office activites trilingual (English is a must) + office boy. Call 03/223500/2 (Miss Marlene).

Req. 2 positions for: Accountant & Excecutive secretary 3 years experience, must be familiar with computer software excel, word and others, fluent English. Please send you C.V. by fax to 01/810309 or call 01/787435 for appointment.

مطلوب شاب لتسويق ورق يفضل الالمام بالانكليزية. ت ٠١/٤٤٩١١١ – ٠١/٤٤٨٠٠٠

تدريس

تعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء لكافة الصفوف الثانوية ومباريات الدخول الى الجامعات. ت ٠٣/٣٤٧٩٦٨ – ٠٣/٦٨٢٦٠٤

طالب جامعي يعطي دروسا خصوصية مكثفة للامتحانات الرسمية في الرياضيات والعلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء – لشهادتي البكالوريا والبريفيه. الهاتف ٠٣/٦٩٤٧٩٩

مهندس خريج اميركا يعطي دروسا خاصة بالكومبيوتر والاستشارات DOS, Excel Word. VB C++ Access التلفون ٠٣/٩١٣٧٣٩ – ٠٣/٧٤٦١٦٢

عقارات



للبيع

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢–١–٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م.م. و١٥٠م.م. تقسيط ٤٨ شهراً. التلفون ٠٣/٨٠٧٢٢٠ من ٣ ب.ظ. – ٨ مساء

مكتبان في الروضة غير منجزة ٥٠ و١٢٠م.م. مع تسهيلات في الدفع. للمراجعة مترو بوليتان بنك انطلياس السيد خوري. التلفون ٠٤/٤٠٦٨٦٢ – ٠٤/٤١٥٨٢٤

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شحوان) دوبلكس ارضي جديد ٣٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف$ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة ١١٠م.م. فيطرون مشروع ساتيليتي بلا وسيط ٠٣/٩٢٧٠٢٨ – ٠٣/٧١٠١١٠

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٢٠٥٩٣٠

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع بناء الجميزة ١٥١م.م $٣٥٠.٠٠٠ بلا وسيط وارض روميه ٢٨.٠٠٠م.م. طريق عام $١٢٥/م.م ت ٠٣/٦٠٢٦٢٨

للبيع ارض ٢٠٠م.م. ساسين على اوتوستراد صوت لبنان مثلثة $٣٠٠٠/م.م. بلا وسيط نقدا التلفون ٠٣/٦٠٢٦٢٨

للبيع فيلا في دير القلعة – بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. ارض حي راق مواصفات سوبردولوكس السعر ٦٦٢٠٠٠ دولار السيد ناجي رعد. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس ط ٥ – ٢٨٠م.م – ٤ نوم، صالونان وسفرة موقف عدد ٢ مناظر خلابة، قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران. الهاتف ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

للبيع في بيت مري (الشرقية) طابق كامل في بناء مميز بفخامته، منظر خلاب مشرف على الوادي المساحة ٣٣٢م.م. صالونان وسفرة واربع غرف نوم اثنان "ماستر" تكييف بارد وساخن، تدفئة مركزية، مدفأة، موقفين داخلي وخارجي، غرفة سائق، "ديش" (Dish) و"انتين" جماعي، تسليم فوري وبلا واسطة. التلفون ٠٣/٢٩٥٢٢٥

للبيع مخزن في الحازمية ٩٠٠م.م. علو ٤ أمتار، السعر مدروس. الهاتف ٠٣/٦١١٦٧٤ – ٠٥/٤٥٦١٨٦

ارض للبيع – عين سعاده – ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع طابق اول فخم مساحة ٢٠٠م.م – ٨٠٠م يصلح مكتبا او عيادة او مسكنا قرب مستشفى اوتيل ديو. ت ٠٣/٣٨٦٣٣٤

للبيع شاليه في مجمع الساتليتي فيطرون. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٠٣٩٥٦

للبيع معمل في نمر الموت طريق زيدان هاوس صناعة درجة اولى مؤلف من طابقين ارضي ١٢٠م.م. وثان ٨٠م.م. التلفون ٠١/٤٩٤٤٦٨

شقة دولوكس بدارو تطل على كامل حرج بيروت ٣١٠م.م. سعر المتر $٦٥٠. الهاتف ٠١/٣٨٢٩٧٨

شاليه ٨٥م.م. للبيع بسعر مغر Ma-libu Bay التلفون ٠٣/٤٤٧٥٢٤

ارض للبيع برمانا – مار شعيا مزكة ٦٣٠م.م. ت ٠٣/٢٣٩٨٢٤

للبيع في ساحل علما عقاران المساحة من ١٢٨٠م.م. الى ١٤٠١م.م السعر $٤٠٠/م.م الهاتف ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٣ ب.ظ.

اعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع في ادما عقاران مساحة ١١٢٤م.م. و١٣٥٩م.م السعر $٧٥ للمتر المربع. ت ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٣ ب.ظ.

كليمنصو رأس بيروت طابق ٣ – ٤١٠م.م طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

الحازمية شقة في مبنى جديد ٢١٥م.م. ٣ نوم، صالونان، ٣ حمامات، تدفئة مركزية مستقلة، موقف لسيارتين Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية، منطقة العدلية، شقة ١٥٦م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمامان. موقف سيارة S105000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

بداعي السفر ارض كبيرة في ضهور روميه عليها بناء فخم مؤلف من ٣ طوابق مستقلة كل طابق ٣ غرف نوم ودوبلكس ٤ نوم صالونان وتراس كبير. التلفون ٠٤/٨٦٥٥٤٤ – ٠٣/٦٦٣٦٣٧٠

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠م.م. ارتفاع ٤،٢/١م مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع عقاران مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. تقريبا منطقة عين الجديدة عاليه. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤ ليلا ٠١/٨٦٩٣٨٤

للبيع شاليه رابية مارين على الغازون تجاه البيسين وسهم نادي صحي في البورتيميليو. الهاتف ٠١/٤٨٤٧٩٣ – ٠١/٣٧٠٦٣٣

للبيع طابق فخم مساحة ٣٠٠م.م. قرب مدرسة الليسيه فردان. ت ٠٣/٣٣٣٠١٠ – ٠٣/٣٤٠٨١٩

للبيع مؤسسة تجارية الحمراء رأس بيروت تشمل مكتبا ٩٠م.م. ومستودعا ٥٠٠م.م. نزلة بيك آب. التلفون ٠١/٣٤٠٩٧٤ بعد السابعة مساء

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون $١٨٥.٠٠٠. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع شقة في الاشرفية ٢٢٠م.م. شارع الدباس. ت ٠٤/٤١٦٤٩٠ – ٠٣/٤٥٧٥٣٣

بعبدات الشاليمار للبيع فيلا فخمة مع جنينة وبيسين مناظر خلابة لا تحجب ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٣٠٦٠٣

مستودع ٤٠٠م.م. فوق الارض مدخل ٥ امتار طريق عام جسر الباشا ٠١/٥٠٢٠٤٨ – ٠٣/٢٨٤١٤٩

ادما فرصة نادرة وتسجيل فوراً، عقار رقم ٨٠ – ١٢٥٣م – $١٦٠ وعقار الرقم ٧٩ – ٤٨٩٣م $١٤٥. للمراجعة نزار سمعان. التلفون ٠٣/٢٥٣١٠٣

عين سعادة، شقة جديدة، ٢٤٠م.م ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غرفة غسيل، ٤ حمامات موقفين سيارة، منظر كاشف Sodeco $ 160000 Gestion S.A.L. 01/616000

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige . ت ٠٣/٢٧٨١٥٣ – ٠٣/٣١٦١٧٣

للبيع او للايجار صالة عرض ١٠٢١م.م. مع او بدون مستودع سفلي ١٧٢٠م.م. مساحة واحدة لديه ممر لشاحنة محملة بمستوعب. اتصال بالسيد سهيل ٠٤/٤٠٤٧٩٥

مكتب مجهز ١٥٠م.م في الكسليك، شارع العام، مطل على البحر. التلفون ٠٣/٣٥٣١٥٣ – ٠٣/٦٠٧٦٠٠

عقارات

للايجار

شقة فخمة للايجار في الرابية. الاتصال بارقام الهاتف ٠٤/٤٠٣٣٩٩ – ٠٤/٤١١٥٦١

Luxurious appt. 300m² - Rabieh fire place /armed doors/ 3 B/R 2 S/R large kitchen t.v. room./ pr pkg 2 cars. Call 03/606175

للايجار شقة مفروشة – عاليه – الصيفي ٣ نوم – صالونان طعام – ٣ حمامات – مطبخ ط ٤ مع مصعد. ت ٠١/٧٣٥١٥٨ – ٠٣/٧٧٠٥٩٦

Portemilio شاليه مفروش للايجار ٦٠م.م. التلفون ٠٣/٣٧٧١٦٦ – ٠٣/٧٣٤٧٣٠ – ٠٤/٤٠٩٣٨٣

في منطقة ضهر الصوان دوبلكس ٥ نوم ٦ حمامات ٤ صالونات مع خطي هاتف منظر خلاب ت حاليا من ١٢ ظهرا الى ١٠ مساء ٠٩/٩١٦٦٧١ – ٠٩/٩٣٥٨٠٦–٠٣/٣٣٤١٤٣ وابتداء من ٢٢ حزيران ٠٩/٩٧٧٨٦٤ – ٠٩/٩٧٧٨٦٣–٠٣/٣٣٤١٤٣ طوال النهار حتى منتصف الليل.

A louer chalet - Studio meublé Portemilio. Tél.: 03/267594

للايجار شقة مفروشة في ادونيس، ٣ نوم، صالون وسفرة، تبريد، موقف سيارة. الهاتف ٠٣/٣٧٤٩٧٤

عين سعاده فيلا دوبلكس ٤٠٠م.م (٤ نوم + توابعها + فرندا ١٢٠م.م) + حديقة صغيرة + موقف + منظر خلاب. ت ٠٣/٦٤١٤٠٧

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م ٣ نوم، صالونان، مناظر خلابة مطلة على البحر دوحة عرمون. ت ٠٣/٤٣١٣٥٥

السيوفي شقة ٢٧٥م.م ٣ غرف نوم صالونان غرفة طعام مطبخ غرفة خادمة ٣ حمامات منظر كاشف على حديقة السيوفي. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية، في مبنى مخصص للمكاتب، على جادة شارل مالك، مكتبين ٤٠م.م./ المكتب $٦٠٠٠/السنة. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

منزل المحيدثة، الدلب – بكفيا. مفروش، موسمي، ٤ غرف ٣ حمامات، موقف مسقوف غرفة خادمة – حديقة ٠٤/٩٨٠٥٠١ ب.ظ.

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران موقف عدد ٢، مولد كهرباء عدد ٢، بئر ارتوازية. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤ ليلا ٠١/٨٦٩٣٨٤

للايجار شاليه سمليا بلوك (H) ٤٠ م.م. مع غرفة نوم جهة البحر ط ٢ موسمي او سنوي. ت ٠٣/٦٢٧٤٨٤ – ٠٣/٢٦٨٢٠٨

للايجار

خمسة شقق فخمة في منطقة فردان

شقة واحدة لكل طابق، ٤٣٠ م.م. ابتداء من $٣٨.٠٠٠ سنويا لكل شقة، ودوبلكس ٧٠٠م.م $٦٥.٠٠٠ سنويا. تناسب سفارة، شركة او سكن.

لمزيد من المعلومات ٠٣/٧٢٧٢٠٢

A louer très joli meublé Broummana duplex + jardin et BBC T.: 01/813058 le jour 01/812875 le soir.

A vendre Yarzé country club action "A" $17500 "B" $12500. Tél.: 03/663528

سيارات

91 Qu 5 Infiniti لون لولو فول اوبشن حالة ممتازة. الهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

مبيدات



سيارات

جيب Grand Sherokee ليمتد 95/4x4 MPV 5. 2 فول اوبشن فضي/ منصب الهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

مرسيدس 91/560 SEL فول اوبشن خارقة كل الزوائد وBMW 91/525 ٢٤ صباب فول اوبشن خارقة ٠٣/٦٩٩٦٥٥–٠١/٨٠٢٦٢٦

متفرقات

Les Editions Dar An-Nahar cherchent réceptionniste / standardiste - bilingue. Prière d'envoyer CV à Mme. Souad Melki Imm. Farès, 6ème étage, rue de Rome - Hamra. Tél: 01/347176

Dar An-Nahar seeks a qualified – preferably tri-lingual – executive secretary with at least 6 years of experience. Please submit CV to Ali Haddara, 6th floor, Fares Bldg, Rome St. across from Italian Embassy. ph.: 01-347176.



مطلوب: مصممة أزياء راقية

١ – الالمام بتصاميم الفساتين والاشراف على خياطتها.
٢ – إرسال أكثر من ٩ تصاميم ملونة ويراعى بها ابراز الخبرة.
٣ – إستعدادها للعمل في الامارات العربية المتحدة.

المطلوب : C.V. مع التصاميم
آخر موعد لارسال الطلبات ٩٨/٧/١٨
ترسل الطلبات : باسم/ محمد راشد ص.ب. ١٤٢٥٧ دبي
للاتصال : ٠٠٩٧١٥-٤٥٣٧١١١

مطلوب للعمل في السعودية

شركة سعودية كبرى تعمل في مجال التموين والاعاشة على مستوى المملكة العربية السعودية . بحاجة الى أشخاص ذوي خبرة وكفاءة عالية لشغل الوظائف التالية :

- Project Supervisor (شهادة فنقية وتخصص في فنون الطهي)
- Assistant Chef Cook (شهادة فنقية وتخصص في فنون الطهي)
- Chef Patissier (شهادة فنقية وتخصص في الحلويات)

الراتب يحدد حسب خبرة طالب الوظيفة

للمقابلة : الثلاثاء في ١٩٩٨/٦/٢٣ في مكاتب شركة لبنان والتنمية
للاتصال : ٧٤٥٥٤٤٨ (٠١) – ٧٤٦٦٢٩١ (٠١)

Banque Internationale

Cherche pour sa succursale à Bahrein
Jeune Broker Actions Internationales
Trilingue - Expérience requise

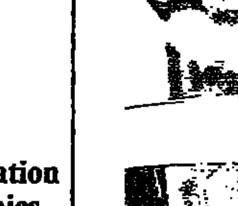
Veuillez adresser votre C.V. à: Securities Department Fax: 00973 535 403

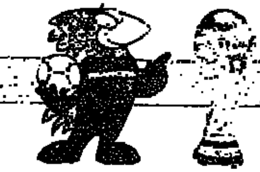
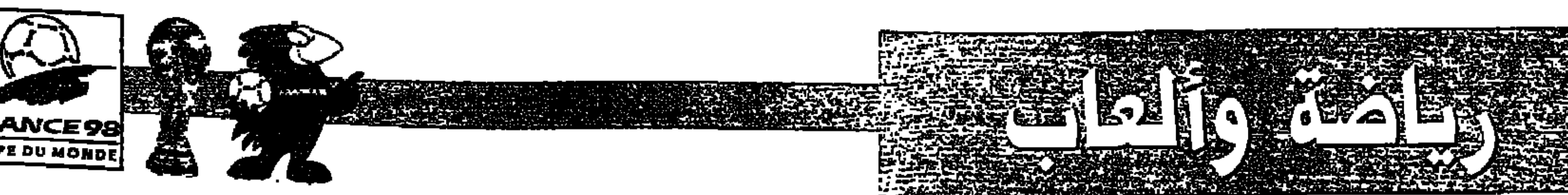
MOUAWAD-EDDÉ SARL. has the opportunity for a

SYSTEM ENGINEER

The candidate must be knowledgeable in Hardware, Windows NT, network maintenance, AutoCAD operations, and database in general.

PLEASE SUBMIT YOUR CV OR CALL AT THE FOLLOWING ADDRESS:
• Borj Al Ghazal-15th floor Fouad Chéhab Avenue, Tabaris-Beirut Tel: (01) 215282, 202210/1, 219225 • Fax: (01)-219226

فرنسا لحقت بالبرازيل والسعودية خرجت من المنافسة و٥ لاعبين طُردوا
الدانمارك وجنوب افريقيا تتنافسان على المركز الثاني في المجموعة الثالثة



الحكم الكولومبي جون خايرو تورو رندون يطرد اللاعب الافريقي الجنوبي الفرد فيري. (أب تيليفوتو)


– ويرفع البطاقة الحمراء في وجه اللاعب الدانماركي مورتن فيغهورست. (أ ف ب تيليفوتو)


اللاعبان الفرنسيان دافيد تريزيغيه وتييري هنري اللذان سجلا ثلاثاً من الاصابات الاربع لفريقهما في المرمى السعودي. (أب تيليفوتو)

انضمت فرنسا الى البرازيل في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، بفوز ساحق على السعودية ٤–٠ فعززت صدارتها لفرق المجموعة الثالثة بست نقاط.

وتتنافس على المركز الثاني الدانمارك التي لها اربع نقاط وجنوب افريقيا التي لها نقطة واحدة، قبل المباراتين الاخيرتين في هذه المجموعة اللتين تجريان الاربعاء ٢٤ حزيران: جنوب افريقيا – السعودية وفرنسا – الدانمارك. وكان الفريقان تعادلا امس ١–١.

اما السعودية فهي اول فريق في النهائيات يخرج من المنافسة من دون نقاط بعد خسارتين امام الدانمارك ٠–١ وفرنسا ٠–٤.

وشهد يوم امس حدثا بارزا هو طرد خمسة لاعبين في المباراتين ببطاقات حمر: دانماركيين وافريقي جنوبي وسعودي وفرنسي.

جنوب افريقيا – الدانمارك

على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز، تعادلت جنوب افريقيا والدانمارك ١–١ (الشوط الاول ١–٠).

وبات لجنوب افريقيا نقطة واحدة وللدانمارك اربع، فعززت الاخيرة املها في بلوغ الدور الثاني للمرة الثانية بعد ١٩٨٦، مع العلم انها اخفقت في بلوغ النهائيات في ١٩٩٠ و١٩٩٤. الا انها ستواجه فرنسا في مباراتها الاخيرة في غياب اثنين من لاعبيها هما الاحتياطيان ميكلوس مولنار ومورتن فيغهورست اللذان نزلا في الشوط الثاني، بسبب طردهما. وكذلك طرد الحكم الكولومبي جون خايرو تورو رندون الافريقي الجنوبي الاحتياطي الفرد فيري في الشوط الثاني، فضلا عن انه رفع البطاقة الصفراء ست مرات بالتساوي بين الفريقين. وهي المرة الثالثة في تاريخ النهائيات يطرد ثلاثة لاعبين في مباراة واحدة بعد عامي ١٩٣٨ و١٩٥٤. ويبدو ان تشدد الحكم جاء نتيجة توجيهات الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر الى الحكام برفع البطاقة الحمراء من دون تردد عقابا للعرقلة من الخلف التي من شأنها الحاق الضرر باللاعب، بعدما اخذ عليهم تساهلهم في المرحلة الاولى من النهائيات.

وجاءت المباراة دانماركية في شوطها الاول، الذي شهد اثارة ومتعة، افريقية جنوبية في الثاني الذي هبط فيه اداء المنتخبين بعد النقص في صفوفهما من جهة، وخوفا من طرد لاعبين آخرين من جهة اخرى. طبع الدانماركي بريان لاودروب (٢٩ عاما) الشوط الاول بطابعه اذ تحرك يمينا ويسارا وتألق تمريرا وتسديدا واثبت انه يتقن صنع الفرص كشقيقه الاكبر ميكايل (٣٤ عاما). اما الافريقيون الجنوبيون، الذين لم يفقدوا املهم في بلوغ الدور الثاني في مشاركتهم الاولى في النهائيات على رغم خسارتهم الموجعة امام فرنسا ٠–٣ في مباراتهم الاولى، فجهدوا لتعويض الاصابة المبكرة التي هزت شباكهم، غير ان محاولاتهم باءت بالفشل لقلة الحيلة امام مرمى الحارس بيتر شمايكل والعصبية والتسرع في التسديد.

واثمرت السيطرة الدانماركية على مجريات اللعبة منذ الدقيقة الاولى اصابة جميلة في الدقيقة ١٢ عندما مرر مارتن يورغنسن النشيط الكرة الى بريان لاودروب يميناء فعكسها يسارا الى الان نيلسن غير المراقب فسددها مباشرة فارتدت من يدي الحارس هانس فونك الى الزاوية اليمنى لمرماه مسجلا الاصابة الدانماركية. ثم اطلق ميكايل لاودروب الكرة قذيفة فوق العارضة اثر تمريرة من توماس هيلفيغ في الدقيقة ١٥. وبعد دقيقتين حرم القائم الايسر لمرمى فونك الدانماركيين اصابة ثانية عندما رفع يورغنسن الكرة من ضربة ركنية فارتدت من القائم الى بريان لاودروب فأرسلها برأسه بين يدي الحارس.

وبعد ثلث الساعة الاول، بدأ الافارقة يخرجون من منطقتهم ولاحت لهم فرصة لادراك التعادل في الدقيقة ٢١ اذ رفع كوينتون فورتشن الكرة من ضربة ركنية احدثت دربكة في المنطقة الدانماركية حسمها يورغنسن العائد. وصنع بينيديكت مكارتي فرصة ثانية بعد سبع دقائق امام المرمى، لكن هلمان مكاليلي لم يحسن استغلالها والمرمى خال. وقبل انتهاء الشوط بأربع دقائق، مرر بريان لاودروب الكرة امامية الى ساند فسددها في القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني، قلب الافريقيون الجنوبيون الاسطوانة، فصالوا وجالوا حتى حققوا التعادل في الدقيقة ٥١ بعد اجمل لعبة في المباراة على الطريقة البرازيلية: شق جون موشويو طريقه بين المدافعين الحمر ومرر الكرة الى شون بارتليت فلعبها بكعبه لمكارتي الذي تخطى مدافعا وانفرد ثم اودعها الشباك على يمين الحارس بيتر شمايكل. وخشنت اللعبة بعد هذه الاصابة، فطرد الحكم مولنار في الدقيقة ٦٧ بعد تسع دقائق من نزوله لتعمده الاصطدام برادبيي، ثم لحق به فيري بديل اغوستين لدفعه ثم ضربه هيلفيغ على وجهه في الدقيقة ٦٩، ليكمل الفريقان الدقائق الـ٢١ الاخيرة بعشرة لاعبين. وكاد الافريقيون الجنوبيون ينتزعون الفوز في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة من فورتشن الى الظهير الايسر المتقدم نياتي، لكن بيتر شمايكل انقذ الموقف منقضا. وخطف الحكم رندون الاضواء في هذا الشوط بطرده فيغهورست بديل ميكايل شيونبرغ في الدقيقة ٨٢، قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، لاجتياحه عمدا ديلرون باكلي. وكانت الحكمة الاخيرة لجنوب افريقيا، اذ اطلق فورتشن الكرة قذيفة من ٣٠ مترا صدتها العارضة الدانماركية.

مثل الدانمارك: بيتر شمايكل – مارك ريبر، يس هوغ، سورين كولدينغ، ميكايل شيونبرغ (مورتن فيغهورست)، توماس هيلفيغ، الان نيلسن، مارتن يورغنسن، ميكايل لاودروب (ميكلوس مولنار)، بريان لاودروب، ابيه ساند (يان هايتنسه).

ومثل جنوب افريقيا: هانس فونك – مارك فيتس، بيار عيسى، هلمان مكاليلي، ديفيد نياتي (ديلروف باكلي)، لوكاس برادبيي، جون موشويو، كوينتون فورتشن، برندان اغوستين (الفرد فيري)، شون بارتليت (فيليب ماسينغا)، بينيديكت مكارتي.

قاد المباراة الحكم الكولومبي جون خايرو تورو رندون.

فرنسا – السعودية

على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وامام ٨٠ الف متفرج يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي جواو هافلانج ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم ميشال بلاتيني، باتت فرنسا ثاني دولة بعد البرازيل تتأهل للدور الثاني اذ سحقت السعودية ٤ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في مباراة اتسمت بالكفاح والاثارة والحماسة.

وقد رفعت فرنسا رصيدها في صدارة فرق المجموعة الثالثة الى ست نقاط من مباراتين بفارق نقطتين عن الدانمارك التي ستلتقيها في ليون الاربعاء المقبل في ختام مباريات المجموعة. ولن تؤثر نتيجة المباراة على صعود فرنسا.

واجرى مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه تغييرين في تشكيلته اذ اشرك ساعد الدفاع الان بوغوصيان والجناح برنار ديوميد بدل ايمانويل بوتي ويوري دجوركاييف، في حين لعب كريستوف دوغاري اساسيا بدل ستيفان غيفارش الذي اصيب خلال المباراة الاولى ضد جنوب افريقيا وسيغيب نحو عشرة ايام. اما مدرب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا فلم يجر اي تغيير على التشكيلة التي خسرت امام الدانمارك ٠ – ١، باستثناء احلال حمزة صالح محل خالد مسعد.

وحفل الشوط الاول بالكر والفر والفرص الضائعة والبطاقات الصفر والحمر رفعها الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر. ولم تكد تمر دقيقتان حتى بدأ المنتخب الفرنسي هجمته ومرر الجناح الايمن تييري هنري الكرة عرضية داخل المنطقة تخطت ساعد الدفاع السعودي فؤاد انور ووصلت الى زين الدين زيدان الذي سددها مرة اولى فاصطدمت بالمدافع محمد الخليوي فاعاد تسديدها لتصطدم بالمدافع نفسه وترتد الى كابتن المنتخب الازرق ديدييه ديشان الذي خاض مباراته الدولية الـ ٧٢ فاطاحها فوق العارضة. ونال المدافع السعودي محمد شلية بطاقة صفراء لمخاشنته ديوميد واحتسب الحكم ضربة حرة انبرى لها زيدان وارسل الكرة فوق العارضة. ثم انذار شفهي لسعيد العويران لمخاشنته ليليان تورام. وفي الدقيقة ١٣ مرر هنري الكرة عرضية داخل المنطقة لم تجد من يتابعها. وساءت الامور بالنسبة الى المنتخب السعودي في الدقيقة ١٩ عندما طرد الحكم مدافعه محمد الخليوي لعرقلته الظهير الايسر الفرنسي بيكسانت ليزارازو فيما كان منطلقا خلف كرة مرتدة. ونتيجة خطأ للدفاع الفرنسي في الدقيقة ٢٧ انفرد سامي الجابر بحارس المرمى فابيان بارتيز الذي انقذ الموقف. واهدر زيدان فرصة ذهبية على نحو غريب في الدقيقة ٢٩ عندما وجد نفسه وجهاً لوجه مع الحارس السعودي محمد الدعيع وسدد الكرة على يمين المرمى! وفي الدقيقة ٣٠، اصيب دوغاري بتقلص عضلي وخرج وحل محله دافيد تريزيغيه الذي اختبر الدعيع بكرة رأسية في اول لمسة له فارتدت الى ديوميد الذي سددها مجدداً وامسكها الحارس السعودي. وفي الدقيقة ٣٥ كرة رأسية اخرى لتريزيغيه اثر تمريرة من تورام بين يدي الدعيع. وانذر الحكم قلب الدفاع الفرنسي لوران بلان لامساكه بقميص الاحتياطي ابرهيم الحربي من الخلف. وفي الدقيقة ٣٦ جاء الفرج عندما مرر ليزارازو الكرة امامية الى زيدان فاعادها اليه داخل المنطقة السعودية فمررها ليزارازو عرضية من بين قدمي عبدالله سليمان تخطت الحارس السعودي ووصلت الى هنري الذي اودعها قلب المرمى على رغم مضايقة حسين عبد الغني له مسجلاً اصابة السبق وهي الثانية له بعد اصابة اولى ضد جنوب افريقيا.

وبدأ المنتخب الفرنسي الشوط الثاني كما بدأ سابقه بضغط مكثف قابلته محاولات للمنتخب السعودي لمبادلته الهجمات. وعطل الدعيع طائراً كرة رأسية لتريزيغيه في الدقيقة ٤٨. ثم انذر الحكم المدافع الفرنسي ليزارازو في الدقيقة ٥٢ لعرقلته سامي الجابر فيما كان متجهاً الى المرمى واحتسب ضربة حرة للمنتخب الاخضر انبرى لها حسين عبد الغني لكن قذيفته اصطدمت بليزارازو وخرجت ضربة ركنية. وفي الدقائق العشر التالية، كرة رأسية لزيدان امسكها الدعيع، فقذيفة للظهير الايمن ليليان تورام مرت قرب القائم. وعزز المنتخب الفرنسي اصابته باخرى في الدقيقة ٦٩ عندما رفع تورام الكرة من مركز الجناح الايمن فوق المنطقة فطار لها الدعيع واذ افلتت من يديه وسقطت خلفه اندفع تريزيغيه المتابع وتابعها برأسه في المرمى الخالي مسجلاً الاصابة الثانية وهي الاولى له مع المنتخب الازرق. وبعد دقيقة واحدة تساوى الفريقان في عدد اللاعبين عندما طرد الحكم زيدان لدوسه فؤاد انور اثر احتكاك معه. وفي الدقيقة ٧٧ وصلت الكرة الى تييري هنري نتيجة خطأ لخميس الدوسري، فتقدم بها ودخل المنطقة منفردا وسددها زاحفة على يسار الدعيع مسجلا الاصابة الثالثة لفريقه والثانية له رافعا رصيده الى ثلاث اصابات متساويا في صدارة لائحة الهدافين والتشيلياني مارتشيلو سالاس والايطالي كريستيان فييري. ونال سامي الجابر بطاقة صفراء في الدقيقة ٨٠ لمخاشنته ديشان. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، تلقى الاحتياطي روبير بيريس الكرة في مركز الجناح الايسر فمررها الى دجوركاييف داخل المنطقة فأعادها الاخير خلفية الى ليزارازو المندفع من الخلف فحضرها لنفسه وتقدم خطوتين وارسلها في قلب المرمى مسجلا الاصابة الرابعة للمنتخب الفرنسي.

مثل فرنسا: فابيان بارتيز – ليليان تورام، مارسل دوسايي، لوران بلان، بيكسانت ليزارازو – الان بوغوصيان، زين الدين زيدان، ديدييه ديشان، تييري هنري (روبير بيريس)، برنار ديوميد (يوري دجوركاييف) – كريستوف دوغاري (دافيد تريزيغيه).

ومثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية (احمد الدوسري)، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، حسين عبد الغني – خميس العويران، ابرهيم السويد، فؤاد انور، سعيد العويران (ابرهيم الحربي ثم خالد مسعد) – سامي الجابر، حمزة صالح.

قاد المباراة الحكم المكسيكي آرتورو بريزيو كارتر.


الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر يطرد اللاعب السعودي محمد الخليوي. (أب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

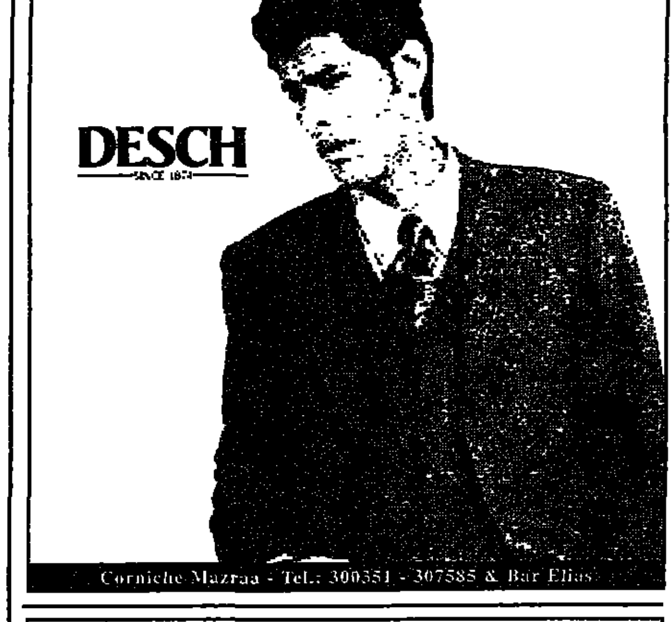
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فرنسا	٢	٢	–	–	٧	–	٦
الدانمارك	٢	١	١	–	٢	١	٤.
جنوب أفريقيا	٢	–	١	١	١	٤	١
السعودية	٢	–	–	٢	–	٥	–

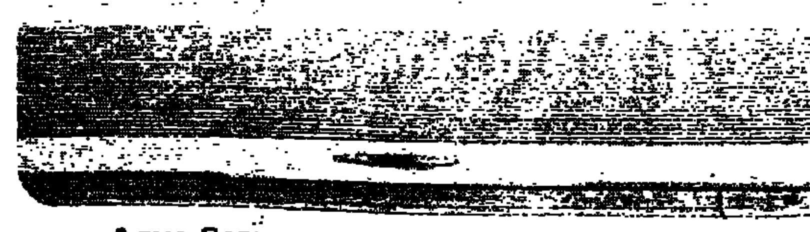
المباراتان التاليتان: فرنسا – الدانمارك (ليون)، جنوب أفريقيا – السعودية (بوردو) الأربعاء ٢٤ حزيران.

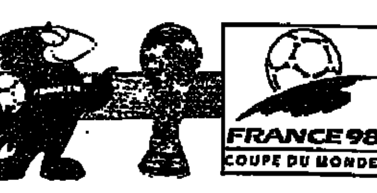
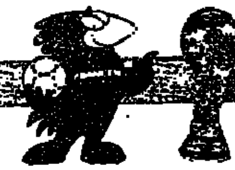
لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

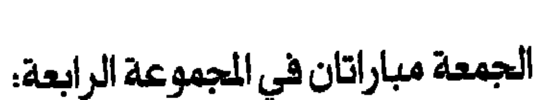
باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر المباريات الـ ٢٢ الاولى، كالآتي:

- ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، كريستيان فييري (ايطاليا)، تييري هنري (فرنسا).
- اصابتان: لويس هرنانديز (المكسيك).
- اصابة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايغين وهافارد فلو (نروج)، عبد الجليل حدا ومصطفى حجي (المغرب)، وروبرتو باجيو ولويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش (النمسا)، مارك ريبر (الدانمارك)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو (فرنسا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، ماتيو أدييوجو وصنداي اوليسيه وغاريا لاوال (نيجيريا)، فرناندو هييرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)، ها سيوك – جو (كوريا الجنوبية)، آلان شيرر وبول سكولز (انكلترا)، أدريان إيلي (رومانيا)، أندرياس مولر ويورغن كلينسمان (ألمانيا)، ألان نيلسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارتي (جنوب افريقيا).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا).





رياضة وألعاب

الجمعة مباراتان في المجموعة الرابعة:

٦,٣٠ نيجيريا - بلغاريا ■ ١٠,٠٠ اسبانيا - الباراغواي

تجرى اليوم مباراتان في المجموعة الرابعة للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم: نيجيريا – بلغاريا في باريس الساعة ٦,٣٠ مساء بتوقيت بيروت، واسبانيا – الباراغواي في سانت اتيان الساعة ١٠,٠٠ ليلاً.

نيجيريا – بلغاريا

على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، تلتقي نيجيريا وبلغاريا.

وكان فوز نيجيريا على اسبانيا ٣–٢ في مباراتها الاولى هو الثالث لها في اربع مواجهات مع منتخبات اوروبية في النهائيات بعد تغلبها على بلغاريا واليونان في نهائيات ١٩٩٤ ثم خسرت امام ايطاليا الدولة المنظمة. وقد خسرت المنتخبات الاوروبية امام الافارقة ست مرات في النهائيات، اذ فازت الجزائر على المانيا الغربية عام ١٩٨٢ والمغرب على البرتغال عام ١٩٨٦ والكاميرون على رومانيا عام ١٩٩٠، فضلا عن الانتصارات الثلاثة لنيجيريا. واذا فازت نيجيريا، بطلة الدورة الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ اليوم، تبلغ الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي. ومعلوم ان نيجيريا سحقت بلغاريا ٣–٠ في نهائيات ١٩٩٤، لكن هذه الخسارة لم تمنع بلغاريا من بلوغ الدور نصف النهائي، في حين خسرت نيجيريا امام ايطاليا في الوقت الاضافي في الدور الثاني.

وتسعى بلغاريا الى الثأر على الملعب الذي شهد فوزها على فرنسا عام ١٩٩٣ وتاليا بلوغها نهائيات ١٩٩٤، لكن دون الثأر عقبات، ذلك ان الخسارة لم تعد واردة في القاموس النيجيري كما قال الحارس بيتر روفاي. ويشار الى ان اللاعبين النيجيريين الذين حققوا الاصابات الثلاث قبل اربع سنوات موجودون في المنتخب النيجيري الحالي وأحدهم هو دانيال اموكاشي الذي أكد ان زملاءه يريدون هز الشباك البلغارية مرات اخرى. لكن الكابتن اوشي اوكيتشوكوو كان حذرا اذ لاحظ ان فريقه لم يتأهل بعد وامامه مباراتان وعليه ان يركز اولا على لقاء بلغاريا، مشيرا الى ان انتصار ١٩٩٤ صار من الماضي وان الظروف تغيرت.

ويتوقع ان يخوض المدرب بورا ميلوتينوفيتش اللعبة بالتشكيلة ذاتها التي فازت على اسبانيا ونواتها مهاجم موناكو الفرنسي فيكتور ايكيبيا، افضل لاعب افريقي، وصنداي اوليسيه وساعد الدفاع جاي جاي اوكوشا ولذا سيبقى اموكاشي ونوانكوو كانو في مقاعد الاحتياط. ورأى ميلوتينوفيتش ان من الصعب تغيير فريق فائز.

اما المنتخب البلغاري الذي تعادل والباراغواي سلبا في مباراته الاولى، فيغيب عنه المدافع اناتولي نانكوف لطرده وربما ساعد الدفاع ايليان ايلييف. وهو منتخب شاخ نجومه ويبحث عن تشكيلته المثالية.

يحتمل ان يمثل نيجيريا: بيتر روفاي (١) – جيرو شاكبوري (٢)، تاريبو ويست (٦)، اوتشي اوكيتشوكوو (٥)، سيليستين بابايارو (٣) – فيكتور ايكيبيا (٢٠)، صنداي اوليسيه (١٥)، غاربا لاوال (١١)، جاي جاي اوكوشا (١٠) – ماتيو اميوجو (٨)، فينيدي جورج (٧).

ويمثل بلغاريا: زدرافكو زدرافكوف (١) – تريفون ايفانوف (٣)، رادوستين كيشيشيف (٢)، ايفايلو بتكوف (٤)، زلاتكو يانكوف (٦) – كراسيمير بالاكوف (١٠)، ماريان هريستوف (١٤)، ايفايلو يوردانوف (٥) – اميل كوستادينوف (٧)، ليوبوسلاف بينيف (٩)، هريستو ستويتشكوف (٨).

يقود المباراة الحكم التشيلياني ماريو سانشيز يانتن.

اسبانيا – الباراغواي

على ملعب "ستاد جوفروا غيشار" في سانت اتيان تلتقي اسبانيا والباراغواي.

وكانت اسبانيا اول منتخب مصنف يخسر في مباراته الاولى اذ فازت عليه نيجيريا ٣–٢، في حين شهدت النهائيات اول تعادل سلبي بين الباراغواي وبلغاريا. وعلى رغم الاخطاء القاتلة التي ارتكبها مدافعوه، فان مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي سيلجأ الى تغييرات في خط الهجوم باستدعاء مهاجم ريال مدريد الناشئ فرناندو مورينتس الذي سجل اربع اصابات في مباراتين دوليتين، وغييرمو امور ليلعب الى جانب فرناندو هييرو في خط الوسط الذي اهتز اداؤه في المباراة الاولى. وسيقف حارس المرمى المخضرم اندوني زوبيزاريتا بين الخشبات الثلاث مع انه يتحمل مسؤولية الاصابة النيجيرية الثانية، وامامه رافاييل الكورتا وميغيل انخل نادال بعد شفائهما من اصابات طفيفة.

في المقابل، يبدا المنتخب الباراغواياني عاجزا عن التسجيل في لقاء بلغاريا، مع انه سجل ٢١ اصابة في ١٦ مباراة في التصفيات اكثرها لمدافعين واحدها لحارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت من ضربة حرة مباشرة في المباراة مع الارجنتين كاد يكررها في لقاء بلغاريا بالطريقة ذاتها وهي كانت اخطر فرص فريقه طوال الدقائق التسعين. وقال تشيلافيرت ان اسبانيا تتطلع الى الفوز لكن الباراغواي ستستغل افضلية النقطة التي تملكها، مشيرا الى انه لن يتردد اذا سنحت له الفرصة للتسجيل.

وقد يحل المهاجم سيزار راميريز (٢١ عاما) لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي محل خوسيه كاردوسو. لكن المدرب البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني لم يستبعد استدعاء المخضرم اريستيديس روخاس او هوغو بريزويلا. وقال كاربيجياني ان ما يقلقه هو اصابة قلب الدفاع سلسو ايالا في ظهره وهو الذي شل خطورة البلغاري ليوبوسلاف بينيف، ملمحا الى ان كاتالينو ريفارولا (٣٢ عاما) قد يحل محل ايالا.

يحتمل ان يمثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا (١) – كارلوس اغويليرا (١٥)، ميغيل انخل نادال (٢٠)، رافاييل الكورتا (٤)، سيرجي بارخوان (١٢) – فرناندو هييرو (٦)، غييرمو امور (١٨) – لويس انريكه (٢١)، الفونسو بيريز (١١)، راوول غونزاليس (١٠)، فرناندو مورينتس (٧).

ويمثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت (١) – كاتالينو ريفارولا (٢)، كارلوس غامارا (٤)، بدرو سارابيا (١١)، روبرتو أكونا (١٠) – ميغيل بينيتيز (١٥)، خوليو سيزار انسيزو (١٦)، كارلوس موراليس (١٩)، كارلوس باريديز (١٣) – خورخي كامبوس (٢١)، سيزار راميريز (١٨).

يقود المباراة الحكم الافريقي الجنوبي ايان ماكليود.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايستبورن: كورنيكوفا أسقطت غراف

❋ حقق الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول فوزا صعبا على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤ في الدور الاول من دورة دن بوش الهولندية الدولية لكرة المضرب على الملاعب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

وفاجأ الاميركي ستيف كامبل منافسه الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا بفوزه عليه ٧–٥، ٦–٢، في حين سقط البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف سادسا امام الهولندي دنيس فان شيينفن ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢).

وفاز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثالثا على الالماني هندريك دريكمان ٦–٣، ٦–٢، والهولندي يان سيميرينك المصنف سابعا على السويسري مارك روسيه ٦–٣، ٧–٥، والفرنسي غيوم رو المصنف ثامنا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٣، ٦–٤، والهولندي سينغ شالكن على المغربي كريم العلمي ٦–٠، ٦–١، والهولندي بول هارهويس على الالماني ينز كنيبشيلد ٦–٣، ٦–٤، والدانماركي كينيث كارلسن على الهولندي رامون سلويتر ٥–٧، ٦–٣، ٦–٣.

وفي بطولة السيدات، سقطت مصنفتان في الدور الثاني اذ خسرت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة اولى امام الاميركية كمبرلي بو ٤–٦، ٢–٦، والاميركية كورينا موراريو المصنفة سابعة امام الهولندية كريستي بوغرت ٦–٤، ٢–٦، ٥–٧.

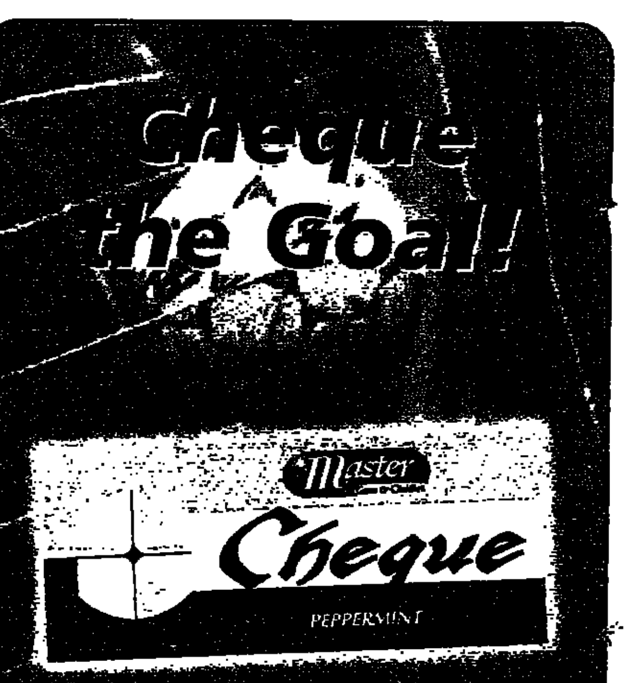
وفازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية على الايطالية لورا غولارسا ٦–٣، ٦–٤، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦–٣، ٦–٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا المصنفة ثامنة على الالمانية باتريسيا فارتوش ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٤)، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس على الاميركية تارا سنايدر ٦–٢، ٦–٠، واليابانية يوكا يوشيدا على الاميركية تشاندا روبن ٧–٥، ٦–٤، والهولندية ميريام اوريمانز على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–٧ (١٢–١٠)، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٢.

دورة ايستبورن

❋ سقطت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية امام الروسية الناشئة أنا كورنيكوفا المصنفة سادسة ٧–٦ (٧–٤)، ٣–٦، ٦–٤ في الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتعرضت كورنيكوفا التي تصغر غراف بـ١٢ سنة لاصابة في يدها عندما وقعت ارضا في المجموعة الثالثة ونقلت الى المستشفى عقب نهاية المباراة لاجراء فحوص. وهي ستلعب في الدور نصف النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة والتي احرزت بطولة الدورة العام الماضي مشاركة بعد تعذر اقامة المباراة النهائية بسبب المطر، والاميركية سيرينا وليامس.

وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاسبانية ماغي سيرنا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢.



أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

"ممثلون للسفارة" الأميركية يشهدون المباراة مع ايران

صرح ناطق باسم سفارة الولايات المتحدة في باريس ان الادارة الاميركية لا تعتزم ارسال وفد رسمي لحضور مباراة الولايات المتحدة وايران في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، الا ان "ممثلين للسفارة" سيكونون على ملعب ليون ليل الاحد.

ولم يعرف من سيمثل ايران في هذه المباراة التي تجتذب الاضواء نظراً الى طبيعتها وظروفها التي تتعدى الطابع الرياضي، كذلك لم يعرف ما اذا كان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يقوم حالياً بزيارة لمدريد سيحضرها. وهي ابرز حدث رياضي بين البلدين منذ نحو ٢٠ سنة.

وكان سفير ايران في باريس قد أكد ليل الاربعاء ان المنتخب الايراني سيخوض مباراة الاحد، بعدما كان ديبلوماسي في السفارة لمح تهاراً الى احتمال انسحابه احتجاجاً على عرض شبكة "م ٦" الفرنسية الخاصة للتلفزيون فيلماً عنوانه "ليس من دون ابنتي" اعتبر ماساً بايران.

من جهة أخرى أسفت الاميركية بيتي محمودي، التي يروي الفيلم سيرتها الذاتية وتجربتها في ايران بعد زواجها من ايراني رزقت منه بنتاً، لعرض هذا الفيلم في فترة نهائيات كأس العالم. وبعدما اعربت عن ثقتها بأن لا يد للحكومة الفرنسية في الامر، اكدت ان ما اوردته في كتابها الذي استوحي منه الفيلم هو الحقيقة المجردة، بل "ان الحياة التي عشتها هناك هي اسوأ بكثير وأفظع مما يظهر في الفيلم". وجاء كلامها في مقابلة نشرتها صحيفة "ليست ريبوبليكان" الفرنسية الاقليمية في نانسي.

فضيحة التذاكر

❋ أوقف مساء الاربعاء المدير العام لشركة "ISL-France" مارك لوازون والمستشار المستقل للشركة جيل فافار، في اطار التحقيق في اساءة استعمال تذاكر نهائيات كأس العالم وأودعا السجن.

ويشتبه في ان لوازون باع ٥٠٠ تذكرة من أصل نحو ٦٠٠٠ حصلت عليها "ISL- Worldwide" – الشركة الام للشركة الفرنسية والتي تتولى التسويق لحساب الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" – من اللجنة الفرنسية المنظمة للنهائيات لتمديها "ISL-France" الى بعض زبائنها الكبار.

اما فافار فينسب اليه انه استعمل اوراقاً بعنوان "ISL-France" لتعهد تأمين تذاكر قبل انطلاق نهائيات كأس العالم بشهر واحد لعدد من الوكالات، الامر الذي اخفق في الوفاء به.

وعلى اثر توقيف المسؤولين، طلبت الشركة الام من مؤسسة دولية اجراء تدقيق شامل لحسابات الفرع الفرنسي الذي تملك ٤٩ في المئة من اسهمه.

ايطاليا تحتفل

❋ نزل آلاف من سكان روما الى شوارعها – التي اقفرت خلال مباراة ايطاليا والكاميرون ليل الاربعاء – ما ان اطلق الحكم صفرة النهاية ليحتفلوا بفوز الـ"سكودرا أزورا" ٣ – ٠. وكانوا يحملون اعلاماً وأبواقاً وهتف بعضهم "ايطاليا بطلة"، معتبرين ان منتخب بلادهم بدأ مسيرته لبلوغ المباراة النهائية واحراز كأس العالم.

وجابت ألوف السيارات الشوارع الرئيسية التي سرعان ما شلت فيها الحركة، بينما سائقوها يطلقون العنان لابواقها.

وأعربت الصحف الايطالية، التي دأبت على انتقاد قدرات المنتخب، عن رضاها واطمئنانها. وتصدر الصفحة الاولى لصحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" عنوان عريض "ايطاليا تطير في الطليعة" وهي خصصت ١١ صفحة لمباراة ايطاليا و"أسود" الكاميرون. بينما لاحظت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" ان ايطاليا انفردت بصدارة مجموعتها الامر الذي يرجح بلوغها دور الـ١٦.

كذلك كرست الصحف غير الرياضية مساحات واسعة للمباراة وحيت البطل الجديد للمشجعين الايطاليين كريستيان فييري الذي سجل اثنين من الاصابات الثلاث. وكتبت صحيفة "لا ريبوبليكا": "ايطاليا خرجت من الكابوس (...) ما قد عادت الحماسة". وقالت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" ان "فييري حلق بالآزوري"، ورأت ان "هذا الفريق سائر في الطريق". وعنونت صحيفة "لا ستامبا" الصادرة في تورينو: "ممة أتيت"، ووصفت لويجي دي بياجيو الذي سجل اصابة الافتتاح بانه "رونالدو وسط الملعب والقائد الجديد" للفريق.

اما الصحيفة الشعبية "ال ميساجيرو" الصادرة في روما، فابرزت الاحتفالات التي تلت الفوز واعربت عن سعادتها لان "ايطاليا اكتشفت من جديد الليالي الساحرة".

واكدت صحيفة "لونيتا" اليسارية ان "ايطاليا وجدت نفسها" وان تكن مباراتها والكاميرون كانت "شاقة". وحذت حذوها صحيفة "ال مانيفستو" اليسارية المستقلة اذ عنونت: "ثلاث اصابات، لعب قليل".

ويذكر ان المرة الاخيرة التي فازت فيها ايطاليا بفارق ثلاث اصابات في كأس العالم كانت عام ١٩٧٠ في المكسيك عندما تغلبت على المكسيك ٤ – ١ في الدور ربع النهائي.

وقد شاهد مباراة ايطاليا – الكاميرون على شاشة شبكة التلفزيون الايطالية "راي" ٢٣,٥٤٣,٠٠٠ شخص أي بمعدل مشاهدة بلغ ٧٤,٩٠ في المئة. وكانت مباراة ايطاليا – بلغاريا (٢ – ١) في الدور نصف النهائي من كأس العالم السابقة في الولايات المتحدة ١٩٩٤ اجتذبت ٢٥,٨٨٦,٠٠٠ شخص أي بمعدل ٨٥,٨٢ في المئة.

توقيف لاعبين

❋ أوقفت اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ثلاثة لاعبين مباراة واحدة لنيل كل منهم بطاقتين صفراوين، وهم: البرازيلي سيزار سامبايو، المغربي سعيد شيبا والاسكوتلندي دارن جاكسون.

وسيمنع هؤلاء الثلاثة من المشاركة في آخر مباريات الدور الاول للمجموعة الاولى الثلثاء ٢٣ حزيران بين اسكوتلندا والمغرب، وبين البرازيل ونروج.

كذلك اوقفت اللاعب الكاميروني ريمون كالا الذي طرد الاربعاء من مباراة فريقه وايطاليا مباراتين.

الشطرنج: خسارتان على التوالي لكاسباروف أمام كرامنيك وأناند في فرانكفورت

خسر الروسي غاري كاسباروف بطل المجلس العالمي للشطرنج جولتين على التوالي في افتتاح دورة فرانكفورت الدولية "تشيس كلاسيكس" امام استاذين كبيرين آخرين هما مواطنه الشاب فلاديمير كرامنيك والهندي فيسواناثان أناند الملقب "نمر مدراس".

وخاض كاسباروف هاتين الجولتين بالحجار السود، فخسر اولاً امام كرامنيك، ثم امام أناند. لكنه فاز في الجولة السادسة بالحجار البيض على الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك.

وتختتم الدورة اليوم الجمعة.

ومن المقرر ان يدافع كاسباروف في ١٦ تشرين الاول عن لقبه العالمي في اشبيلية ثم في ليناريس في شمال اسبانيا، في رعاية المجلس العالمي للملاكمة الذي انشأه ليحل محل جمعية الشطرنج للمحترفين التي اسسها لدى انفصاله عن الاتحاد الدولي للشطرنج الذي يحمل لقب بطولته الروسي اناتولي كاربوف.

كأس لبنان في كرة المضرب

في اليوم الرابع من دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني، فاز امس الخميس مارك كسرواني على علي فهمي ٦–١، ٦–٢، وميشال معوض على سمير بوبس بالتغيب، ومايك مقصوديان على سمير سرسق ٦–٠، ٦–١، ومحمد سبليني على الياس ابي شاهين ٦–٣، ٦–٢، وكريم دبس على هاني الزين ٦–٣، ٦–١، وشريف سلبا على وليد نعماني ٦–١، ٦–١، وعارف مارديني على امين صفير بالتغيب، وكريم خوري على مارك معيكي ٦–١، ٦–١، واتيان مونارشا على وجيه ابو خاطر ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣، وكلود سماحة على غيدا طبارة ٦–١، ٦–٠، وليلى علم الدين على ميرنا الصوفي ٦–٠، ٦–١.

وهذا برنامج اليوم الجمعة:

الساعة ٣,٠٠ نعيم حاموش – جيلبير حنوش، محمد ضناوي – اليكسي خاتشادوريان.

الساعة ٣,٣٠ سميح مكنية – اميليو بارودي، فيليب بدران – شربل شقير.

الساعة ٤,٣٠ سمير عبدالله – ريمون بردويل، باتريك شكري – علي طعان، طوني رزق – حسن بدر، دينا عبد الوهاب ليال صوايا (فردي للسيدات).

الساعة ٥,٣٠ كاي يونغ – مازن حكيم، فؤاد خاطي – وهيب مكنية، حسن غدار – سرج داكسيان، ريا اصيلي – هلا حكيم (فردي للسيدات).

مشروع سباق لـ"الفورمولا ١" في بيروت

في مؤتمر صحافي عقد بعد ظهر امس في فندق "لوغبريال"، تحدث نبيل كرم، أحد اعضاء اللجنة التي قررت اعداد حلبة خاصة برياضة سباقات السيارات "الفورمولا ١" في بيروت وحضره رئيس جمعية "الفورمولا ١" ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات تشارلز ويتينغ، عن تطلعات اللجنة الى تنظيم السباق الاول سنة ٢٠٠٣ في طرق قائمة في الوسط التجاري بمؤازرة شركة "سوليدير".

واوضح عضو آخر هو جيرار صونال ان الطول الاجمالي للحلبة يبلغ ٤,٤ كيلومترات وان العرض الاجمالي سيتراوح بين ١٢ و٢٠ مترا تبعا للمنعطفات التي سيبلغ عددها ١٨ منعطفا متعددة النوع تفصل بينها مقاطع مستقيمة. اما معدل السرعة القصوى لسيارات "الفورمولا ١" على الحلبة فيقدر بنحو ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وقال كرم ان هذا المشروع هو مشروع جديد هدفه اعادة بيروت الى خريطة العالم، سياحيا ورياضيا واقتصاديا واجتماعيا، كعاصمة رائدة في الشرق الاوسط.

والعضو الثالث في اللجنة هو جورج بوتاجي. وقد تفقد ويتينغ مع اعضاء اللجنة الطرق المزمع ان تشملها الحلبة وزاروا مقر شركة "سوليدير" وقابلوا محافظ العاصمة المهندس نقولا سابا.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الاشتراك في بطولة العالم في الlايت كونتاكت التي تنظمها الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ في كوبنهاغن (الدانمارك) من ٣٠ تموز الى ٦ آب ببعثة قوامها: عبد الرحمن الريس رئيسا، عصام سلمان واحمد ماجد ونجا ابو كروم وغالب الجردي وجميل البنا اداريين وحكاما، الدكتور غانم صعب طبيبا، عامر حاطوم ومروان جابر وطارق راشد ونزار الصايغ ومجدي الصايغ ونادر عبد الخالق ورواد عزام وخلدون الفقيه ورمزي ملاعب وباسم ملاعب (الصفاء) ورواد سري الدين وعماد ابو كروم ووائل ابو كروم وعبدالله ابو حمدان ابو كروم ومازن ملاك وعصام صعب (فالكون) وبسام ابرميم ورامي السعد واحمد شيخو وعباس طحان وهاني قانخوري وعلي دمشق (البنزاي) وطارق وعماد قره علي (الحميدي).

اتحاد للايكيدو

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قرارا رقم ٥٦٩/م/١٩٩٨ رخص بموجبه بانشاء الاتحاد اللبناني للايكيدو الهيئة التأسيسية المؤلفة من: جوزيان سابي رزق، امير يوسف سماحة، حسين شريف نجم، محمد محمد منذر شريباتي، سليم الياس القاعي، انطونيو الياس القاعي، فادي متري انطكلي.

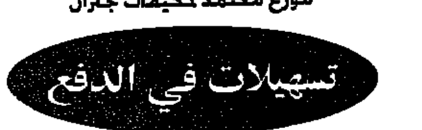
رماية لبنانية – أردنية

بعد وصول الفريق الملكي الاردني للرماية الى لبنان بدعوة من نادي العمران يبدأ اليوم في حقل النادي اللبناني في ضبية لقاء في الرماية يستمر الى الاحد كالآتي:

– الجمعة الساعة ١٠,٠٠، ٧٥ طبقا من الحفرة الاولمبية، الساعة ٢,٠٠: ٧٥ طبقا اسكيت.

– السبت الساعة ١٠,٠٠، ٧٥ طبقا اسكيت، الساعة ٢,٠٠، ٧٥ طبقا من الحفرة الاولمبية.

– الاحد الساعة ١٠,٠٠، تصفية على ٢٥ طبقا حفرة واسكيت.





نتنياهو قد يلجأ الى استفتاء على الانسحاب لاضاعة الوقت ويكشف خطة لتعزيز قبضته على كل القدس


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت في مؤتمرهما الصحافي المشترك. (أ ب تيليفوتو)


الفلسطينية مريم جبريل (٧٠ عاماً) امام القاضي منزلها في قرية تقوع. (أ ب تيليفوتو)

سدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضربة اخرى الى عملية السلام باعلانه برنامجا لتشديد قبضة اسرائيل على القدس يشمل ربط المدينة بالمستوطنات اليهودية القريبة من الضفة الغربية.

وفي محاولة جديدة لاضاعة الوقت لوح بامكان طرح اي اتفاق لتسليم اراض جديدة الى الفلسطينيين في استفتاء شعبي. فقد سئل عن امكان تنظيم استفتاء بناء على توصية بعض اعضاء الكنيست اليمينيين، فاجاب: "نبحث في امكان هذا الامر وكل انواع المحاولات الاخرى بما فيها تلك الفنية والجديدة وبعض (الوسائل) التي نفذت بنجاح في مناطق اخرى من العالم".

وتحدثت وسائل اعلام اسرائيلية عن تفكير نتنياهو في امكان تنظيم استفتاء سريع تكون تكاليفه ادنى بواسطة الهاتف او البريد. وعلقت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي على ذلك بقولها: "الامر مناورة اخرى. محاولة اخرى لكسب الوقت ووضع مزيد من العراقيل بغية عدم تنفيذ" الاتفاقات. واضافت: "لا تجرى استفتاءات على تنفيذ اتفاقات موقعة. من الواضح انها ذريعة لدعم السياسات الداخلية وكذلك شراء مزيد من الوقت لايجاد مزيد من الحقائق على ارض الواقع وتجنب مزيد من التنفيذ".

وفي الوقت نفسه كشف نتنياهو خطة تضع تصورا لتوسيع حدود القدس بحيث تضم اراضي غرب القدس وانشاء "بلدية شاملة" تتمتع بسلطات ادارية على المدن القريبة في اسرائيل وبعض مستوطنات الضفة. وتدعو الخطة الى الاسراع في بناء طرق تربط مستوطنات الضفة بالقدس، وتشمل استثمارات مدى سنوات عدة في مجال الاسكان والترانزيت والبنية الاساسية والتكنولوجيا المتقدمة والتدريب العلمي للمساهمة في دعم السكان اليهود في المدينة.

وقال رئيس الوزراء: "قلنا اننا سنعمل على تعزيز قاعدة قبضتنا وسيادتنا على المدينة وتحصينهما. اعتقد ان هذا تغيير اساسي في وضع القدس سيذكر كنقطة تحول (...) اول شيء سنفعله هو ربط القدس الكبرى"، في اشارة الى شق انفاق تربط المدينة بمستوطنة معالي ادوميم في الضفة. و"الشيء الثاني هو تعزيز الغالبية اليهودية في المدينة"، موضحا ان خروج العمالة الماهرة والمتعلمة من اكبر مدن اسرائيل وافقرها يمكن وقفه باتاحة حوافز في الصناعات ذات التكنولوجيا العالية. وشدد على ان "البلدية الشاملة" ستعمل على تنظيم الخدمات وتوحيدها و"تعبر عن مفهوم القدس الكبرى". ورأى ان وسائل الربط الاداري والمواصلات مع مستوطنات الضفة تنسجم واتفاق اوسلو. واكد انه "سترون منازل، الكثير من المنازل في هارحوما" في جبل ابو غنيم في القدس.

وصرح وزير المال الاسرائيلي ياكوف نئمان ان "القدس ستظل في رأس قائمة اولوياتنا في ما يتعلق باطار الموازنة".

وكشف رئيس بلدية المدينة الاسرائيلي ايهود اولمرت ان الخطة ستضيف ١٤٠ الف مسكن في المدينة بحلول سنة ٢٠٢٠.

ولاحظت الوزيرة عشراوي ان خطة القدس "ستأخذنا الى حافة الهاوية". وقالت ان اسرائيل تريد من جديد ان تظهر ان في امكانها تحدي العالم وفرض ارادتها عليه.

اذاعة مستوطنين

الى ذلك، افاد مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية كلفت مستشارها القضائي الياكيم روبنشتاين اعداد مشروع ترخيص بالقناة السابعة، وهي اذاعة سرية غير مرخص لها يشرف عليها المستوطنون اليهود في الضفة وقطاع غزة. وقال ان روبنشتاين سيضع مشروعا يرفع لاحقا الى وزير الدفاع اسحق موردخاي المكلف ملف الاراضي المحتلة.

ويأتي هذا القرار اثر احتجاجات قوية للمستوطنين على دهم الشرطة الاربعاء مقر الاذاعة.

هدم منازل

وفي بلدتي الرشايدة وتقوع الفلسطينيتين القريبتين من بيت لحم دمر الجيش الاسرائيلي ستة منازل لفلسطينيين. وحصلت مواجهات بين السكان والجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحرسون الجرافات.

التمثيل الفلسطيني

من جهة اخرى، رأى نتنياهو ان تحرك الفلسطينيين لرفع مستوى تمثيلهم في الامم المتحدة يهدد عملية السلام. وقال ان "المبادرة الفلسطينية في الامم المتحدة يمكن ان تؤدي الى انهيار عملية السلام (...) لا يمكننا ان نقبل دولة فلسطينية لأن ذلك سيكون خطرا علينا والمبادرة الفلسطينية في الامم المتحدة تفرغ من اي معنى المفاوضات المقبلة في شأن الوضع النهائي للمناطق" المحتلة. وهدد بأن "اسرائيل يمكن ان تقرر اجراءات من جانب واحد".

واعلن انه بحث في المشروع الفلسطيني مع رسميين في الولايات المتحدة ومع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وانه سيجري اتصالات بالزعماء الآخرين في اوروبا.

وفي غزة اعتبر مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابوردينة ان التوجه الفلسطيني الى الامم المتحدة لرفع مستوى تمثيل منظمة التحرير "ينسجم وقرارات الشرعية الدولية ولا يعتبر خرقا للاتفاقات، وهو حق طبيعي للشعب الفلسطيني".

● في ستراسبور صوّت البرلمان الاوروبي على قرار يدعو اسرائيل الى انسحاب من الاراضي المحتلة "لأنه امر ضروري لتقدم عملية السلام". وجاء في نص القرار الذي تبناه البرلمان في حضور اعضائه كافة ان هذا الانسحاب يجب ان يندرج "في سياسة التعهدات التي التزمتها اسرائيل بموجب اتفاق اوسلو".

وصادقت المفوضية الاوروبية على مساعدة انسانية مقدارها ١,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١,٦٥ مليون دولار) لمشاريع فلسطينية في الضفة وغزة والاردن.

(و ص ف، رويترز)

حكومة اليمن ترفع أسعار الوقود والقمح

صنعاء – رويترز – قررت حكومة اليمن امس زيادة اسعار البنزين والكيروسين والغاز للاستخدامات المنزلية بنسبة تصل الى ٤٠ في المئة اعتباراً من اليوم على رغم ان مثل هذه الزيادة تسببت في الماضي باحتجاجات عنيفة في الشوارع.

وقال مسؤول أن الحكومة قررت ايضاً زيادة اسعار القمح والطحين الذي يحظى بدعم من الدولة بدأ خفضه تدريجاً، من غير ان يورد تفاصيل.

وأكد مسؤول في وزارة النفط والثروات المعدنية ان قرار رفع اسعار الوقود يتفق مع برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن.

ويذكر ان اسعار البنزين زيدت في اليمن في اذار ١٩٩٥ في اطار اصلاحات اقتصادية اتفق عليها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وجاء في بيان لوزارة النفط والثروات المعدنية ان اسعار البنزين سترتفع بنسبة ٤٠ في المئة الى ٣٥ ريالاً (٠,٢٧ دولار) للیتر والكيروسين بنسبة ١٥ في المئة الى ١٥ ريالاً للیتر والغاز بنسبة ٢٥ في المئة الى ٢٠٠ ريال للاسطوانة.

باتلر يكشف ان بغداد رفضت بنوداً تتصل بغاز الأعصاب ووقود الصواريخ

أظهر تقرير لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر نشرته المنظمة الدولية امس ان العراق رفض ادراج بنود ذات أولوية في برنامج العمل الجديد الذي أمكن التوصل اليه للاسراع في عمليات تدميرالاسلحة المحظورة في غضون شهرين.

وقال الديبلوماسي الاوسترالي في التقرير الذي رفعه الى مجلس الأمن واختصر فيه مضمون محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نهاية الأسبوع الماضي أن بغداد رفضت خصوصا أن يدرج في هذا البرنامج بند يتعلق باعطاء تفاصيل عن انتاج غاز الأعصاب وايضاح مصير وقود للصواريخ المحظورة. وأضاف ان الخبراء لم يقبلوا حجج بغداد في شأن وقود صواريخ "سكود" ومسائل متعلقة بغاز الاعصاب وان اللجنة ستواصل تحقيقاتها في هذه الامور بالتزامن مع برنامج العمل المتفق عليه الذي "يتضمن غالبية المسائل ذات الأولوية".

وأشار الى نقطة خلاف اخرى تتعلق بالوثائق التي تطلبها اللجنة للتأكد من ان العراق لم يعد فعلاً يمتلك أي اسلحة محظورة قائلا ان "العراق ظل حازما في موقفه بأن لا وثائق ذات صلة متاحة". وأعلن انه في احدى الحالات "رفض العراق تقديم وثائق سلم بأنها في حوزته (...) وثائق سبق لها ان عرضت على اللجنة في احدى المناسبات (...) على اساس أن العراق قرر بنفسه ان المادة الموجودة في تلك الوثائق غير ذات صلة بعمل اللجنة".

وكان مجلس الامن ناقش ليل الاربعاء – الخميس مشروع قرار مثيراً للجدل في شأن معدات لتطوير صناعة النفط العراقية، الا ان موافقة فرنسا على المشروع لا تزال غير مؤكدة نظراً الى ما تعتبره شروطا غير ضرورية واردة فيه. وصرح رئيس مجلس الامن المندوب البرتغالي السفير انطونيو مونتيرو: "اعتقد اننا حققنا بعض التقدم ولكن علينا الآن ان ننتظر تلقي الوفود تعليمات من عواصمها. وآمل ان يقترع المجلس على مشروع القرار في الايام المقبلة".

وترعى البرتغال وبريطانيا واسوج وسلوفينيا وكوستاريكا واليابان المشروع الذي تسانده الولايات المتحدة ويسمح للعراق بشراء قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لتطوير صناعة النفط العراقية المتضررة. لكنه ينص على خطة محددة لشراء قطع الغيار هذه وتوزيع الطعام وامدادات اخرى في اطار برنامج مستمر لـ"النفط مقابل الغذاء" عوض مناقشته كل ستة أشهر كما هو حاصل الآن. وتعترض باريس وبغداد على هذه الفقرة التي توحي بان العقوبات المفروضة على العراق ستستمر الى الأبد. وهدد المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون بوقف البرنامج برمته اذا لم تحذف بعض الفقرات من نص مشروع القرار تحد من سيطرة بغداد على البرنامج.

وفي هذا الاطار، لفت منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي الى ان من الصعب ان تبلغ الصادرات النفطية العراقية طبقا للمرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ٤,٥ مليارات دولار. وقال ان الصعوبة ناجمة عن نقص قطع الغيار التي تحتاج اليها الصناعة النفطية العراقية وانخفاض اسعار النفط الخام.

وكان مجلس الامن سمح في شباط الماضي بموجب القرار ١١٥٣ بزيادة كميات النفط المصدرة الى ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر. الا ان العراق أكد أن قدراته التقنية لا تسمح له بتصدير كميات تتجاوز قيمتها اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر.

(و ص ف، رويترز)

ضحايا أخرى للعنف في الجزائر ونفي توسط الخرطوم مع الجبهة

أفادت أجهزة الأمن الجزائرية أمس أن ١٣ شخصاً قتلوا وان ستة آخرين جرحوا في هجوم شنه متشددون اسلاميون ليل الاربعاء – الخميس في المدية التي تبعد ٨٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة. وجاء في بيان لها أن "مجموعة من الارهابيين" شنت الهجوم على قرية حميدية.

وأضاف البيان أن أربعة اشخاص قتلوا واربعة جرحوا الاربعاء في انفجار قنبلة في مقبرة في بورقيقة قرب تيبازه، موضحة ان القتلى هم نساء من عائلة واحدة كن يزرن قبر قريب لهن.

ونشرت الصحف الجزائرية أن ثلاثة اسلاميين مسلحين ومدنياً واحداً قتلوا الثلاثاء في قسنطينة والمدية. وأوضحت أن قوى الأمن قتلت الاسلاميين الثلاثة، وبينهم امرأتان، قرب منطقة سوساوي عند مدخل مدينة قسنطينة في عملية بحث واسعة النطاق قامت بها اثر مقتل امرأة وجرح شرطي صديقها. وطاردت خمسة اسلاميين مسلحين بينهم ثلاث نساء الا ان رجلا وامرأة تمكنا من الفرار. اما المدني فمزارع قتل في انفجار قنبلة زرعت في حقله قرب المدية.

وتحدثت صحيفة "لو ماتان" عن تفادي مذبحة الثلاثاء على الطريق بين الاخضرية والقادرية شرق العاصمة عندما تمكن أوتوبيس ينقل مسافرين من تجنب حاجز زائف أقامه نحو ثلاثين "إرهابياً". وأشارت إلى أن دورية تابعة لقوى الامن كانت تمر قرب المكان ساهمت في فرار المجموعة الارهابية بعد محاصرتها.

من جهة أخرى، نفى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية وجود اتصالات أو وساطات بين مسؤولين جزائريين وقادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وقال أن تصريحات رئيس مجلس الأمة السوداني الدكتور حسن الترابي لصحيفة "لوسوار دالجيري" الجزائرية عن اضطلاع السودان بدور الوسيط، متعاوناً مع الاستخبارات الفرنسية، بين الحكومة الجزائرية وقادة الجبهة المحظورة واجراء مفاوضات في هذا الشأن في هولندا، غير صحيحة وتثير الدهشة وخصوصاً "عندما تأتي من حركة علاقاتها مع الارهاب الدولي معروفة لدى الجميع".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

مناورات عسكرية في سوريا

دمشق – رويترز – حضر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس المرحلة التنفيذية لمناورة عسكرية للقوات المدرعة وطالب القوات المسلحة بمواصلة التدريب والحفاظ على الجاهزية القتالية العالية دائماً.

ونقلت مصادر رسمية عن طلاس الذي كان يتحدث في ختام المناورة التي نفذت بمشاركة انواع الاسلحة والطيران انه "اعطى توجيهاته حول اهمية التدريب وتاكيد ضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية العالية في شكل دائم لتبقى قواتنا المسلحة الدرع الحصينة والامل المرتجى للحفاظ على كرامة الوطن والامة".

وأوضحت المصادر ان المناورة التي كانت عبارة عن مشروع تكتيكي بالقوات مع استخدام الذخيرة الحية جرت مثل سابقاتها بتوجيهات من الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة. واشارت الى ان الوحدات المشتركة في المشروع انطلقت لتنفيذ مهماتها "وفقا لما هو مخطط وأقرب ما يكون الى جو المعركة المشتركة واظهر المنفذون كفاية عالية في تنفيذ المهمات المحددة خلال مراحل المشروع والرمايات الحقيقية التي اجريت بدقة عالية".

مجلس الشعب السوري أقر موازنة بـ ٥,٢ مليارات دولار

دمشق –رويترز– اقر مجلس الشعب السوري امس مشروع الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٨ الذي قدمته الحكومة وبلغت اعتماداته ٢٣٧٫٣ مليار ليرة سورية (نحو ٥٫٢ مليارات دولار) احتسبت للمرة الاولى منذ نحو ١٨ سنة على اساس سعر صرف موحد.

وتوقعت مصادر اقتصادية ان يصدر الرئيس السوري حافظ الاسد القانون الخاص بالموازنة التي تغطي السنة المالية التي تبدأ في الاول من كانون الثاني وتنتهي في ٣١ كانون الاول لتصير نافذة.

وكانت الوزارات والمؤسسات الحكومية السورية تعمل منذ بداية السنة الجارية على اساس القاعدة الاثني عشرية اي الصرف شهريا بما يوازي ما صرف خلال الشهر المقابل من العام الماضي وذلك تنفيذاً لمرسوم جمهوري صدر مطلع السنة.

وأكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في كلمة امام المجلس استمرار الحكومة في برامج لتحسين الوضع الاقتصادي ودعم التعددية الاقتصادية وتنشيط القطاع الخاص ليضطلع بدوره في التنمية الشاملة في سوريا.

اسرائيل نفت اجراء تجربة نووية

القدس – و ص ف، رويترز، أب – نفى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم الانباء التي تحدثت عن اجراء اسرائيل تجربة نووية في خليج العقبة في ٢٨ ايار الماضي وأكد ان "لا أساس لها من الصحة".

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رأى ان على اسرائيل ان تزيد نفقاتها الدفاعية بسبب التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان. وقال: "ان التطورات التي حدثت في الجهة الاخرى من الافق وخصوصاً في شبه القارة الهندية وانعكاساتها (...) تفرض علينا ترتيبات أمنية أعلى كلفة".

● في جنيف دعا نائب وزير الخارجية الايراني جواد ظريف في كلمة امام مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الى ممارسة ضغط على اسرائيل "كي تتخلى عن برامجها الاسلحة النووية وتفككها" وتفتح منشآتها امام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦ اكتشافات نفطية في مصر

القاهرة – رويترز – اعلنت وزارة النفط المصرية امس ان شركات اجنبية ومحلية حققت ستة اكتشافات للنفط والغاز الطبيعي في حزيران الجاري. واضافت ان الاكتشافات تحققت في خليج السويس وحقول بحرية في البحر المتوسط وفي الصحراء الغربية.

ونقل البيان عن وزير النفط حمدي البنبي انه "بتحقيق هذه الاكتشافات يصل عدد الاكتشافات الجديدة للنفط والغاز التي تحققت خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٨ الى ٢٣ كشفاً نفطياً ١٤ زيت خام و٩ غاز طبيعي".

مشروع قانون للصحافة في الاردن يثير قلقاً على التحول الديموقراطي

أثار مشروع قانون جديد للصحافة كشفت الحكومة الاردنية النقاب عنه هذا الاسبوع جدلاً واسعاً في الاوساط السياسية في عمان امس رأى فيه البعض تراجعا لعملية التحول الديموقراطي في المملكة.

واحتدم الجدل منذ قدمت الحكومة الاربعاء مقترحات مفصلة في شأن ادخال تعديلات على القانون الصادر عام ١٩٩٣ الى مجلس النواب لمناقشتها.

ويتساءل كثير من الاردنيين من المعارضين الاسلاميين والشخصيات المستقلة عن رغبة الحكومة في تشديد القيود على الكتابة الصحافية و تشديد العقوبات على المخالفين.

وصرح مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب الاردني محمد الخرابشة: "لا اعتقد انه كان ثمة مبرر لوضع قانون مطبوعات جديد، خصوصاً أن قانون عام ١٩٩٣ اثبت جدواه من خلال التطبيق".

ويرى النقاد في المقترحات تراجعاً عن الخطوات الحذرة في اطار التحول الديموقراطي منذ العودة الى الحياة البرلمانية عام ١٩٨٩ اثر ازمة اقتصادية وسياسية كبيرة. وقال الخرابشة :"اعتقد ان مسودة مشروع المطبوعات الجديد يشكل انتكاسة للديموقراطية والتعددية السياسية. وهو يحد من حرية التعبير ويقيد حرية الصحافة ويمنعها من القيام بدورها الفاعل كأداة بناءة ووسيلة رقابة على المجتمع".

ويتحدث مسؤولون عن حاجة ملحة الى الحماية من انحطاط اخلاقيات الصحافيين ومنع نشر مقالات من شأنها النيل من التماسك الوطني أو تضر بالعلاقات مع الدول المجاورة.

وأوضح نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام عبد الله النسورالذي وضع هذه المقترحات ان مشروع القانون يرمي الى الحد من الانتهاكات التي يرتكبها بعض وسائل الاعلام والتي من شأنها الاضرار بالمشاعر والاخلاق العامة وعلاقات الاردن ببعض الدول العربية الصديقة.

ونفت الحكومة بشدة ان يكون هدفها اسكات الانتقادات لمعاهدة السلام مع اسرائيل التي لا تلقى قبولاً شعبياً. لكن المنتقدين يقولون ان الحكومة غير راضية عن قرار المحكمة العليا الذي لم يسبق له مثيل في وقت سابق من السنة الجارية بعدم دستورية قانون للمطبوعات صدر بينما لم يكن مجلس النواب في دور انعقاد.

وفي ذلك الوقت كانت هذه المقترحات عرضة للانتقاد من جماعات حقوق الانسان والصحف وجماعات المعارضة بدعوى انها تراجع للحريات العامة في المملكة.

ويلاحظ المنتقدون ان القانون الجديد اكثر تقييداً للحريات من سابقه الذي ادى الى اقفال الكثير من الصحف الاسبوعية المعارضة من طريق زيادة رأس المال المدفوع حتى صدر قرار المحكمة بالسماح لها بالصدور من جديد.

وعلى نقيض الصحف الحكومية التي لم تمس، كانت الصحف الاسبوعية التي لايقل عددها عن ٢٠ تنشر في صفحاتها الاولى اخباراً ومقالات عن فساد سياسي واستياء شعبي بسبب معاهدة السلام مع اسرائيل.

وتزيد مقترحات المشروع الجديد الغرامات المالية للمخالفين وتوسع سلطات الحكومة في سحب رخصة المطبوعة وتطبق مواد في قانون العقوبات على الصحافيين بحيث يكون في الامكان حبسهم.

وقال رئيس تحرير مجلة "شيحان" الاسبوعية الاوسع انتشاراً بين المجلات الاسبوعية رجا طلب: "هذا القانون زاد القيود على آلية صدور المطبوعات(...) والعقوبات المالية صارت مرتفعة جداً بحيث صار الصحافي مهدداً بالحبس سنوات".

ويفرض القانون الجديد غرامة مالية تصل في حدها الاقصى الى ٥٠ الف دينار (٧٠ الف دولار) في مقابل ستة الاف دينار في السابق على المخالفات مثل الاساءة الى الملك او الاسرة المالكة أو النشر في موضوع القوات المسلحة والجيش أو نشر مقالات تنطوي على اساءة الى الدين أو الاضرار بالوحدة الوطنية. ويبلغ الحد الادنى للغرامات الفي دينار في مقابل الف دينار في السابق ويشمل مجموعة اوسع من المخالفات الادارية والصحافية.

(رويترز)

مصر تأمل في تطوير العلاقات مع ايران

القاهرة – و ص ف – امل وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان تتطور العلاقات المصرية – الايرانية ايجابا.

وقال انه في ضوء التطور الذي تشهده العلاقات بين طهران والرياض من جهة وطهران وواشنطن من جهة اخرى، "استقبلنا هذا الاسبوع في القاهرة وفدا اقتصاديا ايرانيا كبيرا واستقبلته رسميا. ثمة حركة حاليا في العلاقات المصرية الايرانية". واضاف "نحن تأمل في ان تتطور هذه الحركة في الاتجاه الايجابي في اسرع ما يستطيع الطرفان"، موضحا "ان الحوار مفتوح بين البلدين" وان ثمة "اتصالات مستمرة بين مصر وايران في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وبين وزيري الخارجية".

أخبار عربية قصيرة

الشيخ ياسين في مصر الاثنين

الخرطوم – و ص ف، رويترز – اعلن الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" جمال عيسى امس ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين حصل على تأشيرة دخول الى مصر وانه سيغادر الخرطوم الاثنين.

وقال انه "تلقى اخطاراً رسمياً من السفارة المصرية في الخرطوم يؤكد ترحيب مصر واستعدادها لاستقبال الشيخ ياسين الاثنين المقبل". واضاف ان "من المقرر ان يركب الشيخ ومرافقاه (ابنه ومساعده) الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران المتوجهة الى القاهرة فجر الاثنين".

واشار الى ان الشيخ ياسين "سيراجع على الارجح مستشفى (الجلاء العسكري) في القاهرة قبل عودته الى غزة".

وكان الزعيم الاسلامي وصل الى الخرطوم في ٢٩ ايار في زيارة رسمية تستمر عشرة ايام، الا انه لم يتمكن من العودة الى مصر للعبور منها الى غزة، بسبب طلب السلطات المصرية من "حماس" التريث الى حين انهاء الاجراءات اللازمة.

وامس اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة مع شبكة "سكاي نيوز" البريطانية التلفزيون ان اسرائيل ستوافق على عودة ياسين الى غزة .

١٣ قتيلاً في جنوب السودان

الخرطوم – و ص ف – نشرت صحيفة "الاسبوع" السودانية امس ان ١٣ شخصاً قتلوا في هجوم شنه مسلحون الثلثاء على منزل حاكم ولاية شمال بحر الغزال في جنوب السودان كوال مكاوي الذي كان في الخرطوم.

وأبلغ مكاوي الى الصحيفة ان جميع القتلى من حراسه الشخصيين ما عدا مدنياً كان ساعة الهجوم في المنزل الواقع في بلدة اويل.

ونسبت صحيفة "اخبار اليوم" الهجوم الى ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" استناداً الى مصادر جنوبية لم تذكرها.

● في القاهرة استقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى محمد عثمان الميرغني رئيس "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

وصرح الميرغني اثر اللقاء انه بحث مع موسى في النزاع العسكري الاريتري – الاثيوبي وجهود الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي ترعى المفاوضات لانهاء الحرب الاهلية في السودان المقرر ان تعاود في آب في اديس ابابا.

ايزنستات يستثني ليبيا من التعاون

الرباط– و ص ف – أكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات امس في الرباط ان تعاون الولايات المتحدة الاقتصادي مع بلدان المغرب العربي لا يشمل ليبيا لانها ترفض تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بقضية لوكربي.

وقال لقناة تلفزيونية مغربية ان "مشاركة ليبيا في التعاون بين بينها ذلك انها ترفض ان يمثل امام العدالة اثنان من مواطنيها متورطان في الاعتداء الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصاً في انفجار طائرة لشركة بان أميركان " فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية. واضاف: "لو طبقت ليبيا القرارات الدولية فلن يكون هناك ما يعوق التعاون معها". وشدد على ان "الولايات المتحدة تتعاون مع البلدان التي تحترم القرارات والشرعية الدولية مثل المغرب والجزائر وتونس ولكن ليس مع ليبيا".

وفي ما يتصل بالعلاقات مع المغرب، قال ان الولايات المتحدة تساند الحكومة المغربية برئاسة عبد الرحمن اليوسفي و"نحن نسعى الى زيادة تبادلاتنا التجارية ودعم الصادرات المغربية في اتجاه الولايات المتحدة".

أنباء عن اشتباك حدودي يمني- سعودي

صنعاء – رويترز – أوردت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امس ان القوات السعودية واليمنية تبادلت النار في منطقة حدودية متنازع عليها. وقالت ان القتال دار "في اليومين الاخيرين" قرب منطقة الملاحيط في محافظة صعدة وان عدداً من العربات العسكرية دمر خلال القتال في صفوف الجانبين. ولم تذكر حجم الخسائر في الارواح، لكنها اشارت الى ان حدة القتال خفت ليل الاربعاء.

وتتكرر الاشتباكات الحدودية بين اليمن والسعودية، لكن الجانبين اعتادا عدم التعليق على أي تقارير في شأنها.

وتسعى السعودية واليمن الى حسم نزاع حدودي بينهما ثار قبل ٦٣ عاما من خلال المفاوضات.

ردأ على هبوط مقاتلات يونانية في بافوس

٦ طائرات حربية تركية حطت في شمال قبرص موجهةً رسالة تحذير إلى نيقوسيا وأثينا



وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في أنقرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

صورة من الارشيف لطائرة حربية تركية تحط في قاعدة جيشيتكالي في شمال قبرص في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٧. (أ ب تيليفوتو)

حطت أمس ست طائرات حربية تركية من طراز "ف ١٦" في شمال قبرص الذي تنتشر فيه قوات تركية رداً على هبوط أربع طائرات يونانية من الطراز نفسه الثلثاء في بافوس في جنوب الجزيرة المتوسطية. ومع أن الطائرات العشر عادت إلى قواعدها الأصلية، فإن الخطوتين اللتين قامت بهما أثينا وأنقرة تهددان بتصعيد التوتر في المثلث القبرصي – التركي – اليوناني إلى حد خطير يعزز احتمالات الصدام.

وجاء إعلان هبوط الطائرات التركية على لسان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي صرح ان الطائرات التركية حطت في القاعدة القبرصية التركية جيشيتكالي (ليفكونيكو باليونانية). ولم يحدد عدد الطائرات، لكن مصدرا قريبا من الحكومة التركية في انقرة اوضح انها ست. واضاف الزعيم القبرصي التركي الذي يتولى رئاسة "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها الا انقرة: "انها رسالة واجراء يهدفان الى اعادة توازن الوضع في الجزيرة بعد وصول طائرات يونانية".

وكان افتتاح قاعدة بافوس في كانون الثاني الماضي في اطار اتفاق التعاون اليوناني – القبرصي الموقع عام ١٩٩٣ اثار رد فعل عنيفاً من دنكطاش الذي هدد بـ "كسر جناحي" اي طائرة يونانية تستخدم القاعدة.

وحذر من أنه "اذا قام اليونانيون والقبارصة اليونانيون بعمل عسكري، سنرد بقوة أكبر". وقال بعد اجتماع مع قائد القوات التركية في شمال الجزيرة الجنرال علي يلجين: "عليهم تاليا ان يتصرفوا بتعقل وإلا فانهم سيتحملون تبعات" أعمالهم.

وسارعت الحكومة القبرصية إلى التنديد بالخطوة التركية، وصرح الناطق باسم الحكومة خريستوس ستيليانيدس ان التحركات التركية في شمال الجزيرة "غير مشروعة"، مشيرا الى ان نيقوسيا ستحتج لدى الهيئات الدولية على انتهاك مجالها الجوي.

ولفت الناطق باسم الحرس الوطني القبرصي اندرياس خاريدس "انها المرة الرابعة هذه السنة تحط طائرات حربية تركية في القسم الشمالي" من الجزيرة.

ووصف وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس العمل التركي بأنه "غير مشروع على الاطلاق". وقال ان "تركيا تنشر كمية من الاسلحة غير المشروعة على الاراضي القبرصية"، مؤكدا ان ارسال الطائرات "لن يغير شيئا في الوضع القائم". وأضاف ان "الكثير من انظمة التسلح غير مشروع ليس فقط بالنسبة الى القانون الدولي والامم المتحدة بل ايضا بالنسبة الى قانون الدول التي أمدت تركيا بهذه الاسلحة".

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريبس ان "موقف تركيا لا يساهم في تسوية المشكلة القبرصية". وشدد على أنه "لا يمكن هذا الوضع ان يستمر وعلى انقرة ان تثبت ان في امكانها المساهمة في تسوية المشكلة القبرصية". وسئل هل تعتزم الحكومة اليونانية ارسال طائرات حربية الى الجزيرة مرة أخرى، فأجاب ان "الحكومة القبرصية تتولى شؤون الدفاع المتعلقة بقبرص، وهي وحدها تقرر الخطط الدفاعية بطريقة مسؤولة".

تحذير تركي

وفي أنقرة، أعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أن بلاده "ستتخذ كل التدابير الضرورية ضد خطط العدوان والتحضيرات" اليونانية. وحمّل اثينا "المسؤولية الكاملة عن اي عواقب للتصعيد الخطير الذي بدأته الحكومة القبرصية". واعتبر ان "التطورات الاخيرة تدل بوضوح على ان التعاون العسكري بين اثينا ونيقوسيا لا يهدد الان القبارصة الاتراك فحسب بل تركيا مباشرة".

أما رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ فقال في بوخارست أن "تركيا لا ترغب على الاطلاق في نشوب حرب بسبب قبرص، لكن هذا الاحتمال مرتبط الى حد كبير بموقف القبارصة اليونانيين (...). انهم من سيعاني تصعيد حدة التوتر". ووصف هبوط الطائرات اليونانية في بافوس وخطة الحكومة القبرصية لنشر صواريخ ارض – جو روسية من طراز "س-٣٠٠" في جنوب الجزيرة بانه "عمل عدواني ضد تركيا". وأكد ان "تركيا قررت اتخاذ تدابير ديبلوماسية جديدة وعسكرية لمواجهة هذه الاحداث (...) وستثبت للعالم بأسره ان القبارصة الاتراك ليسوا وحدهم في مواجهة التهديد المشترك اليوناني واليوناني – القبرصي".

أنان

● في نيويورك، جاء في تقرير رفعه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى مجلس الأمن أن مطالب القبارصة الأتراك عرقلت معاودة المحادثات لتوحيد الجزيرة. وقال انه بينما "أبدى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس استعداده للتفاوض مع القبارصة الأتراك" طالب دنكطاش بـ "الاعتراف بوجود دولتين في الجزيرة".

● في لندن، أبدت الحكومة البريطانية قلقها من التصعيد بين اليونان وتركيا في قبرص. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية "ندين كل الأعمال التي تؤدي الى زيادة حدة التوتر سواء أجاءت من الأتراك أو من اليونانيين".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

كلينتون عيّن ريتشاردسون وزيراً للطاقة وهولبروك مندوباً لدى الامم المتحدة



الرئيس كلينتون متحدثاً في حديقة الورود في البيت الابيض والى يساره مندوب الولايات المتحدة الجديد لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ووزير الطاقة الجديد بيل ريتشاردسون. (رويترز تيليفوتو)

قرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون اجراء سلسلة تعيينات في السلك الديبلوماسي، ابرزها تسمية مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك السفير ريتشارد هولبروك مندوباً دائما لدى الامم المتحدة خلفاً لبيل ريتشاردسون الذي عين وزيراً للطاقة خلفاً لفيديريكو بينا.

وأشاد كلينتون لدى اعلانه قراره بدور هولبروك في تسوية الأزمة البوسنية، علماً أنه تخلى عن مهمته في وزارة الخارجية بعيد توقيع اتفاق دايتون للسلام في نهاية ١٩٩٥ وانتقل الى القطاع الخاص. ومع ذلك كلّفه الرئيس الاميركي في الاشهر الاخيرة مهمة سلام في قبرص.

وينبغي ان يقر مجلس الشيوخ الاميركي هذين التعيينين.

وسيواجه هولبروك تحديات كبيرة في الأمم المتحدة منها الضغط الذي تمارسه موسكو وباريس وبيجينغ لرفع العقوبات عن العراق، وتلكؤ واشنطن عن دفع متأخرات مالية للمنظمة الدولية تفوق المليار دولار، إلى الأزمة في اقليم كوسوفو والتجارب النووية الهندية والباكستانية.

أما ريتشاردسون، فقد تردد قبل أسابيع أنه مرشح كلينتون لمنصب وزير الطاقة منذ أعلن بينا أنه سيستقيل في تموز ليقضي مزيدا من الوقت مع عائلته. وقيل انه شكا من أنه مقيد في الأمم المتحدة حيث لم تسمح له وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بسوى هامش ضيق للتحرك.

ومن التعيينات الديبلوماسية الأخرى، أعلن البيت الابيض نية الرئيس تعيين اليزابيت ماكيون سفيرة للولايات المتحدة في قطر. وماكيون متخصصة في الشرق الاوسط وعملت في سلطنة عمان واسرائيل ومصر ولبنان وتونس، وتعمل حالياً في قسم شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

ومنها أيضاً تعيين ديفيد مايكل ساترفيلد سفيراً جديداً في لبنان، وهو شغل مناصب في جدة وتونس وبيروت ودمشق، وتولى أيضاً شؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا في مجلس الأمن القومي من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦. ويشغل حالياً منصب مدير مكتب الشؤون المتعلقة باسرائيل والقضايا الاسرائيلية العربية في وزارة الخارجية.

من جهة اخرى، وافقت لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الأميركي على تخصيص ٢٥٠ مليار دولار للانفاق العسكري في موازنة ١٩٩٩، وأقرّت اجراء يحد من سلطة الرئيس في نشر قوات أميركية من دون استشارة الكونغرس أولاً.

وجاءت مستويات الانفاق في مشروع موازنة الدفاع متفقة ومشروع قرار وافقت عليه لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ قبل أسبوعين. ويقل حجم الانفاق في كل من المشروعين نحو ٢٧٠ مليون دولار عن الموازنة التي طلبتها ادارة كلينتون.

وقال رئيس اللجنة الفرعية للأمن القومي النائب الجمهوري بيل يانغ أن مشروع موازنة الدفاع الذي أقره مجلس النواب يزيد عن موازنة ١٩٩٨ ما يصل الى ثلاثة مليارات دولار وإن يكن يتضمن خفضاً بنسبة واحد في المئة عند حساب معدل التضخم.

ووافقت لجنة الاعتمادات على تعديل يحد من سلطة الرئيس في العمليات العسكرية بغالبية ٣٠ صوتاً في مقابل ٢٥. ويحظر التعديل تخصيص أموال "لعمليات عسكرية هجومية للولايات المتحدة باستثناء ما يتفق ومادة سلطة إعلان الحرب المنصوص عليها في الدستور". وجاء في التعديل أن المادة الاولى من الجزء الثامن من الدستور تمنح الكونغرس سلطة اعلان الحرب واجازتها.

ولم يتمكن المشرعون من تحديد المعنى المقصود بكلمة "هجومية" في وصف العمليات العسكرية الاميركية.

وقال رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب النائب الجمهوري عن لويزيانا بوب ليفينغستون أن التعديل "يجب أن يمرر لضمان اجراء مزيد من المناقشات" حيال عدم استشارة كلينتون الكونغرس قبل نشر قوات اميركية كما حصل في هايتي والبوسنة والهرسك وجنوب غرب آسيا.

اما المعارضون لهذا الاجراء فيرون أن حروب العصر الحديث تتطلب تحركاً سريعاً وحذروا من ان التعديل سيقيد يدي الرئيس الاميركي. وقال النائب الديموقراطي عن بنسلفانيا جون مورتا أن "الحد من سلطات الرئيس قد يؤدي الى اراقة دماء في مناطق نسعى الى تجنيبها هذا الموقف".

(أب، رويترز، و ص ف)

جوسبان بدأ "زيارة عمل" للولايات المتحدة وقوّم وغينغريتش ايجاباً السياسة الأيرانية

بدأ رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان "زيارة عمل" للولايات المتحدة هي الاولى له منذ توليه رئاسة الوزراء.

وتمثل هذه الزيارة الاتصال المباشر الاول بين رئيس الوزراء الفرنسي والرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سبق له ان استقبل في البيت الابيض عدداً من الزعماء الاوروبيين بينهم رئيسا الوزراء البريطاني طوني بلير والايطالي رومانو برودي.

واجرى كلينتون محادثات مغلقة مع ضيفه في المكتب البيضوي، ثم اصطحبه في جولة في حديقة البيت الابيض قبل ان ينضم اليهما مساعدوهما في غداء عمل.

وكان جوسبان اشاد لدى استقباله ممثلي الجالية الفرنسية في الولايات المتحدة بدينامية الاقتصاد الاميركي وخصوصاً من حيث ايجاد وظائف جديدة. وقال انه سيشرح للمسؤولين الاميركيين النظام الاقتصادي والاجتماعي في فرنسا، وتوسع في شرح برنامج حكومته في هذا المجال، آملاً ان يحقق "تغييراً في عقلية الفرنسيين وسلوكهم توصلاً الى تغيير الوقائع".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان زيارة جوسبان ستتيح للمسؤولين الاميركيين مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين مثل "التعاون بين ضفتي الاطلسي في الشؤون السياسية والامنية والتجارية والاقتصادية". وقال ان قضايا البيئة ستناقش بين جوسبان ونائب الرئيس الاميركي آل غور.

وزار جوسبان صباحاً مجلس النواب والتقى رئيسه نيوت غينغريتش. واشاد عقب اللقاء بـ"التطور السياسي الذي تشهده ايران". وقال: "اتفقت والسيد غينغريتش على ان ثمة تطوراً ايجابياً داخل ايران منذ انتخاب الرئيس الجديد. وهذا التطور قد يمتد الى السياسة الخارجية. ونأمل ان تعود ايران قريباً لتحتل مكانتها في المجتمع الدولي شريكاً شريفاً. ولكن علينا ان نكون حذرين في ما يتعلق بانتشار الاسلحة".

(وص ف)

مستبقة ضغوط كلينتون في ملف الصواريخ

بيجينغ تقترح على واشنطن معاهدة لعدم اللجوء الى السلاح النووي

استبقت بيجينغ الضغوط التي يمكن ان يمارسها الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارته المرتقبة للصين في ٢٥ حزيران وخصوصا في مجال الصواريخ، واعتبرت ان على الصين والولايات المتحدة توقيع اتفاق في شأن عدم اللجوء الى السلاح النووي أولاً قبل تعهد عدم توجيه كل بلد اسلحته النووية الى اراضي البلد الاخر.

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو ما اذا كانت الصين ستوقع اتفاقا يرمي الى عدم توجيه كل بلد اسلحته النووية الى اراضي البلد الاخر خلال زيارة كلينتون، فأجاب: "نعتقد ان توقيع الصين والولايات المتحدة معاهدة عدم اللجوء الى القوة أولاً اكثر اهمية". وشدد على ان هدف بلاده من تطوير السلاح النووي دفاعي وان موقفها هو عدم استخدام هذا السلاح أولاً.

وكان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل (ساندي) برغر توقع في حديث الى الصحافيين في واشنطن الاربعاء ان يتطرق كلينتون الى "خلافات خطيرة وملموسة" مع الزعماء الصينيين خلال اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي للصين منذ قمع التظاهرات الطالبية عام ١٩٨٩ في ساحة تيان آن مين والتي كانت وراء فتور العلاقات بين البلدين.

وتتركز مخاوف المسؤولين الاميركيين على نقل الصين تكنولوجيا الصواريخ وخصوصا الى ايران وباكستان، وان يكونوا رصدوا بعض التحسن في سلوك بيجينغ في هذا المجال. وتحدثت تقارير عن مناقشة بيجينغ صفقات لبيع ايران معدات صواريخ في ما يعد انتهاكا لما تعهده الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال القمة التي عقدها مع نظيره الاميركي في واشنطن في تشرين الاول ١٩٩٧. وقال برغر ان كلينتون ومساعديه سيسعون خلال الزيارة الى ضمان "اتخاذ الصين مزيداً من الخطوات لتقترب اكثر من النظم الدولية" في ما يتعلق بنقل تكنولوجيا الاسلحة.

غير ان بيجينغ سعت، من جهة اخرى، الى تقليل اهمية الخلاف في ملف الصواريخ وأشارت الى ان "نقاط اللقاء مع واشنطن اكثر من نقاط الخلاف معهما". وكتبت "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني "في امكان البلدين ان يوجدا اجواء تبعث على الرضى اذا ما عملا على زيادة النقاط المشتركة وتراجع نقاط الخلاف". وأملت ان تتخذ الولايات المتحدة "موقفا عمليا وبناء كي لا تتحول نقاط الخلاف مع الصين عوائق في وجه تحسين العلاقات". واعربت عن اقتناعها بان القمة المرتقبة "ستساعد على تطوير العلاقات بين البلدين واعطاء طاقة جديدة لقيام شركة استراتيجية بناءة" بين البلدين. وقالت ايضا "ان غالبية الاميركيين تأمل في ان تصبح العلاقات الصينية – الاميركية علاقات ودية، الا ان حفنة ممن لم يخرجوا بعد من مرحلة الحرب الباردة تنتهز كل الفرص لترويج الشائعات واثارة المشاكل من أجل تخريب هذه العلاقات".

وتأتي الزيارة في الوقت الذي تشهد منطقة آسيا حالاً من عدم الاستقرار بسبب الازمة الاقتصادية التي تعانيها اسواق المنطقة والسباق النووي الذي تفجر بين الهند وباكستان. وواجه الرئيس الاميركي انتقادات حادة من اعضاء الكونغرس لموافقته على حضور احتفال يقام في تيان آن مين وجدلاً سياسياً في شأن مزاعم عن مساهمات صينية في حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية والسماح باطلاق قمر اصطناعي اميركي على متن صاروخ صيني. وهو دافع الاسبوع الماضي عن سياسة التقارب البناء مع الصين ورفضه عزل بيجينغ، معتبراً ان الحفاظ على سعر اليوان ازاء الدولار يؤمن الاستقرار النقدي في آسيا.

(و ص ف ، رويترز، أب)

التدخل الأميركي – الياباني لمصلحة الين أثمر انتعاشاً في البورصات الآسيوية

أدى تدخل المصرف المركزي الياباني والاحتياط الفيديرالي الأميركي إلى استقرار الين أمس وتراجع الدولار الأميركي إلى ١٣٦ ينا في نيويورك. بيد أن أسواق القطع لا تزال في حال ترقب لنتائج زيارة وفد أميركي لطوكيو وثمار الخطة اليابانية لإنماض الاقتصاد.

ووصف وزير المال الياباني ميكارو ماتسوناغا التدخل الأميركي – الياباني المشترك بأنه إجراء "حاسم" اتخذ نتيجة ضعف الين. وأبدى تفاؤلاً بزيارة الوفد الأميركي الذي وصل إلى طوكيو أمس والذي يرأسه نائب وزير الخزانة لورنس سومرز.

في غضون ذلك، وعد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو باتخاذ اجراءات "مشددة" لدعم الاقتصاد الياباني والآسيوي وايجاد تسوية للديون الهالكة التي تشل القطاع المصرفي في بلاده. وقال في مؤتمر صحافي: "سنبذل قصارى جهدنا من أجل إنعاش الاقتصاد الياباني الذي يشهد وضعا خطيراً وتأمين الاستقرار في النظام المالي بحل مسألة الديون الهالكة" للمصارف اليابانية التي تقدر بـ ٧٧ الف مليار ين (٥٦٦ مليار دولار). واضاف: "سأتخذ الاجراءات اللازمة لدعم الاقتصاد الياباني والآسيوي".

ويذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستزور اليابان بعد زيارة الرئيس بيل كلينتون للصين في ٢٤ حزيران، لتبحث مع المسؤولين اليابانيين في سبل احتواء الأزمة الاقتصادية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة المال اليابانية ان اليابان سجلت في ايار الماضي فائضا تجاريا مقداره ١٢١٩.٣ مليار ين (٨.٨ مليارات دولار) بارتفاع نسبته ٦٦.٦ في المئة مقارنة بايار ١٩٩٧ بفضل مضاعفة حجم صادراتها تقريبا الى الاتحاد الاوروبي. ويطابق هذا التقدم الشهري الجديد الرابع عشر على التوالي توقعات الاسواق المالية. وفي دليل على انكماش الاقتصاد تراجعت الواردات الى ٢٨٢٢.٦ مليار ين أي بنسبة ١٦.٣ في المئة. وللشهر الثاني على التوالي تراجعت الصادرات اليابانية بنسبة ١.٥ في المئة لتصل الى ٤٠٤١.٩ مليار ين متأثرة بالازمة الاقتصادية التي تشهدها الدول الاسيوية الاخرى.

وقال مسؤول في وزارة المال ان تقلص حجم الواردات يعود الى تراجع الطلب الداخلي وتدني اسعار النفط الخام.

وأدى تحسن سعر الين إلى قفزة لأسعار الأسهم في بورصة طوكيو، فارتفع مؤشر "نيكي" ٦٢٧.١٣ نقطة الى ١٥٢٤٢.٥١ نقطة في الأولى بعد الظهر بتوقيت غرينيتش.

والحال أن كل الاسواق المالية الاسيوية شهدت انتعاشاً كبيراً بفضل تحسّن سعر الين، فسجلت بورصة هونغ كونغ ارتفاعا نسبته ٦.٥ في المئة بعدما كسب مؤشر "هانغ سنغ" ٥٢٢.٢٨ نقطة ليبلغ ٨٥٢٦.٦٣ نقطة.

وفي سيول، ارتفعت اسعار البورصة مع بداية التعامل بنسبة ثمانية في المئة وزاد المؤشر العام ٢٤.٧١ نقطة ليبلغ ٣٢٨.٥٢ نقطة.

وفي الاسواق المالية الاسيوية الاخرى، بلغ الارتفاع في سوق تايبه اربعة في المئة و٤.٢ في المئة في سنغافورة، و٧.٦ في المئة في بانكوك، و٢.٧ في المئة في جاكرتا.

● في بيجينغ، أكد نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني سون زهينيو أن الحكومة الصينية لا تنوي خفض قيمة اليوان وأن هذا الأمر هو "احد القرارات الرئيسية التي اتخذتها الحكومة الصينية والتي ستحرص حرصاً شديداً على التقيد بها".

ونفى تصريحاً نسب إليه الأربعاء وجاء فيه أن بيجينغ قد تخفض قيمة اليوان إذا استمر الين في التدهور، وقال: "بصفة كوني مسؤولا رفيعا مكلفا التجارة الخارجية للبلاد، لا يمكن ان أكون قد أدليت بتصريح عشوائي في موضوع حساس كخفض قيمة اليوان". وبعدما سلم بان تراجع العملة اليابانية يسبب ضغطا "لا سابق له" على الصادرات الصينية، دعا الحكومة اليابانية الى اتخاذ "الاجراءات اللازمة لوضع حد لهبوط الين".

(و ص ف، رويترز)

خاتمي يلقي بثقله وراء نوري لرد هجوم النواب المتشددين عليه

القى الرئيس الايراني محمد خاتمي بثقله وراء وزير الداخلية الاصلاحي عبدالله نوري وسط مؤشرات متزايدة لامكان التوصل الى اتفاق بين الفئات المتصارعة في ايران.

وبث التلفزيون الايراني الرسمي ان خاتمي اجتمع مع المساعدين الكبار لوزير الداخلية الاعراب عن تأييده له قبيل اقتراع على الثقة به دعا اليه المحافظون في مجلس الشورى من المنتظر ان يجرى الاحد.

وقال الرئيس ان فوز نوري في الاقتراع حيوي لادارته. ونقل التلفزيون عنه: "اتمنى ان يناقش المجلس ذلك في جو ايجابي، وان تكون النتيجة هي فوزه في الاقتراع نظرا الى حساسية الامر ووضع البلاد". واضاف: "التطور السياسي احدى النقاط المحورية في خططي، هذا المبدأ مهم لي ولحكومتي ونحن على استعداد لدفع كلفته".

وقد اغضب نوري المحافظين لسماحه لمنظمات طالبية وشبابية لتنظيم تظاهرات مؤيدة للاصلاح في انحاء ايران. وتطور بعض هذه التجمعات الى العنف عندما اشتبك المتشددون مع المتظاهرين.

بيد ان خاتمي لمح الى ان مناقشة اساءة استعمال الوزير صلاحياته في مجلس الشورى لن تثير بالضرورة شقاقا علنيا بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، معتبرا ان "مناقشة الاخلال بالوظيفة نوع من الحوار، والحوار من السياسات التي تتبعها الحكومة".

وافادت تقارير صحافية أن الحكومة تسعى الى عقد اجتماع استثنائي بين نوري ونواب في المجلس السبت عشية الاقتراع على الثقة بالوزير. وقالت صحيفة "كافا كارجي" الموالية لخاتمي ان عددا من النواب الذي سبق لهم ان سعوا الى اسقاط نوري على استعداد الآن لسحب طلب توجيه اللوم اليه في مقابل تحسين الخدمات في دوائرهم الانتخابية. وجاءت خطوة اتهام نوري باستغلال منصبه بعد سلسلة من الهجمات على القوى المؤيدة لخاتمي ومنها خطوات لاقفال الصحف المؤيدة للاصلاح ومحاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

ونوري هدف منذ فترة طويلة للمحافظين بسبب خطواته الحذرة لتوسيع نطاق الحريات العامة.

واستنادا الى القواعد البرلمانية، سيتاح للمعارضة عرض وجهة نظرها مدة ساعتين امام المجلس المؤلف من ٢٧٠ عضواً، وسيكون امام نوري او من يمثله ثلاث ساعات للرد على ما ينسب اليه. ويتقرر مصير الامر بعد ذلك بالتصويت.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "هامشهري" المعتدلة ان السلطات الايرانية شنقت امس اربعة ايرانيين في جنوب غرب البلاد بعد ادانتهم بالزنى وشتم زعماء الجمهورية. واوضحت ان كاظم سافيدي وجمعة سيادي وبني ابيت وفرحان حيدري دينوا بتهمة الزنى والسطو المسلح وضرب الاخرين وجرحهم، وتعاطي الكحول والمخدرات وشتم الامام الخميني وخلفه آية الله علي خامنئي".

(رويترز، وص ف)

المواجهات مستمرة في غرب كوسوفو

يوغوسلافيا تؤكد أنها "ستدافع عن نفسها" في وجه تدخل عسكري لحلف شمال الاطلسي

أكدت بلغراد أمس أنها ستدافع عن نفسها في وجه أي تدخل عسكري لحلف شمال الأطلسي في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية، وكررت في المقابل استعدادها للشروع فوراً في محادثات مع الزعماء الانفصاليين الألبان.

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي، الذي يتزعمه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، ايفيكا داتشيكان ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، التي تضم صربيا ومونتينيغرو، "ستدافع عن نفسها بكل قدرتها" في وجه تدخل عسكري أطلسي.

وكانت طائرات حربية من دول أطلسية أجرت الإثنين مناورات جوية واسعة فوق ألبانيا ومقدونيا كان القصد منها توجيه رسالة حازمة إلى بلغراد وميلوسيفيتش عشية لقائه في موسكو الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي أقنعه بالموافقة على المحادثات المباشرة مع الإنفصاليين الألبان.

وأبدى وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش استعداد حكومته لبدء محادثات فورية مع زعماء الالبان في كوسوفو، غير أنه شدد على أنه لا يرى داعيا لمشاركة وسيط دولي أو انسحاب القوات اليوغوسلافية من الإقليم. وقال في بروكسيل حيث أجرى محادثات مع نظيره البلجيكي اريك دريك أن بلغراد مستعدة لحل "كل القضايا من طريق الحوار الصريح غير المشروط وبالوسائل السياسية السلمية. ويمكنني أن أؤكد استعدادنا لمعاودة المحادثات فوراً وأنا متفائل بذلك خصوصاً أنه ما من سبيل آخر". وسئل عن استعداد بلغراد لسحب قواتها من الاقليم المضطرب، فأجاب "هذه ليست أرضا أجنبية. قواتنا مطلوبة هناك".

ومعلوم أن واشنطن وحكومات الدول الأطلسية تطالب بلغراد بسحب قواتها من كوسوفو في موازاة إجراء مفاوضات.

وفي إطار الجهود الديبلوماسية، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين ان نائب وزير الخارجية الروسي نيكولاي أفاناسيفسكي سيتوجه الى بلغراد وبريستينا عاصمة كوسوفو في ٢١ حزيران، بينما يتوجه في اليوم نفسه نائب وزير الخارجية الآخر الكسندر افداييف إلى تيرانا وسكوبيه. وسيجري المسؤولان محادثات لاستكمال مساعي تهدئة الأزمة التي بدأها يلتسين مع ميلوسيفيتش.

مواجهات

ميدانياً، أعلنت الرابطة الديموقراطية لكوسوفو التي يتزعمها ابراهيم روغوفا ان المواجهات بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان استمرت أمس في غرب كوسوفو بين دياكوفيتسا وحدود البانيا. واضافت ان الألباني صبري احمدي (٦٥ عاما) قتل الاربعاء في كورنليافو في جنوب غرب الإقليم.

وكانت مصادر صربية افادت الأربعاء ان جنديا وشرطيا قتلا في هجومين شنهما في منطقة كورتليافو انفصاليون على موكب للشرطة وعلى احد المعسكرات.

وطلب برلمان مونتينيغرو الاربعاء الاستدعاء الفوري لجنود الجمهورية اليوغوسلافية الذين ينفذون الخدمة العسكرية في كوسوفو ضمن صفوف الجيش الفيديرالي. وتبنى قراراً يطلب من ميلوسيفيتش الاستجابة لمطالب الاسرة الدولية في ما يتعلق بكوسوفو ويدين سياسته "المعادية لمبادئ شرعة الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان والتي تشكل تهديدا مباشرا للسلام والامن في البلقان".

ويشار الى ان البرلمان الذي انتخب في ٣١ ايار يسيطر عليه التحالف الذي يقوده الحزب الديموقراطي الاشتراكي برئاسة الرئيس الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش خصم ميلوسيفيتش.

● في بروكسيل، أعلنت المفوضية الاوروبية انها أقرت برنامج مساعدات طارئة قيمته ١.٥ مليون وحدة حسابية أوروبية "ايكو" (١.٧ مليون دولار) للاجئي كوسوفو، سيمول الهيئات التابعة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في البلقان في الاشهر الثلاثة المقبلة.

وقد تسببت أحداث كوسوفو بفرار نحو ٥٠ ألف شخص من منازلهم منهم نحو ١٠ الاف عبروا الحدود الى ألبانيا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

اثيوبيا رحّلت مئات الاريتريين

وفد منظمة الوحدة الافريقية بدأ مهمة "الفرصة الأخيرة"

في بدء مهمة لاعادة السلام إلى القرن الافريقي، اجتمع أمس وفد رفيع المستوى من منظمة الوحدة الافريقية مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي على أن ينتقل لاحقاً إلى أريتريا للاجتماع برئيسها أسياس أفورقي.

ويرأس الوفد رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، ويضم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم ورئيسي رواندا باستور بيزيمونغو وزيمبابوي روبرت موغابي ووزير خارجية جيبوتي محمد موسى شهم ممثلاً رئيسه محمد موسى شياهيم .

ورفض الأمين العام للمنظمة بعد الاجتماع مع زيناوي ان يكشف ما أسفر عنه، لكنه قال ان الوفد حمل "رسالة قلق من افريقيا ورسالة عن رغبة افريقيا في رؤية نهاية سلمية لهذا النزاع التراجيدي والمأسوي".

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الأثيوبية سيلومي تاديسي أن ليست لدى الوفد "مبادرة جديدة، لكنه يستند إلى قرار منظمة الوحدة الافريقية" الذي حضّ الطرفين على القبول بخطة السلام الأميركية – الرواندية.

في المقابل قال مساعد الرئيس الاريتري يماني جبري مسكيل "ان الجانب الاثيوبي كان ويا للاسف شديد التصلب في هذه النقطة". وأضاف أن كل جانب يحاول تقديم مقترحات لايجاد أرضية مشتركة، موضحاً أن بلاده تريد وقفاً شاملاً للنار ونزعاً للسلاح عن الحدود ما سيمهد الطريق أمام دائرة رسم الخرائط في الأمم المتحدة لمسحها. وأقر بأن البلدين قد يخوضان جولات اضافية من القتال "ولكن علينا في النهاية أن نتفاوض".

ورأى مصدر ديبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه أن زيارة وفد المنظمة الأسمرة تمثل "الفرصة الاخيرة" للتوصل الي حل سلمي للنزاع بين البلدين، قائلاً : "انها الفرصة الاخيرة واذا لم تفض الي نتيجة فان احتدام المعارك أمر محتم".

وفي ظل هدوء يخيّم على الجبهات بين البلدين رحّلت أثيوبيا مئات الأريتريين من عاصمتها أديس أبابا الى العاصمة الاريترية أسمرة التي وصلوا اليها بالاوتوبيسات بعد رحلة منهكة استمرت ثلاثة أيام. وقال بعضهم ان الحكومة الاثيوبية أمنت لهم طعاماً، لكن الماء كان شحيحاً. وكانت اثيوبيا اتهمت اريتريا بطرد الالاف من رعاياها، الامر الذي نفته أسمرة

● في عمان دعت الحكومة الاردنية الحكومتين الاثيوبية والاريترية الى "ضبط النفس والحكمة" لحل النزاع بينهما. وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية جواد العناني في ختام محادثات مع وزير الصناعة والتجارة الاريتري علي سيد عبد الله أن "أي صراع في القرن الافريقي ينطوي على آثار أمنية بعيدة المدى على المنطقة كلها". وشدد على ضرورة الحفاظ على "أمن البحر الاحمر" الذي يطل عليه مرفأ العقبة، منفذ الاردن البحري الوحيد على العالم الخارجي. وقال ان البحر "الأحمر بحر عربي اذ ان معظم الدول المطلة عليه هي من الدول العربية وبالتالي فان امنه يهمنا". واشار إلى أن عمان كانت حريصة "منذ البداية على ان يلتزم الطرفان المتنازعان ضبط النفس".

ووصل الوزير الاريتري إلى عمان أول من أمس وقابل ولي العهد الامير حسن بن طلال الذي عرض مساهمة بلاده في جهود الوساطة الرامية الى تسوية النزاع العسكري بين اديس ابابا واسمرة.

● في الخرطوم شكك وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في قدرة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" على حل النزاعات الاقليمية ولا سيما منها النزاع بين اريتريا واثيوبيا. وقال ان "من المقلق ان نرى ايغاد غير قادرة حتى الان على ايجاد حل للنزاع الدامي بين اسمرة واديس ابابا" العضوين في هذه الهيئة التي تضم ايضا السودان واوغندا وكينيا والصومال وجيبوتي.

واعتبر أن النزاع لا يخدم مصالح البلدين ولا الاستقرار الاقليمي كما يؤثر على دور الوسيط الذي تضطلع به "ايغاد" لحل النزاع بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين.

(وص ف، رويترز)

مانديلا في الفاتيكان شكر البابا

البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في الفاتيكان أمس. (أ ب تيليفوتو)

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ٢٥ دقيقة على انفراد.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان مانديلا شكر للفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية في جنوب افريقيا دعمهما البلاد "في أصعب المراحل التي مرت فيها". مشيراً الى انهما أبرزا الحاجة الى ايجاد "حلول عاجلة" للمشاكل الدقيقة لافريقيا.

ومعلوم ان البابا كان صوتاً مميزاً في مناهضة التمييز العنصري في الثمانينات. (أ ب)

اخبار دولية مختصرة

روسيا تحتاج الى ١٠-١٥ مليار دولار

موسكو – وص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن النائب السابق لرئيس الوزراء الروسي اناتولي تشوبايس الذي عين الاربعاء مسؤولا عن العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية امس ان روسيا في حاجة الى ما بين ١٠ و١٥ مليار دولار من اجل استقرار الاسواق المالية. وقال ان "الوضع الحالي في روسيا ليس سهلا (...) لهذا السبب نطرح جديا فكرة جذب موارد مالية اضافية الى روسيا".

ويتوقع ان تزور بعثة من صندوق النقد الدولي موسكو الاسبوع المقبل للبحث في احتمال منحها قرضا عاجلا من اجل تجاوز الازمة المالية.

فيكتور اوربان رئيساً لوزراء المجر

بودابست – و ص ف – كلف امس الرئيس المجري ارباد غونتش في الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب الجديد الفائز في الانتخابات النيابية المجرية فيكتور اوربان رسميا تأليف حكومة.

ويخلف اوربان البالغ من العمر ٣٥ عاما زعيم اتحاد الشباب الديموقراطيين – الحزب المدني المجري الاشتراكي غيولا هورن.

وينتخب النواب في هذه الجلسة رئيسا لهم ينتظر ان يكون يانوش ادير مرشح الحزب الفائز في الانتخابات.

تجدد القصف في بيساو

لشبونة – رويترز – تجدد امس القصف في عاصمة غينيا – بيساو بعد وقف موقت للنار لفتح الطريق امام اجتماع وسيط من غامبيا لدى القوات المتمردة التي تسعى الى اطاحة حكومة الرئيس خوان برناردو فييرا.

وبثت الاذاعة البرتغالية ان اصداء القصف ترددت حول مجمع عسكري لا تزال اجزاء منه في ايدي المتمردين، في الوقت الذي يستعد وزير الخارجية الغامبي محمد الامين سيدات جوبيه لعقد اول اجتماع مع قائد القوات المتمردة الجنرال انسومان ماني قائد الجيش السابق.

وفي جنيف اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان القصف تجدد في العاصمة بيساو وان الموقف لا يزال مثيرا للقلق. واضافت ان المتطوعين المحليين العاملين معها يشاركون في اجلاء الجرحى ودفن الموتى.

الجيش الاندونيسي يحذر من "تفتت الامة"

جاكرتا – وص ف – حذر وزير الدفاع الاندونيسي قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو من خطر "التفتت" القومي واصدر اوامر صارمة لـ"صون النظام العام والامن القومي".

وقال في بيان صدر مساء اول من امس: "انني آمر جميع (القوات المسلحة الاندونيسية) على كل المستويات ان تعمل بصرامة باسم النظام العام والامن القومي لوضع حد لكل انتهاكات القانون".

وجاء هذا التحذير اثر سلسلة من التظاهرات في جاكرتا وديلي عاصمة تيمور الشرقية قام بها استقلاليون من تيمور الشرقية مطالبين بتنظيم استفتاء شعبي لتقرير مصير هذه المستعمرة البرتغالية التي ضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٦.

واضاف ويرانتو ان "بعض الاطراف تبث شائعات قصد ترويج البلبلة بين السكان ومنع البلاد من التغلب على الازمة الاقتصادية". ورأى ان "هدف هذه الشائعات هو النيل من ثقة الشعب بمؤسسات الدولة وحتى من الجيش (...) واذا تركنا الوضع على ما هو ستقع الامة في ازمة اعمق تكون نتائجها وخيمة بالضرورة وتؤدي الى نزاعات داخلية (...) تهدد بتفتيت الامة".

الا انه اوضح ان الجيش على رغم اتخاذه "اجراءات صارمة" سيبقى يعمل "في حدود القانون". واكد انه ليس لديه اي مطامع رئاسية.

من جهة اخرى، تخلى نجل الرئيس السابق سوهارتو بامبانغ تريما تموجو عن منصبه مديرا لشركة "تري بوليتا" البتروكيميائية، كما استقال رئيسها سودويكا تتومو، ابن عم سوهارتو.

قضايا النهار

هل تشكّل محكمة المياه العربية في فالنسيا حلاً لمشكلات المياه في العالم؟*

فابيان المجذوب

اذا كانت شبه الجزيرة العربية التي انطلقت منها الحضارة العربية صحراء قاحلة، فإن البقاع المترامية الأطراف التي امتدت اليها الدولة في مدة يسيرة كانت ترويها الامطار ومياه الانهار فتجعل منها بقاعاً خصبة. وهذه الانهار الكثيرة التي تجري في اراضي الدولة، كانت تمثل شرايين الحياة الاقتصادية واسس النمو الازدهار والرخاء فيها.

فالماء يندمج في العقارات التي يجري فوقها حتى يصبح هو عنصر الملكية الاساسي، لأن الارض الزراعية، في غيابه، تصاب بالعقم وتصير جدبة.

وقد ادرك العرب اهمية الزراعة، فبنوا السدود، وشقّوا القنوات، وقوّموا مجاري الانهر ونظفوها وأقاموا عليها الجسور والقناطر. وكانت هذه المنشآت المائية كثيرة ومنتشرة في مختلف ارجاء الدولة. فعمرو بن العاص مثلا استخدم نحو عشرة آلاف عامل في اصلاح طرق الري في مصر. اما العباسيون فقلق اهتمامهم بشؤون الري في بلاد الرافدين كل وصف، فقاموا باعادة تأهيل القنوات القديمة، واستحدثوا قنوات جديدة حملت مياه الفرات الى ارض الجزيرة العربية، ومياه دجلة الى بلاد فارس، بالاضافة الى الشبكة الداخلية التي نظمت توزيع المياه في بلاد الرافدين، وأعادت لها امجادها القديمة.

وكان للري نظام وقوانين خاصة، وهي كلها تنطلق من قاعدة شرعية واحدة هي ان الماء – كالهواء – حق للجميع، لا يُشرى ولا يباع.

وكان لكل نهر كبير مقياس يوضع على مدخل المدينة. فاذا سجل المقياس ارتفاعا كانت السنة سنة خصب، فيُزاد ما يوزع من الماء على الناس ومواشيهم وبساتينهم. واذا انخفض كانت السنة سنة قحط، فتقتصد المياه. وكان المشرف على المقياس يبلّغ "ديوان النهر"، وهو أحد الدواوين التي أنشئت في الاقاليم التي تشكل الانهار فيها عماد اقتصادها واساس مجتمعها. وكان هذا الديوان يتولى قسمة المياه وتوزيعها على الناس والاراضي بحسب غزارتها.

وفي الاندلس، التي كانت في ما مضى ولاية عربية، أنشأ العرب محكمة للمياه في فالنسيا ما زالت قائمة ونشطة حتى اليوم.

ففي مدينة فالنسيا الاندلسية تنعقد مرة كل اسبوع اشهر المحاكم الموجودة في اوروبا واقدمها، انها محكمة المياه لغوطة فالنسيا Tribunal de las Aguas de Valencia المعروفة اختصارا بمحكمة المياه (Tribunal de las Aguas).

وقد تأسست المحكمة هذه، بحلتها الحالية، عام ٩٦٢م خلال حكم الخليفة عبد الرحمن الثالث، لفض النزاعات والخلافات التي تنشأ عن تطبيق نظام الري في فالنسيا من السواقي (Acequias) الثماني المتفرعة عن نهر توريا (Turia): خمس على الضفة اليمنى للنهر (Quart, Benacher y Faitanar, Mislata, Favara, Rovella) وثلاث على الضفة اليسرى (Tormos, Mestalla, Rascana).

وتشكّل الاراضي التي تُسقى من مياه كل ساقية من السواقي الثماني ما يعرف باسم (Comunidad de Regantes) وهي مؤلفة من مجموع المزارعين المنتفعين من هذه المياه.

ويقوم المنتفعون من مياه الساقية بانتخاب مكتب ادارة (Junta administradora)، يمثّل كل فئات المزارعين المنتفعين من مياه الساقية بحسب قربهم او بعدهم عن مأخذ الساقية، ورئيس (Sindico) له – وهو مالك ومزارع في آن واحد – يمثّل الساقية في محكمة المياه. ويساعد المكتب ناطور الساقية (Guarda) الذي يراقب احترام المنتفعين قواعد الري المتبعة، ويُعلم المكتب بكل إخلال بما ليصار الى عرضها امام محكمة المياه يوم الخميس.

وقبيل انتصاف النهار من كل يوم خميس يتسلّم الوكيل (Alguacil) او المباشر، صولجاناً وألبسة رسمية يرتديها قضاة محكمة المياه.

وفي غضون ذلك يبدأ الناس، بين معنيّ ومهتم وفضولي، بالتوافد الى ساحة كاتدرائية المدينة، ويتحلقون على يمين باب الرسل (Puerta de los Apostoles) حيث اعتادت محكمة المياه أن تعقد جلساتها.

وما إن تدق اجراس ساعة البرج (Micalet de la Seu) معلنة تمام الثانية عشرة، حتى يجلس القضاة الثمانية – قاضٍ لكل ساقية – بقمصانهم الفضفاضة على مقاعد خشبية موزعة في شكل دائري. ويعلن رئيس المحكمة إفتتاح الجلسة، فيستأذن المباشر المناداة على المدعى عليه "Demunicials de la Sequia de Quart!" ("يا متهم ساقية الـ Quart") او المدعى عليهم. وجرت العادة ان يُنظر في الشكاوى حسب ترتيب السواقي الثماني، فيبدأ بالساقية الاولى على مجرى النهر (اي ساقية Quart) حتى الساقية الاخيرة (اي ساقية Rovella).

ويقوم ناطور الساقية المعنية بعرض الخلاف بنفسه او يترك للمدعي الادلاء بحججه وعرض شكواه: كإغراق بستان المدعي بالمياه من جانب المدعى عليه بقصد إتلاف محصوله، او قيام المدعى عليه بالسقاية في يوم او في موعد غير الذي يحدده نظام الري المتفق عليه... ثم يختم ناطور الساقية دفوع المدعي بالقول: "هل هذا كل ما عندك؟" -Es quant te-nia que dir. ويسأل رئيس المحكمة المتهم، قائلا: "أيها المتهم هل عندك ما تقول؟" que te dir l'acusat?. ويأذن الرئيس له بالكلام مشيرا اليه بقدمه – وهي عادة عربية كما يقول اصحاب النيات الصادقة.

وتكون كل المرافعات شفهية وباللغة الفالنسية. ولا يتمثّل الفرقاء بمحامين، فكل فريق يترافع عن نفسه. وليس هناك حاجة للبينات الخطية، الا أنه يمكن الاستعانة بشهادة الشهود، كما يمكن التوجه الى مكان الشكوى او الخلاف لاجراء معاينة ميدانية (Visura).

ولرئيس المحكمة واعضائها الحق بطرح ما طلب لهم من اسئلة لاستيضاح ما غمض من النزاع القائم.

وبعد الاستنطاق والاستجواب والاستماع الى الشهود، يبدأ اعضاء المحكمة بالتشاور في شبه خلوة، من دون مشاركة القاضي المنتدب على الساقية المتنازع على مياهها، وذلك من باب الحرص على حياد المحكمة وضمان نزاهة المحاكمة. وجرى العرف ان يقترح العقاب او الغرامة على المدعى عليه، اذا ثبتت مسؤوليته، قضاة سواقي الضفة التي لا ينتمي اليها المدعي. فاذا كان المدعي من ساقية على ضفة النهر اليسرى، فان قضاة سواقي الضفة اليمنى هم الذين يقترحون العقاب او الغرامة على المدعى عليه، والعكس صحيح.

وتكون الغرامات عادة اقل من تلك التي ينص عليها القانون الجزائي. ويقوم رئيس مكتب ادارة الساقية المعنية بالنزاع باداء دور رئيس دائرة تنفيذ الاحكام (رئيس دائرة التنفيذ).

ومنذ نيّف والف عام، واحكام محكمة المياه في فالنسيا نفذت جميعها بلا استثناء، ودون حاجة للجوء الى الشرطة المحلية او الى القضاء الوطني الاسباني.

وتتميز محكمة المياه، اضافة الى ما سبق بانعدام رسومها القضائية، وبديموقراطيتها (اذ أن قاضي الساقية او حتى رئيس المحكمة يمكن ان يكون مدعى عليه)، وبسرعة صدور احكامها (التي لا تستغرق اكثر من ٢١ يوما في حال تخلّف المدّعى عليه عن حضور المحاكمة).

***

لقد أثارت محكمة المياه في فالنسيا إعجاب مؤسسات وهيئات قانونية اسبانية، واوروبية ودولية واهتمامها. فقد عكفت هذه المؤسسات على دراسة نموذج المحكمة الفريد.

ففي ايلول ١٩٧٥، عُقد المؤتمر الدولي لانظمة قوانين المياه في العالم (Conferencia Internacional los Sistemas de Derecho de Aguqs en el Munds) في فالنسيا، بمبادرة من الأمم المتحدة وبحضور نحو ٢٠٠ مشارك من ٣٦ دولة.

وقد شكّلت مقررات هذا المؤتمر برنامج عمل مؤتمر مار دل بلاتا (Mar del Plata)، الذي عُقد في الارجنتين في آذار ١٩٧٧. وقد صدر عن هذا المؤتمر ما يمكن تسميته بـ "الشرعة العظمى للمياه في العالم" (Carta Magna del Agua en el Mundo).

ونظرا الى الدور الجليل الذي أدته محكمة المياه على مر الزمان فقد أبدى، في ايلول ١٩٩٧، مدير عام الاونيسكو فيديريكو مايور ثاراغوثا Federico Mayor Zaragoza رغبة بجعل محكمة المياه الاندلسية محكمة دولية للمياه.

***

فهل يمكن هذه المحكمة ان تكون الحل الجاهز لمشاكل المياه المزمنة في العالم بأسره؟ وهل سيعود العرب مجددا الى الحضارة العالمية من بوابة المياه بعدما خرجوا من نافذة الحاضر ودخلوا في دهاليز الماضي بسقوط غرناطة عام ١٤٩٢؟

* بمناسبة انعقاد مؤتمر المياه في جامعة الكسليك ١٨–٢٠ حزيران ٩٨.

دكتورة في القانون العام واستاذة جامعية

مريم العذراء ومكانتها في الايمان والتقوى المسيحيَّيْن

الأب الياس خليفة

يتركز الايمان المسيحي على حدث يسوع المسيح الخلاصي حسبما تشهد له كتب العهد الجديد. إن هذا الحدث هو عمل الله في التاريخ في سبيل خلاص البشر، الذين رغم كونهم مخلوقين من الله بفيض من حبه لكي يسعدوا بمعرفته ومحبته، ابتعدوا عنه وتجاهلوه فغرقوا في الخطيئة والشر، وصاروا في حال هلاك يحتاجون الى عملية خلاص إلهية تكون مثابة خلق ثانٍ يعيد الانسان الى حالته الاولى كما خرج من يد الله "على صورته ومثاله" (سفر التكوين ١/٢٦)، قادرا من جديد ان يسعد بمعرفته وحبه.

في حدث يسوع المسيح الخلاصي، تجلى الله، كما في الخلق، حبا لا متناهيا في ذاته ونحو الانسان. الله محبة! هذه هي الحقيقة الاولى التي تجلت لنا في يسوع المسيح: "مَن لا يحب ما عرف الله، لأن الله محبة. بهذا ظهرت محبة الله لنا، ان أرسل ابنه الاوحد الى العالم لنحيا به" (رسالة يوحنا الاولى ٤/٨–٩). لسنا هنا أمام آية أنزلها الله علينا في كتاب، بل إننا امام حدث تاريخي ظهر الله لنا فيه محبة. لهذا، فإيماننا واعترافنا بأن الله ظهر محبة في يسوع المسيح، ابنه الاوحد الذي أرسله الى العالم، ليس قبولا بحقيقة منزلة علينا في آية كتابية، بل هو عمل الروح القدس الذي يرسله الينا الابن الاوحد من عند أبيه" وهو يقودنا الى الحق كله" الذي هو الله (يوحنا ١٦/١٣).

يلخّص القديس بولس هذا التدبير الخلاصي الذي حققه الله في حدث يسوع المسيح في مقطع شهير من رسالته الى اهل غلاطية قائلا: "لما أتى ملء الزمن، ارسل الله ابنه مولودا من امرأة، مولودا تحت الشريعة، لكي يفتدي الذين تحت الشريعة، حتى ننال التبني. فلأنكم ابناء، ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا: أبّا! ايها الآب" (٤/٤–٦).

في وجه يسوع المسيح، المولود من امرأة هي مريم العذراء، المائت على الصليب والقائم من القبر بالمجد فداء عنا، نرى وجه الله الحقيقي الذي أرسل ابنه ليصبح انسانا مثلنا لأجل خلاصنا وبه أرسل الينا الروح القدس ليقيم معنا ويمنحنا الخلاص الذي حققه الابن، جاعلا إيانا ابناء لله قادرين ان نصلي قائلين أبّا! ايها الآب.

في وجه يسوع المسيح تجلى لنا الله الواحد محبة في جوهره، تتدفق ابدا، منذ الازل، من الآب الى الابن والروح القدس، ومن الروح القدس الى الابن والآب. ولما خلقنا تدفقت هذه المحبة من الاب بالابن في الروح القدس علينا؛ فما نحن الا قبس من حبه. وبعد فساد المحبة فينا بالخطيئة عاد ودفّقها علينا عندما اصبح الابن انسانا مثلنا ليعيد خلقنا محبة على شبهه ومثاله.

فالله الواحد الثالوث القدوس ليس "فلسفة مسيحية"*، بل هو تجلي الله في التاريخ في وجه يسوع المسيح، ابن الله الاوحد، المولود من الاب قبل كل الدهور، والذي له الجوهر نفسه الذي للآب، والمولود في الزمن انسانا بالروح القدس من مريم العذراء، لأجلنا ولأجل خلاصنا. هذا ما نردد كل يوم وفي كل مناسبة عندما نعترف بالله خالقنا ومخلّصنا دون ان نستطيع تحديده في "فلسفة" تسطّحه على مستوى عقلنا العاجز عن استيعاب سره. كل ما نستطيع ان نقول ان الله ظهر لنا محبة في يسوع المسيح. والمحبة شركة لا عزلة. كيف يمكن ان يكون الله محبة وهو منعزل في ذاته الصمدانية منذ الازل والى الابد!... إن الله واحد في شركة حب لا تعدّده، بل تعزّز وحدته وتجعله ينبوع حب يتدفق ابدا في ذاته، كما يتدفق على خلائقه في الزمن. هذا موضوع ايماننا، لا فلسفتنا.

***

اما مكانة مريم العذراء في ايماننا المسيحي فمبنية على اختيار الله الآب لها لكي تصبح أماً لأبنه في الجسد بقوة الروح القدس. انها بشر مثلنا. لكن اختيارها أماً للابن في الجسد رفعها الى مستوى يفوق كل الخلائق؛ لكنها تبقى خليقة الله التي أحبها اكثر من كل الخلائق، لأن الابن رضي ان يصبح انسانا منها بفعل الروح القدس.

فعندما نقول ان مريم العذراء هي "أم الله" لا نعني الا أن الابن الاوحد، المولود من الآب قبل كل الدهور، والذي له الجوهر نفسه الذي للآب، ولد منها بالجسد في الزمن لأجلنا ولأجل خلاصنا. لهذا، فإنها تستحق منا كل الاكرام والتمجيد. وكما استحقت مجانا ان تصبح أماً للابن في الجسد، فهي قادرة أن تستحق لنا من ابنها الالهي، بتضرعها وصلاتها، ان نصبح ابناء للآب، وإخوة للابن، مساكن للروح القدس. إن أمومتها للابن في الجسد تجعلها أماً لنا تلدنا روحانيا ابناء الله؛ ليس بقوتها، بل بقوة ابنها المتجسد منها، وبفعل الروح القدس الذي كوّن الابن فيها انسانا مثلنا.

إن دور العذراء مريم في تجسد الابن لأجلنا ولأجل خلاصنا أعطاها مكانة عالية جدا في الايمان والتقوى المسيحيَّيْن. قد أدى ذلك احيانا الى بعض التطرف في إكرامها وفي طلب شفاعتها، بحيث بدا للبعض من المسيحيين، الذين لا يشاطرون هذا التطرف، بأن العذراء مريم أخذت تحتل احيانا، وإن بطريقة غير واعية، دور الابن المتجسد الذي يبقى الوسيط الوحيد بين الله والبشر. ظهر هذا التطرف غير المقبول في رغبة جامحة عند البعض للتعبير عن دور العذراء مريم في الفداء بواسطة عقائد تُعلن، اما في المجامع، وإما بواسطة أسقف روما بما له من سلطة تعليمية.

من الوجهة الايمانية واللاهوتية، لا معنى لاي عقائد تتناول مباشرة دور العذراء مريم منفردة عن ابنها. حتى في مجمع أفسس (عام ٤٣١) حيث نودي بالعذراء مريم "أماً لله" لم يكن موضوع العقيدة المباشر مريم العذراء، بل الوحدة بين اللاهوت والناسوت في يسوع المسيح، بحيث من يرفض لقب "أم الله"، فإنه يرفض الوحدة الكاملة بين اللاهوت والناسوت، ويجعل من يسوع المسيح إلهاً منفصلا عن الانسان الذي وُلد من العذراء مريم.

وعلى هذا القياس، يجب ان نفهم التحديدات العقيدية حول ولادة العذراء في البراءة من الخطيئة الاصلية، وحول انتقالها بالنفس والجسد الى السماء...

وعلى هذه القاعدة، بنت "اللجنة اللاهوتية"، رفضها امكان اعلان عقائد مريمية جديدة، حسبما جاء في قرارها المنشور في جريدة الفاتيكان في ١٩٩٧/٦/٤. وقد استندت في ذلك الى موقف المجمع الفاتيكاني الثاني الذي درس بعمق طلبات مماثلة، حين قال: "لا ينوي هذا المجمع ان يقدّم عن مريم العذراء تعليما كاملا، ولا ان يقطع في المسائل التي لم يوضحها اللاهوتيون توضيحا تاما (دستور عقيدي في الكنيسة، فصل ٨، عدد ٥٤).

***

ليست العذراء مريم اذاً "زوجة الآب"!!! ولم يمرّ يوما في خاطر اي مسيحي ان يقول ذلك، او ان يجعل من العذراء مريم "أقنوما رابعا في الثالوث". لا اعرف اين قرأ ذلك الدكتور محمد السماك، أحد اقطاب الحوار المسيحي – الاسلامي، حينما كتب في هذه الجريدة الغراء في (١٩٩٨/٦/١١): "هل يكون القرن الحادي والعشرون قرن مريم العذراء؟ يفرض هذا السؤال نفسه في ضوء التحرك المكثّف والمنظّم الذي يستهدف للمرة الاولى في تاريخ الكنيسة اعادة النظر في فلسفة الثالوث الاقدس، بحيث تصبح مريم الاقنوم الرابع. ففي السنوات الاربع الماضية (١٩٩٣ – ١٩٩٧)، تلقى البابا يوحنا بولس الثاني عرائض من مختلف انحاء العالم المسيحي تطالب بهذا التعديل".

إن هذا القول مؤسف جدا، لاسيما لأنه صادر عن عالم (دكتور)، وعن قطب محاور، اذ لا يستند الى اي معرفة لطبيعة "التحرك المكثف والمتواصل والمنظم"، رغم ان قرار اللجنة الذي قرأه الدكتور يقول صراحة ما هو قصد هذا التحرك، وما هي العقائد التي يتمنى اعلانها. هل يعتبر السماك ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وقد عرفه شخصيا، قد انحرف الى هذا الحد عن الايمان المسيحي المستقيم، حتى يقبل بتحرك كهذا ويعيره هذا القدر من الاهتمام، بحيث يشكّل لجنة من اكابر اللاهوتيين لينظروا فيه، ويعطوه عنه النصائح حول اعلان العذراء مريم "أقنوماً رابعاً في الله"؟

إنني اتمنى على السماك ان يهديني الى مرجع تاريخي واحد يدل على ان الكنيسة، او حتى احدى الشيع المسيحية المنقرضة، قالت يوما من الايام ان مريم هي "زوجة الآب"... اقول هذا لأني تعبت كثيرا في التفتيش عن هذا الموضوع؛ وأنا محترف احترافا كاملا البحث في مثل هذه الموضوعات.

واخيرا، اتمنى الا تُثار موضوعات مثل هذه على صفحات الجرائد، وبمنهجية خفيفة واسلوب سريع، لا يتوخى الدقة. اقول ذلك لخير الحوار الاسلامي – المسيحي وتقدمه. اما الكتابة في موضوعات دينية فهي مرغوبة شرط ان تكون موضوعية ومستندة الى نصوص واضحة، لا على افتراضات مأخوذة من معتقدات الكاتب الدينية.

(*) راجع مقالة "مريم العذراء والتجديد في العقيدة المسيحية" للدكتور محمد السماك، "النهار" (١٩٩٨/٦/١١) صفحة "قضايا النهار".

استاذ اللاهوت في جامعة الروح القدس

رداً على تركي علي الربيعو ودفاعاً عن أوج آلان

بريار جزيري

نشر في "النهار" مقال للكاتب تركي علي الربيعو تحت عنوان "حزب العمال الكردستاني في المفترق: هل يستطيع "آبو" تجاوز عقلية المؤامرة"؟ (١٩٩٨/٦/١٢).

ولما يعرف عن صحيفتكم من ديموقراطية وحرية رأي ورد، اود هنا ان اوضح في البداية للكاتب الذي من الواضح انه لم يقرأ تاريخ كردستان. كما انه لم يقرأ اوج آلان بتعمق، وللرأي العام ثانياً، الالتباسات التي وردت في المقال سواء عن قصد او عن غير قصد.

ان من لم يقرأ تاريخ كردستان وتاريخ الحركات الكردية بتعمق لا يمكنه استيعاب كلام زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوج آلان الملقب "آبو" الوهلة الاولى، وسيتبادر الى ذهنه ان هذا القائد ديكتاتوري لا يرحم معارضيه ولا حتى رفاقه المقربين، علماً بأن "آبو" بين اكثر القادة في العالم الذين يفسحون الطريق امام معارضيهم. وان ما يبرهن على كلامنا هذا كثرة الشخصيات التي ظهرت ضمن صفوف حزب العمال الكردستاني والتي حاولت السيطرة على الجهود التي بذلت في سبيل بناء الحزب منذ بداية تأسيسه والى يومنا الراهن.

وعندما يجري الحديث عن الشخص الثاني او الثالث في الحزب كما ينكر الكاتب، يتبادر الى اذهاننا الحزب الشيوعي السوفياتي عندما تشكل ضمنه جهاز بيروقراطي ادى الى الابتعاد عن النضال وعن روح ثورة اكتوبر العظمى وعن جوهرها والى السعي وراء المناصب والمنافع الشخصية. ولا يمكن تشبيه قيادة "آبو" بالقيادة الستالينية المعروف عنها ملاحقة المعارضين وتصفيتهم اينما كانوا في سبيل الحفاظ على مركز ستالين وقيادته لا على منجزات ثورة اكتوبر، وهذا ما لا يمكن رؤيته في سياسة "حزب العمال الكردستاني" وايديولوجيته. ولهذا نجد ان "آبو" يقول في حديث له ان تشكيلة حزب العمال الكردستاني لا تشبه تشكيلة الحزب الشيوعي السوفياتي (الأمين العام ومن بعده المكتب السياسي ومن ثم اللجنة المركزية و... الخ) وانها لا تشبه نظام الخلافة في الاسلام، ولهذا فاننا لا نجد جهازاً بيروقراطياً في القمة يستخدم الحزب لغاياته الشخصية، وذلك لانه لا يوجد طموح للوصول الى الشخصية الثانية او الثالثة.

ولدى دراسة تاريخ حزب العمال الكردستاني منذ تأسيسه، نلاحظ ان الحزب، وخصوصاً زعيمه دخل في صراع مرير مع الشخصيات الانتهازية والمتطفلة وكذلك مع الشخصيات المندسة من جانب اجهزة الاستخبارات التركية (ميت)، ولم يكن خيار التصفية اول ما يلجأ اليه الحزب، بل كان سلاح الحزب الاول في مواجهة هؤلاء الاصلاح واعطائهم فرصة لاعادة بناء شخصياتهم، وما يؤكد صحة قولنا هو ابعاد تلك المرأة (فاطمة "كسيرة") الجاسوسة التي كانت مرتبطة بالاستخبارات التركية من صفوف الحزب، والتي كانت تزوجت "آبو" لوضعه تحت مراقبة الدولة مباشرة. ولدى انكشاف اوراقها، لم يلجأ الحزب الى قتلها؛ بل اكتفى بابعادها عن صفوفه.

اما تشبيه زعيم حزب العمال الكردستاني سيرته بسيرة الانبياء، فيقصد به الظروف التي تحيط به من كل الجوانب، فتلك الظروف تشبه الى حد بعيد الظروف التي كانت تحيط بالانبياء. فوسط انتشار الفتنة والفساد في المجتمع الكردي وتفشي العمالة والخيانة في صفوفه، وابتعاد الشعب الكردي عن حقيقته وانكار ذاته، ظهر حزب العمال الكردستاني في مواجهة الحالة الكردية في البداية ومن ثم السلطات التركية. ولهذا يحارب الحزب الشخصية الكردية العميلة سواء ذاتياً او موضوعياً وهذا ما يؤكده زعيم الحزب "آبو" الذي يقول في مجمل احاديثه: "اذا لم نقض على الشخصية الكردية العميلة والقديمة ولم نحقق النصر عليها لا يمكننا الانتصار على العدو". فالانبياء ايضاً ظهروا في اوقات كان الفساد والنفاق متفشياً في الشعب، ولهذا فان جميع الاديان السموية انزلت لمحاربة هذه الظواهر وتحقيق الرفاه.

في الحقيقة ان لم يفهم الشعب الكردي، لا يمكنه فهم عبد الله اوج آلان. فحزب العمال الكردستاني لم ينقل قوالب الماركسية واللينينية كما هي الى كردستان، كما انه ليس حركة اسلامية، انه يمثل جوهر الاسلام وجوهر الماركسية، ولهذا يتساءل كثيرون عن هوية الحزب ويحتارون في تحديدها.

يقول الكاتب على لسان زعيم حزب العمال الكردستاني "آبو" في الفقرة الرابعة من مقاله: "اما بالنسبة الى الديانة الاسلامية في كردستان فموقفنا منه مطروح و... الخ". في الحقيقة فان اقتطاع مقطع من نص او كلمة وابرازها دون النظر الى بداية الموضوع ونهايته يؤدي الى النظر الى ذلك المقطع نظرة سلبية. فانني اسأل الكاتب العزيز لماذا لم يبرز قول اوج آلان حول السياسات المتبعة من دوائر الاستخبارات التركية و"السي.آي.إي."، في سبيل ضرب الحركة الكردية ولجوئها الى استخدام الدين الاسلامي من طريق احزاب السلطة ومنظمات تشكلت في كردستان وتركيا، وذلك لابعاد الشباب الكردي عن الثورة، ولابعاد الجماهير الكردية عن مساندة الثورة؟ فاذا نظرنا الى الصفحة ٩٧ من كتاب "مختارات، الجزء الثاني"، نرى اوج آلان يقول: "هذا الوضع هو نتيجة من نتائج السياسة الامبريالية – وخصوصاً الاميركية والانكليزية – المتبعة في مواجهة نضالات التحرر الوطني والحركات العمالية خلال السنوات الاخيرة تحت اسم "استراتيجيا الحزام الاخضر" والمتمثلة في دعم الانظمة الحاكمة تحت شعار "الدين هو السم المضاد للشيوعية"، وفي تأسيس الطرق الحديثة والايعاز لها بالوقوف في وجه النضالات الثورية (...)".

ان المتتبع لتاريخ كردستان يعرف جيداً كيف استخدمت السلطات الحاكمة الدين في خدمة سياسة الدولة. وهل يمكن نسيان المجازر الارمنية التي ارتكبتها السلطات التركية والتي راح ضحيتها مليون ونصف مليون شهيد ارمني، والمعروف ان الاتراك اججوا الشعور الديني للوصول الى غاياتهم. وهذا يعني ان الدين يستخدم كسلاح فعال في مواجهة الشعوب. الا ان الذين يدعون الاسلام في تركيا بعيدون كل البعد عن الاسلام، ويشبهون كل شيء عدا الاسلام، وقول "آبو": "وقد نجحنا الى حد بعيد في انقاذ شعبنا من ربقة الشيوخ ورجعية المذهب السني..." انما يقصد به الشيوخ الذين سخروا انفسهم في خدمة سياسة الدولة، وايضاً الرجعيين في المذهب السني وليس المذهب سني بذاته.

و"آبو" لم يفرض العزلة على الحركة الكردية، ولم يثر حولها الشبهات كما يدعي الكاتب بل ازدادت جماهيرها اكثر من اي وقت مضى وما التجمعات الجماهيرية الحاشدة في كردستان واوروبا خير مثال على ما ذكرناه.

ان تاريخ كردستان مليء بالمقاومة، كما انه حافل بالخيانة ايضاً، ويبدو ان الكاتب لم يقرأ تاريخ كردستان، فكل مقاومة كانت الى جانبها خيانة كبيرة حالت دون وصولها الى النصر. فاما ان تكون الخيانة من داخل الحركة او من خارجها. ودائماً لجأت القوى المعادية للاكراد عندما فشلت في النيل من الحركة الكردية الى ضربها من الداخل، وذلك عبر المقربين من زعماء الحركة، وهذا ما حدث في الحركات والانتفاضات الكردية كلها.

وعندما عجزت الدولة التركية عن مواجهة المد الثوري العارم لجأت ومنذ العام ١٩٨٥ الى تشكيل وحدات خاصة من الاكراد سمتها "حماة القرى" وهم جنود اكراد مرتزقة يعملون في خدمة الدولة وفي محاربة حزب العمال الكردستاني، الا ان ذلك لم يسفر عن نتيجة، فمدت الدولة التركية يدها الى الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الذي تواطأ بدوره مع الجيش التركي لمحاربة حزب العمال الكردستاني في جنوب كردستان. ولم يكتف الاتراك بذلك بل حاولوا ضرب الحركة الكردية من الداخل ولهذا مدوا مجساتهم الاخطبوطية الى داخل الحركة، وحاولوا ترويض بعض القادة وجذبهم الى دائرة السياسة التركية، وكان آخر هؤلاء شمدين صاقيق الذي لم يعد بمقدوره البقاء ضمن صفوف الحزب بعد انكشاف اوراقه، ولهذا فر الى احضان اسياده الاتراك الذين اعدوا سيناريو الاختطاف في شكل ذكي جداً في محاولة منهم لابقاء الحزب في حال انشقاق، الا ان حزب العمال الكردستاني اثبت انه جسد واحد لا ينفصل، ولهذا فشلت خطة الدولة التركية و"صاقيقها". وان ما يثبت ان "آبو" لم يحاول تصفية "صاقيق" هو انه وافق على طلبه الذي جاء فيه "انني ارغب من الحزب ان يمنحني حياتي" وهذا ما يبرهن مدى اعطاء الحزب الفرص للشخصيات التصفوية التي تحاول التلاعب بمصير الثورة.

ولو كانت قوات حزب العمال الكردستاني تأثرت بالعمليات العسكرية التركية على حد قول الكاتب ونشأت بين صفوف الحزب حالة من التململ لما استطاعت القوات الكردية مواجهة الجيش التركي وعملياته المتكررة في شمال كردستان وجنوبه والعكس صحيح فكلما شن الجيش التركي هجمات على مقرات وقواعد الحزب "تتفولذ" قواته ويقوى عودها. وما الهزائم التي مني بها الجيش التركي ومن يتواطؤن معه الا دليل واضح على قوة الحزب الكردستاني، وما يؤكد صحة ذلك استمرار الحزب منذ العام ١٩٨٤، العام الذي اعلن فيه الكفاح المسلح، والى يومنا هذا في مواجهة شراسة الجيش التركي المنظم والمدرب تدريباً عالياً. علماً بأن كل الانتفاضات الكردية التي انطلقت من كردستان في مواجهة السلطات التركية لم تستطع الاستمرار اكثر من شهور عدة. وهذا ما يؤكد صحة نهج الحزب وقوته، وحكمة زعيمه "آبو".

كما ان القول ان "آبو" يدير الثورة من مقره في دمشق بـ"الريموت كونترول" قول بعيد عن الصحة، فـ"آبو" ليس له مقر في دمشق، وانما هذا الافتراء تطلقه تركيا للضغط على سوريا لمصلحة اسرائيل وهذا معروف للجميع، كما لا يمكن قيادة ثورة عارمة بـ"الريموت كونترول" اذا لم يكن هناك تنظيم فولاذي قوي، يسير وفقه كوادر ومقاتلي الحزب في جميع ساحات نشاطه، فـ"الريموت كونترول" لا يمكنه استنهاض شعب الى الانتفاضة.

***

وفي الختام اقول لكاتبنا العزيز عندما يرغب في كتابة مقال عليه النظر بعينيه الاثنتين الى المسألة، فالنظر بعين واحدة الى القضية لا يمكن ان يكون موضوعياً وصائباً، واقتطاف مقاطع من مقال وابرازها دون قراءة المقال بأكمله وفهمه، سيكون خطأ جسيماً الا اذا كان الكاتب منحازاً لجهة هدفها النيل من حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله اوج آلان، وهذا ما لا اعلمه.

مثقف كردي – بيروت

موقف لحظة

لقاء الحريري وأنان...

تجارة أميركية مزدوجة في سوقي السلاح والسلام

يرى البروفسور شاي فيلدمان مدير "معهد جافي للدراسات الاستراتيجية" ان افضل وسيلة لحماية اسرائيل من مخاطر استخدام السلاح النووي ضدها تكمن في الحفاظ على علاقات امنية وثيقة مع الولايات المتحدة. ويرى ان مفتاح الرد الاسرائيلي على الصواريخ البالستية هو العلاقة الوثيقة بالمؤسسة الاميركية الامنية.

هذا الكلام قيل في مؤتمر عقد في تل ابيب وشارك فيه خبراء من مختلف انحاء العالم بينهم مندوب عن وزارة الدفاع الاميركية حيث نوقشت مخاطر استخدام اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

وهكذا ففي الوقت الذي يماطل رئيس الحكومة الاسرائيلية في قبول الخطة الاميركية المقترحة لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة، ويشترط تعهدا لاميركيا مسبقا بعدم اعتراف الادارة الاميركية بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها في السنة المقبلة، في هذا الوقت بالذات يزداد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة للحفاظ على امنها وعلى وجودها في المنطقة. ففي غياب اتفاق سلام شامل مع الدول العربية وجمود العملية السلمية، وسباق التسلح الذي تشهده المنطقة، لا يبقى امام اسرائيل سوى الولايات المتحدة لحمايتها من خطر تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية.

لكن مقابل هذا الاعتماد الاسرائيلي الامني الكامل على الولايات المتحدة وهو ليس جديدا، لا يبدو ان هناك اتفاقا في النظرة السياسية بين الدولتين الى القضايا الاساسية العالقة ولاسيما مسألة تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة.

ويذهب زئيف شيف المعلق في صحيفة "هآرتس" (١٩٩٨/٥/٢٩) الى حد الاشارة الى وجود دلائل تثبت حدوث تبدل اساسي في الموقف الاميركي من الموضوع الفلسطيني وبصورة خاصة من مسألة الدولة الفلسطينية. فطوال سنوات وقفت السياسة الاميركية في وجه اقامة دولة فلسطينية مستقلة على رغم تأييدها اعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة. لكن بدأت تظهراليوم دلائل تشير الى تغير في الموقف المبدئي الاميركي المعارض للدولة الفلسطينية. فالاميركيون يتساءلون لماذا عليهم الوقوف في وجه قيام دولة فلسطينية لا بد ان ترى النور في يوم من الايام؟ ولماذا عليهم الانجرار وراء الموقف الاسرائيلي دائما. فالاسرائيليون فاجأوهم في اوسلو عندما اعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعاونوا معها، حينها اضطرت الادارة الاميركية الى الانجرار وراء الموقف الاسرائيلي، واليوم لماذا عليهم ان ينتظروا حدوث ذلك بدلا من المبادرة اليه؟

برأي شيف ان ما يساعد على تقدم فكرة الدولة الفلسطينية هو العلاقات الطيبة القائمة بين الادارة الاميركية والكيان الفلسطيني، وتجاوب عرفات مع مطالب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي طرحتها في لقاءاتهما في لندن مثل: الامتناع عن التدخل في النزاع بين اسرائيل والولايات المتحدة في شأن مسيرة السلام، ووقف التظاهرات الفلسطينية التي من شأنها ان تتحول اعمال شغب وصدامات مع الجيش الاسرائيلي.

واذا ما استمر المسار الحالي على ما هو عليه، فالراجح في تقدير شيف ان الادارة الاميركية ستعترف بالدولة الفلسطينية، ولن يكون بوسع اسرائيل محاربة قيام مثل هذه الدولة بالقوة لانها ستجد العالم كله ضدها.

وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين مسيرة السلام بأنها "نافذة للفرص" التي على اسرائيل استغلالها قبل حدوث الكارثة ونشوب حرب ستكون مدمرة. فاغلاق هذه "النافذة" سيضع اسرائيل وجها لوجه امام خطر اندلاع حرب بأسلحة غير تقليدية تتسابق على التزود بها كل دول المنطقة.

لكن ما يستوقف في هذا كله الازدواجية في السياسة الاميركية من اسرائيل، فكلما ازدادت رقعة الخلاف السياسي بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الاميركية، كلما ازداد التعاون الاستراتيجي بين الطرفين. والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف يفكر الاميركيون في الضغط على حلفائهم اذا كانوا عاجزين حتى عن تهديدهم بوقف مساعدتهم العسكرية لهم؟

ان تفاصيل زيادة المساعدة الامنية الاميركية لاسرائيل كما نشرت في الصحافة الاسرائيلية تطرح اكثر من علامة سؤال حول مستقبل السلام في المنطقة والاكيد انه من الصعب على بلد مثل الولايات المتحدة ان يلعب دورين متناقضين: مصدّر للسلاح، وداعية للسلام.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نص اسرائيلي

ثمن المساعدة الأميركية

أمنون برزيلي

من المتوقع ان يقرر الكونغرس الاميركي الغاء المساعدة المدنية لاسرائيل. وبحسب جميع الدلائل فان اللجان المالية المكلفة من جانب مجلسي الشيوخ والنواب دراسة الموضوع، سوف تقترح تقليصها بمقدار ١,٢ مليار دولار في السنة في صورة تدريجية وفي مدى عشر الى اثنتي عشرة سنة وفي المقابل ستزداد المساعدة الامنية السنوية التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل.

وبحسب الصيغة التي اقترحها وزير المال يعقوب نئمان سوف يضاف مبلغ مقداره نصف حجم المساعدة المدنية السنوية الى المساعدة الامنية البالغة اليوم ١,٨ مليار دولار. وهكذا بعد عشر سنوات سيبلغ ما جرى اقتطاعه من المساعدة المدنية الاميركية لاسرائيل اي سنة ٢٠٠٨، ستصبح المساعدة الامنية السنوية لاسرائيل ٢,٤ مليار دولار.

لكن زيادة المساعدة الامنية لا تشكل مصدرا للفرح. فوزارة الدفاع يقلقها ما ألمح اليه وزير الدفاع اخيرا من ان كل دولار سوف يضاف الى المساعدة الامنية، ستقوم وزارة المال باقتطاع مبلغ موازٍ له بالشيكلات من موازنة الدفاع. اي ان زيادة المساعدة الامنية بـ ٦٠٠ مليون دولار حتى سنة ٢٠٠٨ ستؤدي الى فائض في الموازنة يقدر بأكثر من مليار شيكل. صحيح ان الزيادة في المساعدة الامنية سوف توجه نحو عمليات شراء السلاح والعتاد الاميركيين، لكن التقليص في الموازنة بالشيكلات والذي يتوقع وزير المال ان يعطي ثماره الطيبة ستكون له على الارجح انعكاسات اخرى. فالتقليص الذي يخطط له وزير المال وقد يلحق ضررا كبيرا بالصناعات المرتبطة بجهاز الدفاع، والتي يقع الجزء الاكبر منها في مدن التطوير.

عام ١٩٩٧ طلبت وزارة الدفاع اعمالا في المصانع الاسرائيلية بقيمة ٤,٨ مليار شيكل، والجزء الاكبر كان في مجال الصناعة التقنية المتطورة، وذهب ٣,٥ مليارات شيكل الى الصناعة الجوية والعسكرية... اما سائر الاعمال اي ما يوازي ١,٣٤ مليار شيكل، فقد استثمرت في مصانع موجودة في مناطق ذات اولوية وطنية، تقوم بتزويد جهاز الدفاع بالالبسة والاقنعة الواقية، والتجهيزات المكتبية وتتخوف ادارة المشتريات في وزارة الدفاع من ان يؤدي التقليص المتوقع في موازنة الدفاع بالشيكلات الى القيام بمشتريات من الصناعات الاميركية.

في الواقع، وفي اطار لقاءاته مع الادارة الاميركية طالب وزير المال بتحويل جزء كبير من المساعدة الامنية شيكلات لكي يكون بالامكان القيام بجزء من المشتريات داخل البلد. ولكن يظهر مما حدث اليوم اتجاه مقلق فسلاح الجو اشترى اخيرا بسبب النقص في وجود الشيكلات صاروخ "جو – ارض" من طراز "بوباي" الذي تنتجه شركة "رفائيل"، بواسطة شركة فرعية مساهمة لشركتي "رفائيل" و"لوكهايد مارتين". ومعنى هذا ان نصف الربح الذي تم من عملية الشراء التي جرت بأموال المساعدة الخارجية بقي في المصنع الاميركي.

علاوة على ذلك، فالمساعدة الامنية الاميركية لا تعكس الحجم الكامل للتقديمات والاستثمارات الاميركية في المشاريع الامنية الاسرائيلية. ومنذ عام ١٩٩١ يحاول البنتاغون التعويض على اسرائيل عدم زيادة المساعدة وتآكل سعر صرف الدولار. والاستناد الى حسابات وزارة المال تبلغ الزيادة هذه السنة نحو ١٠٠ مليون دولار. وبين التقديمات الخاصة التي يقرها الكونغرس سنويا للمشاريع الخاصة، تخصص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمدة سنتين من اجل تطوير جهاز ليزر لاطلاق الكاتيوشا، وتخصيص ٤٥ مليون دولار لمدة سنتين لصنع طائرة من دون طيار تعمل صواريخ لمواجهة صواريخ باليستية، وتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمحاربة الارهاب، ودعم تطوير وانتاج نظام "حيتس" الدفاعي ضد الصواريخ البالستية، وتخصيص مبلغ يصل في نهاية العقد الى ما يزيد على ٦٠٠ مليون دولار لهذا الغرض، وفي نيسان الماضي اقرّ الكونغرس مساعدة خاصة اضافية تقدر بمبلغ ٤٨ مليون دولار لبناء غواصة ثالثة حاملة لصواريخ "حيتس".

ثمة من يتخوف من ان تؤدي الزيادة في المساعدة الى الغاء هذه التقديمات. فالاميركيون لا يوزعون هدايا مجانا، وزيادة المساعدة الامنية لاسرائيل ثلاثة اضعاف من شأنها ان تتحول في المستقبل شركا.

هآرتس ٩٨/٦/١٦

ترجمة. ر.ح عن العبرية

قضايا النهار

الرئيس الأب... والرئيس القائد

**"العلويون في لبنان أقلية (عددية فقط). هل يطالبون بدوائر صغرى حفاظا على حقهم في التمثيل وبتعديل للقانون يضمن حقهم؟
لم يطالب العلويون في السابق بمحاصصة طائفية او مذهبية، ولكن يرفض العلويون اقصاءهم انتخابا او تعيينا اداريا او وزاريا فقط لأسباب مذهبية".**

الدكتور خليل شتوي
مدير عام (علوي) في الادارة اللبنانية

بعد الاستحقاقات – وقد أنجز واحد اساسي ومهم منها – حان دور المفاجآت. وقد كانت المفاجأة الاولى سفر الرئيس رفيق الحريري الى واشنطن ونيويورك في اطار دفع لبناني – سوري متسق لعملية السلام وبروز انطباع أولي يوحي ان "شيئا ما" بدأ يتحرك في أحشاء السلام. والمفاجأة الثانية بشارة الرئيس الحريري، كذلك من واشنطن، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور لبنان في الخريف، وربما في التشارين حين يبدأ "شيء ما" آخر يتحرك في أحشاء النظام اللبناني ويأمل المواطنون ان تنتهي الاهمم فيولد لهم مخلّص.

وأيا تكن طبيعة زيارة الرئيس السوري وظروفها، فانها حدث تاريخي.

ولطالما توسع اللبنانيون في تفسير عدم زيارة أي رئيس سوري للبنان منذ انقلاب حسني الزعيم في العام ١٩٤٩، وبينما تفسير واحد يقول ان سوريا التي اعتبرت على الدوام لبنان توأمها وجزءا لا يتجزأ منها، وقد باعد الانتداب في ما بينهما، تخشى إن وطأت ارضه قدم رئيس سوري، ان يتكرس انفصال لبنان عن سوريا، بل استقلاله عنها.

إلا ان الطائف، في صيغته "السورية"، بدد هذا الوهم بتأكيد نهائية الكيان اللبناني.

يبقى جانب آخر من الزيارة، ولعله الأهم ويجب ان تتم من أجله – اذا كان القرار في شأنها لم يصبح رسميا – هو ان الرئيس الياس الهراوي يستحق مثل هذه الزيارة من الرئيس السوري، ليس لانه الرئيس الوحيد الذي جاء برضى سوريا، واستمر متفاهما معها طوال تسع سنين، ويستعد لمغادرة بعبدا صديقا وفيًا لها، وان على حساب رصيده السياسي والطائفي – الماروني بالطبع – وحتى العائلي – والانتخابات البلدية لا تزال ماثلة أمام السوريين والعرب جميعا. بل لأن الرئيس الهراوي أثبت انه الديموقراطي الحق، و"يستأهل" الزيارة والتهنئة على التقاليد التي أحياها في نهاية عهده، بعدما "تعذر" عليه ذلك في اثنائه عبر استحقاقين نيابيين في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦ وكان للسوريين رأي فيهما وقد نزل الرئيس عند رأي سوريا لا عند رأي اللبنانيين. وخسر بسببهما الكثير من رصيده وموقعه. وها هو اليوم يستعيد جزءا من خسارته، وان بدا عبر معركة زحلة انه الخاسر الأكبر... حيال ابنه البكر أولا، قبل ان يكون حيال النائب الياس سكاف وحلفائه.

وبدا الرئيس ليس مثل ايليا حامل السيف والصاعد الى السماء في عربة نارية، بل مثل ابرهيم الخليل الذي منعه الرب من التضحية بابنه من أجل ارضائه.

واذا لم يكن هناك مجال لانكار "تدخّل" رئيس الجمهورية في الانتخابات البلدية في منطقته، سواء للائتلاف او للاختلاف، فان ما لا مجال لانكاره هو ان الاب لم يستعمل الوسائل الرئاسية المتاحة له من أجل وضع حد لمخالفة ابنه البكر له ووقوفه في معسكر مختلف معه، بل معاد له، كانت الناس فيه تقترع ضد الرئيس – الأب "عقابا" له على سياسته السورية والزحلية، أكثر من اقتراعها لسياسة الياس سكاف وتوجّه "لائحة القرار الزحلي".

ولعل الرئيس الهراوي أدرك هذا الأمر منذ البداية، أي منذ اصراره على استعادة الانتخابات المحلية بعد ٣٥ سنة على غيابها، وأقدم عليها بشجاعة الرجل الخارج من القصر الى... التاريخ.

والذي يعرف زحلة وصلابة أهلها والتزامهم المواقف المبدئية الشجاعة، وأهمية الرابط العائلي في مثل الانتخابات التي مرت عليها أخيراً، يدرك أي مجازفة خاضها رئيس الجمهورية وأي أمثولة أعطاها للسلوك الديموقراطي باحترامه الخيار الحر لابنه، الى حد القبول بمقارعته والتسليم بهزيمته حياله.

يبقى ان يدرك اللبنانيون ان الذي حبس المارد في القمقم تسع سنين قد لا يستطيع اعادته اليه، وان الذي وجد نفسه قادراً على السباحة في الساقية – كما قال الاستاذ غسان تويني في افتتاحية الاثنين الماضي – سيجد نفسه قادراً ايضاً على السباحة في المحيط، من دون خوف من الغرق.

وهذا ما تفيدنا فيه زيارة الرئيس حافظ الاسد الى صديقه الرئيس الياس الهراوي. اي ان يدع الفعل الديموقراطي يأخذ مداه الاوسع بانتخاب رئيس جديد للجمهورية بارادة لبنانية حرة تتجلّى في ساحة النجمة وبالحرية عينها التي تجلّت بها في ساحات القرى والدساكر والبلدات وأتت بأفضل المجالس وأرقاها.

فهل يطلب رئيس لبنان مثل هذه "الخدمة" من رئيس سوريا؟

ادمون صعب

قراءة لانتخابات بعلبك

حسن عباس نصرالله

"حزب الله" بعلبكي المولد والنشأة والقوة، لكنه خسر هذه المرة في بعلبك. قالوا كثيرا وعلقوا كثيرا، واليوم نقول:

اولا: إن الحزب اصرّ على ترشيح عناصر حزبية، ليضمن قرار المجلس البلدي في بعلبك، على غرار ما فعل في الضاحية. وهذا الاصرار أدّى الى امرين:

أ– تمزيق العائلات الشيعية: أصرّت بعض العائلات الشيعية منذ اشهر على ترشيح شخص واحد يمثلها في المجلس البلدي. وعقدت الاجتماعات وأقسمت على ذلك، لكن الحزب رفض التعامل مع هؤلاء الاشخاص لأنهم لا ينتمون اليه، ورشّح عناصره بين هذه العائلات، ما أغضبها، لأن الحزب اختار عنها ورفض اختيارها، استمرّت هي بمرشحها قوية، واستمر هو بمرشحه ضعيفا...

ب– كفاية المرشحين وشعبيتهم: ان المرشحين الذين اختارهم من محازبيه هم من الشباب، لكن لا خبرة عندهم في تعاطي الشأن العام، ولا تلتف حولهم عائلاتهم، وشعر الناس بأن هناك عملية لتبديل الزعامات الموروثة في العائلات. أضف الى ذلك ان بعض مرشحي الحزب كانوا ينتمون الى عائلات صغرى عدديا، وقالوا: "لو رشحنا خشبة لنجحت". ومعروف هذا الكلام لصبري حمادي نائب بعلبك – الهرمل سابقا الذي كان يتحدى الناس ويقول: "لو انتخبتني زوجتي وحدها سأفوز، ولو رشحت عصا في لائحتي ستنجح".

ثانيا: الاداء اللامبالي لنواب الحزب حيال مدينة بعلبك تحديدا. لا تطالبهم بما لا يقدرون عليه، فيبدو انهم لا يقدرون على شيء، انما نطالبهم بصرف المخصصات لمنطقة بعلبك: في الدورة النيابية السابقة كان رصيد النواب العشرة للخدمات الاجتماعية ستة عشر مليار ليرة لبنانية، لم تنل بعلبك منهم ليرة واحدة. ورصيدهم هذه الدورة اربعة مليارات، ما منحوا بعلبك منها لقمة واحدة تسد جوع حفرة من حفر طرقها. لذلك، يئس الشباب المثقف من الوعود وأخذ موقفا من ادائهم الانمائي، وبعلبك تحتاج الى انماء... وهذا لا يعني ان سائر نواب بعلبك – الهرمل قدّموا شيئا للمدينة، فأهالي بعلبك يقولون للجميع: "إن كنتم قد استحدثتم طريقا في المدينة طولها متر واحد، فأغلقوها ولا نريد ان تسلكها، والحساب آت".

ثالثا: ديموقراطية الانتخابات: قال المواطن رأيه بحرية ففاز، وما تبدّل الصوت الذي ادلى به من فلان الى فلان كما كان يحدث سابقا. قال المواطن رأيه بعيدا عن "المحدلة" التي تحوّل الانسان كومة لحم وعظم ودم، ما أبشع المحدلة، تدهس آراء المواطنين قبل ان تدهس اجسادهم: إن تلك "المحدلة" هي التي أوصلت نواب بعلبك الى الندوة البرلمانية؛ فاستكبروا بمحدلتهم بعدما كانوا مستضعفين. ولست ادري كيف سمح رئيس الندوة البرلمانية لنفسه ان يطلق شعار "المحدلة" باعتزاز على الانتخابات النيابية – اللبنانية. هل فخرنا يكمن في ديموقراطية – المحدلة؟

رابعا– التضامن السني: منذ اشهر والسنّة يخططون لاستعادة قرارهم.

المصادر: لقد رأوا ان "حزب الله" صادر قرارهم بايصال نائب عن سنّة بعلبك في الدورتين السابقتين، وهو لا ينتمي الى العائلتين الكبيرتين في المدينة. واستقلّ زعماؤهم خارج بعلبك هذا التوجه ففذّوه باجتماعات متلاحقة واقسموا على مقاطعة الحزب. أدّى هذا التضامن بينهم الى تخفيف انتخاب الشيعة وتكثيف انتخاب السنّة، ففاز لهم عشرة اعضاء (عدد السنّة في لوائح الشطب نحو سبعة آلاف)، وفاز عن الشيعة تسعة اعضاء (عددهم اربعة عشر الفا). وهذا يعني لو ان "حزب الله" تضامن مع العائلات الشيعية لما كان في حاجة الى اصوات السنّة ليفوز.

خامسا: فوز العائلات في بعلبك، لا الاحزاب.

إن الاحزاب التي ادّعت انها فازت في بعلبك، لم تفز انما فازت العائلات. فالاحزاب مجتمعة في بعلبك لا تمتلك من العناصر ما يساوي ٢٥ في المئة من الاعداد التي يمتلكها "حزب الله" في المدينة نفسها. اما مرشح منظمة حزب البعث ففاز لأن عائلته هي الاولى عدديا بين السنّة ومرشح "حزب الله" الوحيد الذي فاز ينتمي الى العائلة الاولى عددياً بين الشيعة؛ وهاتان العائلتان حظيتا بعضوين لكل منهما في حين خسر مرشحو "أمل" والقومي والناصريين والاحباش.

وربما عطف الناس على الشيوعيين المبعدين عن الحكم ففاز لهم اعضاء وانصار من: الشيعة والسنّة والمسيحيين، فأخذوا النصيب الاكبر.

النهار قبل ستين عاماً

١٩ و ٢٠ حزيران ١٩٣٨

هل تصبح بيروت
اقوى قاعدة فرنسية في البحر المتوسط؟

قالت مجلة "نيوز ريفيو" الانكليزية تحت عنوان "قاعدة بحرية عظيمة جديدة":

ستصبح بيروت من اقوى القواعد البحرية الفرنسية عندما يتم توسيع مينائها وهو التوسيع الذي يجري العمل فيه الآن، وعندما يتم بناء "الحصون السرية" بأسرع سرعة ممكنة. ولكنها، وقد بدئ بالعمل فيها قبل سنتين لا ينتظر الفراغ منها قريبا، لأن خططاً سرية قد وضعت لهذه الحصون مؤخراً، واجازتها الامبراطورية الفرنسية(...).

وقد كان السوريون يعارضون في ترسيخ قدمي فرنسا على الساحل، اما الآن فانهم محبذون لما تنفقه فرنسا على تحصين بيروت ويظنون أن هذا التحصين يحميهم من ايطاليا الطامعة في بلدان شرقي البحر الابيض المتوسط كما يعينهم على صد تركيا الطامعة في كل ما كان ملكاً للامبراطورية العثمانية من البلدان...

قراءة أولية لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية
الناخب الأكبر هو السلطة

نواف كبارة

لعل أهم ما في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة انها كشفت، ولأول مرة التركيبة السياسية والتوجهات الانتخابية الحقيقية للشعب اللبناني. فحقيقة الأمر ان هذه الانتخابات حصلت بأقل قدر ممكن من التدخلات ومن فرض الضوابط على اللعبة الانتخابية. ومن هنا فان المحرك الرئيسي للناخب اللبناني كان عقله وغريزته السياسية دون الحاجة الى القلق من ضغط سياسي او اقتصادي او عسكري معين. ومن هنا ايضاً فان هذه الانتخابات تعكس واقع التفكير والمواقف السياسية لمختلف فئات الشعب اللبناني بعد سنوات الحرب الطويلة التي مررنا بها. وبناء عليه لا بد من ان تشكل النتائج مرجعاً رئيسياً في تحليل التركيبة النفسية للناخب اللبناني وكذلك طبيعة توزيع قوى ضمن اطر المجتمع السياسي في لبنان. وفي قراءة أولية سريعة لنتائج الانتخابات يمكننا ان نخرج بالملاحظات الآتية:

١– اظهرت الانتخابات ان الديموقراطية اللبنانية لا تزال بدائية من حيث تركيبتها البنيوية ومحدودية دخولها في عمق البنية السياسية اللبنانية، فما اظهرته الانتخابات هو اننا نخوض معركة ديموقراطية في مجتمع لم يزل بعيداً جداً عن روح الديموقراطية واحترام قواعدها ومبادئها. وباستثناء حرية التصويت واحترام نتائج الاقلام (دون تدخل من السلطة للتزوير كما كانت تتهم سابقاً) فان معظم شروط اللعبة الديموقراطية من حيث البرامج الانتخابية وتحديد كلفة الحملة الانتخابية وتشكيل قوائم متجانسة واقدام المواطن على الاقتراع الحر بناء على البرامج وليس على ضغط المال والانتماء العائلي والمذهبي والمناطقي، كان غائباً. ومن هنا فان ما كنا عليه هو ممارسة الديموقراطية من قبل ناخب لم يزل ينقصه الكثير من التثقيف والتوعية الديموقراطية.

٢– ان قانون الانتخابات القائم يشجع دون اي شك الفردية والانتهازية لدى الناخب اللبناني عندما يعطيه الحق في ان يختار اشخاصاً وليس قوائم ويفرض عليه تالياً ان يخضع لغرائزه في عملية الاختيار من حيث تأثير مصالحه الشخصية والعائلية والمذهبية والمناطقية والاقتراع تالياً لقائمة تضم اشخاصاً غير متجانسين لا تجمعهم الا علاقتهم الشخصية مع المقترع نفسه. لنلاحظ مثلاً كم كانت تغيرت تصرفات الناخب اللبناني لو ان القانون يفرض عليه الاقتراع لقائمة واحدة متكاملة دون الحق في التشطيب واختيار اشخاص من خارج القائمة المطروحة.

٣– ان الخاسرَين الاكبرين في الانتخابات البلدية الاخيرة هما مؤسسة البلدية نفسها ولبنان كوطن لجميع اللبنانيين. فبينما كان من المفروض ان تكون البرامج الانتخابية قائمة على دراسة مفصلة للواقع البلدي وما تطرح تحقيقه في شكل مدروس وعلمي خلال ست سنوات مقبلة، جاءت بيانات المرشحين في معظمها سطحية وجاهلة الواقع البلدي وبرنامج العمل المستقبلي. ومن هنا كانت الترشيحات في معظمها نابعة من غريزة الظهور او تثبيت موقع قوة على الساحة المجتمعية المحلية. اما الخاسر الاكبر والأهم فهو لبنان كوطن اذ اظهرت الانتخابات من دون اي شك ان الارادات هي أقوى بكثير في لبنان من الروح العامة اي روح الانتماء الى وطن اسمه لبنان فلم يظهر على الساحة الانتخابية طرف واحد قادر على خوض المعركة من اقصى شمال لبنان الى جنوبه بلوائح وبرامج تحمل الخط السياسي والانتماء الوطني نفسهما من هنا يمكننا الاستنتاج انه بعد نحو عشر سنوات من تنفيذ اتفاق الطائف لم يزل المجتمع السياسي اللبناني مشرذماً ومتنافراً على حساب خلق روح وطنية واحدة قوية لمصلحة لبنان كوطن ودولة.

٤– وعكس ما آلت اليه التحليلات فان معظم القوى السياسية خاسرة في الانتخابات التي حصلت. فعلى الصعيد الطائفي ظهر حجم التشرذم السياسي داخل كل طائفة كما اسقطت هذه الانتخابات الكثير من الاوهام حول مواقع بعض القوى والاطراف السياسية وحجمها كما كانت تظهر للملأ قبل الانتخابات. وعلى الصعيد المناطقي ظهرت نزعة قوية لدى الناخب اللبناني للتحرر من هيمنة قوى سياسية كبرى كما حصل في بعض مناطق الشمال والجنوب والبقاع وكذلك جبل لبنان. اما على الصعيد العائلي فقد انتجت الانتخابات الكثير من التفكك ضمن التركيبة العائلية والعشائرية في لبنان من حيث تعدد المرشحين من العائلة نفسها وكذلك ظهور بعض التحرر لدى الناخب من الالتزام بقرار العائلة. ولن اخفي ان هناك نظرتين تحليليتين لهذا الواقع. النظرية التشاؤمية تقول ان هذا التشرذم يعكس الواقع التفككي السرطاني داخل المجتمع اللبناني وتالياً وضوح اعراض غياب لبنان كمجتمع سياسي موحد. اما النظرة التفاؤلية التي اتطلع اليها كي نبني عليها فتقول ان هذا التشرذم هو الخطوة الضرورية المطلوبة لتفكيك التركيبات الخاصة السياسية لمصلحة بناء خطابات سياسية وطنية جامعة.

٥– ان الناخب الاكبر في لبنان لا يزال هو "السلطة" بغض النظر عمن هو الشخص او المجموعة السياسية التي تدير هذه السلطة. فقد اظهرت هذه الانتخابات ان هناك مجموعات سياسية تخزن اصواتاً كثيرة تجيّرها الى السلطة اي سلطة ومن هنا الموقع المميز لرجل السلطة على بقية المرشحين ضمن اطار اللعبة الانتخابية. اما الناخب القوي الثاني فهو المال من حيث قدرته على التأثير المباشر على خيارات آلاف الناخبين. اما الناخب الثالث القوي فهو الولاء الايديولوجي لبعض القوى السياسية كـ"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" او ما تبقى من ولاء تقليدي اعمى لبعض الزعماء امثال سليمان فرنجية وعمر كرامي والياس سكاف الخ.

٦– وعكس ما قيل في الصحف فان الرئيس الحريري خرج خاسراً من هذه الانتخابات اذ ظهر زعيماً سنياً (ولكن ليس على السنة كلهم) بدل ان يكون رجل برنامج وطني من المفروض ان ينضوي تحت لوائه جميع اللبنانيين من مختلف الطوائف والمناطق. ولن احلل بقية القوى السياسية المنضوية تحت لواء السلطة اذ ان معظمها خرج خاسراً مقارنة مع ما حققه في الانتخابات النيابية ١٩٩٦. وفي الوقت نفسه فان المعارضة خرجت خاسرة ايضاً فلم يظهر التكتل النيابي المستقل كقوة سياسية فاعلة على الصعيد الشعبي بل ان معظم اعضائه خسروا ايضاً في الانتخابات البلدية. فانكفاء الرئيس الحص هو اعتراف ضمني بعدم القدرة على المجابهة السياسية في بيروت. وانضم النائب محمد يوسف بيضون الى قطار لائحة الحريري وخسر الرئيس الحسيني في شمسطار. ولم يحقق الرئيس عمر كرامي والنائبان نسيب لحود وبطرس حرب الا نجاحات محدودة في كل من طرابلس والمتن والبترون. ولعل أهم سبب لهذه النتيجة هو تخلف اعضاء التكتل عن تحويل تجمعهم برنامجاً سياسياً وحركة شعبية على مستوى لبنان.

وكذلك خسر الجنرال عون والنائبان زاهر الخطيب ومصطفى سعد. اما النائب نجاح واكيم فهو الوحيد الذي ثبّت في بيروت قدرته الشعبية على الخرق والتأثير ويبدو ان التكتل الزغرتاوي المستقل الذي اعلنته النائب نائلة معوض قام على حساب شعبية خاطئة وضمن خطاب سياسي جديد غير مدروس على صعيد توقيته وموقعه ضمن التركيبة السياسية اللبنانية.

٧– ان القوى الديموقراطية الشابة والمثقفة اظهرت انها لم تزل الى حد بعيد على هامش اللعب السياسية والتيار الديموقراطي التي تمثله هذه النخبة لم يزل ضعيفاً جداً رغم بعض الحضور في بعض المواقع والمناطق.

٨– ان القوى الجديدة: المرأة والبيئة، وغيرها لم تزل ايضاً على هامش اللعبة السياسية. فرغم اقدام الكثير من النساء على الترشيح، وهو عامل ايجابي، فان المرأة الناخبة لم تعطِ صوتها لبنت جنسها لتمثيلها والا كان نجح معظم المرشحات. وكذلك غابت قوى الضغط البيئي عن الساحة البلدية كقوة فاعلة ومؤثرة في الانتخابات.

واخيراً لا بد لكل القوى الوطنية والتغييرية في لبنان من ان تقرأ جيداً نتائج الانتخابات كي تعيد النظر في الكثير من تحليلاتها ومقولاتها السياسية حول الواقع الفكري والسياسي للشعب اللبناني لكي تبني على ما هو موجود وليس على وهم تحليلات نظرية لا علاقة لها بالواقع والحقيقة.

رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة البلمند

الانتخابات البلدية ومدلولاتها: بداية مصالحة أم تمنيات؟!

شارل شرتوني

السؤال الذي يطرح مع نهاية الانتخابات البلدية يدور حول مدلولاتها السياسية والمؤسسية والى اي حد يمكن اعتبارها مؤشرا لتغيير في المسار الوطني الراهن: تلافيا للمبالغة في التقدير لا بد من الاقرار بايجابياتها الكثيرة وتلمس تأثيراتها على مجمل السياقات السياسية الراهنة. نعم، ان الانتخابات البلدية اهمية في دفع الحياة السياسية في البلاد في اتجاهات تتناقض في شكل واضح مع تراجع المشاركة السياسية وانغلاق المدى السلطوي وحال الاغتراب السياسي العام التي يعبّر عنها المسيحيون ابلغ تعبير. هذه الانتخابات ان دلت على شيء فعلى حيوية التقاليد السياسية اللبنانية التي على مفارقاتها تبقى دليل عافية كفيلا بدفع الحياة العامة نحو تعزيز دولة القانون والمؤسسات وتوسيع دوائر المشاركة السياسية وتطوير العمل المدني المشترك في مجالات الانماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي كلها وخصوصا في مجال تثبيت ثقافة سياسية ديموقراطية فاعلة. وتكمن اهمية هذه الانتخابات في تظهيرها وقائع سياسية واتجاهات نعددها كالآتي:

١– لقد ظهّرت الانتخابات البلدية مدى الحاجة الى تفعيل الحياة السياسية في البلاد وذلك في ظل ممارسة للحكم تمتاز بتراجع مبدأ المحاسبة العامة (Public accountability) وتنامي المقاطعات السلطوية والتصرّف الاعتباطي بمؤسسات الدولة والخير العام والتحصن وراء الارتهانات الخارجية كأفضل سبيل لتعطيل المرجعية الديموقراطية للسلطة. لقد نجحت الانتخابات البلدية حيث فشلت الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦. فقد عكست على نحو افعل وافضل ارادة اللبنانيين في المشاركة وظهّرت في شكل اوضح تضاريس الحياة السياسية اللبنانية. لذا فالنموذج الذي اسسته يصلح ان يكون مقدمة لاعادة النظر في القانون الانتخابي المعمول به حاليا، وابعد من ذلك اعادة السياق الوطني العام الى قواعد وفاقية وائتلافية تحترم تعدد الموقع والتيار والاتجاه المؤثرة في الحياة الوطنية. ان النزعة الاختزالية والاصطناعية للتمثيل الشعبي التي اعتمدتها سياسات الطائف قامت على اساس القضاء على واقع التعددية السياسية التي تتسم بها الحياة العامة في البلاد واصطناع تمثيل قائم على محاصصات اهل السلطة والمداخلات السورية المباشرة التي تهدف الى تثبيت تبعيات وتأكيد القصور السياسي للبلاد.

٢– دفع دينامية المشاركة السياسية والمدنية في كل اتجاه، الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى المساءلة حول طبيعة المدى السلطوي المغلق المنافي لأي شكل من اشكال الشرعية الديموقراطية وتاليا الى العمل المضطرد لكسره وفتح باب المداخلات السياسية في كل الاتجاهات.

٣– ان عودة المشاركة في الحياة العامة من خلال البلديات سوف يؤدي الى دفع دينامية تمكين المجتمع المدني (Civic empowerment) وبعث الثقة بفاعلية المشاركة السياسية، الامر الذي يؤدي الى تقليص السيطرة الاعتباطية على مقدرات البلاد والشعور بالضعف حيال السلطات القائمة التي تعاني ثغرات اساسية في شرعيتها الديموقراطية؛ كما انها سوف تؤدي الى التحرر التدريجي من تأثير سياسات التبعية الخارجية التي تتغذى من تسكّع البنية السياسية اللبنانية وتراجع ثقافة المشاركة الديموقراطية التي تتجلى في درجة انخراط المواطنين في الحياة العامة.

٤– ان اعادة احياء المجالس البلدية بعد انكفاء استمر ٣٥ سنة امر بالغ الاهمية؛ اذ انه ادى الى تراجع خطير اصاب مفهوم العمل العام وواقعه، واضعف روح المشاركة المدنية (Civic participation) وهي في اساس النظام الديموقراطي، وترك المدى العام فريسة لهمجية المصالح المتضاربة وسياسات القوى التي تتوسّل العمل العام سبيلا اساسيا في مجال تثبيت مصالحها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وكل ذلك يتم على حساب التوازنات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية للبلاد. لم يعد للخير العام من حيز ولا لمؤسسة الدولة من استقلالية معنوية ولا للمداخلة العامة من فاعلية. ان عودة العمل البلدي هي اساس في مجال تطوير اللامركزية الادارية والانمائية وتوسيع اطر المشاركة السياسية وذلك خارجا عن دوائر نفوذ الحكم المركزي الذي ينزع في بلادنا الى تقليص، ان لم نقل مصادرة، فاعلية السلطة البلدية الوسيطة وهذا ما يعزز الممارسات السلطوية على حساب الديموقراطية والمشاركة المحلية. لقد آن الأوان ان تقرر السلطات البلدية اولوياتها الانمائية وان تشارك على نحو عضوي في اقرار الخطط الانمائية المحلية، خصوصا بعد ما شهدناه من سياسات اعمارية اقرّتها السلطة المركزية ونفذتها على اساس تقدير خاطئ للاولويات الانمائية وتلبية لمصالح المقاولين المرتبطين بالطبقة السياسية الحاكمة وفي معزل عن هموم المناطق ومشكلاتها واولوياتها ومعاناتها. فالسلطة البلدية بهذا المعنى سلطة مضادة تمنع اختلال التوازن بين المستويين المركزي والمحلي.

٥– ينبئ البروز القوي للانتماء العائلي على الساحة الانتخابية عن التركيب الاجتماعي والسياسي اللبناني وعن الدور المركزي الذي يؤديه في مجال الحماية والتآزر الاجتماعيين. دور العائلة ملتبس ضمن هذا السياق، فهو ايجابي لكونها احدى اهم مؤسسات المجتمع المدني ودعامته بازاء طغيان سلطة الدولة، وهو سلبي في تحوّل العائلة جماعة مغلقة وما قبل سياسية (Prépolitique) تحول دون خلق المجتمع السياسي التعاقدي القائم على ايجاد افق وطني وسياسي جامع، وقيم مدنية وسياسية مشتركة ومساحات مدنية متداخلة، ومصالح مشتركة. ان تطوير العمل البلدي هو في اساس تطوير مفهوم العمل المدني وتركيزه. وأفضل سبيل لتوسيع المساحات المدنية التي تتجاوز حدود التوزّع العائلي الذي يمسي في بعض اشكاله النموذج المضاد للتداخل السياسي والمدني. ان تعزيز العمل التجمعي والحركات الاجتماعية على تنوع مجالاتها واصلاح الاحزاب السياسية هي السبل الكفيلة بتطوير الحياة السياسية واغناء مضامينها وادائها.

٦– اظهرت الانتخابات البلدية العمل الدؤوب لاقطاب الحكم الحالي والطبقة السياسية القائمة لتجيير السياق الانتخابي، إن لم نقل مصادرته وجعله رديفا لسياساتهم ومصالحهم. لقد نجحوا الى حد كبير، الا انه لا بد من ادخال بعض التنويهات على الصورة لتبيّن الطرق التي تتخذها الخروقات لهذا النسق السلطوي. لقد اظهر المستوى البلدي للتمثيل انه اسلم صيغة لتلافي مشكلتين اساسيتين في التمثيل النيابي: المشكلة الاولى اوجدها التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية (المحافظات في كل لبنان والقضاء في الجبل) ليضمن هيمنات طائفية وخارجية بيّنة (هيمنة سنية في بيروت، هيمنة شيعية في الجنوب، هيمنة درزية في الجبل الشوفي، هيمنة سورية مباشرة في الشمال والبقاع وفي بقية المناطق من خلال الحلفاء. لقد اعتمد السوريون الاستراتيجيتين وفقا لتوافر وكلاء اقوياء وجامعين لسياستهم: رفيق الحريري ونبيه بري ووليد جنبلاط. وفي غياب ذلك عمدوا الى ادارة العلاقات بين وكلاء معتمدين ومتواجدين داخل الدائرة الانتخابية الواحدة، سليمان فرنجية وعمر كرامي وايلي حبيقة وميشال المر...). لقد ادى هذا الامر الى القضاء على صدقية التمثيل المسيحي عبر اصطناع نخب موالية واقصاء الممثلين الفعليين للمسيحيين عن المشاركة في الحياة السياسية، كما ادى الى الحد من استقلالية النخب في الاوساط الاسلامية وحركيتها.

اما المشكلة الثانية التي اثارها تقسيم الدوائر الانتخابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ فهي تفصيل الدوائر على اساس تكريس هيمنة الزعامات التي اوجدها نظام الطائف ونسق التبعية التي اسستها سوريا. إن محصلة الانتخابات البلدية تظهر ان الدوائر المصغّرة كفيلة بأن تحد وإن بنسب متفاوتة من هيمنة الزعامات وتسمح تاليا لمختلف التيارات والاتجاهات والفاعليات كسر الاحتكار والولوج الى العمل العام.

٧– ان التغييب الذي اصاب التمثيل المسيحي في طرابلس وسياسة الوصاية والتصرف بالتمثيل المسيحي في بيروت خصوصا وصيدا والتبطيق... اظهرت على نحو واضح ايجابية نظام التمثيل الطائفي من حيث كونه رادعا اساسيا لنزعة سيطرة اي اكثرية عددية محتملة على اي اقلية عددية محتملة. فالتمثيل الطائفي في حال اقترانه بمبدأ الكفاية المهنية والنزاهة الاخلاقية والروح المدنية يشكل احدى دعامات السياق الديموقراطي والتوازن الوطني. لا يوجد تعارض كما يوحي كثير من المواقف السياسية في لبنان بين التعددية الطائفية والديموقراطية والتداخل الوطني (Intégration nationale). التعددية الطائفية تؤسس لتعددية سياسية وفاقية وتداخلية اذا ما توافرت الارادات الحسنة وتراجعت نيات السيطرة المبيّتة وعملنا كلبنانيين على تطوير ثقافة سياسية مشتركة ومساحات مدنية متداخلة ومصالح مشتركة وشعور بانتماء وطني واحد. ليس صحيحا ان نظام الديموقراطية التوافقية بين الطوائف اسس لنظام امتيازات وتمييز بين اللبنانيين.

ان التصلبات التي عطلت هذا النظام تغذت من عدم تنامي الثقة بين اللبنانيين وذلك تحت تأثيرات عدة تراوح بين الازمات الكيانية الحادة وعدم تطوير ثقافة سياسية جامعة وتكسّرات اجتماعية ومداخلات خارجية. التعددية الطائفية تداخلية اذا ما اردناها هكذا ونزاعية إن شئناها ايضا هكذا.

ويبقى السؤال، هل نحن في بداية مرحلة جديدة تؤسس لمصالحة وطنية ووفاق سياسي وحياة عامة قائمة على الاعتراف والمشاركة والعمل المدني الراقي، ام نحن اسرى امنياتنا؟ لن اجيب لا جزماً ولا نفياً، اريد ان اترك للحدث ولفاعلي الحدث – وكل منا واحد منهم – العمل من اجل تعميق الممارسة الديموقراطية وتطوير المشاركة.

استاذ في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني – الجامعة اللبنانية

العمل الحزبي والانتخابات البلدية

نهاد حشيشو

حسنا فعلت الدولة اللبنانية عندما أصرّت، رغم تشكيك استمر حتى قبل اجراء الانتخابات البلدية بأيام قليلة، على المضي فيها بعد غياب إستمر اكثر من ثلاثين سنة شهد لبنان في أثنائها جملة من المنعطفات الحاسمة، كادت تذهب به الى التفكك والزوال.

ما يهمنا من هذا الحدث المهم، ملاحظة واقع القوى الديموقراطية التغييرية، ومدى تفاعلها مع تفاصيل التحالفات الحزبية والطائفية التي أثرت على مسارها ومستقبلها.

بداية، لا بد من الاعتراف بأن القوى الديموقراطية، التغييرية الشعبية، التي تخضع توجهاتها التقدمية لمبدأ تطوير نموذج الدولة، غير الطائفية وغير المذهبية، لا تملك حتى اليوم برنامجاً اصلاحياً او جذرياً شاملا ومتكاملا، يشكل البرنامج الجامع لوحدتها وتآلفها. وما زالت تحركاتها محكومة بردود الفعل العفوية والآنية والمناطقية، وأسيرة النشاطات والنضالات الموسمية. كما أن خضوع هذه القوى الديموقراطية، لاشكال متعددة من الخيارات والولاءات السياسية، منها المعارض ومنها الموالي، حكم في شكل او آخر، آلية تحركها ومساراتها التعبوية تحقيقا لاهدافها.

هذا الواقع شكك في صدقيتها وشرعية كفاحها من اجل التغيير وتحقيق الديموقراطية في المجتمع والدولة. ان التيار الديموقراطي الموارب الذي شهدناه، لم يتمكن من بلورة توجهاته التنظيمية خارج إطار الموالاة، لما هو سائد، كما المعارضة. لهذا لا يحق له الادعاء او الزعم بأنه يعبر حقيقة عن آمال الناس في تطوير واقعهم السياسي المتجسد بالنظرة الى نظامهم الراهن وبناء الدولة العادلة المنشودة.

ان التنظيم غير الديموقراطي لا يمكنه ان ينتج الديموقراطية في وطنه وان ينتميا. وعلى هذا الاساس نستطيع القول ان المعارضة، وهي حاليا مجموعة معارضات تنتج عن خيبات أمل تنظيمية وسياسية واسعة، غير مؤهلة لقيادة المرحلة المقبلة من مراحل بناء الدولة وتطويرها.

ان التيار الديموقراطي البديل والأخذ بالتشكل في رحم الاختبار والمعاناة يجب ان يتعظ بتجربة الانتخابات البلدية التي جرت اخيرا، وكذلك بتجارب انتخابات المجلسين النيابيين التي حصلت في ١٩٩٢ و١٩٩٦، من أجل أخذ الدروس المناسبة والانطلاق الى الامام، لاعادة نسج ائتلافات جديدة على أسس ديموقراطية خالية من رواسب العمل الحزبي الميليشياوي ومؤثراته، كما من النمج الطائفي المذهبي الظلامي والفئوي الذي يقود البلاد الى مرحلة الانهيار السياسي والاقتصادي. ذلك ان نتيجة هذا النمج، سوف تكون محاصصة كاملة وشخصنة للسلطة وتفرداً واستئثاراً وتحويل الوطن بازارا مذهبياً طائفياً تسود فيه شريعة تقاسم المغانم والاسلاب.

لقد اثبتت المعارضة التي تحركها آليات عمل تنظيمية حزبية بائدة أنها معارضة شخصية زئبقية طوائفية تعمل على قاعدة سلب الناس حقوقهم الديموقراطية التغييرية، والانحراف بهم الى رحاب الحنين المشبوه الى الماضي واحلامه الميليشياوية، بحيث تتلاعب من جديد، بمصائرهم ومستقبلهم، عبر استثارة النعرات والغرائز المذهبية والشعارات الزائفة.

انها مثابة مشروع حرب على الوطن والدولة، معادية للقومية كما للقطرية ووحدة الوطن.

كلامنا هذا ليس معناه معاداة العمل الحزبي. فنحن لا نعتقد باستقامة عمل مستقبلي بدون وجود احزاب. لكن لا بد من عمل حزبي مختلف، لقد فقدت آلية عمل هذه الاحزاب شرعيتها الفكرية والسياسية. ولا بد من أن يأتي العمل الحزبي المستقبلي بآلية جديدة وبفكر واقعي ومتطور. نحن نؤمن الآن، وقد أثبتت انتخابات البلديات والمجالس النيابية ان، هناك تيارات تتكون، ومادة هذه التيارات الشباب.

ولا بد ان تتشكل داخل هذه التيارات في المستقبل نواة حزبي مختلف. وفي هذه المرحلة يجب ان يشتد النقد الذاتي للتجارب الماضية والحوار حول المستقبل. وهذا عمل لا بد منه داخل كل القوى والتيارات الديموقراطية المتحركة.

من السخف الاعتقاد ان المستقبل سيكون معزولا عن الماضي كما ان الماضي هو العامل الوحيد الذي سيؤثر في المستقبل. هناك علاقة متداخلة بين الماضي والحاضر لا بد من معاينتها والحكم على محتواها. وعلى هذا الاساس سيتكون العمل الحزبي المستقبلي. هناك تجارب قاسية لا بد من الاستفادة من دروسها.

اننا نؤمن بالعمل الديموقراطي في ظروف بناء الدولة الجديدة التي يجب الحفاظ على عناصرها الدستورية والسياسية مع تطويرها. والتيار الديموقراطي المنوي بلورته يجب ان يأتي ضمن مفهوم تطوير الدولة والعمل الحزبي في آن واحد. ولا بأس في ان يكون الصراع المستقبلي حول فكرة التطوير هذه. كما لا بأس في ان تكون هذه المرحلة مرحلة بلورة الحوارات والافكار والانتقادات من اجل الوصول الى هدف الاصطفاف في احزاب معنية.

ان فكرة اليمين واليسار السابقة لم تعد دقيقة وفقا للتعريفات السابقة والاسقاطات الشخصية، الحاصلة. لا بد من السعي الى بلورة هذه التيارات، كي يتم الفرز السياسي والفكري وفقا لمفهوم تقوية الدولة وتطويرها على أسس ديموقراطية حديثة.

ومن هذا المنطلق، يمكننا النظر بدقة الى بعض التجارب الحاصلة خلال عمليات انتخاب ممثلي البلديات في المعارك الاخيرة.

فبعض اصحاب هذه التجارب، خاضوا معركتهم من منطلقات سياسية ماضوية استعملوا خلالها كل التعابير والشعارات المستعارة من مراحل سابقة مضى عليها الزمن وسقطت بفعل التحولات السياسية الحاصلة في بنى المجتمع اللبناني وآليات عمله.

وقد أتى الرد السياسي من الجهات المضادة لهذه التوجهات مرتبكاً مجتزأً ومستعملا لبعض التحالفات النابعة من واقع راهن أفرزته قوى الحرب.

واذا أردنا التحديد أكثر، بامكاننا الاشارة الى معركة صيدا التي استعملت فيها قوى الماضي المتناقضة اسلحتها التعبوية والشعبوية على نحو استعادت معه حيويتها التي تلاشت بفعل اصطدامها بمشروع قيام الدولة. ذلك المشروع الذي هو نقيض لوجودها اصلا. هذا في حين، ان قوى التغيير الديموقراطية الحقيقية، على تنوعها واختلافها، والمؤمنة بنموذج بناء الدولة الجديدة، انكفأت وتحاشت خوض معركتها في شكل هجومي تأكيداً لتمايزها المنشود واندرجت في اطار الواقع الملتبس. وقد اربك بعض هذه القوى نفسه، بالفعل، حين استنجد بنمط من التحالفات الحزبية المغايرة لطبيعته التغييرية كان بغنى عنها.

ان معركة صيدا، أثبتت في مسارها ان التيار الديموقراطي الذي التف حول مقولة تثبيت وجود الدولة ودعمها على اسس منهجية حديثة أضعف من ان يواجه القوى الحزبية السابقة، المندمجة ضمن تكتل سياسي، شحذ كافة أسلحته الشعبوية التحريضية لكسب معركته التي حضّر لها وكاد ان يوفق. هذا في حين، ان مشروع بناء الدولة، كان يجب ان تلتف من حوله كل القوى الحية والمستقبلية، التي لها مصلحة في تعزيز وجودها من اجل تحقيق هدفها والذي عنوانه تكريس نموذج الدولة الدستورية العادلة. رغم ذلك، فان هذه المعركة باسلوبها الملتبس والمتشابك، كشفت امكانات واسعة لدعاة العمل الديموقراطي المستند الى افكار واضحة، عن ضرورة النهوض بالدولة والقطع مع الماضي بما يجسده من استعادة دائمة لمنطلقات الحرب الاهلية والدعوة الى عودة الجزر الامنية والتسلط على حقوق الناس والعمل الحزبي المشوّه والمنفلت من حدود الواقع والمحيط.

ان قوة دعاة العمل الديموقراطي، في مقابل حشد نماذج متنوعة من آليات العمل الحزبي المشوّه والتسلطي، تكمن في توفير أسباب فعلية متطورة لبروزها من منطلقات استعادة دور الدولة ومحاربة الفساد ووضع المشاريع التطويرية التي لها علاقة بتعزيز صمود الناس وانتمائهم الى الارض والوطن.

صحافي



(عن "الأهرام" ١٩٩٨/٦/١٧)

رسالة الى الاسد من موردخاي
نتنياهو مستعد لمفاوضات جزئية مع سوريا

نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان حكومته تسعى منذ قيامها الى دفع المفاوضات مع سوريا والتوصل الى حل للأزمة مع لبنان. وقال ان الحكومة اتخذت قرارات معينة في صدد جنوب لبنان لكن الجانب السوري عارض بشدة الدخول في مفاوضات مع اسرائيل او حل الازمة مع لبنان.

واضاف: "اذ نعرب عن سعادتنا اذا تغير هذا الوضع فاننا نلتزم انه اذا ابدى السوريون استعدادهم للدخول في مفاوضات جزئية وموضوعية تمكن الجانبين من طرح آرائهم فاننا سنستجيب لهذا الاستعداد فوراً".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان وزير الدفاع اسحق موردخاي طلب من الرئيس المصري حسني مبارك تسليم سوريا رسالة منه يطلب فيها الكف عن معارضة الخطة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان.

وقال التلفزيون ان موردخاي اكد في هذه الرسالة الشفوية للرئيس حافظ الاسد ان سوريا "لن تخسر شيئاً" من اتفاق امني اسرائيلي – لبناني يجب، بحسب رأي اسرائيل، ان يسبق اي انسحاب من جنوب لبنان.

واضاف التلفزيون ان موردخاي اوضح ان اسرائيل لن تعارض الابقاء على الوجود السوري في لبنان بعد توقيع مثل هذا الاتفاق. واقترح معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية "دون شروط" من اجل التوصل الى اتفاق سلام وانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

واوضح ان موردخاي طلب من الرئيس مبارك نقل هذه الرسالة خلال اللقاء الذي أجراه معه في القاهرة في الثاني من حزيران الجاري.

قرصنة برامج الكومبيوتر في الشرق الاوسط

دبي – رويترز – أعلن اتحاد شركات برامج الكومبيوتر ان معدل نسخ برامج الكومبيوتر في الشرق الاوسط وافريقيا هو ثاني اعلى معدل في العالم لكن بعض دول المنطقة يتخذ خطوات ناجحة لمكافحة هذه الجريمة.

وقال الاتحاد الذي يتخذ الولايات المتحدة مقرا له ان دراسة اجراها اخيرا بالاشتراك مع مؤسسة اخرى، أظهرت ان معدل نسخ البرامج في الشرق الاوسط وافريقيا بلغ العام الماضي ٦٥ في المئة، ولم تسبقه سوى اوروبا الشرقية بنسبة ٧٧ في المئة.

وخص الاتحاد في بيانه دولة الامارات العربية المتحدة من الدول التي تعمل على مكافحة قرصنة برامج الكومبيوتر قائلا انها خفضت معدل النسخ بنسبة ٢٨ في المئة منذ ١٩٩٥ الى ٦٠ في المئة، وتفوقت على كل الدول الاخرى.

وأوضح التقرير ان السعودية ومصر حققتا تقدما في السعي الى القضاء على نسخ البرامج. لكنه اضاف ان عمان ما زالت تسجل احد اعلى معدلات القرصنة على البرامج في العالم.

وذكر ان معدل النسخ بلغ ٧٤ في المئة في السعودية و٨٥ في المئة في مصر و٩٢ في المئة في عمان.

وتمثل جنوب افريقيا وتركيا واسرائيل معا ٤٩ في المئة من الخسارة المالية نتيجة لعمليات النسخ في المنطقة.

◄ شارحاً الموقف اللبناني واسباب رفضه الاقتراح الاسرائيلي

الرئيس الحريري يصافح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس بن غيلمان محاطين باعضاء من اللجنة امس في واشنطن. (ا ف ب تيليفوتو)


رئيسة مجلس العلاقات الخارجية جوديت كيبر مستقبلة الرئيس الحريري وبدا الوزير السنيورة خلفهما. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

واكد باسم الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت "عدم التواني بل مواصلة الجهود للحصول على السلام".

وقال: "ان هذه ايام صعبة لكننا نظل آملين في ان نتوصل الى اختراق وسنكون قادرين على الاستمرار، من اجل معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني، والى معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني واعادة المفاوضات الى وضع صحي، وبعدها نحقق السلام الشامل".

واضاف: "لقد شجعتنا برسالة السلام ونتطلع اليك والى الآخرين في المنطقة لتحقيق ذلك".

واشاد "برؤية" الحريري وقال: "اننا نعرف ان لدينا صديقاً في بيروت ملتزماً السلام والازدهار".

وبعد العشاء اشار بعض اعضاء الكونغرس، ممن حضروه، الى ان العائق امام شراء بطاقات السفر الى لبنان في الولايات المتحدة والذي لا زال محظوراً، ليس وزارة المواصلات وانما عدم وجود تشجيع من وزارة الخارجية. وقال نائب ان مسؤولين في الوزارة اخبروه ان رسالة واحدة من وزارة الخارجية بهذا الخصوص تحل المشكلة.

وعلّق الحريري الذي كان يستمع الى الحديث قائلاً: "انهم يقومون بتحضيرها".

مجلس العلاقات الخارجية

وفي نشاطه امس وقبل ان ينتقل الى نيويورك عقد الحريري لقاء مع مجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة ابحاث اميركية ذات نفوذ تضم نخبة من خبراء السياسة الخارجية الاميركيين من مسؤولين سابقين واساتذة جامعات.

بدأ اللقاء التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت واشنطن (الرابعة والنصف عصراً بتوقيت بيروت). وقد رحّبت السيدة جوديت كيبر رئيسة المجلس بالرئيس الحريري واشادت "بحسه الديموقراطي ومعالجته العديد من المشاكل في اشد ايام الحرب". ورحّبت كذلك بالوزير فؤاد السنيورة والسفير محمد شطح.

ثم تحدث الحريري فأكد "ان اكبر مشكلة تواجه لبنان حالياً هي الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب"، وعرض جهود حكومته لبناء الجيش واعادة اعمار لبنان.

وقال: "نحن بلد ديموقراطي تحكمه ادارة مدنية لكن الجيش يضمن الاستقرار والامن في كل انحاء البلاد، وقد اجرينا اخيراً انتخابات بلدية لم نجرها منذ عقود، وهذا بفضل الجيش الذي يحفظ الامن والاستقرار، رغم انه ليس اكبر الجيوش في المنطقة. وكانت لقوى الامن ايضاً مساهمة جيدة في هذا الامر، وكانت نجاحاً كبيراً، ونحن فخورون بما فعلناه ومستعدون لتحقيق السلام في غضون ثلاثة اشهر اذا ارادت اسرائيل ان تسير في طريق السلام. لدينا مشكلات اقتصادية واجتماعية سببها الحرب ولكننا نسير على الطريق السليم ولدينا في تشرين المقبل انتخابات رئاسية وستسير الامور بالطرق الدستورية".

وسئل عن الوضع في ايران فأجاب: "لقد زرت ايران قبل مؤتمر القمة الاسلامية وفي اثنائها، ان ايران تتغير واظن ان الاتجاه الذي يسير فيه الرئيس خاتمي سينتصر لكنه يحتاج الى تشجيع، وعلى اميركا ان تقابل كل خطوة ايرانية بخطوة حسن نية مماثلة والا تكتفي بانتظار كل شيء من الحكومة الايرانية".

وعن العلاقات الثنائية بين لبنان واميركا قال: "ان حظر السفر الى لبنان كان يعطي فكرة سيئة عن البلد. ليست التجارة بيننا وبين الولايات المتحدة كبيرة جدا لكن الولايات المتحدة هي الكبيرة جدا ولذلك اثر فينا هذا الامر كثيراً. والان تتحسن العلاقات التجارية مع اميركا وهذا يسهل لنا الحصول على القروض والمساعدات ويعطي انطباعا جيدا عن الوضع في البلد".

وتدخل الوزير السنيورة فقال: "اميركا هي ثالث شريك تجاري لنا في الخارج بعد ايطاليا وفرنسا وثمة اتفاقات تعد الان، ستحسن الوضع ايضاً".

وسئل الحريري عن شركة طيران الشرق الاوسط وخطوطها الى اميركا، فاجاب: "ان هذا الامر قيد البحث".

سوريا

وعن العلاقة مع سوريا قال: "ان العلاقات مع سوريا تاريخياً قوية جداً ومنذ تفاهم منذ ايام الاستقلال كي لا يكون لبنان ممراً لأي خطر على سوريا، وعندما نشبت الحرب في لبنان دخل السوريون الى لبنان كما تعلمون ونحن الان ننسق تنسيقاً قوياً مع سوريا ونتعاون معها في كل ما يتعلق بمسيرة السلام، وهو افضل تعاون يمكن ان يقوم بين دولتين ونشعر باننا سنكون في خطر كبير اذا لم ننسق مع سوريا، وسوريا تشعر كذلك ايضاً".

واضاف: "يقولون لنا لماذا لا تعقدون اتفاقاً منفصلاً مع اسرائيل، ولكن في الامكان ان يطرح السؤال ذاته على السوريين: لماذا انتم لا تعقدون اتفاقاً منفصلاً؟ وعندئذ سيصبح الوضع صعباً. لدينا ارض محتلة ولدى سوريا ايضا ارض محتلة. وطبيعي جدا ان نكون معاً. ومع هذا فلكل منا نظامه الاقتصادي المختلف، لكننا نتعاون. وفي الامن نتعاون مثل اي دولتين. وفي العلاقات الخارجية نتصرف مثلما تتصرف الدول المستقلة تماما. فلدينا مثلا علاقات مع كوريا الجنوبية وليس لسوريا علاقات معها".

وعن اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حيال القرار ٤٢٥ قال: "لقد صدر القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨ بعدما احتلت اسرائيل ارضا لبنانية من غير ان يشن لبنان الحرب عليها. وهذا القرار يعيد الامور الى ما كانت: اي لا حرب ولا سلام بين لبنان واسرائيل ولكن اذا ارادت اسرائيل السلام فالمفاوضات هي الطريق. وقد ذهب لبنان الى مؤتمر مدريد على اساس ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يبادلان السلام بالارض، وقلنا: لما كنا نؤمن بالسلام فاننا نحضر المؤتمر ونوقع اتفاق السلام مع اخواننا العرب. هذا هو الوضع القانوني للقرارات الدولية المذكورة. لقد اجرينا بموجب آلية مؤتمر مدريد، نحن والسوريين، مفاوضات مع اسرائيل. وقد طلبوا منا المطالب التي يطلبونها الان: اي تجريد "حزب الله" من سلاحه وضم جيش لحد الى الجيش اللبناني. وكنا نحن نطالبهم بتنفيذ القرار ٤٢٥. الان قبلوا القرار لكنهم يريدون ان يفرضوا شروطا، ومن هذه الشروط ان يكون لبنان مسؤولا عن حدودهم الشمالية. نحن لا نستطيع ان نكون مسؤولين امام اسرائيل. نحن مسؤولون امام شعبنا ومجلس نوابنا. وثمة سابقة خطرة تجعلنا نرفض هذه الشروط. ففي عام ١٩٨١ اتفقت اسرائيل مع السيد ياسر عرفات على ان يضمن عدم شن هجمات على الاسرائيليين من الحدود اللبنانية. وبعد اشهر اطلق الرصاص على سفير اسرائيل في لندن. فاتخذت اسرائيل هذا ذريعة لغزو لبنان. وفي القدس الغربية، انفجرت سيارة مفخخة، بعد اتفاق اوسلو وتعلمون ان القدس الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية منذ ١٩٤٨، فاعلنت اسرائيل مسؤولية الفلسطينيين عن الانفجار واقفلت اراضي الحكم الذاتي. ان هذه لعبة خطرة جدا لا نستطيع الدخول فيها.

ثم لنسأل انفسنا في الواقع: من الذي يخشى الاخر؟ هل تصدقون ان اسرائيل هي التي تخشى لبنان، ام لبنان يخشى اسرائيل؟".

وسئل عن اختلاف بعض الآراء لدى اللبنانيين حول الخطر الاول الذي يهدد لبنان وعن الاوضاع الطائفية، فاجاب: "ان الاحتلال الاسرائيلي هو الخطر الاساسي، لان القتال اليومي هو في المنطقة التي تحتلها اسرائيل. اما بقية لبنان ففيها سلم اهلي والحياة عادية. وصحيح ان هنالك اوضاعاً طائفية، لكنها اوضاع ينبغي ان نعالجها بحذر وعناية. وفي الانتخابات البلدية الاخيرة سعينا ونجحنا في اقامة توازن، ونحن نعمل لمعالجة مرض الطائفية شيئاً فشيئاً. واذا كنا لم ننشئ بعد المجلس الخاص بإزالة الطائفية، على ما يقتضيه اتفاق الطائف، فلاننا نريد اولاً ازالة مخاوف الذين يتخوفون. وانا اعتقد ان هذه الخطوة ستكون في مصلحة جميع اللبنانيين. لكن رأيي ليس هو المهم بل المهم رأي الناس، ولا بد من ازالة مخاوفهم اولاً".

وعن قول البعض ان الاموال الطائلة تنفق على اعادة اعمار بيروت وحدها: "ان المال الذي ينفق في بيروت هو مال خاص، من القطاع الخاص، والحكومة تساعد "سوليدير" وتسهل لها لكننا لا تنفق عليها. اما اموال الحكومة، فتنفق كلها في الضواحي والجبل والشمال والجنوب والبقاع، لاعادة تأهيل البنى التحتية من كهرباء وغيرها".

عن العمال السوريين في لبنان: "في المعايير الاقتصادية في كل العالم هذا امر جيد، وهذا يعني ان لدينا اشغالاً مزدهرة، وان هناك عمالة رخيصة مستعدة للمساهمة في هذه الاشغال".

وقال احد الخبراء الاميركيين ان لبنان كان يمكنه ان يعقد سلاماً مع اسرائيل، مثلما عقد الاردن، فلماذا لم يفعل؟

فاجابه الحريري: "ان العلاقات بين الاردن واسرائيل قديمة، وليست هناك اراض اردنية محتلة، ثم ان الحدود الاردنية مع اسرائيل طويلة جداً، اما حدودنا معها فقصيرة، ومنها [illegible]

الفلسطينيون وقياداتهم بعد احداث الاردن عام ١٩٧٠. عام ١٩٩٢ ارادت اسرائيل ان ترسل الينا كل قيادة "حماس"، فرفضنا قبول هذا الامر وظلوا شهراً في خيام بيننا وبين الجيش الاسرائيلي، ولو فعلنا هذا عام ١٩٧٠ لتغير الوضع تماماً".

عن الارهاب والمنظمات التي قيل انها تتدرب في لبنان: "ان الاشاعات مضخمة، ولكن في ما يتعلق بلبنان، هناك احتلال ومقاومة تحارب هذا الاحتلال، وطالما بقي الاحتلال فستبقى مقاومة. والسبيل الى انهاء هذا الوضع هو انهاء الاحتلال وعقد اتفاق سلام، ولا ارى حلاً آخر".

وتحدث الوزير السنيورة بدوره عن الاوضاع المالية والاقتصادية وعن اولويات الحكومة فقال: "ان سياستنا هي تعزيز الانفاق من اجل تنشيط الاقتصاد، وكذلك تحسين دخل الحكومة، وقد اصبح الدخل عام ١٩٩٧ لاربعة اضعاف ما كان عام ١٩٩٢. وكان العجز المعلن في الموازنة هذه السنة ٤٢ في المئة من النفقات، اي ١٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ولكن ارقام الاشهر الماضية من هذه السنة تشير الى ان العجز الفعلي اقل بكثير من النسبة المعلنة. سياستنا هي زيادة دخل الدولة وخفض العجز في الموازنة. واما على صعيد الاقتصاد فاننا نحاول انشاء بيئة ملائمة للقطاع الخاص حتى يستثمر ويحرك الاقتصاد بالمشاريع الجديدة والهاتف والكهرباء وغيرها. والحكومة تحاول تشجيع المستثمرين من دون تفرقة، من اجل خلق اعمال جديدة للبنانيين الذين يدخلون لتوهم سوق العمل وخصوصاً العمالة المتخصصة غير الرخيصة، التي يمتاز بها لبنان. وخطتنا كانت في السنوات الماضية اعادة تشكيل الطبقة الوسطى ودفعها الى استعادة قوتها المالية والاقتصادية".

وتحدث السفير شطح فقال: "ان مستوى المعيشة في لبنان حسب الارقام المتداولة في المحافل المالية الدولية، اعلى من مستوى المعيشة في كل الدول العربية غير النفطية. والدخل ليس عالياً بالمعايير الاميركية. لكنه جيد بالمقارنة مع ما كان لدينا اثناء الحرب. والمشكلة هي ان توقعات الناس عالية. ولذا فلا بد من سماع الشكوى، ونحن نسير في اتجاه سليم".

وسئل الرئيس الحريري اخيراً: لماذا لا يزور الرئيس السوري حافظ الاسد لبنان؟

فقال: "ان الرئيس الياس الهراوي دعاه الى زيارة لبنان، فقبل الدعوة وسيزورنا قبل تشرين المقبل".

زيارة الكونغرس

وفي الحادية عشرة والنصف بتوقيت واشنطن زار الحريري مبنى الكونغرس الاميركي حيث استقبله على المدخل اعضاء الكونغرس: سبنسر ابرهام، نيك رحال، بول فرتينيز واصطحبوه الى مقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بنجامين غيلمان الذي استقبله في حضور ١٥ عضوا من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي. ورحب رئيس اللجنة بالرئيس الحريري واعرب عن امله في ان تؤدي الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الى نتائج ايجابية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط مثنيا على الدور الذي يقوم به الحريري في مجال اعادة اعمار لبنان والنهوض به من جديد من مختلف المجالات.

ورد الحريري بكلمة شكر فيها الرئيس غيلمان على عاطفته وعرض لما كان عليه الوضع في لبنان ولما اصبح عليه الآن لافتا الى ان المشكلة هي في الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وشدد على دور الولايات المتحدة في عملية السلام لانها الدولة الوحيدة التي في استطاعتها ان تقوم بهذا الدور من اجل تحقيق السلام.

وقال مصدر في الكونغرس بعد اللقاء ان الاجتماع كان "صريحا وجيدا وان الحديث تركز على "امكان انسحاب اسرائيلي من الجنوب وعلى عملية السلام وعلى مسائل الديموقراطية في لبنان والانتخابات اللبنانية".

واوضح المصدر ان الحديث كان شاملا وان الرئيس الحريري راجع ما حدث في لبنان خلال السنين الست الماضية.

واضاف ان اعضاء الكونغرس طرحوا اسئلة كثيرة ابرزها كان حول ماذا سيكون موقف لبنان في حال انسحاب اسرائيل من جانب واحد، واذا قررت تطبيق خطة شارون. كما سئل الرئيس الحريري ماذا يفعل "حزب الله" اذا انسحبت اسرائيل؟

واضاف المصدر انه جرى التركيز من الاعضاء على اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية هذه السنة واهمية العلاقات بين البلدين.

وقال ان الرئيس الحريري "شرح في شكل جيد ومقنع لماذا من الصعب بل المستحيل على لبنان القبول بوضع مع اسرائيل يجعله مسؤولا عن ضمان الامن لها في غياب اتفاق شامل.

ويلتقي الرئيس الحريري اليوم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك.

نروج ستنسحب ٤٠٠ جندي من الجنوب

اوسلو – رويترز – اعلنت نروج امس انها تعتزم سحب غالبية جنودها في قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان اعتبارا من نهاية ١٩٩٨.

ولفادت وزارة الدفاع ان نحو ٤٠٠ من بين ٦٠٠ جندي وضابط في قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان سيسحبون بموجب خطة الحكومة المركزية. وقال بيان للوزارة ان "سبب الخفض هو النقص الكبير في عدد المتقدمين المؤهلين لعمليات حفظ السلام في الآونة الحديثة". ونروج هي من أهم الدول المشاركة في القوة الدولية في الجنوب اللبناني منذ انشائها عام ١٩٧٨.

وثائق في شركة أميركية عن معدات عسكرية لايران

ميلووكي– أب، و ص ف – صادر عملاء حكوميون أميركيون سجلات مالية من مصنع لقطع غيار الطائرات في ضاحية ميلووكي في تحقيق في شحن معدات عسكرية إلى ايران.

وجاء في شهادة لقسم الجمارك في محكمة المقاطعة أن العملاء وجدوا في شركة "سراج انترناشونال" وثيقة تشير إلى بيع شركة "تكسلم مولدنغ أوف جنيفا"، فومات لمحركات الطائرات قيمتها ٥٥ ألف دولار، وارسالها جواً إلى ايران.

ويتطلب بيع ايران قطع غيار الطائرات رخصة تصدير من وزارة الخارجية لأن واشنطن تضعها على لائحة الدول الارهابية.

من جهة أخرى دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس أمس إلى انزال اشد العقوبات برجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبار الذي اعتبر مذنباً في "التعامل مع العدو" لبيعه ايران معدات تستخدم لانتاج أسلحة كيميائية. وقال: "انه مجرم مسؤول عن جرم يمثل خطورة لا سابق لها في تاريخ اسرائيل وآمل ان يدفع ثمن ذلك غالياً".

واعتبر محامي منبار امنون زيكروني تصريحات نتنياهو "تدخلاً سافراً في قضية لا يزال القضاء ينظر فيها لان محاكمة موكلي لم تنته بعد ولم يصدر أي حكم قضائي".

ومن المقرر ان تصدر محكمة تل ابيب حكمها في هذه القضية في غضون شهر.

أثار شباب الجنوب وقاوم الانتداب

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

والقيته في المجلس وطلبت من النواب الموافقة عليه، لأن وزارتي كانت جديدة وتعنى بمعيشة الشعب وتأمين الرغيف له وهذا امر لم يرق رياض الصلح الذي كان من القائلين "لا تسقط شعرة من رؤوسكم الا بعلم رئيس الوزارة". وانا لم اكن من رأيه فسعى الى التخلص مني".

لما نقمة الرئيس بشارة الخوري عليه فكانت "بسبب توزيع "كوتا" الحديد ورفضي تخصيص شقيقه فؤاد الخوري بحصة الاسد".

هذه الاقوال سمعتها منه في ١٦ آب ١٩٨٧.

وبين عام ١٩٤٥ و١٩٥٢ كان وجود عادل عسيران في مجلس النواب وجود المترقب لعمل ما. فهو لم يرفض الخدمة العامة، بل شارك في وفود الى الامم المتحدة، والى مؤتمرات برلمانية كثيرة. وعارض مشاريع عدة "حولت لبنان – على حد قوله – مزرعة" وقفز الى المعارضة العلنية بتأييده "الجبهة الاشتراكية الوطنية" ومشاركته في مهرجان دير القمر الذي أجهز على عهد بشارة الخوري. وكان متسجما مع كميل شمعون في مطلع عهده فجاء الى رئاسة مجلس النواب وكان نائبه غسان تويني.

عادل عسيران كان يقول، "إن السجن جميل لأنه اوصلنا الى الاستقلال". وفي ايام المحنة اللبنانية لم يشكل ميليشيا ولا ساهم في اي قتال وكان يدعو اللبنانيين الى نسيان الماضي وتوحيد صفوفهم "ليبقى هذا الوطن سيدا حرا مستقلا، والا فنحن الى زوال". وكان يؤكد "ان العدو الصهيوني يتربص بنا حتى يستعبدنا ويحتل ارضنا ويزيل معالم لبنان، كل لبنان، ويزيل كل شبر من لبنان ودنيا العرب، تساعده في ذلك دول كثيرة لا تطيق ان تبقى الثروات العربية بين ايدي من لا يحسنون، على زعمهم، التصرف بها".

في أكثر من مرة وخصوصا في ذكرى الاستقلال كان يوجه رسائل الى اللبنانيين تحض على قيام دولة القانون والحريات والانصهار الوطني.

جوزف نصر

عادل عسيران

الرئيس عادل عبد الله عسيران.

من مواليد صيدا عام ١٩٠٥ متأهل من سعاد الخليل ولهما ٧ اولاد هم: النائب علي، زهور، عفاف، سامية، ليلى، زينة والمرحوم عبد الله.

تلقى علومه الاولى في مدرسة الفرير الفرنسية في صيدا. ثم تابع تحصيله العلمي في الكلية السورية الانجيلية التي عرفت فيما بعد بالجامعة الاميركية في بيروت، ونال منها شهادة BA في العلوم السياسية والتاريخ عام ١٩٢٨ وشهادة MA في العلوم السياسية والتاريخ علم ١٩٣٨.

عام ١٩٢٨ بدأ عمله السياسي مع مخاتير قرى الجنوب مطالباً الفرنسيين بالغاء الضريبة التي كانت مفروضة من قبلهم على الاراضي الزراعية.

عام ١٩٣٦ شارك في مؤتمر الساحل وخرج من المؤتمر مع المرحوم شفيق لطفي والمرحوم كاظم الصلح.

عام ١٩٣٦ اعتقل من قبل الفرنسيين بعد القاء خطاب شهير في النبطية اثر حادثتي بنت جبيل وعيترون.

عام ١٩٣٧ ترشح للانتخابات النيابية ولم يوفق.

بدأت حياته النيابية في عام ١٩٤٣ حيث انتخب نائباً عن الجنوب، واعيد انتخابه نائباً عن الجنوب في دورة ١٩٤٧ حيث كان يترأس لائحة مع المرحوم المطران بولس الخوري والمرحوم السيد صدر الدين شرف الدين.

– كذلك اعيد انتخابه نائباً عن قضاء الزهراني في دورات ١٩٥٣، ١٩٥٧، ١٩٦٠، ١٩٦٨ و١٩٧٢ واستمر حتى عام ١٩٩٢.

– عيّن وزيراً للمرة الاولى في اول وزارة استقلالية عام ١٩٤٣ شكلها الرئيس رياض الصلح وكانت سداسية، وشغل منصب وزير للتموين والتجارة.

– عام ١٩٤٣ اعتقل في قلعة راشيا مع رجالات حكومة الاستقلال ومع اطلاق سراحهم اعلن استقلال لبنان في ٢٢ تشرين الثاني من ذلك العام وكان ذلك بعد نضال سنين طويلة.

– انتخب رئيساً لمجلس النواب اللبناني بين اعوام ١٩٥٣ و١٩٥٨ واعيد انتخابه رئيساً للمجلس النيابي في تشرين الاول عام ١٩٥٨.

– عام ١٩٤٧ اختير مندوباً للتوسط لدى حكومة المملكة العربية السعودية لحل المشكلة المتعلقة بزيارة الايرانيين الديار المقدسة في الحجاز، فقام بهذا المسعى لدى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وتكللت مساعيه بالنجاح.

– اختير عضواً في البعثة اللبنانية الى الامم المتحدة عام ١٩٤٧ التصويت ضد قرار التقسيم مع المرحومين الرئيس كميل شمعون وعبد الله اليافي.

– عام ١٩٥٢ شارك في اجتماعات المعارضة والجبهة الاشتراكية حيث القى خطاباً شهيراً في دير القمر.

– رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية طوال عامي ١٩٥٧ و١٩٥٩.

– عين وزيراً للداخلية في حكومة الرئيس رشيد كرامي بين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٨ وايلول ١٩٦٩.

– عين وزيراً للعدل في حكومة الرئيس رشيد كرامي عامي ١٩٦٩ و١٩٧٠.

– عين وزيراً للعدل في حكومة الرئيس رشيد الصلح من ٣١ تشرين الاول عام ١٩٧٤ حتى ١٥ ايار ١٩٧٥.

– ووزيراً للعدل والاقتصاد الوطني والاشغال العامة في حكومة الرئيس رشيد كرامي السداسية من ٣٠ حزيران عام ١٩٧٥ وحتى ٩ كانون الاول عام ١٩٧٦، وفي التعديل الذي اجري في ١٦ تموز عام ١٩٧٦ عين وزيراً للعدل والتربية والتصميم والسياحة.

– عين وزيراً للدفاع والزراعة في حكومتي الرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص بين اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٩.

– عام ١٩٧٦ ترأس الوفد اللبناني لمؤتمر الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

– عام ١٩٨٣ شارك في مؤتمر جنيف للسلم والتسوية في لبنان مطالباً باطلاق المقاومة بوجه اسرائيل.

عام ١٩٨٤ شارك في مؤتمر الحوار الوطني في لوزان.

– عام ١٩٨٩ شارك في مؤتمر تونس: اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للسلام في لبنان.

– ايلول ١٩٨٩ شارك في مباحثات اتفاق الطائف.

قلده الرئيس الهراوي وسام الاستحقاق الوطني اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر في احتفال اقيم في المقر الموقت للرئاسة في الرملة البيضاء. يحمل اوسمة لبنانية وعربية واجنبية عديدة.

◄ فيلم فرنسي طويل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عطّل لاشهر مفاوضات "الغات" (الاتفاق العام حول التجارة والتعرفات الجمركية) التي انتهت بعد مخاض عسير الى تأسيس منظمة التجارة العالمية. والمقصود بهذا الاستثناء هو عدم اخضاع السلع الثقافية وخصوصاً الافلام الى قاعدة الحرية التجارية المطلقة التي ارادتها الولايات المتحدة، الممثلة بالمفاوض الشرس ميكي كانتور، قانوناً سامياً للنظام العالمي الجديد. في وجه كانتور، المدعوم بقوة من جاك فالنتي، المسؤول عن اتحاد شركات الانتاج السينمائي الاميركية الكبرى، كان توسكان دو بلانتييه واحداً من ابرز حملة الراية الثقافية، بتأييد من معظم القوى السياسية الفرنسية.

وقد تركزت المعركة حول الحماية المؤمنة في فرنسا وبعض دول اوروبا للصناعة السينمائية الوطنية عبر نظام الحصص المعمول به في شبكات التلفزيون والدعم المادي المقدم للسينمائيين، ولاسيما المبتدئين منهم. وصار "الاستثناء الثقافي" عنواناً لتمرد فرنسي اثمر بعد طول اخذ ورد اتفاقاً يراعي الى حد كبير خصوصية السلع الثقافية، وتالياً الهويات الوطنية. وفي هذا المعنى، ادت المعركة التي كان توسكان دو بلانتييه احد جنرالاتها الى التخفيف من مفاعيل العولمة في المجال الاكثر دقة.

ويزيد من اهمية هذا الانجاز، وان لم يكن كاملاً، ان اقتصاد السينما في فرنسا لا يعني فقط السينما الفرنسية بل ايضاً السينمائيات الناشئة في دول العالم الثالث والسينمائيات المفلسة (مادياً لا ابداعياً) في الدول الاوروبية الاخرى. اي ان السينما في فرنسا اصبحت وسيلة الى العالمية... ضد العولمة. وهنا ايضاً ادى توسكان دو بلانتييه دوراً ريادياً منذ بدأ يزاول الانتاج السينمائي في اواسط السبعينات. فبالاضافة الى خوضه في مغامرات لم يكن نجاحها محسوماً سلفاً كافلام الاوبرا، ساعد العديد من المخرجين غير الفرنسيين الذين لم تتسع لهم هوليوود الى مواصلة ابداعهم (منهم جوزف لوزي وانغمار برغمان وفديريكو فلليني وفرنشيسكو روزي وراينر ماريا فاسبندر...)، كما كان من الذين سعوا الى تمويل اعمال من العالم الثالث، سواء كمنتج (الهندي ساتياجت راي، المالي سليمان سيسيه...) او كأحد المسؤولين عن نظام دعم السينما العالمية الذي ارسى دعائمه جاك لانغ، وزير الثقافة في اول العهد الاشتراكي في الثمانينات.

وزيارة توسكان دو بلانتييه الى بيروت تأتي اساساً في هذا الاطار، اذ جاء يتفقد من جهة تصوير فيلم رندة الشمال الجديد، وهو منتجه، ويبحث من جهة اخرى في امكان دعم الصناعة اللبنانية الوليدة والمخرجين الشباب، بصفته رئيساً لـ"اونيفرانس"، الشركة التي ترعى تصدير الافلام الفرنسية (او ذات التمويل الفرنسي). طبعاً، ليس الدافع الى مثل هذا الدعم ان الفرنسيين يحبون البشرية، انما هو الاقتناع الراسخ بان نمو السينمائيات العالمية غير الهوليوودية، اياً تكن، ينعكس خيراً على السينما الفرنسية، باعتبارها "اولى تلك السينمائيات" كما يقول توسكان دو بلانتييه. اكثر من ذلك: ان استمرار السينما صناعة حية في فرنسا شرطه تطورها في الدول الاخرى: اكانت اوروبية ام افريقية ام عربية الخ...

ان مثل هذا التعاون، اذا نجح في تخطي مرحلة الفكرة النيّرة ليصبح مشروعاً قائماً، قد يفتح بالتأكيد افقاً رحباً للثقافة في لبنان. غير ان ذلك يتطلب امرين يصعب تحقيقهما في الوضع الراهن. الاول هو ان تتوجد آليات مؤسسية لبنانية لتأطير التعاون. والآخر والاهم ان يخلد للنوم اولئك الذين يصرخون ضد "غزو ثقافي" غير موجود عندما يعرض عليهم تواصل مع العالمية "يخردق" العولمة ويستفيد منها في آن واحد. اما اذا تأمن هذان الشرطان، فتكون "عودة بيروت"، بيروت البشر وليس فقط الحجر، جديرة بالاهتمام الذي تلقاه في الخارج، رغم لامبالاة بعض اهلها وكل ساستها.

سمير قصير

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ [illegible]

تبليغ مجهول المقام
[illegible]

تبليغ مجهول المقام
[illegible]

تبليغ مجهول المقام
[illegible]

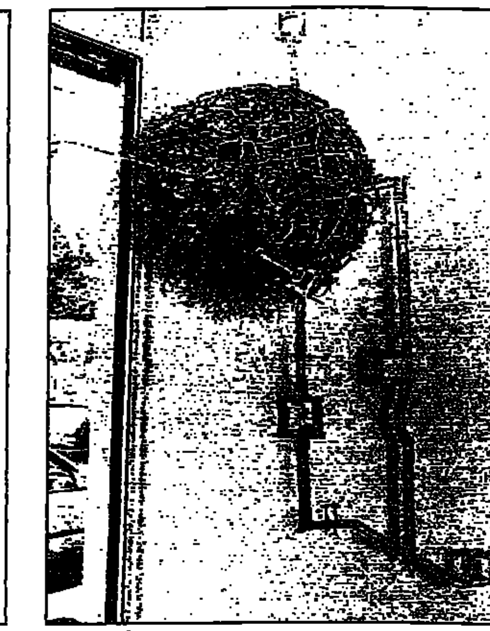
اعلان
[illegible]

أدب وفكر وفن

معرض

البولونية لودفيكا أوغورزيليك في "غاليري أليس مغبغب"

حرفية ذات لمسات شِعرية



عش في القمة وقضيبان منتصبان وحركة وتقطيع واندفاع آلي.

تماثيل بالرسم ذات مناخ طقسية – دينية.

تعرض في "غاليري أليس مغبغب"، وللمرة الاولى في لبنان، البولونية لودفيكا اوغورزيليك منحوتات خشبية ورسوماً بالاسود والابيض. ومع انها لم تبلغ الخمسين فان اعمالها تدل على سيطرة مهنية تامة على الخشب الذي تستعمله بمهارة وتطوعه كأنها تغزل خيطاناً لينة من الحرير.

اقامت معارض فردية عدة في عواصم اوروبية ابرزها باريس وبرشلونة وجنيف كما انها عرضت مراراً في الولايات المتحدة. تقول انها "تأمل ان يكون نحتها ظاهرة عابرة ناتجة من عالمين: عالم البيولوجيا وعالم الماكينات والآلات". ونلاحظ في منحوتاتها او تراكيبها المتحركة (وعددها ٥) وتجميعاتها المحددة في الفضاء (وعددها ٢) نوعاً من المهارة في بناء وحداتها الخشبية وكأنها عاشت ابداً في الهواء الطلق تراقب الطيور كيف تبني اعشاشها وتتبع حركاتها الغرائزية في هندستها وتجويفها وتكويرها وتداخلها لتتماسك غير آبهة بقسوة الطبيعة ان عصفت وقد اعتادت وجودها ولو في ذرى الاغصان. ولم تكتف اوغورزيليك بتكوين هيكلية كروياتها القشية والمطعمة بالاغصان الرفيعة الطيعة والملتوية حسب تخطيط سابق، بل وضعتها في فضاء عار من أية علامة تدل على موقعها الجغرافي او منبع موادها الاولية.

الطيور والغريزة

من الطيور اذاً الغريزة الناسجة، ومن انجازات العصر التقنية المتقدمة في تصور الشكل العام لآلاتها المتحركة او المسمرة في مكان في العراء. جدلت او لفّت او حبكت اوراق الصنوبر الرفيعة كالابر وحصلت على نسيج كثيف يشبه "كبتولة" الصوف لكن من غير ان يظهر ليونة او رخاوة لأنها جمدته لتكوّن منه كتلة متماسكة صلبة. ثم أفسحت امام العقل للتصور والتصميم لآلية متحركة تدخل في مجال المكننة. سمّكت القضبان (انها من خشب الصنوبر او السنديان) وعمدت الى تشطيبها وتعرية قسم منها من القشرة الاساسية ثم جعلت منها عموداً منتصباً الى الاعلى حمل مسامير نافرة من جهات عدة وتحول في مكان ما من انتصابه لينوب داخل مربع مجوف ثم يعود في انطلاقه ليحتل رأسه عمود افقي يصعد ويهبط مع كل هزة يد او هواء. وخلف العمود ذي الانحناءات المتكررة تتربع كرة كبيرة كعش العصافير. حركتان مستقلتان لا تلتقيان سوى في الهدف الذي يشير اليه الشكل العام للتركيبة الخشبية، من جهة الحياكة ذات التعاريج المتناسقة ومن جهة اخرى قسوة المظهر العام للاخشاب التي اصبحت قضباناً متلاقية او متقاطعة – والتي تذكر بالآلات او الماكينات حيث يغيب حضور الانسان لتحل مكانه ازرار تكبس او ميساك "مانيڤيل" يرفع او ينزل.

الحرفية

وجديد هذه النحاتة الآتية من بولونيا قد يقع في الحرفية الوظائفية لولا بعض اللمسات التي تغلّب التحويرات كلما شعرت بأن الانسياق الغريزي البحث في نسيجها قد يهدد فرادتها ويدخل الرتابة الى محرك ايقاعها. والانفلات او الانفلاش يحصل آنياً وفي نقاط قليلة تشكل المحاور الجديدة التي تستقبل او تندفع منها التبديلات في الحياكة حتى في صغرى جزئياتها.

اما رسومها السوداء فيعكس التكوينات الخشبية، تظهر كتلاً "كالمنهير" (التماثيل القديمة المنتصبة قبالة المحيط والتي قيل انها كانت طقسية – دينية) ولفت بخطوط رفيعة متلاحقة تعطي انطباعاً بأنها تدور حول نفسها في سرعة هائلة.

لا اسماء للاعمال الستة عشر. انما طراوة وحب للحياة، ودفء الصنوبر والسنديان، ولون ابيض مسكي او عاجي، وحلم بأن تسكن الطيور هذه الاعشاش، او تزول العزلة وتحل مكانها اصوات الحياة البرية لتؤنسها وتبعدها عن عالمها اللاشخصاني.



حياكة طريقة لقش واغصان واكواز الصنوبر. (ميشال صايغ)

لور غريب

رسائل أينشتاين الغرامية في المزاد العلني

حِكاية العالِم الذي أغْوَتْهُ الجاسوسة

في السادس والعشرين من حزيران ستطرح "مؤسسة سوثيبز في نيويورك"، تسع رسائل حب كتبها اينشتاين لمارغريتا كونينكوف تلك الغاوية الآتية من بلاد الصقيع وعلى وجهها سمات البراءة وخلف مظهرها نفسية ماتا هاري ودعوتها.

مارغريتا زوجة النحات سيرغي كونينكوف وسفير الفن الستاليني ابان الحرب، وصلت الى اميركا في مهمة كلفتها اياها الـ"ك.ج.ب." لاستمالة البحاثة صانعي القنبلة الذرية في برنستون. بيد ان الجاسوسة لم تكن على بيّنة من مجريات الابحاث او انها كانت فعلاً مغرمة. فاينشتاين لم يشارك مباشرة في جهود فريق برنستون.

عام ١٩٤٥ كان البير اينشتاين في السادسة والستين وقد تكرست عبقريته في الرياضيات. وكانت مارغريتا في الحادية والخمسين. علاقتهما الملتهبة جعلت منهما بطلين من ابطال الحب والقصص المعقدة.

قنبلة ذرية وقنبلة عاطفية

لم تكن مارغريتا كونينكوف جميلة بالمعايير التقليدية للجمال، لكن سحر انوثتها طغى في محيط برنستون، على زوجات آباء الذرة. بين ألبير اينشتاين وروبير اوبنهايمر المبتكر الاساسي للقنبلة الذرية، تنقلت مارغريتا، تلتقط المعلومات وترسلها فوراً الى المخابرات السوفياتية. اما علاقتها باينشتاين فتعود الى عام ١٩٣٥ حين كلف زوجها صنع تمثال برونزي للعالم حائز جائزة نوبل. واثر عودة الزوجين الى موسكو، احيطا بحماية الاستخبارات اعترافاً بمهمتهما الناجحة. ولكن يبدو ان ايمان مارغريتا بالشيوعية لم يكن الدافع الوحيد لخياناتها الزوجية. فهذه المرأة الغاوية رمت بشباكها على المؤلف الموسيقي سيرغي راخمانينوف والمغني فيدور شاليابين.

العالم بالذرة وبأمور النساء

عبقري، في دماغه نظريات، اهمها نسبية الزمان والمكان وفي حدسه انجذاب للنساء الطيعات، الحنونات. ماري كوري كانت المرأة النافذة الوحيدة التي عاشرها وقال انها: "باردة كقطعة الثلج".

مارغريتا، وراء وجهها الخمسيني وشعرها المشعث وجسمها السمين عرفت نقاط ضعفه فاستهواها وهام بحبها.

اينشتاين عرف الشهرة فتياً وكللت عبقريته باكراً بجائزة نوبل على انجازاته العلمية، حتى اضحت كل حركة من تحركاته موضع انتباه ولاسيما الصورة التي ظهر فيها ماداً لسانه وبيعت ملايين النسخ منها.

يهودي وكاثوليكية

عام ١٩٠٣ قبيل نشر اولى مقالاته في بيرن حول نظريته، تزوج اينشتاين من تلميذته ميليفا ماريك. يهودي يقترن بكاثوليكية، والرسالة التي تلقتها منه تقول: "اسمعي يا ميليفا، الغضب والحب هما محركا العالم، يفسران كل شيء، يتقدمان على كل شيء". نظريات اينشتاين في الحب لم تكن لتقلق ستندال، بعكس نيوتن الذي لم يعف كلياً من نظرية اينشتاين في النسبية.

وفي رسالته الى ميليفا يقول: "لا تنسي قميص النوم الازرق، المريح للانزلاق فيه" تزوجها عندما ابلغته انها حامل.

بعد عشرين عاماً، تحول اينشتاين عن زوجته كرمى لعيني إلسا ابنة عمها، الجذابة بشعرها الاشقر وعينيها الزرقاوين. وبعدما اشبع ميليفا ضرباً طلّقها تاركاً لها المال الذي اعطي له من جائزة نوبل. ميليفا التي آمنت بعبقريته واشتغلت معه لم تعد الصورة النموذجية التي يحلم بها اينشتاين لسعادته. إلسا كانت تحضر له الطعام وتجبره على الاستحمام وتنظف الاوساخ حوله. وتغض النظر عن خياناته، مع نساء متأثرات بنظريته او يتظاهرن بذلك.

الراشحات روائح كريهة

لقد خانها مع بيتي نيومن سكرتيرته، ومع المليونيرة توني ماندل، والاوسترالية مارغريت لوباك.

"اينشتان احب النساء العاديات، الراشحات عرقاً وروائح كريهة" كان يقول عنه صديقه جانوس بليش.

هذا الرجل المسالم، وقّع على الرسالة التي بعثها العلماء الاميركيون الى الرئيس روزفلت يصرون فيها على ان تسبق الولايات المتحدة المانيا في بناء القنبلة الذرية. فهل كانت علاقته بكونينكوف المناسبة لكي يطّلع السوفيات على الابحاث الاميركية؟

في منكراته، كتب الجاسوس السوفياتي بافيل سودوبلاتوف ان مارغريتا كانت مكلفة استمالة علماء برنستون بدءاً بأب القنبلة الذرية روبير اوبنهايمر الذي شكّت المخابرات الاميركية في اخلاصه واتهمته عميلاً للسوفيات عام ١٩٥٤.

اما الرسائل التي ستطرحها "سوثيبز" في المزاد فبرهان واضح عن العلاقة الملتهبة بين مارغريتا واينشتاين. رسائل... هذا كل ما بقي من أثر اينشتاين: رسائل الى ملكة بلجيكا، كمان، صور البحيرة ورماد. ولا ننسى الرسائل التسع المطروحة بثلاثمئة وخمسين الف دولار، غالية ربما، وقد يرخص ثمنها اذا قارناها بنظرية الحب النسبية.

اعداد م.م.

معاً في برنستون.

براءة الاطفال تبتسم خلفه.

كتاب

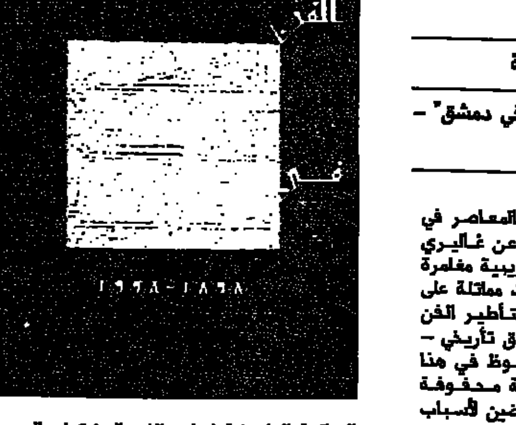
الفن السوري في مئة عام:

مغالطات تاريخية في نبرة تمجيدية للذات

الكتاب: الفن التشكيلي المعاصر في سوريا (١٨٩٨ – ١٩٩٨).

المؤلف: نصوص باقلام متعددة

الناشر: "صالة اتاسي للفنون في دمشق" – ١٩٩٨



يعتبر كتاب "الفن التشكيلي المعاصر في سوريا (١٨٩٨ – ١٩٩٨) الصادر عن غاليري أتاسي لفنون في دمشق" خطوة تجريبية مغامرة اضافية سبقتها صالات وخطوات مماثلة على الطريق. وهي محاولة مشروعة لتأطير الفن التشكيلي السوري المعاصر في سياق تأريخي – توثيقي ولسد حالة الفقر الملحوظ في هذا الميدان. وهي بلا أدنى شك محاولة محفوفة بالاخطار لقلة المؤيدين وكثرة المغرضين لأسباب محض ذاتية وأنوية مكشوفة في كثير من الأحيان.

الكتاب يشتمل على مسرد (بيبلوغرافي) مزود صوراً ملونة لأعمال الفنانين الخمسين في سياق نخبوي ونحو ٢٦٧ لقطة فنية مصورة.

تسبقه مقدمة مبررة لضرورات تأليف الكتاب واصداره من الناشر وثلاثة نصوص متتابعة وفق ما يأتي: الادونيس والياس زيات وطارق الشريف.

١ – نص أدونيس تحت عنوان (الأرض التي انتمي اليها فنيا) هو توصيف مجازي للفن بلغة أدبية شفيفة في ذات الشاعر المبدع والمتفاعل مع جماليات المكان وتجلياته خطياً، لونياً، انسانياً.

الفنان والناقد

٢ – نص الفنان التشكيلي السوري الياس زيات تحت عنوان (فنون الشكل في سوريا من الجذور الى المعاصرة) حاول خلاله الدخول عبر بوابة التاريخ وأهمية سوريا المكاني في سلم القيم الحضارية والانسانية عبر الفنون التصويرية المتجلية بالمنمنمات والأيقونات وصولاً للوحة التشكيلية. وبقي فيه خطابياً يستحضر التاريخ ودلالاته "الاركيولوجية" بعيداً عن التحليل العلمي من موقعه كفنان وباحث. معتمداً على ما يقوله الآخرون في الترجمات الغربية بأفكارهم ومقولاتهم في بطون الكتب من دون تمحيص من الكاتب ولا مداورة. او اعادة صياغة ومساجلة نقدية مع الفنون التشكيلية السورية باحساس واقعي ملموس. وبقيت لغة الخطاب هي السائدة ومجرد ملامسات عامة وصفية تسجيلية لسياق تأريخي بأخبار الولاة والحكام الذين مروا على المنطقة.

٣ – نص الناقد التشكيلي السوري طارق الشريف تحت عنوان "الفن التشكيلي المعاصر في سوريا". تميز نصه بالاختزال الوصفي والتسطيح والعمومية بعيداً عن التعمق التحليلي والدراسة المنهجية الفاهمة لمحددات المرجعيات الثقافية التي يؤطر في سياقها الفن التشكيلي السوري من مدارس فنية وذاكرة بصرية ومجالات تقنوية لفنون التصوير النحت، الغرافيك، التصميم الداخلي، التصميم الزخرفي والاعلاني. بل بقيت في حدود التغني بالذات التاريخية المغرقة في القدم بعيداً عن مواكبة الفن التشكيلي في حاضره وتطوره، ومرت مرور الكرام حول بعض الاسماء وتناسي بعضهم بالرغم من تواجدهم في دفتي الكتاب في محددات رقمية لا تتناسب بطبيعة الحال والفترة الزمنية الواقعة ما بين (١٨٩٨ – ١٩٩٨). ولا تدل القارئ الى اهمية الفنانين كمرجعية ولا بأسلوبيتهم وأنماط تفكيرهم ومعالجتهم الموضوعية والتقنية والجمالية لمتوجهم الابداعي.

يتضح مما تقدم وفي سياق النصوص، (بعيداً عن نص أدونيس الانطباعي) فإن بقية النصوص كتبها أهل المعرفة "المفترضة" والاختصاص والمواكبة التاريخية لتطور الفن التشكيلي السوري منذ بداياته. لم تكن في المستوى المطلوب، وتفتقر الى منهجية البحث العلمي وبمثابة لزوم ما لا يلزم. ولم تسع الى خلق مثاقفة تقويمية واستنهاض حالة جمالية مرصودة انما بقيت تدور حول جلد الذات التاريخية وتمجيد تراث الماضي وحسب:

تصنيفات

أما الفنانون الذين تناولتهم صفحات الكتاب فقد تم تصنيفهم في ثلاثة أجيال:

١– جيل الرواد وهم (توفيق طارق، ميشيل كرشه، محمود جلال، فتحي محمد، ناظم الجعفري، نصير شورى).

٢– جيل المحدثين وهم (فاتح المدرس، أدهم اسماعيل، محمود حماد، سعيد مخلوف، سامي برهان، ممدوح قشلان، نعيم اسماعيل، لؤي كيالي، مروان قصاب باشي، خزيمة علواني، الياس زيات، أحمد دراق السباعي، عبد القادر أرناؤوط، نذير نبعة، غسان السباعي، نشأت الزعبي، رضا حسحس، ليلى نصير، أسعد عرابي، أحمد مادون).

٣– جيل المعاصرين وهم (مصطفى فتحي، وحيد مغاربه، شلبية ابرهيم، عبدالله مراد، احسان عنتابي، عبد الرحمن مؤقت، عبد القادر عزوز، هالة مهايني، عاصم الباشا، نزير اسماعيل، محمود جليلاتي، سعد يكن، يوسف عبدلكي، سعيد طه، عمر حمدي، غسان نعنع، وليد الآغا، زياد دلول، علي مقوص، لطفي الرمحين، حمود شنتوت، أحمد معلا، نزار صابور، مصطفى علي).

رغم ايجابية النشر ومشروعيته في صدور مثل هذه الكتب الأنيقة الشكل والاخراج وتوليفات الصياغة المستندة الى قنوات (البرستيج) الطبقي – الاجتماعي واعادة الفن الى نخبويته الاريستوقراطية والتسويق التجاري وعلى أبعاد ثقافية يشكل في صدقيتها وتواصلها مع الاصالة والتراث والهوية القومية للفن ودلالات المكان والزمان ومرجعياته. والتأكيد القصدي على الذاكرة البصرية الأوروبية والتجريد على وجه التحديد والمتساوي مع فنون الغرب الحداثي وما بعده فإن الناشرة (منى أتاسي) وضعت ذاتها في مصيدة المغالطة التاريخية حول تأريخ الفن التشكيلي السوري عبر قرن من الزمن (١٨٩٨ – ١٩٩٨) علماً أن الحركة الفنية العربية التشكيلية لا تتجاوز عمرها السبعين عاما في أحسن الاحوال، وفي سوريا لا تتجاوز خمسين عاما في أحسن تقدير هذا من ناحية، و كان أولى لها ان تذكر في سياق احصائي (بيبلوغرافي) جميع الفنانين التشكيليين السوريين وتنميط ونمذجة لمذاهبهم ومدارسهم الفنية ومرجعياتهم الثقافية المحلية والعربية والعالمية وعدم الاكتفاء بخمسين فناناً وفنانة لا تشكل الا نسبة ٢.٥٪ من الفنانين، ليتسنى للكتاب أن يكون مصدراً توثيقياً ومرجعاً ضرورياً لكل باحث وفنان ودارس.

عبدالله أبو راشد
(دمشق)

شعر

من الشِّعر الاميركي الجديد

تَمَنَّتْ الملائكة موتَه

ولد روبرت بنسكي الذي اختير امير شعراء اميركا لعام ١٩٩٧ في لونغ برانش في نيوجرسي. ويعتبر ايضاً ناقداً مكرساً. ينحو شعره الى كشف الابعاد العاطفية او الشعورية الحقيقية للنشاطات العادية في أسلوب يمزج بين المحكية والفصيح المشغول. يدرس بنسكي حالياً في جامعة بوسطن.

هنا نصان له.

قصيدة عن الناس

النساء الانيقات يشعرهن القصر المائل
الى الشيب من داخل محلات البقالة
الآن،
ملابسهن صبيانية وأنيقة،
قفازات جديدة او احذية خفيفة نظيفة،
ايد نظيفة وارداف لم تزل مقبولة،
يشترين الآيس – كريم، البفتاك، الصودا،
البطيخ والصابون – او الشبان الضخام
المائلون الى الصلع يتسلون احذية العمل،

يرتدون سراويل الشغل الخضراء،
ويكسون بطونهم
التي نفختها البيرة بتي – شرت بيضاء،
وثمة العودة المتمهلة الى العربة، مشية مهتبة؛
الارجح للشعور ولو للحظات كيسوع،

هبّة من الرقة العابقة

تعبر المساحات المظلمة
الى حيث الجذور الجافة
او الاعشاش، شيء ما يحرّك الفؤاد،
مشاهدة انواع الناس
في الشارع ابرمة –
لكن كم يترنح الحب يؤلم ويمن
حين عين ما صعبة الارضاء

تدخل مجال الرؤية، نظرة قطيعة
لروح فريدة غير محبب تذكرها: صديقي
داخل شقته الجديدة كمترّس
مطلّق، ولوحاته التي لا غبار على مستواها

معلّقة الآن في كل مكان،
بعدما اغلقت عليها زوجته في خزانة –

لا يدّعي، حسب قوله، انها لم تكن
على صواب بالكامل؛ او ثمة الحرقة حين افشل انا
في التقاط اذاعة الروك تغنّي حسرتي على ذاتي،
"تمنّت الملائكة موته" – كل
النظرة الشنيعة المفاجئة للذات،
وانكشاف الروح مثل انفضاح اسلاف

السحلية في نظرة الحسون
الساعي على المرجة.

غنائم راليه *

بشعره الداكن المتشابك يدير الصيف
رأسه نحونا؛ والاشجار مثقلة،
ورذاذ خفيف من اشجار القيقب الاخضر والزيزفون
يعلق بعد عاصفة ماطرة بالرصيف
حيث الرحيق الاصفر يجف في البرك والاقنية.

قبالة واجهة المحيط، اضواء نيون زهرية عند الغسق:
انه الغسق الطويل المتأخر، وريح خفيفة من جهة الماء
ترفع شعر فتاة الى الأمام ليداعب وجنتها،
وتؤرجح ايضاً سلسلة من المصابيح.

في الاكشاك المنارة
الترس المسنن اللماع يدور
ويتكتك مرحاً بدورانه قبالة ظفره المعدني؛
والموج يتدحرج؛ الناس والسيارات العابرة؛

بألوانها اللماعة – كلها غير عادية وتوحي الأمل
مثل غنائم "راليه": اشجار البلسم، جوائز
الفضيلة غير المُجرَّبة،
اشجار موز وحيوان المدرّع، اشياء يحملها
القبطان الى مليكته من عالم آخر.

ترجمة فوزي محيدلي

* السير والتر راليه (١٥٥٢ – ١٦١٨)، مستكشف وكاتب انكليزي، تمتّع بحظوة كبيرة في بلاط الملكة اليزابيث الاولى، لكنه ما لبث ان أعدم.

بورن – جونز الساحر

في "المتروبوليتان موزيوم" في نيويورك



"بورتريه لماريا زامباكو" (١٨٧٠) غواش على الورق لادوارد بورن – جونز.

في مناسبة مرور مئة عام على وفاة الفنان البريطاني ادوارد بورن – جونز (١٨٣٣ – ١٨٩٨) يعرض "المتروبوليتان موزيوم" في نيويورك (حتى ٦ ايلول) ١٧٠ عملاً جمعت من مصادر عدة وهي جداريات وكتب مرسومة وزجاجيات مشغولة وبلاط من السيراميك.

في هذا المعرض الاستعادي الاول الذي يقام في الولايات المتحدة، يمكن مشاهدة السجادات الفخمة التي صنعتها شركة وليم موريس انطلاقاً من تصاميم لبورن – جونز. انها محوكة بالصوف والحرير وتروي مشاهد تثير الفضول ولاسيما انها تسبح في الضوء الذي يتماهى عصراً ويولد الشعور بان هناك عالماً شبيهاً بمرلان الساحر الذي حرّك مخيلة الصغار عبر الاساطير الانكليزية القديمة.

رسم بورن – جونز النساء الشاحبات والاميرات الغارقات في الاحلام البعيدة او الساحرات الشريرات اللواتي يفتنّ الفرسان المختنين الذين يلبسون القمصان الحديد الواقية والمنمقة مثل الجواهر. وعالم هذا الفنان مليء بالاجواء الغريبة وتندرج في "التيار الجمالي" الذي ترك بصماته على الفن البريطاني في آخر ثلاثين سنة من القرن التاسع عشر.

كان بورن – جونز يتهيأ لدخول الدير وكان وليم موريس يحذو حذوه لكن وليم روستي ورؤاه للقرون الوسطى الساحرة نجح في اقناعهما في التخلي عن الكهنوت وتكريس حياتهما للفن. فعملا معه واستوحيا اعمالهما من الايطاليين البدائيين امثال بوتتشلي وفيليبينو ليبي من القرن الكواتروسنتو.

ل.غ.

جواكين كورتز في "مهرجانات بيت الدين"

تحسباً لأي طارئ، لم تعلن ادارة "مهرجانات بيت الدين" مشاركة جواكين كورتز، ملك الفلامينغو كما يلقب في بلاده اسبانيا وفي العالم، وقد تأكد امس مجيئه الى لبنان ومشاركته في "مهرجانات بيت الدين".

كورتز من مواليد ١٩٦٩، انضم في الرابعة عشرة الى فرقة الباليه الوطنية الاسبانية، قبل ان يتحول راقصاً منفرداً، عام ١٩٩٠.

وتتألف فرقته، التي ستقدم عروضها في ٣ و٤ تموز، من اربعين راقصاً وراقصة. وآخر عرض لها كان في نيويورك منذ ايام.

نشرات

الرواية والتاريخ

"الرواية والتاريخ: طريقان في كتابة التاريخ روائياً" دراسة لمحمد القاضي في العدد الاخير من مجلة "علامات" التي يصدرها "النادي الادبي الثقافي" في جدة. وهي تعالج نتائج تقاطع التاريخي الروائي في نص واحد (الرواية التاريخية) خلال عملي "الزيني بركات" لجمال الغيطاني و"ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور.

وفي العدد: "الثقافة العربية بين الايجابيات والسلبيات" لمنصور ابرهيم الحازمي، "قضايا النقد الادبي المعاصر في كتابات عبد الله الغذامي" للسيد ابرهيم، "اللغة الشعرية لدى فدوى طوقان" لماجد محمد حمود، "المكان في رواية (زينب) الواقع والدلالات" لحسين محمود، "المسافة بين المتن والهامش" لسعيد السريحي، "البويطيقا من صيغة اللغة الشعرية" لعلاء الدين رمضان، "فلسفة اللغة" لأحمد يوسف، "بلاغة السؤال وسؤال البلاغة" لعز الدين الخطابي وادريس كثير، "حوار الموضوع والمنهج في اعمال محمد مفتاح" لمحمد العمري، "مناسبة البحور الشعرية للمعاني" لنور الدين حمود، "ادب الرسائل في التراث العربي" لصالح بن رمضان.

الهزيع الأخير من القرن



"حوار الهزيع الاخير من القرن" مقالة لخلدون الشمعة، في العدد الاخير من مجلة "الثقافة" يتناول فيها علاقة المثقفين والجماهير، عرباً وعالميين، ويخلص الى ان المثقفين العرب ليسوا وحدهم الذين يشعرون بالتهميش التاريخي. فالمثقف الغربي المعاصر اصبح كطائر الحجل الذي تم تسمينه ليصبح هدفاً سهلاً للصيادين. والمثقفون على اختلاف مشاربهم، ينتمون الى سلالة واحدة. انهم ضعفاء ومستضعفون، غائبون ومغيبون.

وفي العدد: "من ذكريات طالب بعثة" لغازي القصيبي، "ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية"، "ايام للتراث والثقافة ولقيم الاصالة العربية الاسلامية"، "نزار قباني: الشعر قنديل اخضر"، "حوار حول الخبول مع المبتعث ايمن كردي"، "اوراق تكشف التنقيب عن اشياء غير النفط"، "البركان البريطاني يحاصر الماسونية في عقر دارها"، "لوحات عن العالم العربي واوراقه التراثية"، "رفيق شرف: استلهم من التراث مواجهة الاحباط العربي" لبسام رفاعية، "يهود بريطانيا وقضية الولاء المزدوج"، "محيي الدين اللاذقي يدعو الى رحلة اكتشاف لإنماء الاغتراب"، "ماذا رأي مريد البرغوثي في رام الله؟" لعبد الرحمن مجيد الربيعي، "ديوان بالانكليزية عن الشعر الباكستاني المعاصر" لعبد اللطيف اطميش، "حوار مع رضوان السيد حول الاسلام والعصر" اجراه ياسين رفاعية، الى مقالات وقصائد.

عودة "منبر الحوار"

بعد توقف عن الصدور استمر ثلاث سنوات استأنفت مجلة "منبر الحوار" صدورها بعدد بعنوان "العنف والذاكرة والتاريخ". وفي عددها الخامس والثلاثين قدمت المجلة مادتها في صيغة الملفات التي تعالج مسائل اساسية في الثقافة السياسية العربية، وفي مناهج النظر الى المفاهيم والافكار في مجالات التاريخ للوعي العربي وصوره واشكاله واساليبه في الحكم والسلطة وانماط الحياة والسلوك على مستوى الافراد والجماعات والمجتمعات والدول.

في ملف العدد وانطلاقاً مما جرى في لبنان ويجري في الجزائر وخشية ان ينسحب هذا على بلدان عربية اخرى حاولت "منبر الحوار" الاجابة عن سؤال. من "اين كل هذا العنف؟" في الموضوعات الآتية:

– "منظومة دار الحرب ودار الاسلام" لرضوان السيد وهو قراءة في العلائق بين الفقه والسياسة والتاريخ.

– "الذاكرة والتاريخ بين حليبية وجهاد في صيغة إسلام/غرب" لوجيه كوثراني.

– "في تطور اشكال العقاب: من التعذيب الى السجن" لمنى فياض.

– "العنف الميليشيوي" لأليزابيت بيكار.

– "حول مسألة العنف في لبنان والجزائر" لمسعود يونس.

– "الحركة الاسلامية في الجزائر" لوليد شرارة.

ومن قراءات العدد: "العنف والمقدس" لرينيه جيرار، و"في العنف" للفيلسوفة اليهودية حنه ارندت، و"تأملات في العنف" لجان كين.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي توموسون. اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو ودستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان أساسية" (إنتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الأميرة الروسية).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (بين المغامرة والمغامرات العاطفية على الطريقة الاميركية، مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج بول اندرسون).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وإيثان هوك. وضيف الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماموري).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ثريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي ...

...

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الاكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الاكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج فريواي).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٢٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني معنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان ولربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة
(ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (وبللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي
(ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة للمرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين:
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر
(ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس.
(ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، متغيرات طارئة في حياتك عليك ان تستعد للتكيف معها وقبول الواقع الجديد.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، حياتك العاطفية تمر بمراحل من البرود. لا تترك الامور تسير في مجراها بل اسعَ الى التغيير نحو الافضل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، حكّم ضميرك قبل توجيه الاوامر واصدار الاحكام، لانك لا تملك كل المعطيات.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): نهاية اسبوع سعيدة برفقة الحبيب. اتركا العمل جانباً واتجها لاسعد الاوقات.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، علاقات قديمة تعود، مما يزيدك بهجة ويجعلك مقبلاً على الحياة بفرح.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تواجهك مصاعب عائلية كبيرة. عليك بالصبر والبحث عن افضل الحلول. لا تيأس.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تضيع منك فرصة عمل جديدة. تكون دائما متردداً ولديك خلفيات وحسابات كثيرة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)؛ لا تنتظر ان يبادر اليك الآخرون. كن مقداماً ومندفعا ...

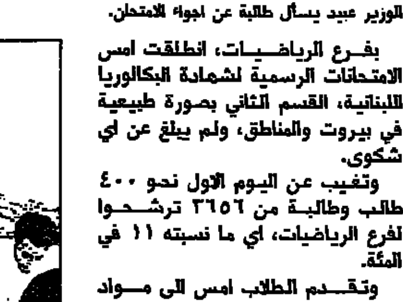
مديات.. جامعات.. مدارس

نسبة الغياب ١١ في المئة واليوم فيزياء وتاريخ

الامتحانات الرسمية بالرياضيات طبيعية وعبيد سأل الطلاب والمعلمين عن المشاكل



الوزير عبيد يسأل طالبة عن اجواء الامتحان.



طلاب في أحد الصفوف.

(ابراهيم الطويل)

بفرع الرياضيات، انطلقت امس الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني بصورة طبيعية في بيروت والمناطق، ولم يبلغ عن اي شكوى.

وتغيب عن اليوم الاول نحو ٤٠٠ طالب وطالبة من ٣٦٥٦ ترشحوا لفرع الرياضيات، اي ما نسبته ١١ في المئة.

وتقدم الطلاب امس الى مواد الكيمياء والجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب، ويتقدمون اليوم الى مادتي الفيزياء والتاريخ وغدا الى الرياضيات والفلسفة باللغة الاجنبية.

وجال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على مراكز الامتحانات الرسمية في بيروت وجبل لبنان، وتفقد سير العمل فيها يرافقه رئيس دائرة الامتحانات في الوزارة حسان ملك ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون.

وزار مركزي مدرسة عمر فروخ الرسمية (الحرج سابقا) في منطقة الكولا، وثانوية جديدة المتن للصبيان، واطمأن من الطلاب والمراقبين على اجواء الاسئلة ومدى ملاءمتها لما تعلموه في سنتهم الدراسية. وكانت فرصة سأل الوزير عبيد المعلمين عن شؤونهم وشجونهم.

وفي ختام الجولة، كان للوزير عبيد هذا الحوار مع الصحافيين: "تجري الامتحانات في شكل جيد وممتاز، ونحن راضون عن سيرها".

وسئل: هل وردتكم اي شكاوى؟

فأجاب: نحن ما زلنا في الجولة، ولم تصلنا الى الآن اي شكوى.

وقيل له ان الامتحانات جاءت في فترة المونديال، فكيف يوفق التلامذة بين الدروس ومشاهدة نهائيات كأس العالم في كرة القدم؟

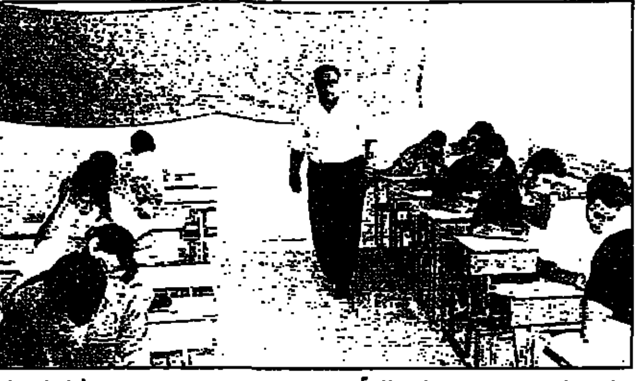
فاجاب: "مواعيد الامتحانات حددت مسبقا. ولا يمكننا تعديل برنامج الامتحانات وفقا لبرنامج المباريات. في كل الاحوال اعتقد ان تلامذتنا مميزون، فسنتهم كانت تامة لا تشوبها شائبة. ولا يمكننا تقديم اي مصلحة على مصيرهم، بما في ذلك اللهو والتسلية".

وقيل له: يوجد توجه عند مكتب المعلمين لمقاطعة التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية، بسبب اعتراضهم على سحب سلسلة الرتب والرواتب، فما هو توجهكم؟

فاجاب: "نحن دائما نحسن الظن بنوايا المعلمين وسلوكهم وممارساتهم اكثر مما يحسنون هم الظن في بعض تصرفات الحكومة، واعتقد ان الاتكال كان دائما على حس المسؤولية والرعاية والابوة للتلامذة الذين يتقدم شأنهم على كل الشؤون عند المعلمين وعندنا. اما بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب فقد اصبحت في مجلس النواب، بما في ذلك موضوع احتساب راتب نهاية الخدمة. الموضوعان اصبحا في يد مجلس النواب. ولا متسع من الوقت لسحبهما. موضوع اقرار السلسلة لا يجوز ان يؤخذ بعدم الجدية".

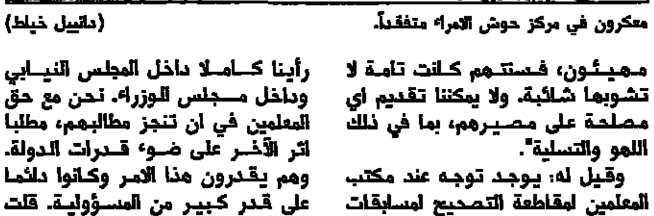
وقيل له: حملت المسؤولية الى المسؤولين اكثر من مرة بعدم اقرار المطالب، فهل توجه الاتهام الى احد المسؤولين او الى بعضهم؟

اجاب: "نحن في الحكومة ولا نتبادل توجيه الاتهامات، ولكن نحن نقول رأينا كاملا داخل المجلس النيابي وداخل مجلس الوزراء. نحن مع حق المعلمين في ان تنجز مطالبهم، مطلبا اثر الآخر على ضوء قدرات الدولة. وهم يقدرون هذا الامر وكانوا دائما على قدر كبير من المسؤولية. قلت واكرر انا احسن الظن بهم وبرعايتهم، اكثر مما هم يحسنون الظن بسلوك الحكومة".



معكرون في مركز حوش الامراء متفقداً.

(داتيل خياط)



الجنوب

وفي صيدا ("النهار")، جرت الامتحانات في اجواء هادئة وفرتها القوى الامنية لمركزي مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة ومدرسة صيدا المتوسطة المختلطة، وعدد المرشحين ١٧٩.

وبدأت محافظة النبطية الامتحانات في اجواء امنية طبيعية وهادئة وفرتها الاجراءات التي اتخذتها وحدات من الجيش اللبناني وعناصر من قوى الامن الداخلي في محيط مراكز الامتحانات الثلاثة.

وبلغ عدد الطلاب المرشحين في المراكز الثلاثة في النبطية وجديدة مرجعيون وبنت جبيل ٢٥٤ طالبا وغاب منهم تسعة.

وتوزع المرشحون كالآتي:

في مركز ثانوية الصباح الرسمية، كان عدد المرشحين ١٢٠ طالبا، وغاب ٦ طلاب.

وجال رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو ورئيسة الدائرة التربوية في النبطية نشأت حبحاب على مركز الامتحانات في ثانوية الصباح الرسمية واطلعا على سير الامتحانات.

واشار ضو في تصريح له الى الاجواء الجيدة والهدوء التام في مراكز الامتحانات الثلاثة.

وقال: "الغياب محدود ولم نجد اي تذمر من الطلاب، والاجواء الامنية هادئة ونأمل ان تكون النتائج على غرار نتائج العام الماضي".

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الامتحانات لشهادة البكالوريا اللبنانية في المنطقة الحدودية سارت طبيعية في المركزين: مدرسة مرجعيون المتوسطة الرسمية وثانوية بنت جبيل الرسمية، والى المركز الاول تقدم ٤٦ مرشحا وتغيب واحد توزعوا على اربع غرف، وراقبهم مدير المركز كليم سمعان و١٣ مراقبا. والى المركز الثاني تقدم ٨٨ مرشحا وتغيب ٢، وتوزعوا على ست غرف، وراقبهم مدير المركز خليل حيدر و١٧ مراقبا وتفقد المركزان المفتشون التربويون حنا كتورة ومريم شميسان وسمير سلامة وعادل شكرون وشفيق علوان وتولت قوى امن مرجعيون نقل الاسئلة من معبر كفرتبنيت ثم الى مرجعيون فبنت جبيل، وكذلك تولوا ضبط الامن خارج حرم المركزين.

البقاع

وفي زحلة ("النهار") جال رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون، على مركزي الامتحانات لفرع الرياضيات في متوسطة حوش الامراء وثانوية حوش الامراء الرسميتين في زحلة واطلع على سير الامتحانات فيهما وافاد انها هادئة كما هي الحال دائما في البقاع. ولم يسجل اي اعتراض من قبل الطلاب او الاساتذة. وقد تقدم للامتحانات ٣٢٧ مرشحا غاب منهم ١٨، ونسبة الحضور ٩٤,٥ في المئة.

رئيس الجمهورية استقبل وفداً من منظمة الرؤية العالمية

الرئيس الهراوي مع الوفد.

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، وفدا من منظمة الرؤية العالمية برئاسة رئيس مجلس الادارة ديفيد جانكين والرئيس الدولي دين ميرش ونائب الرئيس الاقليمي لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط فيليب هانت وجان بوشيل.

وبعد اللقاء، صرح جانكين: "لقد اعلمنا فخامة الرئيس اننا نتابع التزامنا في مساعدة اطفال لبنان والفئات المحتاجة، وهذا هو هدف مؤسسة الرؤية العالمية التي تعمل في لبنان منذ ستة عشر عاما، اثناء الحرب التي دارت في البلاد. ونيتنا هي البقاء في القيام بهذه المهمة، وقد ابلغنا رئيس الجمهورية ان نيتنا هي البقاء في هذه البلاد لمؤازرة شعبها على الاعداد لمستقبل افضل. كان لدينا في لبنان ٦٠ مشروعا شملت مساعدات مدرسية واخرى انمائية، اضافة الى الهبات العينية. وطلبنا من الرئيس الهراوي ان يولي اهتماما لقدرتنا على تقديم المساعدات الى الفقراء، خصوصا، ولا سيما لجهة ما قد تقدمه حاليا من معدات طبية في لبنان وفي كل البلدان التي نرى فيها حاجة الى ذلك".

المقاصد دفعت بـ ١٢ طبيباً متخصصاً "يشرفون المهنة لخدمة الانسان"

سلام ونجار ويمين يسلمون الشهادات.

(محمود الطويل)

احتفل مستشفى "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية" في بيروت بتخريج ١٢ طبيبا في اختصاصات الطب الداخلي والاطفال والتوليد والجراحة النسائية في معهد التمريض العالي الوطني، وحضر بسام يمين ممثلا وزير الصحة العامة والنائب تمام سلام وعميد كلية الطب والمركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير نجار ورئيسة الجسم الطبي الدكتورة تميمة الجسر الشعار ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي ونقيب الاطباء ممثلا بالدكتور جورج نصار ورئيس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وممثلون للهيئات والمنظمات الصحية وعدد من الاطباء.

الشعار

دخول الاطباء المتخرجين وافراد الهيئة التعليمية، فالنشيد الوطني وآيات قرآنية، وقالت الدكتورة الشعار ان "مستشفى جمعية المقاصد ما كان ليؤدي دوره الطليعي الرائد لولا التعاون الدائم والمستمر مع المؤسسات العلمية والتربوية المختلفة ولاسيما مستشفى الجامعة الاميركية الذي لا يتوانى عن تقديم المساعدات في الداخل والخارج".

وتوجهت الى المتخرجين قائلة: "اليوم بداية وليس نهاية. هو بداية عبور الى مشوار الحياة الطويل، وولوج معركة قد تكون ادق مما الفتموه في مرحلة التخصص. لقد انهيتم مرحلة لتبدأوا مرحلة التعاطي مع الانسان، انها مرحلة الاعتماد على الذات لتخفيف الآلام وبلسمة الجروح".

نجار

والقى الدكتور نجار كلمة الجامعة الاميركية، ومما قال: "ان التقدم الحاصل في العلوم الطبية والتطور فيهما على المستويين النظري والتطبيقي يجعلان من الصعوبة بمكان على الطبيب ان يلم بكل الحقول ويختزن شتى المعلومات، لذا، اضحى الاختصاص حاجة، بينما كان في الماضي ترفا". وطلب من المتخرجين العمل على "تشريف المهنة التي شرفتنا ولنضع خبراتنا وما تعلمناه في خدمة الانسان".

زيتون

والقى الدكتور علي زيتون كلمة زملائه المتخرجين وقال: "اليوم يوم الحقيقة الناصعة، يوم اطمئنان النفس وحلاوة النجاح، اللحظة هذه هي نهاية المطاف ونقطة الانطلاق. والحقيقة انه لا فرق بين النهاية والانطلاق في مهنتنا، فالطبيب عندما يبدأ دراسته يبدأ بالانطلاق ويبقى كذلك حتى نهاية عمره".

سلام

والى رئيس الجمعية النائب سلام اشار "الى ان المقاصد حملت صرح العلم في معاركها العليا كما تحملها اليوم في مستشفيات المقاصد في اختصاصات طبية مهمة. وهذه الاختصاصات ما كانت لتكون لولا التوجه الاكاديمي للمقاصد".

واعتبر "ان الدور الاجتماعي المميز للمستشفى في وسط البيئة البيروتية الشعبية يميزها عن كثير من المستشفيات في بيروت ولبنان فالمجتمع الشعبي يطمح في مستشفى المقاصد، ليس لأنها تحمل اسم الخيرية فقط، بل لأنها تعاملت مع المجتمع تعاملا طيبا ورحبا ومتفهما في كل لحظة معتبرة ان ابواب المستشفى مشرعة امام كل محتاج ومريض". طلب الى وزارة الصحة السعي لتنظيم وضع التمريض في لبنان واعادة النظر في توزيع الاسرة على المستشفيات الاكثر حاجة.

فرنجية

والقى كلمة الوزير فرنجية ممثله بسام يمين: "في بيروت في هذه العاصمة المميزة بين العواصم نحتفل معا بتسليم الشهادات ضمن الاختصاص الطبي في مستشفى المقاصد.

وان وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الذي كلفني تمثيله في هذا الاحتفال يعرب عن تقديره الدائم لجمعية المقاصد رئاسة ومشرفين واعضاء، وهي جمعية عريقة اصيلة، ومنارة من منارات بيروت ولبنان عموما. ان اهمية مستشفى المقاصد تتعدى العناية والرعاية الراقية الى ما هو اعمق". واختتم الحفل بتوزيع الشهادات والدروع على الاطباء من سلام ونجار ويمين.

والاطباء المتخرجون هم في دائرة الطب الداخلي: الدكتور جعفر صادق مهدي السعيد والدكتورة هاجر احمد بلوط والدكتور اكرم محمد رسلان والدكتور صالح محمد مهدي سبيتي والدكتورة منادي عثمان مناصفي.

وفي دائرة طب الاطفال: الدكتورة ندى سعيد بخاري والدكتورة بشرى زهير برو والدكتور علي محمد زيتون والدكتور ذوالفقار حسين منعم.

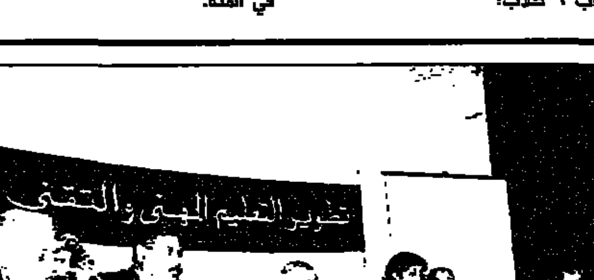
وفي دائرة التوليد والجراحة النسائية: الدكتور عامر حسن حمزة والدكتور احمد وفيق طربيه والدكتور كامل موسى قاسم.

"القلب الاقدس" في كفرحباب

دعت ادارة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في كفرحباب ولجنة الاهل ولجنة الاساتذة الى حضور تدشين كنيسة المدرسة على اسم "القلب الاقدس" في قداس يحتفل به مطران اللاتين بولس باسيم والسفير البابوي انطونيو ماريا فاليو، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الجمعة ١٩ حزيران في المدرسة، كفرحباب.

ندوة تطوير التعليم المهني والتقني

الحريري: هيكلية جديدة تنسجم والعصر







النائبة الحريري في الندوة وسط المشاركين.

رعت النائبة بهية الحريري افتتاح ندوة "العمل حول تطوير التعليم المهني والتقني" مع وزارة التعليم المهني والتقني، صباح امس في ثانوية الحريري الثانية في زقاق البلاط. وفي الحضور المديرون العامون لوزارات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتعليم المهني والتقني والنقل الدكتور عبد المنعم يوسف والدكتور علي زراقط والدكتور نقولا جمال وعماد النوام والمدير العام لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بالتكليف نقولا جمال والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون ورئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، وعدد من ممثلي المؤسسات الدولية والوزارات والجامعات الرسمية والخاصة وممثلي الهيئات النقابية والمهنية والمنظمات الدولية.

الحريري

وكانت كلمة النائبة الحريري، ومما جاء فيها: "يهدف لقاؤنا اليوم الى:

اولا: تحديد دور جميع الاطراف المعنية بعملية تطوير التعليم المهني والتقني.

ثانيا: تحديد الاحتياجات لتطوير الهيكلية التعليمية الخاصة بالتعليم المهني والتقني على مختلف المستويات الخاصة بالادارة والمناهج والهيئة التعليمية والتدريب والعلاقة مع مساري التعليم العام والتعليم العالي والمباني المدرسية وتجهيزاتها، والآلية المستمرة للتطوير، والتشريع والتمويل.

ثالثا: تحديد الاطر الوطني العام الحاضر والمستقبلي الذي يفترض ان التعليم المهني والتقني ينمو في ظله، بمعنى تحديد الرؤية المستقبلية للتنمية الوطنية والتكامل معها.

رابعا: وضع سلم اولويات لتطبيق البرنامج التعليمي، النظري والتدريبي والزمني الذي يمكن ان نتوصل اليه من خلال ورش العمل التي نعمل على تنظيمها تباعا.

من هنا، فانني ذكرت ان المهمة التي نحن بصددها ليست سهلة الا انها ليست مستحيلة، لا بل هي حتمية، ونجاحنا فيها مرهون بتوفر الارادة وبتضافر جميع الجهود الوطنية".

سعادة

الى كلمة رئيسة اللجنة التحضيرية الدكتور ماري كلود سعادة عن اهداف الندوة ومنهجية العمل وكيفية اطلاق ورشة عمل ضخمة، مشيرة ان من اهداف الندوة المباشرة في عملية تفكير جماعي للوصول الى تشخيص مشترك يقره الجميع لمجمل مشاكل التعليم المهني والتقني في لبنان، الى التوافق على وضع سلم الاولويات لمعالجة المسائل المطروحة.

وتناولت الندوة ثلاثة محاور، فتحدث باسم المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور اسعد يونس عن المشاكل المشتركة لنظام التعليم المهني والتقني والاولويات الواجب اعتمادها للنهوض به.

وعرض ممثل وزارة الصحة العامة الدكتور عبدالله بلطجي في مداخلته موضوع نطاق مشاركة الوزارات في مجال التعليم المهني والتقني، وتحدث رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف عن دور القطاع الخاص في عملية تطوير هذا التعليم، وعرض رئيس لجنة التعليم والتدريب المهني في الجمعية الشيخ وليد عساف لوسائل تمويله في لبنان.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ابو العلاء

اعداد: جورج السمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٩

حل شبكة امس

هل من تغيير؟

هل في الجو السياسي الملبّد في الشرق الاوسط وفي المنطقة اجمالاً، ما ينبئ بتغيير ما في النهج المتبع حتى الآن؟

وهل يمكن اعتبار هذا الحدث، اذا حصل، مدخلاً الى حلول الأزمات المتلاحقة على الساحة؟

ان كان الجواب ايجاباً، فيمكن التساؤل: ما هو هذا التبديل؟ وان كان الجواب سلباً فمن اين ولد وكيف ابصر النور؟

يمكن التكمن بالجواب بايجاد العلاقة بين سفر الرئيس الحريري الى واشنطن واجتماعه بالرئيس كلينتون والمسؤولين الاميركيين الكبار، والتصريحات التي نشأت عن هذه الزيارة والمحادثات.

ذلك ان الرئيس الحريري فاجأ بعض الذين يعملون على الخط الفلسطيني – الاسرائيلي بالقول: ان شيئاً ما سيحدث على المسارين اللبناني والسوري قريباً.

وقد رددت "النهار" عبر مندوبتها في واشنطن آمال محللي هذه التصريحات مما اعطاها طابعاً من الصدقية واثبت مصدر المفاجأة.

فان كان الخبر صحيحاً فالمطلوب معرفة نوع المفاجأة.

المصادر الاميركية لا تشير الى هذا النوع بل على العكس فانها تعلن عدم معرفتها بأي مفاجأة كهذه.

بقي ان تعرف لماذا تتبرأ المقامات الاميركية من مفاجآت كهذه، وهل السبب هو التخوف من اصطدام الحديث عن المفاجأة الايجابية بمفاجأة سلبية من شأنها ان تقضي على بعض الآمال، خصوصاً ان مسؤولاً اميركياً اكد ان الموقف الاميركي لم يتغير، وهو انه لن يحدث اي شيء على المسارين السوري واللبناني قبل احراز تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وهو الامر الذي لم يحصل بعد.

بقي ان تصريحات الرئيس الحريري واجواءه تفسر لدى المراجع العليا الرسمية اللبنانية بأنها ايجابية في ما يتعلق بالموضوع اجمالاً.

فاضل سعيد عقل

"منفى البوري" في ثانوية الغبيري




من المسرحية

رعى مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي عرضاً مسرحياً باللغة الفرنسية عنوانه "منفى البوري" لتلميذات ثانوية الغبيري، اخراج رضا صالح، وحضر رئيس المنطقة التربوية غالبي قسطون، ومديرة الثانوية الهام قماطي بالاضافة الى ممثلين عن المركز الثقافي الفرنسي ماري دومنيك لافون وجون بول اوبرلان وحشد من مديري المدارس والاساتذة والفاعليات التربوية والاجتماعية والاهالي.

والعرض المسرحي في اطار النشاطات اللامنهجية التي تقيمها الثانوية في ختام العام الدراسي.

الرحباني ونجار وعريضة والنقيب البعلبكي والبزري. (محمود الطويل)

بعلبك عادت رسمياً والبداية ٢٣ تموز

فيروز ومنصور والياس وزياد الرحباني واوركسترا راديو شتوتغارت السمفونية

اسابيع قليلة تفصل بعلبك عن ذكرياتها، هي اسابيع وتعود فيروز الى جوبيتر، ويعود ايضاً منصور الرحباني.

مهرجانات بعلبك لصيف ١٩٩٨ تحمل معها الحنين لأيام العز، يوم كانت "على دراج بعلبك" تعرض مسرحيات الرحابنة، وعليها تقف فيروز ونصري شمس الدين، وعازفون ومطربون عرب وعالميون.

امس عقدت لجنة مهرجانات بعلبك مؤتمراً صحافياً للاعلان عن برنامج المهرجان الذي يتضمن ليالٍ لبنانية واخرى غربية معظمها ألماني.

شارك في المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي والفنان منصور الرحباني ورئيسة مهرجانات بعلبك مي عريضة وسعاد نجار والوزير السابق فؤاد البزري، وحضرها الفنان الياس الرحباني.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كانت كلمة النقيب البعلبكي، قال "ان مهرجانات بعلبك محطة لبنانية حضارية، وشهادة للبنان انه بلد الفن والثقافة والحضارة، والبلد الحي الذي سيبقى ملتقى كل ما هو جميل في العالم، البلد الذي يستعصي على الموت".

ولفت الى ان مهرجانات هذه السنة "تقترن بالذكرى المئوية لزيارة القيصر الالماني فيلهلم الثاني الى بعلبك.

ثم كانت كلمة عريضة، فوجهت شكراً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزوجته السيدة منى الهراوي، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء نقولا فتوش وفوزي حبيش وفؤاد السنيورة وفارس بويز.

ثم تلت برنامج المهرجان:

– الخميس ٢٣ تموز والجمعة ٢٤ منه: اوركسترا راديو شتوتغارت السمفونية. وسيشارك ١٠٦ موسيقيين من الفرقة و١٢٠ مغنياً و٤ مغنين منفردين بقيادة جورج بريتر وجوقة بوديوم يونغر موزيكير.

– السبت ٢٥ تموز: اوركسترا شتوتغارت السمفونية بقيادة كارل سانت كلير.

– السبت ١١ آب: رباعي ماربي مانكوك.

"وقد تناول مانكوك في موسيقاه كل الاساليب والتقنيات المعاصرة ونجح فيها جميعاً. انه مغرم بالماروتي، وتتميز عزفه لمسة خفيفة رشيقة، الى جانب اقتصاد في الوسائل المستخدمة، ومعان خفية توحي بها انغامه، وقوة ايقاع يده اليسرى".

– الخميس ٦ آب والجمعة ٧ منه: فاديا الحاج وجوقة سارياند وجوقة اوستابروك للشباب وشربل روحانا.

وفاديا الحاج أدت أدواراً رئيسية غنائية في اعمال مسرحية وتلفزيونية للرحابنة، ثم استدعيت عام ١٩٩٠ لتكون السوليست الاولى لفرقة ساربانت الالمانية المتخصصة بموسيقى القرون الوسطى التراثية في اوروبا والشرق الادنى.

– السبت ١٨ آب: بنينا سيمون التي غنت في العديد من مهرجانات الجاز، وشملت برامجها اغاني روحية وموسيقى افريقية.

– من الجمعة ١٤ آب الى الاحد ١٦ منه ومن الخميس ٢٠ الى السبت ٢٢ منه: فيروز والليالي اللبنانية وهي مختارات من مسرحيات الاخوين الرحباني "جسر القمر" و"جبال الصوان" و"ناطورة المفاتيح" باشراف منصور الرحباني بالاشتراك مع الياس الرحباني وزياد الرحباني.

– الجمعة ٢٨ آب والسبت ٢٩ منه: مشاهد ابتكرت خصيصاً لبعلبك لجيلبير ألتمان وارغن النار لميشال موغليا.

ثم كانت كلمة لنجار وهي المسؤولة عن الليالي اللبنانية في المهرجانات، وتساءلت: "كيف يمكن الحديث عن فيروز والرحابنة؟ فرحتنا انهم عادوا الى بعلبك".

الى كلمة الرحباني، قال: "ان الفنان قائد عليه ان يكون مخلصاً، عنده قلق البحث عن منطلقات جديدة، وعليه ان يكون مخلصاً يبحث دائماً عن جديد وعن ابداع".

وتحدث بالتفصيل عن المشاركين في الليالي اللبنانية. فاشار الى انه اختار مقتطفات من مسرحيات قديمة لان اجيالاً نشأت من دون ان ترى مهرجانات بعلبك. وهي حنين "فقبل ان تتب بعلبك ستتذكر تاريخها، لذلك لن تفشل بعلبك".

وقال ان الاوركسترا ستكون بقيادة الياس الرحباني والالحان لمنصور وزياد والياس الرحباني، وسيخرج العمل الايطالي دانيال اجادو ومستشار الاخراج برج فازليان.

ولفت الى ان مطربين وممثلين شاركوا في الاعمال القديمة وسيشاركون في الاعمال المقتطفة. وان ثمة اغنية جديدة لبعلبك ستغنيها فيروز.

وقال الرحباني ان وجوده مع لجنة مهرجانات بعلبك يعني انتهاء الخلافات ورفض الحديث عن اي اسباب للخلاف او ما سيتقاضاه.

ولفتت نجار الى ان وزارة السياحة تقدم الى المهرجانات موازنة تقرب من مئة الف دولار.

وكانت مداخلة للياس الرحباني فاعترض على صرف ملايين الدولارات ومبالغ متفاوتة للطرق "بنفس الطول والعرض، فيما لا تنفق الاموال على الفن الذي يحضر التاريخ".

وعن مدى نجاح المهرجانات هذه السنة بعد انتخاب بلدية في بعلبك اكثرية اعضائها ليسوا في "حزب الله". قال البزري "ان اهالي بعلبك استقبلوا الزوار والمهرجان السنة الماضية بترحيب ودون مشاكل وان المشكلة كانت في التقنيات الصوتية التي عولجت هذه السنة".

حبيقة في المؤتمر الدولي حول المياه: لبنان ينطلق من حقه في استعمال موارده



ممثلو الرؤساء الثلاثة والحضور. (ر.م.)

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة افتتاح المؤتمر الدولي حول "القانون لمجاري المياه الدولية والتربية على ثقافة لمياه موزعة ومقتسمة ومصانة" الذي تنظمه كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في حرمها بالكسليك تعاوناً مع المعهد الجامعي الدولي للمياه في جامعة الحقوق والاقتصاد والعلوم (اكس) في مرسيليا.

شاركت في المؤتمر اربعون دولة اوروبية واميركية وآسيوية وعربية تمثلت باتحاد الجامعات الناطقة جزئياً او كلياً اللغة الفرنسية والتجمع الدولي لموارد المياه واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والمجلس العالمي للمياه وصندوق الامم المتحدة للطفولة ومؤسسة البحر المتوسط للاتصالات والمياه والمكتب الدولي للمياه والمجلة الدولية حول المياه وبرنامج الامم المتحدة من اجل البيئة والانماء والروتاري الدولي والاتحاد الاوروبي والجامعة الاورو – متوسطية واكاديمية اكس في مرسيليا والمركز الوطني للتعليم عن بعد ونقابة المحامين في باريس وجامعة بواتييه وجامعة ليموج.

كذلك شاركت في المؤتمر ثماني وزارات لبنانية ومجلس الانماء والاعمار والمركز الوطني للبحوث العلمية ونقابة المحامين في بيروت وجامعة القديس يوسف والمركز الثقافي في السفارة الفرنسية.

وحضر النائب شاكر ابو سليمان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، والوزير فوزي حبيش ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزير ميشال اده والنائب روبير غانم والوزير السابق قيصر نصر والشيخ ميشال الخوري والسفير البابوي انطونيو ماريا فاليو وسفراء بولونيا وايطاليا والسودان والمانيا واندونيسيا والارجنتين وفرنسا، وممثلون عن المنظمات الدولية في لبنان ونائب رئيس جامعة القديس يوسف الاب برونو سيون، والنائب السابق منوال يونس والعقيد جورج خويري ممثلاً قائد الجيش والمطرانان متيد الهاشم ونبيل العنداري والاباتي يوحنا تابت والاباتي شربل القسيس ونقيبا المحامين السابقان ريمون عيد وشكيب قرطباوي وحشد من الرسميين والجامعيين.

خليفة

بعد النشيد الوطني، افتتح الجلسة رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك المدبر العام الاب انطوان خليفه بكلمة قال فيها: "ان المياه، وهي تقليدياً مصدر حياة، اصبحت احدى المخاطر الكبرى في ايامنا بالنسبة الى العالم، وعلى الاخص بالنسبة الى منطقتنا. ولئن ربط مؤتمرنا بين الحق والتربية من جهة، وثقافة للمياه من جهة اخرى، فذلك لانه يرى طريقتين لتجنب الخطر: التحكيم في الحق والتربية، وبعث الوعي للحفاظ على المياه.

في الحقيقة، ان المياه العذبة والصالحة للشرب، اصبحت اكثر فاكثر شيئاً نفيساً ونادراً. كلّ العوامل تتضافر لتجعل من هذه السلعة التي كنا نعتقد انها لا تنضب، رهاناً مهماً في المستقبل القريب".

البيلاوي

والقى الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور حازم البيلاوي كلمة فيها: "تقع البلدان العربية في منطقة قاحلة وشبه قاحلة تتميز بظروف مناخية صعبة وتفاوت كبير في موارد المياه. وتعتبر موارد المياه المحدودة في هذه المنطقة، إحدى اهم معالمها وأبرزها. لذا فإن الحفاظ على موارد المياه من خلال نهج يأخذ في الاعتبار الانظمة البيئية المتعددة بغية تأمين كميات كافية من المياه الجيدة لكلّ مستخدميها، هو أمر ضروري ولا مفر منه. أضف أن العالم العربي يعتبر من أكثر المناطق فقراً بالمياه وتعرضاً للأزمات المائية في العالم. ورغم ان ٥٪ من سكان العالم يعيشون في هذه المنطقة، فإنها تحوي على أقلّ من ١٪ من المياه العذبة القابلة للتجدد. في مقابل ذلك، تعتبر هذه المنطقة اكبر مستودع للنفط، اذ تحتوي على اكثر من ٦٥٪ من احتياط النفط العالمي وتنتج ٢٥٪ من انتاج النفط العالمي وتشكل صادراتها اكثر من ٥٥٪ من الصادرات النفطية العالمية. والمضحك في الأمر، ان الماء والنفط لا يمتزجان ابداً الا ان هذا يحصل في منطقتنا".

بله

ثم تحدث مدير مكتب الاونيسكو في بيروت الدكتور فكتور بله فاعتبر "ان المياه ليست مادة عادية ولكنها مهمة جداً بسبب تفاعلها مع المجتمع الانساني، انها هي الحياة وهذا ليس مجرد شعار، اذ انها العنصر الأساسي في مكوّنات الكائنات الحياة لتأمين الغذاء وطاقة البشر والتنقل، واكثر من ذلك هي "معلمة" في المدرسة البشرية حيث تعلمنا التضامن.

المدنية الانسانية تعتمد على التناغم بين المياه والقانون والمدنية، وهي اسس مترابطة. واذا كان هناك من خلافات في المبادئ والمعتقدات، فانه لا بد من معالجة النزاعات حول المياه بالرغم من الصعوبات وذلك لانها ليست من ضمن ثقافة واحدة".

حبيقة

وقال الوزير حبيقه في كلمته "ان لبنان ينطلق في عملية بناء ذاته من مبادئ اساسية تعتبر مسلمات ابرزها الافادة من موارده كاملة وحفظ سيادته وحقه في تقرير وجهة استعمال موارده وعدم الشروع في أي حديث حول أي هدف في استعمالات المياه الا ما يخدم المصلحة الوطنية العليا والتعاطي مع المياه كمورد وطني استراتيجي وأساسي".

وأكد "ان لبنان يلتزم مضاعفة جهوده وطاقاته في استثمارات متزايدة لموارده لكي يتمكن من مواجهة المستقبل والاجابة عن تحدياته وتأمين حاجاته". وتوالت الجلسات.

رانيا معوض

آل عسيران

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير رجل الاستقلال المغفور له

الرئيس عادل عبدالله عسيران

زوجته سعاد الحاج اسماعيل الخليل

اولاده المرحوم عبدالله والنائب علي و... ارملة المرحوم حسين علي عسيران ... زوجة رمزي كامل سعيدي وسلمية ... جمال الدين رشيد جنبلاط وليلى زوجة ... عبدالهادي الجلبي وزينة

شقيقاته المرحومة نازك ارملة المرحوم ... عسيران والمرحومة عفاف ارملة المرحوم محسن بيضون والمرحومة زاهدة ارملة المرحوم سليمان بيضون.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ حزيران بعد صلاة الظهر في مسجد الزعتري في صيدا ويوارى في جبانة البوابة الفوقا.

تقبل التعازي الرجال والنساء قبل الدفن في منزله في الرميلة وبعد الدفن وطوال ايام الاسبوع للرجال في منزل صهره المرحوم حسين علي عسيران في البرامية وللنساء في منزل الفقيد في الرميلة.

الآسفون آل عسيران والخليل وبيضون و... جعفر والسعيدي وجنبلاط والجلبي.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

دولة الرئيس عادل عسيران

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ حزيران.

رئيس رابطة النواب السابقين

اعضاء رابطة النواب السابقين

ينعون بمزيد من الاسى

دولة الرئيس عادل بك عسيران

رئيس جمعية حماية الطبيعة في لبنان واعضاؤه

ينعون بمزيد من الاسى مؤسسها وزائرها الرئيس المغفور له

عادل عبدالله عسيران

رجل الاستقلال ومناصر البيئة طوال حياته ... بالخدمة العامة.

ويتقدمون من ولده النائب علي عسيران وجميع افراد العائلة واللبنانيين جميعاً بأحر التعازي سائلين الباري تعالى اسكانه فسيح جنانه.

اعضاء المجلس البلدي في بلدة جويا يتقدمون من آل عسيران واهالي جبل عامل واللبنانيين جميعاً بأحر التعازي في فقيدهم بالمغفور له رجل الاستقلال

الرئيس عادل عبدالله عسيران

سائلين الباري تعالى الرحمة لروحه واسكانه فسيح جنانه.

رئيس مجلس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى فقيد لبنان المغفور له

الرئيس عادل عسيران

رئيس الجمعية سابقاً

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أدال مراد غبريل

أرملة المرحوم نخله حاتم يمين

اولادها جورج وميشال وجان وانطوان وجوزيت وجانيت وعائلاتهم

احفادها حبيب وجورج ونظه وليلى وغادة وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ حزيران في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في مونتريال (كندا) المأسوف عليها

عزيزة حنا سلمون

ارملة المرحوم الاستاذ سليم ابو خليل

ابناؤها الدكتور سالم ابو خليل وعائلته والدكتور رياض ابو خليل وعائلته في المهجر

وسامية ارملة المرحوم المهندس سامي حجار وعائلتها في المهجر ومهى زوجة انطوان صواف وعائلتها في المهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية الاحد ٢١ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها الدكتور سالم ابو خليل في جل الديب بناية زرد زرد قبالة البنك اللبناني الكندي.

زوجة الفقيد صونيا المرام

ابنته ريتا

شقيقاه انطوان وعائلته وجميل وعائلته

اولاد شقيقه المرحوم بطرس وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم بديع واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف قزحيا عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩ حزيران في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الميدان – جزين حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع فسوح قبالة الزهار ملك حسين طه الطابق الثاني.

زوجة الفقيد بديعة جرجس زريق

ولداه عزت وعائلته وبهجت وعائلته

بناته ناديا زوجة أديب قشقوش وعائلتها وعايدة زوجة راجي حوا وعائلتها وروز زوجة جوني عوض وعائلتها والعام زوجة انطوان عسل وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل جميل ريناوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدث شارع المطرانية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية طلعة موتور المياه قرب مؤسسة عبود بناية عفيف نحاس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

جورج يوسف كلاس

شقيقه مهنا كلاس

شقيقته وجيهة ارملة المرحوم مخايل كلاس وعائلتها

عائلات اشقائه المرحوم علي والمرحوم ابرهيم والمرحوم فارس والمرحوم وجيه

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٠ حزيران في كنيسة مار شربل في ادونيس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه مهنا في ادونيس طلعة زوق مصبح – اللويزة بناية الشوفاني وستتقي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة احسان زكي عثمان

ارملة المرحوم الحاج الامير محمد خير شهاب

والدة اسامة والنقيب المتقاعد الحاج نزار وغسان والمفتش الممتاز عماد

صهرها الاستاذ علي جرادي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٩ حزيران في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزلها في منطقة عائشة بكار شارع ابن رشد خلف جامع القصار بناية الايمان الطابق الاول للنساء، وللرجال في منزل صهرها الطابق السابع.

الآسفون آل شهاب وعثمان وجرادي.

اولاد الفقيدة نبيل ابو عسلي وعائلته والياس ابو عسلي وعائلته (في المهجر) ورجا ابو عسلي وعائلته

شقيقها انطوان مدور وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم ايلي مدور

شقيقتها ناديا زوجة مراد ايوب وعائلتها وفيوليت

وعموم عائلات ابو عسلي ومدور وايوب ونوفل ونعمه وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلان توفيق مدور

ارملة المرحوم فايز ابو عسلي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ حزيران في منزل ولدها نبيل ابو عسلي في الحازمية – مار تقلا الساحة اول طلعة المدرسة الحربية بناية الصخرة الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد وداد جرجي سعد

ولده فادي وعائلته

بناته زينة زوجة سامي سعد ونايلة زوجة طارق جريج وعائلتها ومايا زوجة انطونيو سلامة

شقيقه فيكتور وزوجته

شقيقتاه سميرة زوجة جوزف مشاطي وعائلتها ولور

وعموم عائلات كساب وريف وسعد وسعادة ومشاطي واده وجريج وسلامة وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان فضلو كساب

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة مار يعقوب الارمن الارثوذكس ملك مبيض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

البر رشيد العضم

زوجته اوملر عبده قصن

ابناؤه جاك وعائلته وريكاردو وعائلته وروبير وعائلته

ابنته اليرتين زوجة ادمون داغر وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ حزيران في منزله في قرنة شهوان قرب كنيسة مار بطرس وبولس ملك الفريد جبارة الطابق الثاني. التلفون ٠٤/٩٢٧٨٥٩.

زوجة الفقيد نهاد أمين ابو سمرا

ولداه انطوان وعائلته

والدكتور عبده في المهجر

بناته انطوانيت زوجة فريد حاتم وعائلتها وميراي زوجة نبيل اسكندر وعائلتها واندريه زوجة فريدي ابو فرح وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس عبده جبور

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ حزيران في منزل الفقيد في نيو روضة بناية غرين هيل الطابق الثالث في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بنات الفقيد دانيال زوجة حبيب حداد وعائلتها

والين زوجة باولو دراكي وعائلتها

وزينة نصري

شقيقاه غبريال نصري وعائلته (في المهجر)

وجورج نصري وعائلته

عائلتا شقيقيه المرحوم جوزف نصري والمرحوم فيليكس نصري

عائلتا شقيقتيه المرحومة كاتي ديو والمرحومة ليلكا عرمان

وعموم عائلات نصري وباشختجي وعجمي وحداد ودراكي وعرمان وصفير وبارودي وسلمون وداود وكوسا وحجار ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ادوار انطون نصري

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ حزيران في منزله في بدارو شارع هنري شهاب قرب كنيسة سيدة الملائكة بناية الصنوبر الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشر نزار جابر

والده المرحوم نزار محمد جابر

حفيد المرحوم المؤرخ محمد جابر آل صفا

ولداه نزار وهيثم

أشقاؤه المحامي اسامة ومنذر (فادي) والدكتور محمد والحاج رياض وطارق

أصهاره احمد نصار والمحامي عباس نحله ونمر ياسين وعلي غندور.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ حزيران قبل الظهر من الساعة ١٠,٠٠ – ١٣,٠٠ للنساء وبعد الظهر من الساعة ٤,٠٠ – ٩,٠٠ للرجال في منزل شقيقه المحامي اسامة جابر في منطقة بئر حسن شارع السفارات قرب مطبعة تكنوبرس بناية حيدر هاشم سابقاً (الريم) الطابق الرابع، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل صهره احمد رشيد نصار في النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل جابر وغندور ونصار والحاج علي ونحله وياسين وصفا وعموم اهالي النبطية الكرام.

شقيق الفقيد طنوس فارس الحلو وعائلته

ارملة شقيقه المرحوم يوسف، اديبة واولادها

شقيقته بهيجة ارملة المرحوم ديب فارس شديد الحلو واولادها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ديب فارس الحلو

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ حزيران في منزل شقيقه طنوس فارس الحلو في اسيا البترون.

زوجة الفقيد لوريتا جوزف ابي طايع

ولداه اميل والكسندرا

والده اميل خليل مغبغب

شقيقه جوزف اميل مغبغب وعائلته

شقيقتاه دوللي مغبغب وغريس زوجة حارس طعمه وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس ناجي أميل مغبغب

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٠ حزيران في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢٠ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك، ثم يوارى في مدفن العائلة في مسقط رأسه عين زحلتا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت ٢٠ منه ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزله في الفنار ملك زكا ملاصق لمعمل بون جوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم عبد الحميد بيبي

زوجته نهلا احمد اياس

ابناؤه منير والدكتور صلاح والمرحوم نبيل

إبنته لميه زوجة جهاد الحسيني

اشقاؤه برهان وبهاء الدين وعبد الستار وزهير والمرحوم انيس وشقيقته هيفاء

احفاده منير وماهر الحسيني وسليم وسمير واياد وكريم ورمزي ونملا وسام وندى ومايا بيبي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٩ حزيران في منزل ابنه منير في شارع الامير عمر (موليدلي إن) بناية الامير للنساء في الصباح وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل البيبي واياس والحسيني واللادقي والشماع والفيومي وألوسي وعاشور وصراف والمشرف والمولوي.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك في بكفيا قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

جوزف حنا درويش

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

نهاد محمود شامي

ارملة المرحوم توفيق عبد الحميد بزي

اولادها الدكتور شوقي والدكتور عبد الحميد ومحمد سعيد

شقيقاها المرحوم هاني شامي ومهيب شامي

صهراها محمد السيد موسى ومحمود همداني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

تقبل التعازي في منزل صهرها محمد السيد موسى في بئر حسن خلف مدرسة المروج بناية بعجور الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل بزي وشامي.

تصادف الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سهيل منصور منصور

المتوفى في هولندا

ولداه المحامي سامر وامين (مدير العلاقات العامة الدولية في مصرف امرو بنك هولندا)

شقيقاه حسن والمرحوم علي

شقيقاته حياة ارملة المرحوم حبيب فخر الدين وناديا زوجة الاستاذ حسن قنديل وعايدة.

فيقام له وللمرحوم مأمون منصور في ذكراه السنوية الاولى احتفال تأبيني ومجلس عزاء في حسينية حسين منصور في مشغرة التحتا الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل منصور وعموم اهالي مشغرة.

تصادف الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

بهجت محمود الحاج يوسف نحلة (أبو محمود)

ولده محمود

اشقاؤه الفنان الاستاذ وحبه واحمد ووفيق والفنان الاستاذ عباس والمرحوم محمد

صهراه مفيد نحلة ومحمد زينب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل نحلة وزينب وعموم اهالي بلدة الطيبة.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

باسم الزين

والده النائب السابق المرحوم عبد الكريم بك الزين

ولداه كريم ودنا

شقيقه صائب

اعمامه طلعت ورفعت والنائب السابق عبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف الزين والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد.

يقام احتفال تأبيني في بلدته كفررمان الاحد ٢١ حزيران الساعة العاشرة صباحاً.

ويستمر قبول التعازي في منزل الفقيد في أدما المنطقة الخضراء الشارع ١١.

الآسفون آل الزين وابي شاهين وسلام وعموم اهالي كفررمان.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة

الشاعر ايليا ابو شديد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ حزيران في كنيسة مار يوسف في المطيلب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

انطوان سليم صادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة بسوس الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ حزيران.

يرجى من عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

لور يعقوب روفايل

زوجة جان مارون باسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢١ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يعقوب في دلبتا.

أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

جميلة ابي كرم مجاعص

زوجة وليم وديع مجاعص

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس في الشوير.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعار خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

منصور طعمه المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ حزيران الساعة ٩,٣٠ صباحاً في كنيسة القديس ميخائيل للروم الارثوذكس في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جواد جرجس الترس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢١ حزيران في كنيسة السيدة في حريقص – قضاء زغرتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الدكتور فوزي ناصيف عبود

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في الفرعون.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

يولانده عبدالله باخوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ حزيران في كنيسة السيدة الروم الكاثوليك في بتغرين.

آل الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج نجيب ابي عاد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران في كنيسة السيدة في سن الفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

منى كشيشيان

المولودة براغيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً السبت ٢٠ حزيران الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

يرجى للذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

قادي جوزف القزي

عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ٢٠ حزيران في كنيسة مار تقلا في البوشرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ٢٦ سنة

في مرور مئة سنة على ولادة

الشاعر نجيب اليان

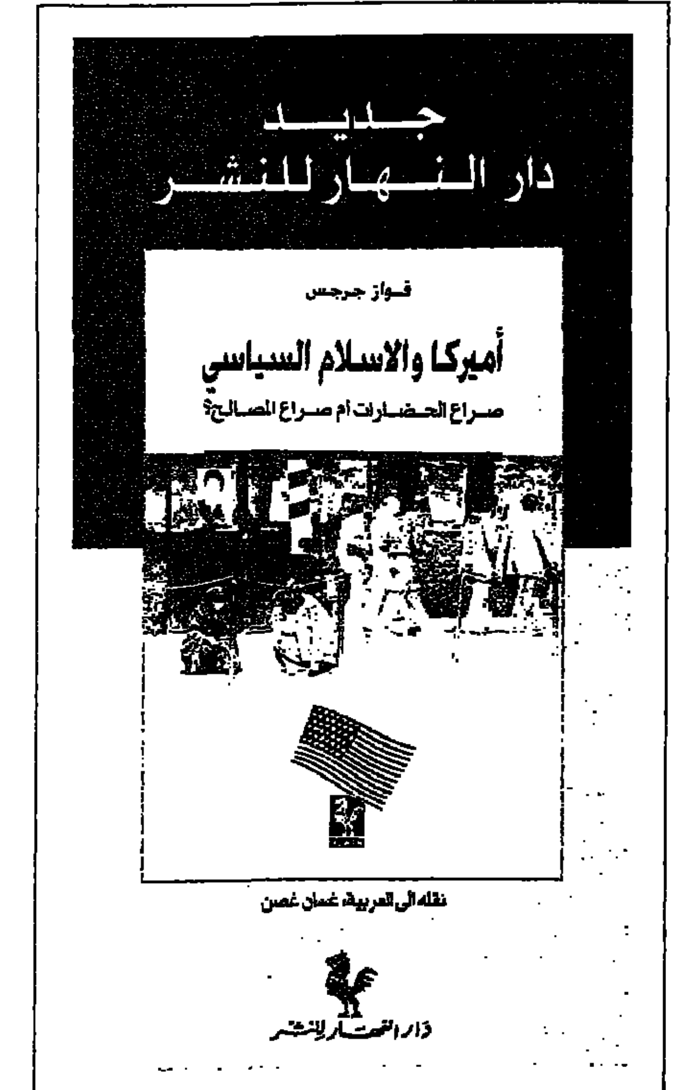
ومصادفة الذكرى السادسة والعشرين لوفاته، يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

محمد طعان سلامة

تشكر جميع الشخصيات الدينية والسياسية والقضائية والعسكرية والاجتماعية والمحامين الذين آسوها في مصابها الأليم بوفاة فقيدها الغالي سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.







في ضوء النهار

"شيء ما"

ما هو هذا "الشيء ما" الذي قال رفيق الحريري انه سيحصل في الاسابيع المقبلة على المسارين اللبناني والسوري؟

قياساً بالوقائع السياسية في اسرائيل والمواقف المبدئية في سوريا ولبنان، ليس هناك ما يوحي فعلاً بامكان حصول اي شيء. فالموقف الاسرائيلي التوسعي من الجولان معروف، ومن القرار ٤٢٥ معروف ايضاً، والنكول بما توصلت اليه المفاوضات في "واي بلانتيشن" وما قبلها، لجهة مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب من الهضبة السورية المحتلة، معروف ايضاً وايضاً.

في المقابل الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ وضرورة تطبيقه من دون قيد او شرط، معروف ايضاً وقد اعاد الحريري تأكيده على مسامع المسؤولين الاميركيين، كذلك فان الموقف السوري من مبدأ المفاوضات واستئنافها من حيث توقفت، ومن القرار ٤٢٥ ومن التسوية الشاملة والعادلة معروف وثابت.

فمن اين يمكن اذاً، ان يأتي هذا "الشيء ما" الذي اشار اليه رئيس الحكومة؟

ليس في الوقائع ما يشير الى مثل هذا الاحتمال الاّ اذا جاءت "المفاجأة" من اسرائيل، التي تتسع فيها دائرة الرمال السياسية المتحركة، التي يعلق فيها نتنياهو في وقت بدأ بعض الاوساط الصهيونية الاميركية في دفعه اكثر الى اللجة.

لكن الامر على هذا الصعيد لا يبدو قريباً، رغم ان صحيفة "معاريف" تقول ان مادلين اولبرايت طلبت جواباً من نتنياهو عن خطتها للانسحابات في الضفة الغربية قبل الاربعاء المقبل، يوم سفر الرئيس بيل كلينتون الى الصين.

ورغم ان المتحدث باسم نتنياهو نفى ان تكون اولبرايت حددت مهلة لنتنياهو، فان هناك وتيرة من "الحمى الداخلية" في تل ابيب توحي بان "شيئاً ما" موضوع على نار التسويف والمماطلة، ولكنه يتعلق بالمسار الفلسطيني، لا بالمسارين السوري واللبناني... الاّ اذا كان الافتراض ينطلق من ان اعلان الافلاس على المسار الفلسطيني، سيتم في ظل تحرك تمويهي على المسارين اللبناني والسوري، ولكن مثل هذه الخزعبلات الاسرائيلية، ان مرت على واشنطن [وهو أمر لا يصدق] فانها لن تخفى على السوريين واللبنانيين.

اذاً ماذا وراء الاكمة؟

الواقع ان نتنياهو يملأ فضاء واشنطن بضباب التعمية، لكن "الشرفة الاميركية" تستطيع في النهاية ان تميز بين الماء الحقيقي والسراب الماثر في مجاري الاوهام الغزيرة في الشرق الاوسط.

ورفيق الحريري الذي تحدث عن هذا "الشيء ما" وسط تحفظات رسمية في واشنطن، لم يكن وحده هو الذي اشار الى هذا، بعد محادثاته مع الرئيس كلينتون ومادلين اولبرايت، ذلك ان جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية كان قد نفى يوم الاثنين الماضي انباء تحدثت عن تحرك وشيك بعد اقتراب اسرائيل من قبول الخطة الاميركية. وقد كرر روبن يوم الثلثاء الحديث عن وجود خلافات كبيرة مع نتنياهو، لكنه اشار الى تقدم طفيف يقاس بالبوصة "التي تساوي ميلاً في عملية السلام"، اما نتنياهو فقد استبعد التوصل الى اتفاق قريب!

متاهة؟

بالتأكيد، لكن الرمان الاميركي الذي قرأه الحريري في واشنطن او استمع اليه، ربما يقوم على حسابات الرمال السياسية المتحركة التي يتخبط نتنياهو وسطها، والتي كان اسحق موردخاي خير من وصفها عندما قال لنتنياهو في اجتماع مغلق (وفق صحيفة يديعوت احرونوت): "العالم كله ضدنا ومساحة المناورة الاسرائيلية تقلصت وقد حان الوقت للتوصل الى قرارات فوراً".

ويجيء هذا الحوار وسط ما يمكن اعتباره سياسة "العصا والجزرة" التي تحاول واشنطن تحريكها في مواجهة نتنياهو، ان من خلال التهديد باعلان مبادرتها والتوقف عن دورها، او من خلال التركيز على الهوة المتزايدة بين نتنياهو والجيش وآخر الوقائع في هذا الاطار، الحوار الصدامي اول من أمس بينه وبين رئيس الاركان امنون شاحاك.

واذا نتنياهو يشمر في وجه واشنطن تحذيرات المتصلبين والمستوطنين باطلاق حملة عصيان مدني وباسقاط الحكومة، فان "الاصابع الخفية" لوّحت امس لنتنياهو بامكان عودة ديفيد ليفي الى وزارة الخارجية اذا وافق على الخطة الاميركية.

□□□

الكرة في شباك الاسرائيليين، هي ايضاً في مرمى "الشركاء الكاملين"، وسواء كانت الرؤيا من النافذة الاميركية ستؤدي الى حصول "شيء ما" على المسارين اللبناني والسوري ام لا، فان رفيق الحريري اكتفى في واشنطن بشيئين:

اولاً بتأكيد موقف لبنان من القرار ٤٢٥ وموقف سوريا ولبنان من موضوع استئناف المفاوضات من حيث انتهت، وثانياً بتأكيد حسن النية من خلال تكرار القول انه يمكن التوصل الى تسوية مع سوريا ولبنان خلال ثلاثة اشهر، وربما من خلال الحديث عن وجود "شيء ما" قريب.

وفي مواجهة التعقيد الذي يطرحه نتنياهو على ارض التسوية والذي يجعل العالم ضد اسرائيل كما يقول موردخاي، استعمل الحريري السهولة والبساطة: ثلاثة اشهر لانجاز التسوية اذا استؤنفت المفاوضات من حيث انتهت.

ليس الامر ضرباً في الاوهام، لكنه تنقير ربما على "المونديال السياسي المفتوح" بين نتنياهو والادارة الأميركية.

راجح الخوري

أمي أعرفها بالهندسة الوراثية



من لحظات اللقاء المؤثر: كارتيا الى اليسار مع اختها التي اكتشفتها في عملية البحث عن امها البيولوجية (الثانية من اليمين). وفي الصورة ايضاً الام بالتبني نولا (الاولى من اليمين). (رويترز تيليفوتو)

حضرت الصبية كارتيا (تايوانية الاصل) مع امها بالتبني من اوستراليا قبل اسبوعين، بحثاً عن امها البيولوجية في تايوان، ولم تكن تعرف شيئاً سوى انها ولدت في هذه الجزيرة قبل ١٧ عاماً، وبيعت من مجموعة تهرب الاطفال الى الخارج للاوسترالية نولا. لجأت كارتيا ونولا الى مكتب التحقيقات الجنائية في تايوان، فأكدت الشرطة من تحليل الشفرات الوراثية "دي.أن.آي" ان امها هي السيدة هسو. ولم يتم الاعلان عن اسمها كاملاً. ونظم المكتب لقاء مؤثراً جمع الام والابنة التي تعرفت ايضاً على اختها البيولوجية.

أعراض مرض باركنسون تتوقف بجهاز جديد نجحت تجاربه

باريس – و ص ف – تحدث طبيب فرنسي عن نجاح جهاز يعتمد على تحفيز مناطق الدماغ المسؤولة عن التحكم بالحركة في علاج اعراض مرض باركنسون في مرحلته المتقدمة.

وصرح طبيب الاعصاب بيار بولاك من مستشفى ميشالون في غرونوبل (شرق فرنسا)، ان الجهاز الذي استوحاه من جهاز تنظيم ضربات القلب هو الوسيلة الاولى التي تثبت نجاحها في هذا المجال منذ ثلاثين عاما.

ويتعلق الامر بزرع قطبين كهربائيين في عملية جراحية دقيقة تحت التخدير الموضعي في المناطق المسؤولة عن التحكم بالحركة في الدماغ. ويتم ربط القطبين بسلك واحد يمتد تحت الشعر بمولد للنبضات الكهربائية يزرع تحت عظمة الترقوة، في اعلى الصدر.

والمولد الكهربائي بحجم نصف علبة سجائر ويزن ٤٩ غراما. ويمكن التحكم بمعدل النبضات التي يبثها لتتناسب والاعراض. ويساعد الجهاز على وقف هذه الاعراض لكنه ليس علاجا للمرض. وقال الطبيب ان الجهاز الذي زرع منذ عام ١٩٨٧ لدى ٦٠٠ مريض فرنسي و٧٠٠ اجنبي احدث تغييرا حقيقيا في حياة هؤلاء ومكنهم من مواصلة نشاطهم اليومي كالمشي وارتداء ملابسهم وتناول الطعام بمفردهم وحتى من استعادة قدرتهم على الكتابة التي تعيقهم عنها الحركات اللاارادية او تصلب المفاصل من المرض.

واضاف ان عددا من المرضى تمكن من تقليل جرعات الادوية التي يتناولونها.

ويتم تبديل جهاز "اكتيفا" مرة كل سبع سنوات، وتبلغ تكاليفه ١١ الف و٥٠٠ دولار وهو ما يعيق استخدامه على نطاق واسع وفق الطبيب.

ومرض باركنسون الذي سمي باسم الطبيب الذي اكتشفه في القرن التاسع عشر من الامراض العصبية الشائعة وتتمثل اعراضه في الارتجاف وتصلب الحركة وبطئها.

ويصيب المرض مئة الف شخص في فرنسا حيث تسجل الف اصابة جديدة سنويا. وهناك دواء واحد مستخدم منذ عام ١٩٦٧ لعلاج المرض، الا ان فعاليته تتناقص مع مرور الوقت، مما يؤدي الى تفاقم اعراضه التي تترافق عادة مع تراجع في القدرات الذهنية.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرقم الثالث والعشرين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٩٦ – ٧٠٥ – ٢٥٦ – ٤٧٨
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٢٣ – ٨٠٢
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٠٩٢ – ٥٥٤٢ – ٦٠٥٧ – ٤٢٨٩ – ٩٦٩٠.
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٢٦٦ – ٢٢٨١
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٠٨٢
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤٠١
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٧٤٠٥ – ٠٤٦٥٢ – ٢٦٠٢١ – ٥٩٠٩٠ – ٣٤٩٤٩ – ٧٣٢٢٨ – ١٦٧١٦
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦١٩٤
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٢٨١٠
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٤٨١٢
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٧٦٧٠
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٦٩٦٩ من الفئة "آ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب للوتو اللبناني الرقم ٢٥ وهنا النتائج:
الارقام الرابحة: ٣٦ – ٣٢ – ٢١ – ٨ – ٢٩ – ٢٠
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٤) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٤٦٦٦٥٦٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٠٣٧٠٣ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٣٦٤٤٤٢٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٣٤ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٥٥٧٤٥ ل.ل.
– المرتبة الخامسة، (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٣٣٣٢٨١ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤١٠٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٥٣ ل.ل.
– المبلغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٦، ٥٩٦٩١٩٨٦٢ ل.ل.

الوليد بن طلال شريك دار أزياء "جيانفرانكو فيري"

ميلانو – و ص ف – اكدت صحيفة "ايل – سولي ٢٤ اور" الاقتصادية الايطالية امس الخميس ان الامير السعودي الوليد بن طلال على وشك شراء نصف دار الازياء الايطالية "جيانفرانكو فيري".

واكدت الصحيفة التي لم تذكر مصدر المعلومات، ان الوليد بن طلال سيشتري حصة فرانكو ماتيولي (٥٠ في المئة) الشريك التاريخي لمصمم الازياء فيري.

وقالت الصحيفة ان المجموعتين الايطاليتين لصناعة النسيج "آتش. دي. بي" و"مارزوتو" اللتين ابدتا اهتمامهما بمجموعة فيري، ستكونان اول من يصاب بخيبة امل اذا تمت الصفقة مع الامير السعودي.

افضل مئة فيلم في تاريخ السينما الاميركية

لوس انجلوس – وص ف – تصدر فيلم المخرج الكبير اورسون ويلز "المواطن كين" (١٩٤١) قائمة ترتيب افضل مئة فيلم في تاريخ السينما الاميركية التي اعلنها قبل امس معهد الفيلم الاميركي.

وضع هذا الترتيب لجنة من العاملين في صناعة السينما، بينهم ممثلون ومنتجون ومخرجون اضافة الى شخصيات بارزة، آخذة في اعتبارها شعبية الافلام وتأثيرها الثقافي واهميتها التاريخية.

وقال رئيس المعهد توم بولاك في حديث لمجلة "ديلي فاريتي" المتخصصة ان "البعض قد يعترض على هذا الترتيب لكن هذا ما اتفق عليه. ومن المفترض ان يتيح هذا الترتيب عرض افلام كبرى على جيل جديد من عشاق السينما".

ومعهد الفيلم الاميركي مؤسسة لا تهدف الى الربح وتكرس نفسها لتشجيع الافلام الاميركية والمحافظة عليها.

وهنا افضل عشرة افلام وفقا لترتيب معهد الفيلم الاميركي:

١– المواطن كين (سيتيزن كين) (١٩٤١).
٢– كازابلانكا (١٩٤٢).
٣– العراب (غود فاذر) (١٩٧٢).
٤– ذهب مع الريح (غان ويذ ذا ويند) (١٩٣٩).
٥– لورانس العرب (لورانس اوف ارابيا) (١٩٦٢).
٦– ساحر اوز (ذي ويزرد اوف اوز) (١٩٣٩).
٧– الخريج (ذي غراديويت) (١٩٦٧).
٨– على ارصفة الميناء (اون ذو ووترفرونت) (١٩٥٤).
٩– قائمة شيندلر (شيندلرز ليست) (١٩٩٣).
١٠– غناء تحت المطر (سينغينغ إن ذي رين) (١٩٥٢).

اكتشاف مكان تعميد يسوع المسيح ؟

عمان – أ ش أ – كشف مدير اثار محافظة البلقاء الاردنية (٤٥ كيلومتراً غرب عمان) سعد الحديدي النقاب عن اكتشاف مكان تعميد السيد المسيح قائلاً انه "يقع شرق نهر الاردن في منطقة الحزار غرب بلدة الكفرين، وعلى بعد نصف كيلومتر من نهر الاردن في موقع يعرف في التوراة باسم "بيت هاني".

وفي حديث مع صحيفة "الدستور" الاردنية نشرته امس ان "الحفريات التي بدأت منذ عام دلت على وجود ثلاث برك للتعميد، وخط مياه فخاري ارضي ناقل من وادي الكفرين حتى موقع الدير في تل الحزار".

واضاف انه "تم ايضا اكتشاف بئر المياه التجميعية في الثلث الاول من الدير (جنوبا)، اضافة الى كتابات واشكال هندسية فسيفسائية في كنيس التعميد على بعد كيلو مترين من الموقع المكتشف".

واشار الى ان الجهات المختصة تواصل اعمال الحفريات للوصول الى موقع الدير بكامله بعد ازالة الترسبات الترابية عنه.

لوحة للامير تشارلز بيعت في مزاد

نيويورك – رويترز – بيعت لوحة من اعمال الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بمبلغ ٧٥٠٠ دولار في مزاد بمانهاتن مساء الاربعاء لصالح اكاديمية نيويورك للفنون.

بدأ المزاد لبيع لوحة بالالوان المائية لميناء هونغ كونغ بسعر اربعة آلاف دولار ثم ارتفع السعر بسرعة حتى وصل الى ٧٥٠٠ دولار، واشترى اللوحة بيتر توماس روث من مانهاتن. وضم المزاد اكثر من ٢٥٠ قطعة فنية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.86 - Fax: (1) 45.63.95.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326